رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

غير مخصص للبيع

٧٢ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعاء ٤ رجب ١٤١٠ هـ - ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٦٩ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 31 January 1990 — 18th Year, No. 6369 — Kuwait.

التقى العديد من المواطنين
ولي العهد استقبل غاريا



استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة التاسعة والنصف صباح امس رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة جوزيف غاربا بمناسبة زيارته للبلاد.

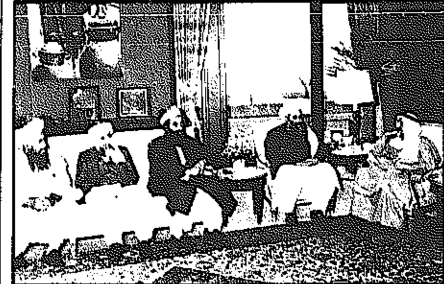
وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن.

وذكرت وكالة «كونا» ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد استقبل امس العديد من المواطنين وممثلي الديوانيات الذين اعربوا عن تاييدهم لما جاء في خطاب سمو الامير بشان الحوار الاخوي واللقاء المباشر، كما تلقى برقيات من عدد آخر من المواطنين والاتحادات والجمعيات تاييدا لخطاب سمو الامير وخطوات الحوار الوطني.

● طالع ص ٣ ●

● الشيخ سعد لدى استقباله غاريا بحضور فيصل الصالح ومحمد ابو الحسن

صباح الأحمد استقبل سيّاف



اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس مع رئيس حكومة المجاهدين الافغان الموقتة عبد رب الرسول سياف. وحضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي وعدد من كبار المسؤولين. وقال سياف ان اللقاء تناول كافة القضايا المتعلقة بالوضع السياسي والداخلي في افغانستان.

● طالع ص ٣ ●

● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله سياف والوفد المرافق

«الحــــوار»

بقلم : جاسم خالد السعدون

الدعوة للحوار هي دعوة عاقل لتحكيم العقل، ولا شك ان المناخ الذي يسود جلسات الحوار مهما بلغت حدته، سيكون أكبر فائدة واقل ضررا من تبعات المناخ الذي يغيب او يغيب فيه الحوار . ولكن الدعوة للحوار وحدها.. لا تكفي، فهي حكمها حكم كتابة وصفة لطبخة محددة على ورقة، ولا يمكن أن تضع الورقة في قدر يغلي وتتوقع ان تاكل ما وددت طبخه بعد المهلة المحددة في الورقة، اذ لا بد وان تحضر مكونات الوصفة والعدة المناسبة . ويبدو حتى الان على الاقل ان جهودنا لم تتعد كتابة الوصفة على الورقة والمتمثلة في اعلان الحكومة لرغبتها في الحوار على اساس المشاركة في صناعة القرار وحتى على التشدد في توسعتها وهو اعلان عن نية في الاتجاه الصحيح، اذ لا يعقل ان نتكلم حول مستقبلنا في التسعينات بطموح اقل مما حققناه مجتمعين في الستينات.

ولكي يؤتي حوار العقل نتاجه لا بد من تحديد هدفه بوضوح وتحديد قنواته وسبله ووسائل قياس نتائجه وتحديد زمن له.

وعلى رغم ما يبدو من تباعد في المواقف، المعلن منها وغير المعلن الا انني اعتقد من رصد الافعال وردودها ان هناك ارضية واضحة للاتفاق على الاهداف والتي يمكن حصرها في اثنين:

الاول: وهو تحكيم الدستور كاملا في قضية عودة الديمقراطية ليس لان هذا الطرف يريد وذاك لا يريد او العكس، ولكن لان أياً من الاطراف لا يملك السلطة في ان يحاور حول التعديل حتى لو اراد، وهذا ينسحب على كل الاطراف بمن فيهم النواب والحكومة. ولا يبدو من تحليل خلاصة الاجتماعات الاخيرة ان النوايا تذهب في غير هذا الاتجاه.

الثاني: ويتلخص في الرغبة في الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية في مجتمع صغير تائه في بحر عاصف بالمتغيرات لا نملك انتقاء كل سلبياتها ونحن متماسكون فما الحكم فيها ونحن متصادمون.

وفي سبيل تحقيق الهدفين لا بد من التسليم بحسن النوايا وصدق التوجه لكافة الاطراف وعدم محاكمة الماضي وحتى القريب منه. اذ عدم حدوث ما حدث لا يلغي وجوده، وحدوثه في الوقت الذي نستطيع احتواءه خير من حدوثه في الوقت والظروف غير المناسبة . وانا اعلم ان انتقادا سيوجه لمثل هذه الدعوة فهي مثالية كما تبدو، ولكن هل نتوقع سوى الاسوأ في حال عدم تحققها.

اما قنواته وسبله - الحوار - فلا يمكن تحديدها فقط بالاتصال المباشر مع بشر بعينهم، فليس في قدرة مسؤول مقابلة كل الناس، وليس في صالح الحوار ان يختار منهم من يشاء . وليس كل الناس قادرين على الوصول الى المسؤول. وليس في قدرة كل من يصل ان يعكس وجهة نظر كل الناس، وليس في قدرة كل من يصل ان يعكس وجهة نظره هو كاملة وصريحة امام المسؤول، وربما ليس في حدود رغبته ان يفعل . لذلك لا بد وان يكون للحوار المباشر دور تسمع فيه كافة وجهات النظر دون تحيز واحكام مسبقة، ولا بد ايضا ان يكون للمنتديات العامة والصحافة واجهزة الاعلام الرسمية - راديو وتلفزيون - دور في اثراء الحوار ما دام هناك اتفاق على الاهداف والنوايا. ولا بأس في ان تقول الحكومة بأن لممارسات المجلس سلبيات فليس هناك نظام مثالي حتى الان في العالم ولا اظننا سننجح ان كنا سنبحث عن ذلك النظام. ولا بأس لآخرين ان يذكروا بان للحكومة سلبيات ولا بأس من عقد مقارنات بين ايجابيات وسلبيات الحقبتين والوصول الى خلاصة تعيننا في قرارنا وتحسن مستوى الاداء للطرفين في المستقبل، وظني ان هذا هو المطلوب . ولكن الحوار من جانب واحد وفي اتجاه واحد لن يدفعنا لكسر حواجز ضرورية لدفع الحوار ايجابا في اتجاه ما نبتغيه.

واعتقد ان نتائج الحوار سوف تؤدي الى بلورة فهم مشترك يؤدي بدوره الى تذويب الجمود - او جانب مهم منه - الذي صنعته الايام والاحداث . ولا بد عندها من وسيلة لقياس نتائج الحوار، ولا اظن ان هناك خلافا حول الاحتكام لمجموع الناخبين، فالمجلس ليس حكرا على اسماء بعينها ولا على توجهات سياسية بذاتها، وانما يخضع لاختيار الارادة العامة والتي تملك الحق في التثبيت والتغيير مرة كل اربع سنوات . وظني ان الحكومة ستبقى محايدة في تلك المرحلة حتى تضمن تحقق تلك الارادة وتتجنب ردود فعل لا داعي للبدء معها في تجربتنا الجديدة.

يبقى لكل ما ذكرت بعد زمني لا بد من تحديده، فنحن نعرف ما نريد ونعرف كيفية بلورته، ونعرف الوقت اللازم لترجمة خلاصته الى واقع وهذا جل ما نحتاج . وقد تحدث بعض المتغيرات ونحن على الطريق وترجح وجهة نظر هذا الطرف او ذاك، ولكنها ستكون متغيرات في الزمن القصير لا بد من دفع ثمنها في المستقبل. ولا اظن اننا يجب أن نشعر في لحظة قوة موقتة اننا اطراف تسعى لتحقيق نصر على اطراف اخرى، فالهزيمة الموقتة لاي طرف هي في حصيلتها هزيمة للمجموع خارج نطاق هذا الوقت او عند تغير تلك الظروف.

وفي الخلاصة لي اعتقاد بأن القضايا حتى المعقد منها ستكون ايسر اذا ما احسن التعامل معها وفي الوقت المناسب وبالادوات والسبل المناسبة. كما يمكن ان يتحول اليسير منها الى ازمة ان اخفقنا في مثل هذا التعامل. وقضيتنا موضوع الحوار قضية مصيرية وتحتاج منا جميعا الى تحكيم العقل فيها مما يتطلب رسم معالمها ومعالم الطريق في التعامل معها والوصول بها الى هدفها، ولا يجوز وهذا حالها ان نكتفي بوصفة جيدة على قصاصة ورق.

الصّفقة

■ موسكو: اليهود لاسرائيل وتقنين الأسلحة عن العرب
■ واشنطن: التكنولوجيا ودور في الشرق الاوسط للسوفيت

كتب محمد جاسم الصقر :

كشفت مصادر سياسية ودبلوماسية عربية واجنبية لـ«القبس» أسرار «الصفقة الكبرى» بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية والتي فتحت بموجبها الابواب امام اليهود السوفيت للهجرة الى اسرائيل.

وقالت تلك المصادر ان واشنطن وموسكو ظلتا طوال العامين الماضيين تنسقان سياستيهما ازاء الشرق الاوسط بنشاط واتفقتا على التخلي عن المواجهة ومناطق النفوذ المنفرد. وفي ضوء هذه المبادىء العامة توصلت الدولتان العظميان الى رسم اسس محددة لتعاطيهما مع الشرق الاوسط اهمها:

- فتح باب الهجرة لليهود السوفيت.
- علاقات سوفيتية افضل مع اسرائيل.
- تقنين امدادات السلاح السوفيتي الى العرب.
- التزام اميركي معلن بتسوية لازمة المنطقة انطلاقا من مبدأ «الارض مقابل السلام» .

وفي المقابل تلتزم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات تكنولوجية للاتحاد السوفيتي وبعدم السعي لاخراجه من الشرق الاوسط، بالاضافة الى اقامة علاقات اميركية افضل مع سوريا ومباشرة الحوار الاميركي - الفلسطيني القائم.

واوضحت تلك المصادر انه استكمالا لهذا السيناريو اقفلت الولايات المتحدة وغالبية بلدان اوروبا الغربية باب الهجرة امام اليهود ولم تعد تلك الدول تقبل سوى المهاجرين من ذوي الاختصاصات العالية. وبذلك لا يعود امام المهاجرين اليهود سوى الذهاب الى اسرائيل.

مصادر سوفيتية تحدثت لـ«القبس» بررت هذه العملية بان الاتحاد السوفيتي اضطر اليها «كي لا يتهم بانتهاك حقوق الانسان اذا منع الهجرة اليهودية» .

وقالت «اننا لم نقدم على هذه الخطوة الا بعدما بدأنا نفقد مواقعنا في العالم العربي الذي لم يقدم لنا أي تصور معقول لتسوية هذه المشكلة».

وذكرت هذه المصادر ان اتفاقية الهجرة المباشرة بين الاتحاد السوفيتي وفلسطين المحتلة قد «جمدت» لكن وفدا تجاريا سوفيتيا يزور تل ابيب حاليا اعلن ان بدء تسيير الخط الجوي المباشر بين موسكو وتل ابيب «سر» .

واستمرت امس في الكويت والعالم العربي ردود الفعل المستنكرة للهجرة اليهودية. وسلمت عريضة احتجاج للسفير السوفيتي في البلاد ايرنست زفيريف فيما دعت منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع لدول المواجهة العربية لبحث الموقف، بينما دعت سوريا على لسان وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع الزعماء العرب الى دفن خلافاتهم وعقد مؤتمر قمة لمواجهة خطط التوسع الاسرائيلية. واكد رئيس وزراء الاردن مضر بدران عقد قمة عربية طارئة مع ضرورة التحضير لها تحضيرا كاملا .

● طالع ص ٢٢ ●

القبس تفتح ملف
صناديق الاستثمار
المحلية ● ص ١٧ ●

السعودية تدعو لقمة حول لبنان

الرياض - بيروت - الوكالات - دعت السعودية رسميا الى قمة عربية غير عادية لبحث الوضع في لبنان في اقرب وقت ممكن. وسلم نائب وزير الخارجية السعودي عبدالرحمن المنصوري السفراء العرب المعتمدين في الرياض دعوات الى رؤساء دولهم خلال اجتماعه معهم صباح امس.

في بيروت الشرقية اطلق مسلحون مجهولون النار على حاجز لقوات عون واصابوا جنديا واثنين من المدنيين، وقال شهود عيان ان النيران اطلقت من مسلحين في عين الرمانة حيث تتواجد القوات اللبنانية التي نفت مسؤوليتها عن الحادث .

واعلن العماد عون انه لن يسمح بعد الان بعناصر مسلحة خارج اطار الجيش وانه يرحب بالمعارضة السياسية لكنه لن يترك بندقية خارج اطار الجيش .

ونفذ عون تهديداته بقطع الماء عن بيروت الغربية .

● طالع ص ٢٤●

عالم الاسرة

القبس

● صفحة ٢٩ - ٧٢
تحقيقات القبس الخاصة

العراق يدرس فتح الحدود مع ايران

لندن - من علي بلوط:

تبحث القيادة السياسية في العراق سلسلة اقتراحات لتطوير وتحريك مبادرة الرئيس صدام حسين. ومن ابرز الاقتراحات فكرة تدعو الى فتح الحدود البرية او الجوية العراقية من طرف واحد هو الطرف العراقي، لافساح المجال امام العراقيين الراغبين بزيارة الاماكن المقدسة في ايران.

وتجري القيادة العراقية ايضا اتصالات لجعل المبادرة السوفيتية المتعلقة بلقاء ثلاثي في موسكو، مكملة لمبادرة الرئيس صدام.

● طالع ص٢٣ ●

الباب المفتوح
● ص ٤ ●

انقرة تتحمل المسؤولية
دمشق: كل المدن تعاني بسبب حبس الفرات

دمشق - رويتر - انحت سوريا باللائمة على تركيا لانقطاع الكهرباء ونقص المياه وقالت ان ذلك هو نتيجة قرار تركيا قطع تدفق مياه نهر الفرات. وقال مسؤول سوري «لرويتر» ان كل المدن السورية تعاني. ووصف المسؤول الخطوة التركية بأنها غير ضرورية وانها ستتسبب على الارجح في ولادة عداء بين شعبي البلدين. وقال «ان الحبس له اثر نفسي على الشعب السوري الذي يعتمد في حياته اليومية على مياه النهر». واشار الى انه كان يمكن لتركيا تجنب قطع المياه عن سوريا والعراق باللجوء الى سبل اخرى.

براغ: العلاقات مع اسرائيل خلال اسبوع

براغ - رويتر - قالت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية امس ان تشيكوسلوفاكيا تتوقع استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والمقطوعة منذ ٢٣ عاما اثناء زيارة يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز لبراغ في الاسبوع المقبل.

وقال يان مارتينك المتحدث باسم الوزارة في مؤتمر صحفي «ان تشيكوسلوفاكيا تريد بهذه الخطوة التي تؤكد التوجه الجديد لسياستها الخارجية ان تساهم في السلام في الشرق الاوسط»

اليابانيون ينسحبون من السوق الاميركي؟

اظهر الدولار الاميركي بعض الاستقرار في الاسواق العالمية بعد التراجع الحاد امس الاول فيما استمر الطلب القوي على المارك الالماني. فيما تابع المتعاملون باهتمام بالغ تصريحات الن غرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي التي ادلى بها امام الكونغرس والتي اعترف بها ان اليابانيين ينسحبون من سوق السندات الاميركية.

● ص١٦ ●

أصيب وسائقه
مصر: هجوم حارق على ضابط شرطة

القاهرة - رويتر - تعرض ضابط شرطة مصري امس لمحاولة قتل عندما هاجمه مجهولون وقذفوه بعبوة حارقة داخل سيارته في ضاحية عين شمس التي شهدت في الاسابيع الماضية اشتباكات بين الشرطة وبعض الاصوليين المسلمين.

وقالت مصادر الشرطة ان الضابط وهو برتبة مقدم وسائق سيارته نقلا الى مستشفى هليوبوليس في ضاحية مصر الجديدة للعلاج من حروق في الرأس والوجه.

بحثت الواقع في الكويت تقنياً وتنظيماً

الندوة العلمية حول المعلومات الرسمية تختتم اليوم باصدار التوصيات واعلان تقريرها النهائي

الجلسة الاولى

جانب من الحضور

■ د. بدر اليعقوب: مشروع قانون لايداع المصنفات في المكتبة الوطنية يصدر قريباً

■ مساعد العميم: مطلوب ادارة لتخطيط وتنسيق المعلومات فكاً للتشابك .. ومنعاً للازدواجية

كتب احمد عبدالمجيد:

تختتم بعد ظهر اليوم الندوة العلمية حول المعلومات الرسمية ودورها في البحث العلمي واتخاذ القرار، التي بدأت امس الاول، حيث تعلن تقريرها الختامي وتصدر توصياتها التي توصل اليها حوالي مائة مشارك من الخبراء والمهنيين والمتخصصين في مجالات المعلومات انتاجا ونشرا وتداولا واستخداما.

ومن المقرر ان تسبق الجلسة الختامية جلستا عمل في الصباح يتحدث في احداهما الدكتور عبدالهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط عن دور هذه المعلومات في اتخاذ القرار، فيما يتحدث في الثانية د. موريس جرجس من مؤسسة الاستثمارات الخليجية عن الاستفادة من هذه المعلومات في البحث العلمي.

وكانت جلسات العمل للندوة قد تواصلت طوال يوم امس حيث قدم في الصباح الاستاذ الدكتور بدر اليعقوب رئيس تحرير مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» وأستاذ القانون المدني بكلية الحقوق محاضرة مستفيضة عن انتاج مصادر المعلومات الرسمية في الكويت بين التقنين والتنظيم وذلك في الجلسة التي كان رئيسها د. مروان معشر مدير مركز المعلومات الاجتماعية والاقتصادية في وزارة التخطيط الاردنية وكانت مقررتها السيدة ضياء الجاسم من ادارة المكتبات بجامعة الكويت.

تعقد مشكلة المعلومات

واوضح الدكتور بدر اليعقوب في محاضرته اهمية المعلومات وبروزها كاحدى المشاكل الحيوية في عالم اليوم، وذلك لارتباطها ارتباطا وثيقا بمختلف انماط النشاط البشري، وقال ان اهمية المعلومات تختلف باختلاف مجالات الافادة منها، وان ظروف العصر وتطوره ادت الى تعقيد ابعاد مشكلة المعلومات وتنوعها، مشيرا الى ان المعلومات الرسمية لم تجد حتى الان تنظيما كاملا يحقق الاستفادة منها.

وعن دولة الكويت قال الدكتور اليعقوب ان مصادر المعلومات الرسمية تتمثل في الوزارات واجهزتها ومؤسساتها وهيئاتها، وان هذه المعلومات تصدر بصفة دورية او غير دورية ويمكن استخلاصها من الوثائق الرسمية التي هي احد اوعية المعلومات المهمة والمصدر الاول لها، ووصف هذه الوثائق بانها جزء من الادارة التي انتجتها، لذلك فهي لا تقول الا الحقيقة وتعتبر موثقة ولا مجال للشك او الطعن في صحتها، وتعتبر دليل اثبات لحفظ حقوق العامة والخاصة.

مشروع قانون للايداع

واوضح د. اليعقوب ايضا ان مصادر هذه المعلومات الرسمية تتعدد وتتنوع وتتباين ويتناسب حجمها طرديا مع تقدم الدولة الاداري والتنظيمي وحجم علاقاتها ومعاملاتها محليا ودوليا. وبعد ان قدم احصائيات عن مصادر المعلومات الرسمية في الكويت وقام بتحليلها، تعرض الى التشريعات المنظمة لايداع مصادر المعلومات الرسمية، موضحا ان التشريعات المقارنة تؤكد على انتهاج الدول اسلوبين متميزين في هذا الصدد، اولها صدور تشريع مستقل لتنظيم عملية ايداع المصنفات، والثاني التعرض لمسألة الايداع من خلال قوانين المطبوعات والنشر، وقام بتقديم شرح واف عن التشريعات الكويتية في هذا المجال، مؤكدا انه ايمانا من رغبة دولة الكويت في ان يكون لها قانون خاص بايداع المصنفات فقد اعدت الجهات المسؤولة مشروعا في هذا الصدد يتعرض الى المصنفات التي تخضع للايداع، والاشخاص الملزمين بالايداع القانوني، وعدد النسخ المطلوب ايداعها، ومحددا مركز الايداع في المكتبة الوطنية التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. واشترط ان يتم الايداع قبل تداوله. كما قرر المشرع جزاءات على عدم الايداع، واخيرا احال المشروع الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لاصدار لائحة تنظيم اجراءات الايداع.

وقال الدكتور اليعقوب ان الاصل جواز ونشر وتداول المعلومات الرسمية ما لم يقرر القانون عدم جواز النشر والتداول او ما لم تدخل المعلومة ضمن حماية الحق في الخصوصية.

مشكلات واقتراحات الحل

وقال د. اليعقوب ان المشكلات التي تواجه انتاج المعلومات الرسمية في الكويت يمكن حصرها في نقص الفنيين في مجال النشر العلمي، وعدم وجود تقنيات موحدة في هذا المجال، مع عدم وجود لوائح منظمة للنشر والتداول وعدم وجود اعتمادات مالية كافية الى جانب تعدد الجهات المنتجة للمعلومات واخيرا الازدواجية في العمل لدى بعض الجهات المنتجة لها.

وفي ختام محاضرته قدم الدكتور اليعقوب عددا من الاقتراحات قال انه يرى الاخذ بها لانها في رأيه ضرورية لدعم عملية ضبط وانتاج مصادر المعلومات الرسمية في الكويت وذكر منها ضرورة اصدار التقنيات الموحدة والاسراع باصدار قانون ايداع المصنفات وانشاء هيئة مركزية مستقلة لانتاج وتجميع المعلومات الرسمية، ثم اعداد العناصر البشرية وتأهيلها لانتاج هذا النوع من المعلومات ونشره وتداوله وتوحيد جهة طبع هذه المعلومات وتسويقها ثم توفير الاعتمادات المالية الخاصة بذلك كله.

الواقع والطموح

وتحدث وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد العميم عن «انتاج المعلومات الرسمية في الكويت بين الواقع والطموح» فقدم تعريفا للجهات التي تنتج هذا النوع من المعلومات ومراحل انتاجها، متناولا الجوانب الادارية والمالية وموضحا في الوقت نفسه السياسات التي تأخذ بها الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط لانتاج وحفظ وتداول المعلومات الرسمية واختصاصاتها في ذلك.. معددا المشاكل الادارية المتعلقة بهذا المجال.

ثم عرض العميم لقواعد النشر واخراج المطبوعات الحكومية، وأبدى عددا من الملحوظات المتعلقة بتلك القواعد في الكويت، واختتم محاضرته بتقديم المقترحات التي راها تؤدي الى التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية في انتاج المطبوعات الرسمية ومن بينها انشاء ادارة للتخطيط والتنسيق لتلك المعلومات منعا للازدواجية وفكا للتشابك، وتشكيل لجنة للتخطيط والتنسيق لهذه المعلومات تشارك فيها كافة الجهات المنتجة لهذا النوع من المعلومات لتدرس الوضع القائم في الكويت وتحديد ما تنتجه كل جهة وتنسق بين كل تلك الجهات.

السعودية والاردن ومصر

وفي جلسة ثانية عقدت صباح امس ايضا قدم ممثلو السعودية ومصر والاردن تقارير عن تجارب بلادهم في مجال المعلومات الرسمية، حيث قدم مصطفى السرحان من معهد الادارة العامة بالرياض تعريفا بالمعهد وذكر بعض جوانب تجربة مركز الوثائق به.

وتحدث د. مروان معشر عن نظام المعلومات الوطني في الاردن موضحا دور المعلومات الرسمية في ظل هذا النظام نحو اتخاذ القرار ومبينا انه يقوم على لجنة مركزية برئاسة وزير التخطيط ومركز المعلومات الاقتصادية والاجتماعية بوزارة التخطيط ومركز المعلومات العلمية والتقنية بالجمعية العلمية الملكية.

كذلك قدم الدكتور هاشم الشريف مستشار وزير الدولة المصري للتنمية الادارية ورئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ومساندة القرارات بمجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية تجربة بلاده في ترشيد عملية مساندة اتخاذ القرارات الاستراتيجية ضمن اطار مؤسسي، وهي التجربة الرائدة التي ستطبقها خمس دول عربية وعدد اخر من الدول، وكانت قد فازت هذه التجربة بجائزتين دوليتين في عامي ٨٨ و٨٩ لتميزها وأهميتها.

وكانت جلسة امس الاول التي عقدت بعد الظهر قد خصصت لعرض تقرير جامعة الدول العربية الذي قدمته نبيلة حمزة من مركز التوثيق والمعلومات بالجامعة، وتقرير مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقدمه محمد الشطي من الامانة العامة.

بحضور وزير التربية

«الأطفال المتفوقون والتعامل معهم» في ندوة بجمعية تقدم الطفولة العربية

■ أنور النوري: التوصيات الخاصة بالمتفوقين يجب ان تشمل جميع الطلبة

■ د. أبو علام: اكتشاف المتفوقين ليس مقتصراً على المعلمين، ولا بد من الاستعانة بالأهل

■ د. فاطمة نذر: مطلوب تقليص عدد الطلبة في الفصل لكي يسهل اكتشاف المتفوقين

انور النوري

د. حسن الابراهيم

د. مساعد الهارون

د. رجاء ابو علام

بحضور وزير التربية انور عبدالله النوري ووكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون، وعدد من المهتمين بالشأن التربوي، وضمن نشاطات الموسم الثقافي ٩٠/٨٩ للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، اقيمت مساء امس الاول ندوة بعنوان «الاطفال المتفوقون والتعامل معهم - تجارب خليجية» ادارها الدكتور حسن الابراهيم رئيس مجلس ادارة الجمعية، وتحدث فيها كل من الدكتور رجاء ابو علام والدكتورة فاطمة نذر من كلية التربية بجامعة الكويت.

استهل الندوة الدكتور رجاء ابو علام الذي تحدث عن اهمية اكتشاف المتفوقين عقليا في المجتمع ورعايتهم والاهتمام بهم، وذلك خلال وضع البرامج الخاصة بهم، وبين الدكتور ابو علام ان اكتشاف المتفوقين يجب الا يعتمد على ملاحظات المعلمين فقط بل لا بد من الاستعانة بالاباء واولياء الامور ولهذا السبب تم اعتماد مرشد لتوجيه الاباء على متابعة ابنائهم واكتشاف ما اذا كان احدهم تنطبق عليه صفات المتفوقين، على ان تبدأ المتابعة خلال السنوات التي تسبق المدرسة اي متابعة نمو الطفل من ثلاث نواح: النمو الحركي ويعني به نمو العضلات الكبيرة والصغيرة، النمو المعرفي اي القدرة العقلية على التحصيل، واخيرا النمو اللغوي وهو ما يتعلق بالكلمات والجمل التي يبدأ الطفل بنطقها.

مهارات لغوية وحركية

وايضاحا للطريقة التي يتعرف بها ولي الامر على الطفل المتفوق قال المحاضر ان الطفل المتفوق يظهر سرعة في النمو تفوق سرعة الطفل الطبيعي بنسبة ٣٠٪، فاذا كان جلوس الطفل العادي يبدأ من الشهر السابع فالمتفوق يبدأ بالجلوس من الشهر الخامس، وهذا ينطبق على جميع المهارات الحركية واللغوية.

واضاف الدكتور رجاء «اذا تابع ولي لامر بدقة مراحل النمو عند طفله فانه يتمكن من اكتشاف تفوقه، وعندما يتأكد له ذلك يأتي دور التعامل مع المتفوق، بحيث يتوجب على ولي الامر حينذاك العناية بالطفل ومنحه حرية التفكير وتقوية شعوره بالانتماء واعطاء الفرصة لكي يتعرف بشكل طبيعي مع عدد من الاهداف التي تجعل من هذا المتفوق عنصرا منتجا.

واشار الدكتور ابو علام الى اهمية الانتباه الى وجود التلفزيون ذلك المنافس الخطير في عملية التعلم، واكد على ضرورة التقليل من اثره من خلال عرض الوسائل المثيرة لانتباه واهتمام الطفل. كما لفت الى ضرورة مراعاة بعض النقاط المهمة في تعامل اولياء الامور مع ابنائهم كمساعدتهم على الاستخدام اللغوي والتعبير من خلال القصص والحديث. وخلق حب القراءة والاهتمام بها في نفس الطفل، وتقديم المعونة له ازاء بعض المشاكل التي يقابلها وتنبيه ابداعاته في الرسم والموسيقى وغير ذلك، وجعل التعليم خبرة عملية مسلية وممتعة بالنسبة للطفل.

واكد المحاضر على اهمية وعي المعلم لحالة المتفوقين، ورعاية حساسية الطفل المتفوق بالنسبة للاطفال الاخرين وتشجيعه على الاكتشاف والتعامل معه بمرونة.

وخلص المحاضر الى القول: «لو اهتم الاباء والمعلمون باكتشاف الطفل المتفوق لساعدوا كثيرا في برنامج رعاية المتفوقين!

خصائص سلوكية

بعد ذلك تحدثت الباحثة الدكتورة فاطمة نذر مستعرضة نتيجة الدراسة التي اجريت للكشف عن المتفوقين عقليا والتي شملت كل الدارسين والدارسات في الصف الثالث الابتدائي من مدارس الكويت.

من البداية بينت الباحثة هدف البحث وهو محاولة الكشف عن الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا من التلاميذ الذين شملتهم الدراسة، وهم ١٥٠ طالبا و١٥٠ طالبة بين ٢٩٣٠ طالبا وطالبة.

وقالت الباحثة ان الدراسة اظهرت فروقا دالة احصائيا بين اولياء الامور والمعلمين بخصوص المقاييس الفرعية الاربعة للخصائص السلوكية، حيث تبين ان درجات اولياء الامور كانت اعلى مما كانت عليه لدى المعلمين. وقالت الباحثة ان السبب في اختلاف التقديرات يرجع الى الخلفية العلمية للامهات فقد تبين ان ٥١٪ من الامهات يحملن الشهادة الجامعية و٦,٣٪ اميات وهذا ما ساعد على تنمية المهارات السلوكية المتعلقة بالتعلم، كذلك فان قرب الام من الطفل وملاحظة نموه يجعلها قادرة على التعرف على مثل هذه الخصائص، كذلك البيئة الاسرية الخالية من اي قيود وقوانين تعتبر من الامور التي ساعدت في تسهيل مهمة اولياء الامور للكشف عن هذه الخصائص واضافت الدكتورة نذر ان النتيجة الثانية التي توصل اليها البحث توضح ان تقدير الاناث في الصف الثالث بالنسبة لبعض الخصائص السلوكية اعلى منها لدى الذكور. كما اشارت الى ان درجات الطلبة بينت ان هناك ثلاثة مستويات من الذكاء: ٥٨,٣٪ فوق المتوسط، و٣٢,٧٪ في مستوى جيد، و٩٪ من الممتازين. مما يشير الى ان العلاقة بين درجات الذكاء والمقاييس الاربعة للخصائص السلوكية ليست وثيقة ..

وفي الملاحظات التي سجلتها الباحثة عن نتائج التقارير الخاصة باولياء الامور والمعلمين حول المقاييس الاربعة (الاندفاعية والقيادية والابداعية والتعلم) ان هناك ١١ من الطلبة يتميزون بالتفوق في المجالات الاربعة.

واخيرا وضعت للدكتورة فاطمة عدة توصيات منها:

- عدم الاعتماد على معيار او مقياس واحد حين الكشف عن المتفوقين.
- تعاون كل من المؤسسات الحكومية والاهلية في تنمية وتطوير وبناء البرامج لتنمية المتفوقين وخدمتهم.
- توعية المعلم باهمية دوره في كشف ورعاية المتفوقين ونجاح هذه المهمة من الافضل تقليل نسبة الطلبة داخل الفصل.
- توعية الاهل باهمية الكشف عن المتفوقين، وتشجيعهم على العمل التعاوني مع المدرسة.

- عدم الاعتماد على اختبار الذكاء بل يجب تشجيع واستخدام مقاييس الخصائص السلوكية.

بعد ذلك، فتح باب الحوار للمشاركين في الندوة، وفي البداية تحدث احمد عبدالله مشيراً الى سلبية الاعتماد على معايير محددة للكشف عن المتفوقين لان الاعتماد على مقياس من التحصيل المدرسي يمكن ان يستثني عددا من المتفوقين الذين قد يعانون لسبب ما من التاخر الدراسي.

ثم تحدث وزير التربية انور النوري فقال ان المرشد الذي اشار اليه الدكتور ابو علام قد يؤدي الى نتائج عكسية لان اولياء الامور لا يمكن اعتمادهم كخبراء للكشف عن المتفوقين عقليا ثم ان التوصيات التي دعا اليها المتحدثان بشأن رعاية المتفوق ليست خاصة بالمتفوق وحده ولكن يجب ان تشمل جميع الطلبة.

وسأل الدكتور محمد عودة عن كيفية التعامل مع الطالب المتفوق بعد اكتشاف تفوقه. وقال انه لا يوجد حاليا برنامج ولا نظام مدرسي قادر على التعامل مع هؤلاء المتفوقين، بل ان المناهج والبرامج تتساوى كلها بالنسبة لجميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم.

وسأل د.قاسم الصراف لماذا لا تكون هناك دراسة على هؤلاء المتفوقين دراسيا وخصوصا الذين يحصلون على نقاط كاملة في نتائج الثانوية العامة ولماذا لا تجرى مقارنة بين تحصيلهم السابق والحالي.

وانتهت الندوة المفتوحة باجابة كل من الدكتورة فاطمة نذر والدكتور رجاء ابو علام على اسئلة المشاركين.

انتصار حسين

اختتام المعسكر الربيعي لمتفوقي المواد العلمية من طلبة المرحلة الثانوية

اختتم المعسكر الربيعي لمتفوقي المواد العلمية من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس وزارة التربية في مواد (الرياضيات والفيزياء والاحياء والكيمياء) والذي نظمه النادي العلمي بالتعاون مع وزارة التربية من خلال مكتبها الدائم بالنادي، واقيم المعسكر بمدينة المعسكرات العلمية للنادي بالجهراء في الفترة من ٢٤ - ١٩٩٠/١/٢٧.

وشمل برنامج المعسكر محاضرات علمية متخصصة في المواد العلمية التي يدرسها الطلاب، الى جانب محاضرة عن اشعة الليزر القاها الموجه الفني للعلوم محمد رضوان، واخرى عن التفكير العلمي حاضر فيها عبدالمنعم اللقاني الموجه بوزارة التربية، وبرنامج عملي عن برمجة الكمبيوتر، ومحاضرة عن المفاهيم الاساسية لتكنولوجيا المعرفة للمهندس عباس اسماعيل وبرنامج عملي عن رصد ومتابعة البقع الشمسية.

كما شارك بعض من ضباط وجنود وزارة الدفاع في تقديم محاضرات وبرامج عملية وافلام علمية في مجال الدفاع الكيماوي ضد الحرب الكيماوية، وفي مجال الصواريخ وحركة المقذوفات، كما قدم رجال الاطفاء بيانا عمليا لمكافحة النيران والسيطرة عليها، الى جانب محاضرة نظرية، اضافة الى المسابقات العلمية التي اجريت بين الطلاب والتي ادارها محمد الميسوي مدير ادارة التدريب والمسكرات بالنادي العلمي مع موجهي العلوم بوزارة التربية.

ونظمت مسابقات رياضية بين طلاب المعسكر في (كرة القدم واليد وتنس الطاولة والبيبي فوت) كما اقيم حفل سمر قدمت خلاله العديد من الفقرات والمسابقات والمواقف المسلية والتي ادخلت جوا من البهجة والاستمتاع لدى الطلاب.

وفي ختام المعسكر تم توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف المسابقات العلمية والثقافية والانشطة الاجتماعية والرياضية.

برنامج الكمبيوتر

الدورة التثقيفية القيادية تواصل اعمالها

واصلت الدورة التثقيفية القيادية المنعقدة بمقر معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها امس لليوم الرابع على التوالي.

والقى الدكتور عبدالرؤوف الجرداوي الخبير بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محاضرة عن الكويت والعلاقات العمالية الدولية، استعرض فيها المنظمات العمالية الدولية ودور الكويت واهمية تلك المنظمات فيما يتعلق بقضايا العمل والعمال.

والقى الدكتور امين محمود استاذ التاريخ الحديث بجامعة الكويت محاضرة حول القضية الفلسطينية.

وستواصل الدورة اعمالها اليوم بمحاضرتين، يلقي الاول المستشار القانوني احمد محمود سليمان حول الاثار القانونية لنهاية الخدمة، والثانية المعاون الفني بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي عبدالله العبيدلي حول التدريب المهني في الكويت.

رسالة من سموه للرئيس التونسي
الامير يتسلم اليوم اوراق اعتماد خمسة سفراء

يحتفل بقصر بيان في الساعة العاشرة والربع من صباح اليوم الاربعاء على التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من خوزيه دي خيزوس اوسيو سفيرا لجمهورية فنزويلا، وماركو كولومبو سفيرا للجمهورية الايطالية، وجاك هاكيزيمانا سفيرا لجمهورية بروندي، ودينو جولي سفيرا للاتحاد السويسري، وماجويس هابتيمريم سفيرا لجمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية الى سمو امير البلاد سفراء لبلادهم لدى دولة الكويت.

وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

في تونس اجتمع السفير الكويتي لدى تونس عبدالمحسن ناصر الجيعان مساء امس مع وزير الشؤون الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ.

وابلغ السفير الجيعان وكالة الانباء الكويتية انه سلم السيد الشيخ خلال اجتماعه به رسالة من سمو الامير الى اخيه رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي ردا على الرسالة التي كان الرئيس بن علي قد بعث بها الى سموه الاسبوع الماضي.

الاستقبالات الرسمية

امير البلاد استقبل ولي العهد وصباح الاحمد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

تلقى برقيات تأييد لخطاب الامير: ولي العهد استقبل مجموعة من المواطنين وممثلي عدد من الديوانيات

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير الدولة لشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، والمستشار بمكتب سمو الامير، عبدالعزيز حسين، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، وعميد دار الرأي العام عبدالعزيز المساعيد وعضو المجلس الاعلى للتخطيط الدكتور محمد صباح السالم.

واستقبل سموه العديد من المواطنين وممثلي عدد من الديوانيات والذين اعربوا عن تاييدهم لما جاء في خطاب سمو امير البلاد وتاكيد ما جاء بكلمة سموه بشان الحوار الاخوي واللقاء المباشر، السادة نايف حمد الدبوس ومحمد جاسم الدبوس ومبارك عبدالله الدبوس وسلمان عبدالله الدبوس وتركي دبوس الدبوس.

واستقبل ايضا السادة شاهر مدلول الجنفاوي وعبدالله الجنفاوي وزيد عايد الجنفاوي ونايف حماد الشمري واحمد ظاهر الشمري وصالح سالم الشمري، وفريج عايد الجنفاوي ومحمد عياد الشمري وماطر خالد نايف ومزيد عقاب الشمري ومحمد الجنفاوي.

واستقبل سموه ايضا السادة فهد الامير ومطيران الحبشي وعبداللطيف الثابت وعبدالله العريفان وفهد اللافي وطلال العيار ومتعب السعيد وسليمان احمد الحبشي وعبدالله الهده وصالح النومان وتريحيب البسام ومبارك النومان وبدر محمد العيار وعبدالله المصيديع وعبدالله الراشد الوسمي.

كما استقبل سموه في وقت لاحق السادة: شايع ابو شيبة ودميثير عجاج العنزي وجليل مدعث الشمري ومحسن نهار محيلان الصليلي وخالد فرحان الصليلي وعبيد عجمي الجويعد وبدر سوعان العنزي وسعدون دميسان الشمري ونايف سالم النبهان وعلي عياد الرشيدي وخلف جفين الرشيدي وباتل علي الرشيدي وزيد سعود جاعد المطيري ومهلي مزعل السرهيد المطيري وفهد هندي المطوطح العنزي وصالح خليف الشبيلي وخليف عبدالله العنزي وعباس سالم العنزي واحمد فليطح الموعد الشمري وعلي الوقيت الشمري وهنداز ابا ذراع الظفيري وعشوي مرزوق الظفيري وفرسان غصن الظفيري ومجبل الخيوطي الحربي وعبدالعزيز ثاني الحربي وخالد الجلهمي الحربي ومتعب سويد حطاب الهرشاني ومحيا داود الهرشاني وبطاح رجعان العازمي وصالح مهدي المشموم وعبدالله راضي ابو لبقه وفاضل محمد الدوسري وعوض بن دريع العازمي ومحمد سعد الهواش العازمي وحسن حسين الجدي وحبيب صالح الخياط وحمود القلاف واحمد عاشور ومحمد احمد حجي وعلي شعبان قاسم وعيسى حبيب الكندري ونمر ودان البذالي ومحمد عايد السليماني وعودة نصار الشمري وسليمان عبدالرحمن البلوشي وخالد سعود العويهان وعايض عقاب الصليلي ومبارك عيد المرشد وعبدالله صالح الحداد وعبدالله محمد الحصم الرشيدي وعبدالكريم محمد الحصم الرشيدي وحمود العليثة العازمي ومطلق خشمان الهرشاني وعطية غنيم العنزي وظاهر شريان العنزي وخلف دميثير العنزي وصباح شايع ابو شيبة وصحن يحيى الهرشاني وطعمة مطر الشمري وناصر مطلق الرشيدي وعبدالعزيز ثامر الفضلي ومجبل محمد عمر السليماني وعبدالرحمن خلف العنزي وعناد فيصل العنزي وسعد سعيد الشريكة الرشيدي وعناد مشجن العنزي وفالح سعود العويهان وساير الجلهمي وجاسم محمد كمال وفلاح مشلح الهرشاني.

كما استقبل سموه مساء امس بقصر الشعب السادة حمد المشاري ويوسف الحجي واحمد البزيع الياسين وخالد العيسى الصالح وعبدالعزيز المطوع واحمد الجاسر ومحمد يوسف الرومي وخالد السلطان وعبدالرحمن عبدالوهاب الفارس وعمر الفرير وعبدالله احمد الشرهان المتيقي وراشد جاسم المسبحي.

وكان سموه قد استقبل بقصر الشعب في وقت سابق السادة عبدالرحمن الزامل وفهد عبدالعزيز الزاحم وصالح العبدلي وابراهيم القطان وحمد احمد الحمد وسعد عبدالعزيز الراشد وسعد محمد السعد وعبدالعزيز احمد البحر وعبدالعزيز احمد الغنام وعبدالخالق عبدالله النوري وعيسى العثمان وفهد المعجل ومحمد العصيمي ومحمد الوزان ومصطفى بودي ويوسف الزايد وعبدالله الربيعة وسعود يوسف البدر.

وتلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء العديد من البرقيات من المواطنين الكرام والاتحادات والاندية الرياضية والجمعيات الاهلية اعربوا فيها عن تاييدهم لما جاء في خطاب سمو امير البلاد ومباركتهم للخطوات التي اتخذها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اطار الحوار الوطني مؤكدين استعدادهم للقيام بكل ما يتطلبه الواجب خدمة للوطن وحفاظا على الوحدة الوطنية.

وقد اعرب سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في برقيات جوابية عن تقديره واعتزازه لما ابداه الاخوة المواطنون من مشاعر وطنية هي خير تعبير عن مشاعر اهل الكويت في حبهم للوطن وحرصهم على خدمته.

وزير الداخلية استقبل مجلس ادارة جمعية المحامين

استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية في مكتبه صباح امس رئيس مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتية مشاري محمد العصيمي، ونائب رئيس الجمعية عبدالله عبدالغفور، وامين الصندوق بدر سعود البدر، وعضوي مجلس ادارة الجمعية عابدين حبيب الصايغ، وفهد عبدالله الخزام.

كما استقبل الوزير في وقت لاحق سفير الكويت لدى جمهورية النمسا عبدالحميد العوضي.

وزير الشؤون استقبل وفد الشباب المثالي

● وزير الشؤون يتوسط وفد الشباب

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح في مكتبه صباح امس وفد الشباب المثالي لمراكز الشباب ودور الرعاية الاجتماعية المغادر الى البحرين للاطلاع على الانشطة الشبابية هناك خلال الفترة من ١ ـ ٧ فبراير المقبل.

وحضر المقابلة وكيل الوزارة بالنيابة عبدالرحمن المزروعي ومدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح.

تسلم نسخاً من أوراق اعتماد ٥ سفراء
الشيخ صباح الأحمد بحث الوضع في افغانستان مع رئيس حكومة المجاهدين الموقتة

● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله رئيس حكومة المجاهدين الموقتة والوفد المرافق

● ...ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير فنزويلا

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قبل ظهر امس نسخا من اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد لدى دولة الكويت وهم سفراء كل من فنزويلا خوزيه دي خيزوس اوسيو، وايطاليا ماركو كولومبو، وبورندي جاك هاكيزيمانا وسويسرا دينو جولي واثيوبيا موجويس هابيماريام.

وتم ذلك بحضور وكيل الوزارة بالنيابة فيصل الصالح المطوع، ومدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب، ونائب مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فيصل المشعان.

من جهة ثانية اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمقر وزارة الخارجية ظهر امس مع رئيس حكومة المجاهدين الافغان الموقتة عبد رب الرسول سياف.

وحضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ووكيل الوزارة بالنيابة فيصل الصالح المطوع، وعدد من المسؤولين بالوزارة واعضاء الوفد المرافق للضيف الافغاني.

وكان سياف قد وصل امس الاول في زيارة خاصة على رأس وفد يضم ثلاثة وزراء في حكومته قادما من الرياض ويغادر اليوم في زيارة مماثلة الى سلطنة عمان.

سياف: وقف الدعم الخارجي عن كابول: الحل المناسب للقضية

وابلغ رئيس الحكومة الافغانية الموقتة الصحافيين ان اللقاء مع الشيخ صباح الاحمد كان وديا وطيبا دار خلاله حوار مفيد تناول كافة القضايا المتعلقة بالوضع السياسي والداخلي في افغانستان.

وحول الدعوة الموجهة لكافة الاطراف الافغانية المتنازعة لعقد مائدة مستديرة لحل الخلاف بينها اعلن سياف ان لدى المجاهدين وجهة نظر بان الحوار داخل افغانستان ليس هو الطريق المجدي والنافع لحل القضية وقال ان الحل المناسب هو وقف الدعم الخارجي عن حكومة كابول، التي قال انها لا تحظى بتاييد اكثر من ٥ بالمائة او ٢ بالمائة من الشعب الافغاني داخل افغانستان على حد تعبيره، واضاف ان حكومة المجاهدين تحظى بشرعية وشعبية واسعتين من قبل الشعب الافغاني وينبغي دعمها والوقوف الى جانبها وهذا هو اقصر طريق للوصول الى الحل والامن والسلام في افغانستان».

وحول الخلافات التي وصلت الى حد الصدام المسلح بين احزاب المجاهدين، قال سياف ان هذه الامور ضخمت كثيرا ونفى ان تكون هناك خلافات تسبب مشاكل بل هناك اختلاف في وجهات النظر وهو امر بسيط وليس كما عكسه وصوره الاعلام الدولي.

صباح الاحمد يترأس اليوم اجتماع اللجنة الوزارية للخطة

اعلن وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي محمد العوضي ان اللجنة الوزارية للخطة ستجتمع اليوم برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وقال الدكتور العوضي الذي يشغل منصب المنسق العام للخطة الوزارية ان اللجنة ستناقش الخطة طويلة الاجل للفترة ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠١٥ اضافة الى بحث المشاريع الانشائية التي تقدمت بها جميع اجهزة الدولة التي تمثل جانبا اساسيا من جوانب ومتطلبات الخطة الانمائية الخمسية المقبلة، واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان الوزارة بصدد الانتهاء من المراحل الاخيرة لاعداد الاطار العام للخطة الخمسية المقبلة (٩٠/١٩٩٥) مشيرا في الوقت ذاته الى انه بعد الانتهاء من الخطة سيتم اعداد الخطط القطاعية وخطة السنة الاولى من الخطة الخمسية.

● الشيخ صباح الاحمد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الايطالي

● ...وسفير سويسرا

برقيات لوزير الداخلية تبارك التفاف الشعب حول القيادة الحكيمة تحت ظل الامير وولي العهد

تلقى الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية عددا من البرقيات التي تؤيد وتبارك التفاف الشعب الكويتي حول القيادة الحكيمة تحت ظل سمو الامير وولي عهده الامين.

وارسل البرقيات مجموعة من المواطنين هم كل من: ابناء نايف بن جليل الحسن، ناصر مشعان الهاجر وجماعته، ملوح رمضان الحربي، مليحان رمضان الحربي، عواد رمضان المنزي.

في محاضرة بمقر الخارجية
غاربا: قضية الشرق الاوسط لم تتأثر بتقارب القوتين العظميين

القى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة جوزيف غاربا قبل ظهر امس محاضرة بمقر وزارة الخارجية لعدد من القياديين ومدراء الادارات ولعدد من الدبلوماسيين الشباب حديثي الالتحاق بالعمل بوزارة الخارجية.

وشارك في المحاضرة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن الذي ابلغ وكالة الانباء الكويتية بان غاربا تحدث الى الدبلوماسيين عن اهم الموضوعات التي نوقشت خلال الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وعن الانجازات التي يعتقد انها تحققت خلال رئاسته للجمعية وهي انجازات سهلتها عملية التقارب بين القوتين العظميين وتاثير هذا التقارب على القضايا الاقليمية.

واعرب عن اسفه لان قضية الشرق الاوسط كانت من بين القضايا التي لم تتاثر حتى الان ايجابيا بهذا التقارب.

وقال ابو الحسن ان غاربا وجه خلال المحاضرة بعض الملاحظات حول ازدياد اهمية المسائل الاقتصادية والاجتماعية في جدول اعمال الجمعية العامة.

رئيس التحرير يستقبل رئيس تحرير «أجونياك» السوفيتية

● رئيس التحرير لدى استقباله فيتالي كاروتشي

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر امس رئيس تحرير مجلة «اجونياك» الاسبوعية السوفيتية فيتالي كاروتشي.

واثار رئيس تحرير «القبس» خلال اللقاء عملية الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة وتاثيراتها السلبية على العلاقات العربية ـ السوفيتية وعلى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.. ووعد كاروتشي بنقل ما لمسه حول هذا الموضوع في لقاءاته مع كبار المسؤولين في الدولة ورجال الاعلام الكويتيين الى الحكومة السوفيتية.

غادرت أمس
الشحنة الأولى من مواد الاغاثة لمتضرري السيول بتونس

غادرت البلاد الساعة العاشرة صباح امس طائرة نقل عسكرية تابعة لسلاح الجو الكويتي تحمل الشحنة الاولى من مواد الاغاثة التي قررت الحكومة بناء على توجيهات سمو امير البلاد ارسالها لمساعدة الاخوة متضرري الفيضانات والسيول في الجمهورية التونسية الشقيقة.

وتتكون المعونة من المواد الطبية والخيام والبطانيات والمواد الغذائية وسيتم نقل الشحنات الاخرى من المعونة في الايام القليلة المقبلة.

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

الى وزير الداخلية هذه ظروفي.. فاحكموا بعدالتكم وعطفكم

● الشيخ سالم الصباح

الى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح.. انا مواطنة كويتية، كنت متزوجة من شخص غير كويتي توفي الى رحمة الله بعد ان انجبت منه بنتا (عمرها الان ٦ سنوات) وولدا (عمره ٣ سنوات).. ارجو من معاليكم صرف جوازات سفر كويتية لابني وابنتي ولدي المستندات الدالة على حالتي الاجتماعية بعد وفاة زوجي.

حيث اعاني من وضعي وعدم استطاعتي السفر برفقة اولادي ولظروفي الاجتماعية القاسية بعد وفاة زوجي بحادث سيارة منذ حوالي ٦ اشهر بالعراق.

ام محمد

الى ديوان الموظفين موظفو التقنيات يسألون عن «العلاوات» الفنية

● عبدالعزيز الزين

نحن مجموعة من العاملين والعاملات في التقنيات التربوية بوزارة التربية يرفض ديوان الموظفين - حتى الان - اعطاءنا علاوات فنية، والسبب ان المسؤولين غير مقتنعين بان طبيعة عملنا فنية على الرغم من اننا نعمل في مجالات المجسمات والمعارض التربوية والوسائل الاعلامية وبالتالي فطبيعة عملنا فنية بحتة، علما باننا راجعنا وزارة التربية واخبرنا المسؤولون بان الامر راجع الى ديوان الموظفين، وان ليس لديهم مانع في حصولنا على العلاوة الفنية اسوة بغيرنا ممن يتمتعون بهذه العلاوات، فلماذا هذا التباطؤ في اعطائنا حقنا ما دمنا نستحق هذه العلاوات؟!

تجاوب المسؤولين

ردان من الاشغال

● عبدالرحمن الحوطي

من مراقبة العلاقات العامة بوزارة الاشغال تلقينا الردين التاليين:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٣٤١، صفحة رقم ٨ بالباب المفتوح تحت عنوان «الى الاشغال اهالي الفيحاء يطالبون».

نحيطكم علما بان الساحة المطلوب تبليطها في منطقة الفيحاء ق١ ش١٠ المقابلة لضاحية عبدالله السالم تم عرضها على اللجنة الفرعية للخدمات لاخذ رأيهم بهذا الخصوص، وعلى ضوئه سيتم اتخاذ اللازم، اما بالنسبة للساحة المشار اليها في قطعة ٨ بمنطقة الرميثية فهي ساحة من عدة ساحات بالمنطقة وجميع الساحات من اختصاص بلدية الكويت، ويمكن تزفيتها في حال موافقة الجهات المختصة على ذلك، اما بالنسبة لطريق الخير ان القديم فقد تم عمل التسوية اللازمة للحفر التي نشات عن الامطار وادرج الطريق ضمن برنامج الصيانة الذي سيتم تنفيذه قريبا.

ويقول الرد الثاني:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٣٥٥، صفحة رقم (٨) تحت عنوان «ارحمونا من حفرة بيان» نحيطكم علما بانه تم الكشف على الموقع وتبين ان الحفرة لا تخص هذه الوزارة وانما تخص احدى وزارات الخدمات الاخرى.

ديوانية الباب

أين المنتزه العائلي الذي يجمع افراد الاسرة الواحدة

● محمد غريب حاتم

الكل منا يعرف منتزه الخيران مثلا وحديقة الشعب والصباحية والمدينة الترفيهية، وهذا امر جيد ولا غبار عليه، كلنا يشجع هذا الترويح البريء الذي لا يضر بل فيه الراحة للبال والنفس، واولادنا اليوم ليس امامهم الا المنتزهات التي قامت الدولة مشكورة ببنائها وتشجيرها والاعتناء بها وتزويدها بكل ما هو متطور وجديد من وسائل الترفيه المختلفة، لكن تعالوا الى اهم منتزه في ديرتنا ايام زمان، الا وهو منتزه العائلة، منتزه يجمعنا في احد بيوت العائلة او في ديوان كبير للجد مثلا، حيث يمتلىء الحوش بالاطفال من الابناء والاحفاد والانساب، والى بساطتها ايام زمان، عكس ما هو حاصل اليوم الذي يتحول فيه جمعنا وللاسف الى عبء على كاهل الاب من حيث مصاريف ملابس الاطفال الخيالية والكشخة والفخفخة التي ليس فيها في اكثر الاحيان الا الخسارة التي ليس لها لزوم.

تعالوا الى ذلك المنتزه الذي لا يكلف الا ديوانية بسيطة او شاليها او مخيما ربيعيا، ولا تكلف المشاركة فيه الا طبقا من اي نوع من الاكل.

هذا ولنا في فطور رمضان بقية لتلك العادات والذكريات الحلوة التي ذهبت مع انتقالنا من بيوت الطين والجندل والباسجيل الى بيوت الرخام والحجر وشبابيك وابواب الالومنيوم.

ولنعلم اننا اليوم بخير ولا ينقصنا مال ولا عيش ولا لحم ولا جدر كبير ولا ماء حلو، بل ان الله انعم علينا من النعم ما لا يعد ولا يحصى، والمال اليوم متوفر وكل انواع الماكولات في العالم متوفرة على مدار السنة، بل وبارخص الاسعار، ولدينا من السيارات العصرية الفخمة، والبيوت التي تعادل بوسائلها افخم قصور العالم، ولنا في بيوتنا اليوم الكثير من الخدم، ونعيش في امن واستقرار يحلم بهما ملايين البشر في عالم اليوم.

ومع ذلك فلنبن المنتزه العائلي ولو في يوم يجمعنا في الشهر او في مناسبة العيد، حتى يعرف ابناؤنا معنى الجد والجدة والعم والعمة والخال والخالة والانساب، ليتذوقوا فرحة ونعاسة الجمع العائلي، وليعلموا ان كل هؤلاء هم الذين اسسوا لنا مجتمعنا وتقاليدنا وعاداتنا وحفظوا لنا جزءا من التراث .. فهل نفعل ؟

المهندس محمد غريب حاتم

حالات خاصة

طفل مصاب بفشل كلوي

احد ابنائي يعاني من الفشل الكلوي الكامل منذ الولادة وعمره الان ثلاث سنوات وثمانية اشهر ووزنه ٧ كلغ وحسب التقارير الطبية فان هناك طريقتين لعلاجه اما الغسيل او اجراء عملية زراعة كلية وسبق ان توفي لي طفلان احدهما بنفس المرض، والثاني كان مريضا بالدم تقدمت انا وزوجتي الى مركز حامد العيسى للتبرع له بكلية وبعد الفحوصات التي اجريت لوالدته لم تتطابق كليتها مع الابن، اما انا فاعاني من القلب ولم يوافق الاطباء على تبرعي لولدي، وانني اعرض هذه المشكلة لعلي اجد حلا لها فانا لم اجد المتبرع وارغب بالسفر مع ولدي للخارج لاجراء عملية زراعة الكلية ولا يوجد لي مورد رزق غير راتبي ولدي ثلاثة اطفال صغار من اجل ذلك اناشد اهل الخير والجهات الخيرية مساعدتي لانقاذ طفلي.

أ.ش

يعجبني

الدكتور أنيس عادل شبارو، طبيب الاسنان في الصحة المدرسية، على حسن استقباله للمرضى وعنايته الفائقة بالمراجعين، فهو يعطي من وقته الكثير لكل مراجع لسماع شكواه دون ملل حتى يشخص الحالة ويقدم العلاج المطلوب.

معجب

كلام الباب

جمعية العارضية

الجمعيات التعاونية حسب معلوماتنا البسيطة والمتواضعة وجدت أساسا لخدمة سكان المنطقة والسهر على راحتهم وتوفير اقصى درجات الخدمة الراقية لهم.. بعيدا عن ارضاء فئة دون اخرى او تقريب جماعة على مصلحة وحساب جماعة اخرى!!

□□□

معظم - إن لم يكن جميع - الجمعيات التعاونية تعمل على توفير فرع واحد للخضار وأخر للملحمة وثالث للدواجن في اسواقها المركزية، وهذا العدد برأينا يكفي لخدمة السكان.. وهذا العدد موجود في أقدم وأرقى الجمعيات.. في الشامية.. في كيفان.. في ضاحية عبدالله السالم.. الخ.. الخ.

اما العجب العجاب فهو المنهج او المسلك الذي سارت عليه جمعية العارضية التعاونية عندما قامت بتاجير ثلاثة محلات للخضار والفواكه في سوقها الجديد وملحمتين ومحلين لبيع الدواجن.. والادهى والامر ان هذه المحلات لا تبعد عن بعضها البعض سوى بامتار قليلة.. نعم أمتار!! بل هناك فرع للخضار يقابله فرع أخر لبيع الخضروات والفواكه!!

□□□

ترى ما الحكمة في هكذا تصرف عجيب وغريب وما هدف ادارة الجمعية من توزيع غير عادل؟! طبعا الامر ليس في صالح المستهلك.. والمصلحة في مثل هذه الامور معروفة لمن تعود!! «واللي على راسه بطحه يحسسها» !!

ثم أين وزارة الشؤون من هكذا تصرف.. وما الحكمة من ترك الحبل على الغارب لخلق منافسة غير عادلة من شانها تنفيع جهات معينة ضد جهات اخرى..؟ الا اذا كان للاخوان في الجمعية رأي أخر في مسالة الدجاج وانواعه واعداد افخاذه.. ورأي في الفواكه والرمان واللحم البلدي والاسترالي وبان لكل محل ذوقا معينا او نوعية من اللحم البلدي تختلف عن النوعية التي تباع في الملحمة المجاورة لها، يعني لحم وردي ولحم أحمر ولحم اسود!! فهذا أمر لم نتوصل الى معرفة خباياه وفك اسراره وطلاسمه بعد.. والعلم بعد الله عند المعنيين في أمر الجمعية..!!

□□□

ختاما .. الامر بحاجة الى اعادة نظر ووقفة من قبل المعنيين.. وقبل ان ننهي جولتنا مع جمعية العارضية نسال سؤالا بريئا.. ما سر رفع اسعار بعض الافرع التي سيتم طرحها للقرعة قريبا بحيث وصل ايجار فرع السفريات الى ٤٠٠ دينار والمصور بـ ٤٠٠ دينار وصالون السيدات ٥٠٠ دينار؟! خوش تعاون وخوش خدمة عامة!!

□□□

أخر الكلام .. ننصحكم بشراء الدجاج من جمعية العارضية فهي «بدرزن» افخاذ!!

المحرر



في مؤتمر صحفي بمناسبة اقامة اسبوع اليابان في الكويت

سفير اليابان: اقتصادنا يعتمد على استقرار البلدان العربية واليابان اكبر شريك للتجارة الكويتية

كتب انطون بارا:

وصف سفير اليابان لدى الكويت تسويوشي كوروكاوا العلاقات بين الكويت واليابان بانها مميزة واشار الى ان اسبوع اليابان في الكويت اصبح مناسبة سنوية بدأت عام ٨٨ واستمرت للعام الثالث على التوالي محققة تواصلا ثقافيا طيبا بين الشعبين الكويتي والياباني.

وكان السفير يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الاول بمناسبة اقامة اسبوع اليابان ١٩٩٠، الذي يقام تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يوم الجمعة المقبل، واضاف السفير ان الاسبوع الياباني لهذا العام ليس مقتصرا على رسالة من جانب واحد، بل سيتعرف افراد الجالية اليابانية في الكويت على نمط حياة وتقاليد شعب الكويت، في الوقت الذي سيتعرف اهل الكويت على تقاليد الحياة اليابانية التي لم تكن معروفة عربيا منذ ٥٠ عاما مضت، حينما كانت اليابان دولة زراعية حيث استطاعت بعد فتح باب التحديث امام الشعب الياباني الموازنة بين قيام الدولة العصرية والتقاليد العريقة وذلك ما يحدث في الكويت ايضا.

تقاليد ثقافية

واشار السفير الى ان الاسبوع سوف يتضمن العديد من البرامج والفعاليات، حيث ستقدم التقاليد الثقافية اليابانية عبر الرقص التقليدي والالحان القديمة، كما سيقدم الشاي الياباني بطريقة مدرسة اوراسنكيه التقليدية يقدمها مونو هيرو ناكاجيما وكيسوشي ستيما خبيرا الشاي في المدرسة في حين تقدم فرقة الرقص الشعبي روح وجمال اليابان، كما يقدم عرض لتنسيق الزهور يبين العلاقة بين الانسان والطبيعة، وعرض اخر لفن الطهي الياباني يعقبه تذوق المآكل اليابانية من قبل الجمهور.

استثمار وبنوك

واضاف السفير الياباني ان ندوة للاستثمار والبنوك سوف يشارك فيها كيكتشي هوندا من بنك طوكيو ود. عبداللطيف الشمالي من الكويت ود. توشيو من الجامعة الدولية الى جانب عرض المنتوجات الالكترونية ولعب الاطفال والتبادل الثقافي بين المدرسة اليابانية والنادي العلمي الكويتي.

وذكر ان عرضا للطائرات الورقية سوف يقام في الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية، الى جانب معرض للكتب اليابانية باللغتين العربية واليابانية.

وردا على سؤال حول السياحة اليابانية قال السفير انها في تطور حيث تنفذ خطة تشمل الفنادق السياحية ووسائل النقل وهناك العديد من السياح الاسيويين الذين يفضلون تمضية اجازاتهم في اليابان.

واشار السفير الى ان اليابان تعتبر اكبر مشارك للتجارة الكويتية حيث بلغ الميزان التجاري من يناير حتى اكتوبر العام الماضي ٢,٣٠ بليون دولار، وقد علمنا ان حكومة الكويت تعمل على تنشيط الاقتصاد في الخطة الخمسية المقبلة.

اسبوع كويتي

وحول امكانية اقامة اسبوع كويتي في اليابان ذكر السفير كوروكارا ان هذا الامر عائد الى السفير الكويتي في طوكيو، كما ان جمعية الصداقة الكويتية اليابانية تعمل على تعريف الشعب الياباني بتقاليد الشعب الكويتي وذكر ان عددا كبيرا من الافلام اليابانية سيقدم وقال ان هناك مفاوضات حول عرض افلام سينمائية يابانية في تلفزيون الكويت، واضاف ان الجالية اليابانية في الكويت تبلغ ٥٠٠ شخص من بينهم ٤٠ ممثلا للشركات اليابانية.

المصادر البشرية

وقال السفير كوروكارا ان اقتصاد اليابان يعتمد على استقرار البلدان العربية، لان اليابان ليس لديها مصادر طبيعية، بل ان مصادرها بشرية، وذكر ان اكثر من ٤٠ جامعة يابانية تدرس اللغة العربية للشباب الياباني كما ان الخارجية اليابانية ترسل في كل سنة ما بين ٤ الى ٦ دبلوماسيين لدراسة العربية في موطنها.

● السفير الياباني يتحدث عن الاسبوع

● لقطة من المؤتمر الصحفي

افتتاح رابطة هواة البيئة البحرية

الجسار: هدفنا التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة البحرية

أعلن النادي العلمي الكويتي عن افتتاح «رابطة هواة البيئة البحرية» بمقرها الجديد بمنطقة السالمية.

ودعا رئيس الرابطة محمود خالد الجسار في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية الى المشاركة في العضوية بالرابطة التي تفتح باب التسجيل لمن يرغب في الانتساب للجان الرابطة، وهي لجنة الغوص ولجنة الاحياء البحرية ولجنة البحوث والمشاريع.

وقال الجسار ان من اهداف الرابطة صقل قدرات الاعضاء في جو علمي، وتنمية الطاقات الشبابية على تبادل المعلومات المتعلقة بالبيئة البحرية، وتنظيم معارض تبرز الدور المهم للمواطن في الحفاظ على بيئته البحرية. واضاف ان الرابطة تسعى لاعداد دورات تدريبية على مستوى راق تشمل كافة المجالات مثل السلامة البحرية والشعب المرجانية بالمياه الاقليمية ومبادىء وانواع الغوص وتربية الاسماك لاغراض الزينة والتلوث بالنفط وأثره على البيئة البحرية، وكذلك الامراض التي تصيب الغواصين وموضوعات اخرى.

وحول الانشطة التي تتطلع اليها الرابطة قال الجسار ان الرابطة تجري دراسة لانشاء شعب صناعية ومستعمرات احياء بحرية بمناطق مختلفة من البحر، بحيث تكون مناطق دراسة ميدانية للاحياء البحرية، كما ان هناك اتصالا مع المكتبة الخاصة بالنادي العلمي لانشاء مكتبة مختصة بالعلوم البحرية، بالاضافة الى توفير انشطة تحقق رغبات الاعضاء في اطار اهداف النادي العلمي والحفاظ على البيئة البحرية.

وحول علاقة الرابطة بمجلس حماية البيئة، قال رئيس الرابطة ان هناك تعاونا وثيقا، كما تسعى الرابطة الى نشر الوعي الثقافي والعلمي لدى فئات المجتمع وحثهم على الاهتمام بالبيئة البحرية، ويقوم المجلس من جانبه بتزويد الرابطة بالكتب والنشرات والنتائج الشهرية للرصد البيئي بالكويت، معربا عن أمله في توصيل رسالة الحفاظ على البيئة للقاعدة الشعبية العريضة.

وارجع الجسار فكرة انشاء الرابطة لاكثر من ست سنوات حين قررت مجموعة من الغواصين الهواة تكوين جمعية او رابطة تجمعهم لقضاء وقت فراغهم، وتحقيق رغباتهم وهواياتهم في الاستفادة باكبر قدر ممكن مما توفره الدولة.

واضاف انه على ضوء ذلك تم طرح الفكرة على النادي العلمي الذي ابدى استعداده لتبني انشاء رابطة تجمع كل الهواة المهتمين بالامور البحرية وتم تاسيسها في اوائل عام ١٩٨٨.

ويذكر ان للنادي العلمي عشر روابط تخصصية اخرى بعلوم مختلفة منها رابطة هواة نماذج الطائرات ورابطة هواة السيارات والدراجات ورابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر ورابطة هواة الورش المنزلية وجميعها تضم منتسبين لا تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، ويشارك فيها عدد من المختصين والدكاترة والمهندسين والهواة.

● محمود الجسار

العجيل: انجازات متميزة لبيت الزكاة في ١٩٨٩

■ مليونان و ٨٢٠ الف دينار مساعدات مالية شملت ٧٦٠٠ اسرة داخل الكويت

■ كفالة ١٦٦٦١ يتيما في ٢٨ بلدا و٨٥ الف شخص استفادوا من المساعدات العينية

اعلن عبدالقادر ضاحي العجيل مدير عام بيت الزكاة بالنيابة ان البيت حقق انجازات واسعة ومتميزة خلال سنة ١٩٨٩، وشهد البيت تطورا ملحوظا في حجم انشطته ومشاريعه.

واكد العجيل ان البيت يعطي اولوية تركيزه ونشاطه على العمل الخيري داخل الكويت، فلقد حرص على صرف الزكاة في مصارفها الشرعية وعلى الاسر المستحقة وعلى اقامة المشاريع ودعم الانشطة الخيرية في الكويت، ويبلغ عدد الاسر التي يقدم لها البيت مساعدات شهرية عام ١٩٨٩م (٩١١) اسرة انفق عليها ما مجموعه (٦٠١٧٣٧) دينارا، كما قدم بيت الزكاة مساعدات «تصرف لمرة واحدة» لـ ٦١٥٦ اسرة انفق عليها مليونا و٩٩٧ الف دينار.

واستفادت من القروض الحسنة «١٥٦» اسرة تم اقراضها «٢٤٨» الف دينار، كما استفاد من مساعدات صندوق الطلبة «٢٦٢» اسرة انفق عليها «٨١» الف دينار.

وبلغت مساعدات صندوق اسر السجناء «٤٩» الف دينار استفادت منها «١٤٨» اسرة.

واولى بيت الزكاة اهتماما خاصا برعاية الاسر المتعففة حيث زاد عدد الاسرة المتعففة التي يساعدها البيت منذ انشائه عن «٤٠٠» اسرة.

واضاف مدير بيت الزكاة ان البيت قطع خطوات طيبة في تاهيل وتدريب الكثير من الاسر حتى تتحول الى اسر منتجة مكتفية، واقام حتى نهاية ١٩٨٩ خمس دورات تدريبية شاركت فيها ١٣٠ متدربة.

ونوه العجيل الى ان البيت يقدم الدعم المالي للجان الزكاة الاهلية لتمارس دورها الخيري على اكمل وجه، وقد تم خلال سنة ١٩٨٩ مساعدة «١٥» لجنة بمبلغ «١٨٠» الف دينار.

كما يقوم البيت بدعم الجمعيات والهيئات المحلية لتحقيق اهدافها في خدمة المجتمع، حيث تم تقديم المساعدات للعديد من الهيئات، وبلغت قيمتها «١٢٣» الف دينار.

ويستقبل البيت تبرعات عينية من اهل الخير والمحسنين والشركات والمؤسسات، حيث يتولى توزيعها على المحتاجين والمستحقين، وخلال سنة ١٩٨٩ استفاد من التبرعات العينية ١٢٢١٦ اسرة تمثل ٨٥ الف شخص.

ونفذ البيت مشروع جمع وتوزيع زكاة الفطر، حيث استفاد منها العام الماضي «٣٣٣١» اسرة تمثل «٢٣٢٢٥» فردا، ووزعت عليهم كميات كبيرة من الارز واللحوم والحليب المجفف.

واوضح العجيل ان البيت نفذ مشروع ولائم الافطار في شهر رمضان المبارك في ٤٩ مسجدا حيث تم تقديم «١٣٥٦٠٠» وجبة طعام كان يستفيد منها يوميا ٤٥٢٠ شخصا، وبلغت المبالغ المنفقة في هذا المجال «١١٣» الف دينار.

وقام البيت بتنفيذ مشروع الاضاحي داخل الكويت حيث تم توزيع «٦٤٨» اضحية استفاد منها «١١٧٤» اسرة.

ونفذ البيت مشروع كسوة اليتيم بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حيث استفاد منه «١٦٦٧» يتيما، بالاضافة الى تنفيذ مشروع ضيوف الرحمن الذي ييسر اداءها لمن تحول ظروفهم المادية دون ذلك، واستفاد من هذا المشروع ٢٤ حاجا.

وتابع بيت الزكاة القيام بمشروع ماء السبيل حيث تم انجاز ١٢ براد ماء في مناطق الكويت المختلفة.

واشاد العجيل بالنجاح المتميز لمشروع كافل اليتيم، وبالتجاوب الطيب من الجمهور في المشاركة في هذا المشروع، وقد تمت كفالة «١٦٦٦١» يتيما يشارك في كفالتهم «١٢٣٢٠» كافلا حتى نهاية ١٩٨٩، وكان مجموع المبالغ المتبرع بها لهذا المشروع خلال عام ١٩٨٩ مليونا و٧٣٠ الف دينار.

ومن جهة اخرى يقوم البيت عبر «صندوق طالب العلم» بدعم الطلبة المحتاجين، ويبلغ عدد الطلبة الذين ساعدهم الصندوق حتى نهاية ١٩٨٩ «١٥١»، وتخرج منهم «٣٨» طالبا حتى الان، كما يقوم الصندوق بدعم الطلبة الافارقة وطلبة جنوب شرق اسيا الدارسين بجامعة الازهر حيث تمت كفالة ما يزيد عن «٥٠٠» طالب هناك.

واكد مدير بيت الزكاة على دور البيت في مساعدة ودعم الهيئات والجمعيات الاسلامية في الخارج حيث قام بدعم «٢٦٦» هيئة بمبلغ «٥٠٩» الاف دينار.

اما في مجال اقامة المشاريع والاشراف على تنفيذها، فلقد بلغ عدد المشاريع التي يشرف عليها البيت منذ انشائه «١٠٥٥» مشروعا منها «٣٥٨» مشروعا تم ابرام عقودها سنة ١٩٨٩، وبلغ مجموع المبالغ المنفقة لبناء المشاريع خلال العام الماضي مليونا و٤٦ الف دينار حيث تبرع بمعظمها محسنون طلبوا تنفيذ مشاريع خيرية في الخارج، وقد تضمنت هذه المشاريع الكثير من المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية والملاجيء ودور الايتام والمشاريع الانتاجية.

وذكر العجيل ان البيت ساهم بشكل فعال في مجالات الاغاثة حيث شملت المساعدات «١٦» بلدا منها فلسطين والسودان والصومال ولبنان وموريتانيا والسنغال وافغانستان واليمن الجنوبي وغيرها، وانفق البيت في هذا المجال «٢٥٤» الف دينار.

كما نفذ بيت الزكاة مشروع الاضاحي خارج الكويت حيث شمل «١٣» بلدا، وتم ذبح «١٠٩٧٣» اضحية استفاد منها اكثر من ٣٠٠ الف شخص، وبالاضافة الى ذلك نفذ البيت مشروع ولائم الافطار في شهر رمضان المبارك خارج الكويت في ٨ دول حيث تم تقديم «٢٧٥» الف وجبة.

واعلن العجيل ان بيت الزكاة قام بجهود حثيثة لتنمية موارده من حيث الاتصال بالافراد والمؤسسات والتجار لتحصيل اموال الزكاة.

وفي هذا الاطار قام البيت بمخاطبة معظم الشركات في الكويت والشركات والمؤسسات الكبرى في بعض الدول الخليجية حيث تم ارسال «٤٠» الف كتاب طلب دعم ومؤازرة.

وحرص البيت على تيسير سبل الانفاق امام الاخوة المزكين والمتبرعين ووفر بالاضافة الى الصندوق في مقر البيت وامكانية التحويل على الحسابات البنكية للبيت - وفر - وسائل اخرى كالوحدة المتنقلة لبيت الزكاة التي تغطي معظم مناطق الكويت، وقد بلغت ايراداتها عام ١٩٨٩ «٣٨٣» الف دينار، وهناك ايضا صناديق الزكاة والخيرات في الجمعيات التعاونية وبعض المجمعات التجارية وبلغت ايراداتها في العام الماضي «٤٩» الف دينار.

● عبدالقادر العجيل

في ندوة «مناهج تربوية معاصرة في المدارس الأجنبية بالكويت»

د. الشراح: المدرسة لا تعمل بمعزل عن المجتمع وتزايد اعداد الطلبة يضاعف اعباء الادارة

■ السداح: نسعى لكشف أحدث طرق تدريس العربية لننمي في ابنائنا الحس الوطني

كتب محمود عبدالقادر:

تحت شعار «نحو مناهج تربوية معاصرة» بدأ امس الاول برنامج الندوة التربوية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس ذات المنهج الاجنبي، في مقر مدرسة الكويت الانكليزية بمنطقة سلوى بحضور وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح.

وافتتح الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام صباحا ومساء صاحب المدرسة محمد جاسم السداح بكلمة رحب فيها بالحضور وقال ان الهدف من عقد هذه الندوة هو لكشف افاق تربوية مطورة تخدم مدرس اللغة العربية في المدارس ذات المنهج الاجنبي، ومدرس اللغة العربية بصورة عامة للارتقاء بادائه واكسابه نقلة نوعية، بالاستعانة بنخبة من ذوي الاختصاص والتخصص التربوي العالي في مجال المناهج المطورة وعلم النفس التربوي وطرق التدريس.

الابداع والتطوير

واضاف السداح: ايمانا منا باهمية المدرس الذي هو المحور الاساسي في العملية التربوية، ولاعتقادنا بان عمله من اجل الاعمال وافضلها، وبهدف تعزيز دوره الابداعي فقد حرصنا على ان نطرح في الندوة كل ما من شانه العمل على تطوير ادائه وابداعه، ولقد حاولنا من خلال اقتراح الموضوعات ان نجلو بعض الادوار التي يقوم بادائها المعلم، ذلك الجندي الذي لا تستغني اية امة عن خدماته ما بقيت.. كما هدفنا من خلال اختيارنا لموضوعات الندوة الربط بين المعلم والمنهج، وقد افردنا حيزا كبيرا لفلسفة المنهج المطور في اللغة العربية والتربية الاسلامية والانشطة المصاحبة لهما، واهمية تعليم اللغة العربية للاجانب، ومشكلة عزوف الطلبة العرب او الاجانب عن تعلم العربية بوجه عام، كما نالت طرق التدريس والتقويم والقياس منا عناية تناسب اهميتها الكبيرة.

وقال السداح: واذا كان المدرس هو المحور الاساسي في العملية التربوية، فان الطالب هو المعني مباشرة بالعملية التربوية.. وهو سبيلنا لمستقبل عربي افضل، ولذلك كان اهتمامنا واعيا ومدروسا، فنحن نعي تماما ونفهم بعمق كيف نعلم الطالب احدث النظريات العلمية وننقل اليه احدث التجارب المخبرية واخر تقنيات الغرب، ولكننا نحرص اصدق الحرص على تنشئته عربيا، فالتجربة الغربية تبقى للغرب اما التجربة العلمية الغربية فهي ملك للعالم كله، لا يتجاهلها الا مكابر لا مبال بمستقبل امة آن لها ان تبدأ النهوض مستخدمة



● د. يعقوب الشراح

وسائل العصر، نحن لنا تجربتنا الاجتماعية لا نمل ولا نكل نغذي ابناءنا بها وننميها في وجدانهم ونهذبها في سلوكياتهم يوما بعد يوم، وحجتنا في ذلك (اليابان) التي استوعبت التقدم العلمي الغربي وتمثلته وحولته الى صناعات بهرت الغرب نفسه، رغم فقرها التام في موارد الطاقة والمواد الخام، وبقيت متمسكة بعاداتها وكل ميراثها الحضاري من قيم وتقاليد ومعتقدات، ومن هذا المفهوم انطلقنا في ندوتنا هادفين الى كشف احدث الطرق لتدريس لغتنا العربية لابنائنا، بحيث ننمي فيهم الحس العربي الوطني والفني والادبي ولنعودهم القراءة والاطلاع الدائم والبحث المستمر لتحقيق التواصل وتاكيد انتماء الطالب لامته.. ولكي لا يشعر الطالب العربي بالغربة في وطنه، خاصة وانه يتلقى العلم في مدرسة ذات منهج اجنبي وليستمر اعتزازه بعادات وتقاليد مجتمعه.

تعقيب د. الشراح

ثم عقب الدكتور يعقوب الشراح على كلمة محمد السداح صاحب المدرسة بكلمة موجزة اشار فيها الى الاسئلة التي كثيرا ما يطرحها اولياء الامور حول قضية تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس ذات المنهج الاجنبي، مطالبين بتقوية الطلاب والطالبات في هاتين المادتين.

واجاب د. الشراح على هذا التساؤل بان المناهج المطبقة في المدارس الاجنبية هي مناهج وزارة التربية بالنسبة للغة العربية والتربية الاسلامية، واذا كانت هناك حاجة ماسة لاعادة النظر في هذه المناهج فاننا نؤكد ان هذه المدارس لها اهتمامات كبيرة لا يمكن التقليل من اهميتها، واكبر دليل على هذا الاهتمام هو عقد هذه الندوة في مدرسة الكويت الانكليزية.



● محمد السداح

وقال د. الشراح: انني سعيد لقيام المدرسة بطرح هذه الفكرة وبهذه الصورة لاهتمامها والمدارس الاجنبية الاخرى بهذا الموضوع، وارجو ان تحقق هذه الندوة النجاح وان لا تكون الاولى والاخيرة بل تمتد الى المدارس الاجنبية الاخرى.

الادارة.. اساس العملية التربوية

ثم بدأت الندوة بتقديم من الدكتور فؤاد العابد اشار فيه الى اهمية عقد هذه الندوة كما قدم للدكتور يعقوب الشراح الذي افتتح جلسات الندوة بمحاضرة ركز فيها على الادارة المدرسية بشكل خاص والادارة التربوية بصورة عامة، ومدى ارتباط الادارتين ببعضهما، فقال د. الشراح ان الادارة المدرسية تعتبر رأس العمليات التي تحدث في الميدان الطبيعي لصناعة الاجيال وهي «المدرسة»، وان كل ما يحدث داخل المدرسة في كثير من الاحيان ينسب «كل المشاكل» الى الادارة المدرسية. وشبه د. الشراح المدرسة بالسفينة وقال ان دور الادارة المدرسية يختص بتحريك دفة السفينة ولذلك فان الادارة اساس العملية التربوية داخل المدرسة، وهذه المدرسة تتاثر الى اعلى والى اسفل وفي كل الاتجاهات، بمعنى ان المدرسة لا تعمل بمعزل عن المجتمع والانظمة المحيطة بها.

واضاف د. الشراح ان الاعباء التربوية تزداد بازدياد اعداد الطلاب والطالبات وبازدياد حاجات المجتمع الى التعليم وفرصه على اعتبار ان التعليم هو مركز التنمية في مختلف المجالات. وفي احصائية ثبت ان التوقعات العالمية لتسجيل الطلبة الجدد في اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا فقط بلغت مائة مليون و٤٨٥ الف طالب وطالبة تسجيل جديد، وفي العالم العربي ارتفعت النسبة الاجمالية من عام (١٩٧٠ الى ١٩٨٠) من ٥٨٪ الى ٧٨٪ في المرحلة الابتدائية ومن ٢١٪ الى ٣٦٪ في المرحلة المتوسطة في المدة نفسها. وهذا التزايد في الحجم الطلابي يؤدي الى تزايد في اعباء الادارة.

الانسان هو الاساس

وتحدث د. الشراح عن الانسان باعتباره العنصر الاساسي في الادارة المدرسية او الادارة التعليمية، وتهدف هذه الادارة الى ما تهدف اليه المدرسة الا ان الادارة التعليمية تتميز ببعض الخصائص.

واستعان د. الشراح بالرسومات البيانية موضحا الهياكل التنظيمية للادارة المدرسية والادارة التعليمية، وركز في حديثه على اساليب القيادة في هاتين الادارتين، مشيرا الى انواع القيادة ومدى تاثير كل اسلوب على سير العمل داخل الادارة وكيفية اتخاذ القرار ومدى مشاركة العاملين في الادارة في صنع القرار.

التقويم والقياس

من جهة ثانية القى الدكتور محمد المري استاذ علم النفس التربوي بكلية التربية الاساسية محاضرة صباح امس عن دقة التقويم والقياس واثرها في الارتقاء بالطلاب، كما القى محمد خطاب الزيني موجه اول اللغة العربية بادارة التعليم الخاص محاضرة عن التعلم الذاتي ـ اساليب تحقيقه واثاره.

وفي الفترة المسائية القى موجه عام اللغة العربية بوزارة التربية صلاح بريقع محاضرة بعنوان «فلسفة المناهج المطورة في اللغة العربية واسس بنائها» كما القى محمد كمال الدين عطية موجه اللغة العربية بمنطقة الاحمدي التعليمية محاضرة عن «الانشطة المصاحبة للمادة وكيفية تطويرها».

وصباح اليوم يلقي الدكتور حسن محسن الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية التربية الاساسية محاضرة بعنوان «مشكلات في تعليم اللغة العربية» وسيلقي سالم المنوفي الموجه الاول للتربية الاسلامية بالتعليم الخاص محاضرة عن فلسفة المنهج المطور في التربية الاسلامية وفي مساء اليوم يتحدث محمد صادق من مدرسة الكويت الانكليزية عن اهمية تعليم اللغة العربية للاجانب وارتباطها القومي، في حين يتحدث د. فتحي يونس استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت عن «عزوف الطلاب العرب والاجانب عن تعلم اللغة العربية».



● تمهيد التربة



● نقل الشتلات

شباب معسكر العمل الاربعين يحرجون منطقة الخويسات

ضمن نشاط الخدمة العامة بمعسكر العمل الاربعين للشباب والملتقى التجوالي الثامن عشر والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت شعار «كويت التسعينات» خلال الفترة من ١/٢٧ وحتى ١٩٩٠/٢/٧، بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، قام شباب المعسكر والملتقى التجوالي بزراعة شتلات السلم بمنطقة الخويسات ورفع الاشجار اليابسة وعمل احواض تجهيز لزراعتها باشجار التحريج، ورافق الشباب مدير عام المعسكر والملتقى سليمان يوسف الاشوك ومندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة المهندس فؤاد البزاز ومشرف العمل بالمعسكر المهندس علي الصوابي ومشرفو الجماعات وقادة الجوالة.

المستشار التجاري الصيني في الكويت:

الشركات الصينية مسؤولة عن الخلافات حول صادراتها للكويت والحكومة ستعمل على معالجة الأوضاع

■ كافة منتجات (١٠١) في الكويت اصلية ولا يوجد وكيل وحيد حتى الآن

■ شركة محمد أمين بهبهاني مرشحة لتكون الوكيل الوحيد لمقوي الشعر (١٠١)

اعلن المستشار التجاري الصيني لدى الكويت لي ديانيوان أن بلاده تتحمل مسؤولية المشاكل التي تواجهها صادراتها في الكويت والتي تنجم عن الخلافات بين مستوردي المنتجات الصينية وتؤدي للاضرار بسمعة هذه المنتجات وثقة المستهلكين بها.

واوضح لي ديانيوان في مؤتمر صحفي ان بلاده بدأت سياسة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٩ والتي على ضوئها اخذت الشركات الصينية تتولى التصدير والتسويق المباشر للاسواق الخارجية. وبسبب ضخامة حجم الصين مساحة وسكانا فان اكثر من شركة داخل الصين تقوم بانتاج السلعة نفسها لتغطية احتياجات السكان، ومع دخول عهد التصدير المباشر مع سياسة الانفتاح اصبحت السلعة نفسها تصدر لدولة واحدة من قبل اكثر من شركة مما يثير خلافا واضطرابا في الدولة المصدر لها وهذا ما يحدث حاليا في الكويت والعديد من الدول الاخرى التي للصين علاقات تجارية نشطة معها.

وبين المسؤول الصيني ان بلاده تقوم باتخاذ اجراءات للتنسيق بين الشركات المصدرة لحل هذه المشكلة بتعيين وكيل واحد للمنتج في كل دولة وبالتالي منع التضارب.

وضرب لي ديانيوان مثلا على ذلك بمقوي الشعر (١٠١) الذي اخترعه علماء صينيون ويحظى بسمعة عالمية رائدة وطلب متزايد من مختلف دول العالم وتقوم اكثر من شركة داخل الصين بانتاجه بمواصفات موحدة وذلك لتلبية الطلب الكبير عليه من داخل الصين وخارجها حيث قامت هذه الشركات بالتصدير لاكثر من تاجر وشركة في الكويت مثلا وهذا اثار مشكلتين الاولى بالنسبة للتنافس بين المستوردين والذي يخفض السعر لمستوى غير عادل والثانية ان بعضهم اعتقد بانه المستورد والوكيل الوحيد في الكويت للمنتج الاصلي (١٠١) واخذ يعلن في الصحف ان ما يطرح في السوق من المستوردين الاخرين ليس اصليا وهذا يضر بباقي المستوردين وبسمعة السلعة نفسها لانه يثير حالة تشكك وريبة لدى المستهلك في حين ان كافة المستوردين من الصين في حقيقة الامر هم وكلاء اصليون لكل شركة وكلهم احضروا المنتج الاصلي (١٠١) نفسه والذي يتم صناعته برقابة واشراف الحكومة.

وقال لي ديانيوان ان شركة محمد امين بهبهاني للتجارة العامة والمقاولات قد ابلغت السفارة رسميا بوجود هذه المشكلة وطالبت بالعمل على معالجتها.

وقال انه وعلى ضوء ذلك بدأت السفارة بدراسة الموقف واعداد تقرير لاجهزة التجارة في الصين لمعالجة الموقف مشيرا الى أن السفارة ستطلب من الحكومة التنسيق بين الشركات الصينية المصدرة لحل الاشكال ومعالجته وتعيين وكيل واحد لكل سلعة مشيرا بهذا الصدد الى ان الحكومة الصينية تملك وفقا للوضع القائم ان توجه للشركات تعليمات ملزمة بهذا الشان.

ورجح المستشار التجاري الصيني ان يتم تعيين شركة محمد امين بهبهاني التي تستورد منتج (١٠١) من الشركة الصينية المشهورة «تشاينا ناشينال ماديسين» وكيلا عاما بالكويت مشيرا الى ان لها علاقات قوية مع الصين وتستورد منتجات صينية منذ وقت طويل وتحظى بالثقة والاحترام في تعاملها.

وقال المسؤول الصيني انه وكما سيتم بالنسبة لمقوي الشعر (١٠١) فسيتم تسوية الامور بالنسبة للسلع والصادرات الصينية الاخرى التي تعاني من المشكلة نفسها.



● لي ديانيوان يتحدث في المؤتمر الصحفي

■ علاقاتنا التجارية مع الكويت ستنمو بشكل مطرد. ■ نستورد ٥٠٪ مما تنتجه الكويت من البتروكيماويات. ■ الشركات الصينية جديدة في مجال التصدير وتعاني من ضعف المهارات الادارية والتسويقية.

واشاد المستشار بالعلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية التي تربط الصين والكويت معلنا ان بلاده تفتخر بهذه العلاقات وترغب بتوطيدها وتقويتها مؤكدا ان بلاده ستذلل اي عقبة وستتخذ كل ما يلزم للاحتفاظ بعلاقاتها المميزة تجاريا مع الكويت ولدفع هذه العلاقات لافاق اوسع وارحب لما فيه مصلحة وخير البلدين الصديقين.

ونوه لي الى الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الصيني للكويت في ديسمبر الماضي والتي جاءت في اطار توطيد العلاقات السياسية بين البلدين وكذلك عقد اول اجتماع للجنة الكويتية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري واجراء مباحثات تخدم شعبي الكويت والصين وتوقيع اتفاقيات للتعاون التكنولوجي ومنع الازدواج الضريبي والتي من شانها ان تعزز الاتصالات التجارية بين البلدين وهي علاقات بدأت منذ الخمسينات وساهمت في التقارب بين البلدين الى ان تم تبادل التمثيل الدبلوماسي في مارس ١٩٧١ ومنذ ذلك التاريخ والتعاون التجاري المبني على مبادىء التساوي والمصالح المشتركة ينمو بصورة متسارعة.

وفي الثمانينات ارتفع حجم التبادل التجاري بين الكويت والصين الى ٢٥٠ مليون دولار اميركي حيث تحظى الصادرات الصينية من المنسوجات والمعاول والكيماويات والاغذية والصناعات الخفيفة باقبال وتعاطف المستهلكين في الكويت.

واخذت بضائع صينية مثل الدشاديش وروب الحرير والاغذية المعلبة حصة الاسد في السوق الكويتي بسبب جودتها الفائقة واسعارها المعتدلة.

وبالنسبة للمنسوجات فقد ارتفعت قيمة الصادرات الى ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩.

كما بدأ تصدير اجهزة كهربائية ومعدات ثقيلة مثل الشاحنات والغسالات خلال العامين الماضيين حيث تحظى الغسالات الصينية بسمعة ممتازة بسبب جودتها وسعرها.

وبالنسبة للواردات الصينية من الكويت قال لي ديانيوان ان بلاده تستورد نحو نصف ما تنتجه الكويت من الاسمدة. واشاد المسؤول الصيني بدعم المسؤولين في الكويت واهتمامهم بالعلاقات بين البلدين وخصوصا اجهزة التجارة ووزارة التجارة والصناعة التي تقدم كل عون ممكن وكل مساعدة وكذلك المجتمع التجاري الكويتي الذي يقيم علاقات نموذجية مع المصنعين والمستوردين في الصين مبنية على الفائدة المشتركة ومصداقية التعامل ونزاهته.

وتوقع المسؤول الصيني ان يزداد بشكل ملحوظ حجم التبادل التجاري بين الكويت والصين خلال السنوات المقبلة وذلك مع حلول السلام في منطقة الخليج مع توقف الحرب العراقية الايرانية ومع تجدد النشاط الاقتصادي والتجاري في الكويت. وكذلك بسبب جودة المنتجات الصينية ومنافستها السعرية.

وبالنسبة للتعاون في مجال رؤوس الاموال والاستثمار قال لي ديانيوان انه ومع بداية الاصلاحات الاقتصادية في الصين عام ١٩٧٩ وانفتاحها على العالم سعت للاستفادة من رؤوس الاموال الاجنبية وجذبها بما في ذلك الاقتراض من الخارج وذلك لتوظيفها في عملية التحديث والتطوير.

وقدمت الكويت للصين قروضا والعديد من المشاريع التي مولت بقروض كويتية هي الآن في طور الانتاج وتساهم في تنمية المجتمع الصيني وتطوير اقتصاده.

وللصين مساحة شاسعة وهي سوق عملاق يتميز بتوفر الموارد الطبيعية والعمالة المدربة مما يؤمن مناخا استثماريا جذابا كما انها تتمتع باستقرار سياسي واصدرت تشريعا وانظمة وقوانين تحمي الاستثمارات الاجنبية ويتم باستمرار تحسين مجالات الاستثمارات ووسائلها بصورة ملموسة.

وتتميز الصين بالتزامها التام بسداد ديونها وفوائد الديون الخارجية في مواعيدها بانضباط ذاتي مما جعلها موقع تقدير وثقة دولية عالية.

واعرب المستشار عن امله في ان ينظر المزيد من رجال الاعمال الكويتيين بجدية وتشجيع للاستثمار في الصين وان يتعرفوا عن قرب على الفرص المتاحة فيها حيث ان اساليب التعاون متنوعة بدءا بالمشروع المشترك والانتاج المشترك مرورا باعمال التنقيب المشتركة وانتهاء باقامة مشاريع مملوكة لهم بالكامل.

واعترف لي بوجود عوائق للصادرات الصينية ومنها الضعف في مجال التغليف والتعبئة والتي لا تعكس صورة حقيقية عن جودة الصناعة وكذلك قضية الشكل الذي يبقى ثابتا دون تغيير لسنوات طويلة مما يؤثر على الاسعار والتسويق.

وتعاني الصادرات الصينية كذلك من الضعف التسويقي حيث اقيمت شركات تجارية متخصصة منذ عام ١٩٧٩ الا انها ما زالت تعاني من ضعف القدرات التسويقية والمهارات الادارية ومؤشر ذلك ان نحو ١٠٠ وفد تجاري صيني يزور الكويت سنويا وينتهون بنتائج عكسية تضر بالمنتج وبالمستوردين لعدم وجود تنسيق بينهم.

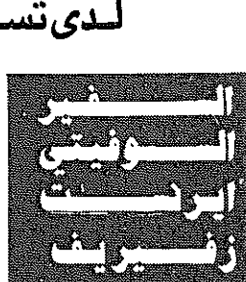
ومنها المثال الذي ذكرته حول مقوي الشعر (١٠١) الذي تضرر في السوق الكويتي بسبب المشاكل الناجمة عن عدم التسويق رغم ما يحظى به من جوائز دولية واعترافات من الهيئات العلمية بفعاليته.

وقال المسؤول الصيني ان جهودا متواصلة ستبذل لحل هذه المشكلات ومعالجتها وبشكل سريع وباسلوب مناسب.

وانهى المستشار بالسفارة الصينية حديثه بالتمني بان يستمر التعاون في التسعينات بين الكويت والصين ويتوطد في ظل مبادىء الاحترام والتساوي والمنفعة المتبادلة التي اسس عليها.



● محمد امين بهبهاني والمستشار التجاري الصيني، يتوسطان المسؤولين بالقسم التجاري بسفارة الصين لدى الكويت



لدى تسلمه مذكرة شعبية موجهة إلى القيادة السوفيتية

سنطبق القوانين السوفيتية إذا استخدمت اسرائيل الهجرة اليهودية ضد الشعب الفلسطيني

■ نشاركم القلق.. ونؤكد موقفنا من القضية الفلسطينية وعدالتها

كتب احمد الشمري:

قال السفير السوفيتي لدى الكويت ايرنست زفيريف ان حكومته ابلغت اسرائيل انها اذا استخدمت الهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي العربية المحتلة ضد قضية الشعب الفلسطيني، وضد توجهات الاتحاد السوفيتي في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فان هناك قوانين سوفيتية لتنظيم الهجرة سوف يتم تطبيقها، وان حكومة بلاده قد ابلغت هذا الامر الى جميع السفراء العرب في الاتحاد السوفيتي امس الاول وقال ان القيادة السوفيتية مهتمة بهذا الامر عقب التطورات التي رافقت هذه القضية، والاستياء العربي والفلسطيني الذي احدثته، وان الحكومة السوفيتية سوف تعمل كل ما تستطيع من اجل حل هذا الموضوع.

وقال السفير السوفيتي في حديث لمجموعة من المثقفين والشخصيات الكويتية والفلسطينية، التقته صباح امس بمقر السفارة، وقدمت له مذكرة وقعها عشرات الاعلاميين، والمحامين، ورجال الاعمال، واساتذة القانون والفكر، من جنسيات عربية مختلفة تعمل في الكويت، ان الاتحاد السوفيتي يشارك اصدقاءه العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص قلقهم بسبب هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة، وانه قام شخصيا بارسال مذكرتين الى موسكو مؤخرا، تتضمنان اقتراحات وتصورات حول الموضوع.

واضاف: بانه سوف يرفع مذكرة المثقفين العرب التي تسلمها (امس) الى القيادة السوفيتية باليوم نفسه باعتبارها وثيقة مهمة، كما انه سوف يدون بتقرير خاص مرفق مع المذكرة ما دار من حديث صريح وبناء حول الموضوع مع الذين وقعوا على المذكرة.

وقال السفير ايرنست زفيريف: ان سياسة الاتحاد السوفيتي واضحة وهي تاييد النضال العادل للشعب الفلسطيني، وهي سياسة مبدئية وثابتة لا تقبل اي تغيير، وتاريخ الصداقة والعلاقة السوفيتية العربية يشهد على ذلك عبر زمن طويل، وقد تمثل هذا الموضوع مؤخرا حين تم رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني السوفيتي الى مستوى سفارة، لاننا مع الحق العادل والكفاح المشروع للشعب الفلسطيني حتى حصوله على كافة حقوقه.

وقال: في معرض حديثه الذي شهدته «القبس»، علينا ان ندرك الابعاد والصورة الحقيقية لهذه الهجرة، وهو انكم تعرفون بان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة لم تتم منذ اليوم، او منذ ان اعطيت هذا الحجم والضجة الكبرى، بل كانت مستمرة منذ سنوات طويلة، شهدت خلالها ارتفاعا وانخفاضا.

واضاف: والمعروف ان عدد اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل قليل جدا، لكن الوضع الان تغير بسبب القرارات واللوائح الجديدة التي وضعتها الولايات المتحدة الاميركية والتي تحد من هجرة اليهود اليها، ولقد كان الرئيس العراقي صدام حسين صريحا حين اشار في مؤتمره الصحفي مع الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة، بصورة مباشرة الى الولايات المتحدة الاميركية وغرضها الواضح في تخريب الصداقة العربية السوفيتية من جهة والصداقة الفلسطينية السوفيتية من جهة اخرى.



● السفير السوفيتي يشرح موقف بلاده من الهجرة

وقال السفير السوفيتي، حتى في الظروف الجديدة الان لا نعرف ما هو عدد اليهود الذين سيبقون داخل اسرائيل، لاننا نعرف ان الكثير منهم حين يحصلون على الجنسية الاسرائيلية يغادرون مباشرة الى دول اوروبا، ثم ان اليهود انفسهم يدركون ان الاستيطان في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة يعرض حياتهم للخطر.

وقال: في استطاعتنا ان ننتظر ونرى ان هذه الهجرة الموجهة الان الى اسرائيل سوف تجد الطرق الاخرى من اجل تجنب اسرائيل ومغادرتها، واؤكد لكم اننا متفهمون الصورة الحقيقية وفهم الابعاد العملية لها، وان الاتحاد السوفيتي يدرك خطورة واهمية هذه القضية الان.

ابتزاز اسرائيلي

واوضح السفير السوفيتي ان رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحاق شامير هو الذي بدأ الحملة المضادة للاتحاد السوفيتي، وتبنتها اجهزة الاعلام الصهيونية، فقد قالوا في بداية الهجرة ان الاعداد التي ستصلهم من اليهود السوفيت هي (١٠٠) الف شخص خلال ثلاث سنوات ثم رفعوا الرقم الى (٢٠٠) الف، والآن يتحدثون عن وصوله الى (مليون)، انها (نكتة) ترد في كل تصريحات (شامير)، وهي تصريحات ابتزازية وموجهة الى الاتحاد السوفيتي اولا، وترمي الى تخريب سمعة روسيا بين الاوساط الفلسطينية.

وقال: ان الصهاينة يستغلون فكرة الهجرة والمهاجرين من اجل الاستيطان واحتلال الاراضي، ونحن نعلم ان هذا الامر يمس المصالح الفلسطينية، ونتفهم ردة الفعل والشعور الواسع بين الفلسطينيين اتجاه هذا الامر، وهو رد فعل مبرر.

واشار: وبسبب هذه الحملة الموجهة ضد العلاقات والصداقة السوفيتية الفلسطينية فقد التقى النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي رئيس البعثة الاسرائيلية في الاتحاد السوفيتي واصدرنا تصريحا اعلاميا بانه ليس من المقبول استعمال الهجرة خلافا لمصالح الشعب الفلسطيني، وقلنا لممثل اسرائيل بشكل مباشر ان السلطات الاسرائيلية تستغل الهجرة لفتح جبهة جديدة ضد الانتفاضة الفلسطينية، كما استنكرنا بشدة تصريحات رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير حول اقامة اسرائيل الكبرى، وافهمنا رئيس البعثة الاسرائيلية بانه اذا استمرت اسرائيل في استخدام هجرة اليهود السوفيت لتخريب الصداقة والمصالح السوفيتية الفلسطينية والعربية فانه من الممكن تعديل نظرنا في موضوع الهجرة.

ووجه السفير ايرنست زفيريف الشكر لممثلي الشخصيات التي وقعت المذكرة ولكل من ساهم بها، كما شكرهم على الزيارة والحديث الصريح عن موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وخطورة هذا الامر، مشيرا الى انه شعر بارتياح عميق لهذه البادرة وجو الحوار رغم بعض النقاط المؤسفة وهو ما يخص موضوع الهجرة.

واكد على متانة العلاقات العربية السوفيتية، وقوة اواصر الصداقة التي تربط الاتحاد السوفيتي مع اصدقائه العرب والفلسطينيين رغم كل شيء.

احداث اذربيجان

وكان السفير السوفيتي قد قدم شرحا مفصلا في بداية الحوار عن الاحداث الداخلية التي شهدتها بعض المدن والجمهوريات السوفيتية مؤخرا وخصوصا احداث اذربيجان، واشار الى ان الهدوء التام تشهده هذه المناطق رغم الشعور القوي لدى شعب تلك الجمهوريات بضرورة الانفصال عن الاتحاد السوفيتي وهو امر خطير كما وصفه، مؤكدا بان جمهوريات الاتحاد السوفيتي مرتبطة بعضها ببعض اقتصاديا وسياسيا وجغرافيا، وان اي انفصال لا يسمح لاي جمهورية بالاعتماد على ذاتها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاتحاد السوفيتي.

وقال ان ما يحدث في الاتحاد السوفيتي الان ليس سببه سياسة اعادة البناء التي يقودها غورباتشوف وانما لتراكمات عهود سابقة من جهة ولان «البريسترويكا» تنفذ ببطء، وان هناك اجتماعا عاما للهيئات العليا في الاتحاد السوفيتي سوف يعقد قريبا لتدارس كل الاوضاع، التي يمر بها الاتحاد السوفيتي حيث تم تقديم هذا الموعد بالسرعة المطلوبة.

وقد شكل الوفد الذي سلم المذكرة في الكويت للسفير السوفيتي من: د. غانم النجار استاذ في جامعة الكويت ورئيس منظمة العفو الدولية في الكويت وعبدالله الطويل رئيس مجلس ادارة جمعية الخريجين الكويتية، والمحامي محمد ملحم، والكاتب الصحفي توفيق ابو بكر.

وقد اكد اعضاء الوفد على خطورة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بالاعداد التي اعلن عنها، وبالطريقة التي تتم مباشرة من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة عبر بودابست عكس ما كان يحدث في السابق.

ونقلوا للسفير السوفيتي احساس المواطن العربي بالقلق الشديد تجاه هذا الموضوع والانعكاسات التي قد يولدها على علاقات الصداقة المتينة التي تربط الاتحاد السوفيتي بالعرب، مشيرين الى ان موضوع الحريات وحقوق الانسان الذي يعيشه الاتحاد السوفيتي الان وينادي به يجب الا يكون على حساب الشعب الفلسطيني، لان الحرية ليست مطلقة والماركسية تقول (ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا).

وقالوا ان (٩٠٪) من هؤلاء المهاجرين كانوا سيتوجهون الى اميركا وكندا او اوروبا لولا القوانين الاميركية الجديدة التي تدفعهم اضطرارا للهجرة الى اسرائيل، وانه ليس من المقبول ان نكافىء الانتفاضة المباركة في فلسطين بهذا الحشد من اليهود السوفيت، وانه على روسيا ان تحاور اميركا من اجل الاتفاق على رأي حول ايقاف الهجرة لانها خطيرة وتضر بمصالح الامة العربية وعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي التي نعتز بها.

وفي ما يلي نص المذكرة الشعبية التي سلمت للسفير:

نحن المثقفين العرب الموقعين على هذا البيان، والذين نعتز بالصداقة السوفيتية العربية، والذين دافعنا بكل حماس عن استمرار هذه الصداقة وتطويرها، في احلك الظروف وحين كانت تتعرض للغدر من قبل الكثيرين في عالمنا العربي، نود ان نتقدم اليكم بهذا البيان موضحين وجهة نظرنا ازاء مخاطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

● ان حرية الانسان ليست حرية مطلقة حتى لو كانت على حساب حريات الاخرين. فحق المواطن السوفيتي يهودي الديانة في مغادرة وطنه، يجب ان لا يكون على حساب حق المواطن العربي الفلسطيني في العيش الحر الكريم فوق وطنه. ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير يصرح علانية ان هؤلاء اليهود السوفيت سيجري توطينهم في الاراضي العربية المحتلة، ليحلوا محل سكانها العرب الذين يعيشون فوق ارضهم منذ الاف السنين ... ان الماركسية هي التي ناضل روادها منذ عشرات السنين في ظلال الشعار الذي يرى ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا. ولهذا السبب بالذات وقف الماركسيون وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي السوفيتي ضد الصهيونية باعتبارها حركة رجعية عنصرية، كما قررت الامم المتحدة في اجتماع الجمعية العمومية عام ١٩٧٦م، وكما صوت الاتحاد السوفيتي يومها وبحماس شديد مع ذلك القرار.

● ان عصر الوفاق = عصر التوصل لحلول عادلة تعكس توازن المصالح للقضايا الاقليمية المتفجرة، لن تخدمه هذه الهجرة الواسعة من اليهود السوفيت لاسرائيل، لان قوى اليمين في اسرائيل وفي مقدمتها تكتل الليكود سيجدون في هذه الهجرة ما يدفعهم لرفض اية حلول سياسية وما يدفعهم للتمسك بخيارهم الاحمق القائم على ترحيل العرب الفلسطينيين من وطنهم ومن ارض ابائهم واجدادهم. وهذا سيضع الشرق الاوسط بالتاكيد على ابواب حرب مدمرة، مدمرة جدا بفعل تكدس اكثر الاسلحة فتكا في الشرق الاوسط.

● اننا نعتقد بان قيادتكم الحكيمة تستطيع التاثير الجدي في قرار الولايات المتحدة الاميركية بتحديد سقف اعلى للمهاجرين السوفيت الذين يسمح بدخولهم لذلك البلد، وهو خمسون الفا والعودة لسياسة الباب المفتوح السابقة، وتستطيعون المساهمة في الغاء منح تاشيرات المغادرة لاسرائيل مباشرة او عبر بودابست، لما تعنيه من مخاطر جدية على الامن القومي العربي: امن اصدقائكم وحلفائكم وجيرانكم، الذين يعيشون في منطقة تقع في ظهر الاتحاد السوفيتي، وتستطيعون الحصول على ضمانات قوية وواضحة ولا تحمل التاويل، بان ايا من هؤلاء المهاجرين السوفيت، حين يختار الذهاب الى اسرائيل بعد فترة تامل ومراجعة في معسكرات التجمع، لن يجري توطينه في الاراضي العربية المحتلة، وتستطيعون استغلال الموضوع برمته لاحداث تغيير حقيقي في مواقف السلطة الحاكمة في اسرائيل، اذ ان عصر حقوق الانسان، والذي تشكل حرية المواطن في مغادرة وطنه احدى عناصره، يجب ان يؤدي لزوال للعداء لحقوق الانسان في مناطق اخرى من العالم. وتمسك القيادة الحاكمة في تل ابيب بمواقفها المتطرفة والمتعنتة والتي ادانها العالم كله، والرأي العام الدولي، هو اكبر عداء لحقوق الانسان، وهجرة اليهود السوفيت بهذه الكثافة وهذه الطريقة وبهذا الخط المباشر - عبر بودابست وغيرها من العواصم، هو اكبر دعم لقيادة صهيونية معادية علنا لحقوق الانسان الفلسطيني.

ان قيادتكم الحكيمة والتي نجحت في ارساء دعائم عالم جديد بدأ يطل علينا، تستطيع بالتاكيد وضع الكثير من القيود المشروعة بمقاييس حقوق الانسان للحد من هذا السيل المتدفق الذي سيهدد الشرق الاوسط بالغرق في بحر جديد من الدماء في هذا العقد وفي اوائل القرن المقبل. ولنا ثقة اكيدة انكم ستستجيبون لندائنا، لانه نداء المنطق والحق والعدل، فنحن في عالم باتت فيه حرية الانسان وحدة لا تتجزأ، اذ تحول العالم كله لقرية كبيرة وزالت الحواجز والقيود بفعل وسائل الاتصالات الحديثة والمتطورة.

مع تمنياتنا لكم بالتقدم لارساء دعائم الديمقراطية في بلادكم الصديقة..



● السفير ايرنست زفيريف

● التوقيع

● توفيق ابو بكر: الكاتب والصحافي، محمد ملحم: المحامي، د. احمد الربعي: استاذ الفلسفة في جامعة الكويت د. غانم النجار: الاستاذ في جامعة الكويت ورئيس لجنة العفو الدولية في الكويت، جاسم المطوع: رئيس تحرير جريدة الوطن، محمد مساعد الصالح: رئيس مجلس ادارة «الوطن» والمحامي المعروف، زهير الخطيب: امين عام اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين، ياسر الشوا: المحامي، عبدالله الطويل: رئيس جمعية الخريجين الكويتية، د. شفيق الغبرا: استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت، د. انيس القاسم: المحامي، رئيس تحرير «الكتاب السنوي الفلسطيني للقانون الدولي»، د. رمزي زكي: استاذ الاقتصاد والمستشار بالمعهد العربي للتخطيط، د. عبدالعزيز السلطان: رئيس مجلس ادارة بنك الخليج، محمد جاسم الصقر: رئيس تحرير «القبس» د. خالد المبارك: الاستاذ بجامعة الكويت، جميل البديري: مدير صندوق التعليم العالي للطلبة العرب، برجس حمود البرجس: المدير العام رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية «كونا»، محمد العجيري: رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية، ضياء الفاهوم: المستشار بوكالة الانباء الكويتية، داود سليمان: المحرر الاول بوكالة الانباء الكويتية، مازن حماد: مدير تحرير جريدة «الوطن»، مروان حزين: سكرتير تحرير جريدة «الوطن»، نقولا ناصر: محرر بجريدة «الوطن»، د. احمد طقشة: محرر الشؤون الخارجية في «القبس» عبدالله القاق: رئيس الشؤون المحلية بجريدة «الرأي العام»، عامر التميمي: المدير التنفيذي لشركة مشاريع الكويت، د. مجيد مسعود: الاستاذ بالمعهد العربي للتخطيط، د. علي نصار: الاستاذ بالمعهد العربي للتخطيط، د. صبحي غوشة: عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، ناجح خليل: المحرر في جريدة «السياسة»، د. هاني الراهب: الكاتب والاستاذ في جامعة الكويت، عبدالله الركيان: محامي ومستشار قانوني، د. خلدون النقيب عميد كلية الاداب بجامعة الكويت سابقا، زهير الخطيب.



● زفيريف يتسلم المذكرة

● تصوير: صباح العاني

«القبس» تستطلع الآراء حول هجرة اليهود السوفيت ٢

استطلعت القبس اراء مجموعة من الشخصيات حول هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة، وتوجيههم الى الاستيطان بشكل خاص في الضفة الغربية وقطاع غزة مما يشكل ابعادا خطيرة ليس فقط على صعيد مستقبل الشعب الفلسطيني، وانما على المستقبل العربي بوجه عام.. ويتفق المفكرون الذين التقتهم القبس على الخطر الهائل الذي تمثله تلك الهجرة، ابتداء من محاولة اجهاض الانتفاضة الفلسطينية الى تحقيق الهاجس الذي يراود اسرائيل منذ قيامها بالتوسع على حساب شعوبنا العربية لتصبح اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.. كما يتفق الجميع على ان وقفة عربية شاملة لا بد ان تواجه عملية التهجير اليهودي السوفيتي الى فلسطين المحتلة المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية.



● د.عصام النقيب ● د.محمد صالحية ● د.كمال الدين عثمان

■ د. عصام النقيب: الموقف السوفيتي طعنة من الخلف للانتفاضة الفلسطينية

■ د. محمد عيسى صالحية: المستوطنون الجدد على مقدرة عالية من الكفاءة العسكرية!

■ د. كمال الدين عثمان صالح: تقاعس الحكومات العربية برر للكيان الصهيوني هذا التمادي

الدكتور عصام النقيب استهل حديثه لـ القبس قائلا: اود اولا ان ابدي بعض الملاحظات العامة والتي تخص الاطار العام للموضوع، الملاحظة الاولى: لا اعتقد انه يحق للمسؤولين العرب والفلسطينيين التظاهر بالمفاجأة والدهشة حول هذا الموضوع، فمنذ ديسمبر عام ١٩٨٥، اي بعد اجتماع ريغن وغورباتشوف، كتب محمد حسنين هيكل مقالا اشار فيه الى ان موضوع الهجرة بدأ يتحول الى عنصر من عناصر سياسة الوفاق، وان غورباتشوف اخبر ريغن بانه قبل ان يعطي موافقته النهائية يريد ان يدرس ردود الفعل العربية، بعد ذلك كان هناك سيل من التقارير والمقالات في الصحافة الغربية تتحدث عن اتصالات مهمة وجديدة بين الوكالات ومراكز النفوذ الصهيونية المختلفة، وبين المسؤولين السوفيت، وان صفقة كبيرة كانت على وشك الاكتمال، اما ردود الفعل من الجانب العربي فكانت محدودة جدا حيث يبدو اننا كنا نكتفي بالتطمينات على لسان بعض المسؤولين السوفيت عن المواقف المبدئية والثابتة، واننا يجب الا ننساق وراء الدعايات الغربية.

اما الملاحظة الثانية فاني اعتقد اننا يجب الا نلقي بالمسؤولية الكاملة على الجهات الرسمية والحكومات، هناك برأيي دور كبير للمؤسسات الخاصة والشعبية، والبوادر التي بدأت بالصحافة الكويتية مشجعة، وستكون اكثر تاثيرا اذا انضمت للصحافة الهيئات الشعبية في البلدان العربية.

واعرب الدكتور عصام عن اعتقاده ان من اهم الخطوات العاجلة والتي يجب ان نتخذها نحن كعرب هي عقد ندوة مكثفة من الخبراء لدراسة الابعاد الكاملة والخيارات المتاحة للعمل اذ ان ذلك سيساعد الحكومات والمؤسسات الشعبية على اتباع الاساليب والوسائل الفعالة، فهناك فرق مثلا بين السماح بالهجرة الى خارج الاتحاد السوفيتي، وفتح خط طيران مباشر من موسكو الى تل ابيب، وهناك فرق بين ان تتعامل دولة ما مع اسرائيل وتقدم لها مساعدات من نوع معين، وان تكون هذه المساعدات وسيلة لدعم الاستيطان في الضفة والقطاع. هناك برأيي فرص وخيارات كثيرة للعمل، فهذه الهجرة تختلف عن الهجرات السابقة، وتاتي في وقت اصبحت فيه قضية الشعب الفلسطيني شديدة الوضوح لدى الرأي العام الاوروبي، سواء في اوروبا الشرقية او الغربية.

جريمة في وضح النهار

هذه الجريمة يحاول شامير القيام بها في وضح النهار اذا صح التعبير، المهم ان تتبلور الخيارات المدروسة، اولا ثم يتاسس من خلال العمل الشعبي والحكومي.

ومن جانب اخر، يركز الدكتور عصام النقيب حديثه حول نقطتين هما: لماذا هذه القضية مهمة على المستوى الفلسطيني، ثم الصعيد العربي.

فيقول: لو تابعنا تصرفات الدولة الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧، وما شهدته هذه المرحلة من احداث: تنازل اسرائيل عن سيناء، ولقاء كمب ديفيد، وغزوها للبنان، ورفضها لكل عروض السلام والتسوية من اي مصدر كان، واصرارها على الاحتفاظ بالتفوق العسكري، ومنع تطور الاسلحة الاستراتيجية لاي من الدول العربية، كل هذه الاحداث تؤكد ان الاستراتيجية الاسرائيلية كان لها محور واحد يتجسد في السيطرة على الضفة والقطاع، وابتلاعهما التام، وهي تعتمد من اجل الوصول الى ذلك على ركيزتين رئيسيتين، الاولى رفض وافشال كل المبادرات من اية جهة كانت لتحقيق تسوية سلمية تؤدي الى الانسحاب من الاراضي المحتلة، بالتوازي مع العمل على تحييد الامكانات العسكرية العربية من خلال التمتع بالتفوق العسكري المطلق بالمنطقة في كل الاوقات. والركيزة الثانية تغيير الحقائق باستمرار من خلال مصادرة الارض والمياه وبناء المستوطنات. وذلك بالتوازي مع العمل على تحييد ولجم الارادة الوطنية الفلسطينية من خلال مصادرة الحريات والقمع، وهدم البيوت والاعتقال والابعاد.

وأوضح الدكتور عصام ان السنوات العشرين الماضية والتي توجت بالانتفاضة اثبتت ان الوجود الفلسطيني بكثافته الحالية في الضفة والقطاع يعادل ويتفوق على كل الاسلحة الاسرائيلية، فكل نقاط التفوق الاسرائيلية لن تستطيع ان تؤدي الى كسب اسرائيل لهذه المعركة، والامل الوحيد لاسرائيل من وجهة نظر الصهيونية التي يمثلها شامير هو في مواجهة الكثافة السكانية العربية بكثافة يهودية مقابلة على الارض، ولذا فان الهجرة السوفيتية تمثل السلاح الاسرائيلي الوحيد في هذه المواجهة.

«الانتفاضة مقابل الهجرة» وعلى الاصدقاء السوفيت ان يفهموا بصراحة ان خط موسكو - تل ابيب ليس رضوخا للابتزاز الصهيوني فقط، بل انه مساعدة لشامير بالتحديد، ويمثل هذا الموقف طعنة من الخلف للانتفاضة التي كان يؤيدها السوفيت باستمرار.

خيارات التسعينات

واعرب الدكتور عصام عن اعتقاده ان موضوع الهجرة على المستوى الفلسطيني لا يقل اهمية عن المستوى العربي، بل ان هذا التطور لا بد ان يعيد للقضية الفلسطينية مركزيتها العريقة، وقال: علينا ببساطة ان نتساءل، ما هي خيارات التسعينات العربية بالنسبة للقضية الفلسطينية؟

انني اكاد اثق ان التسعينات لن تنتهي الا وقد تحقق واحد من احتمالين: اما ان تنتصر الارادة العربية وتقام الدولة الفلسطينية ونكون قد حققنا لاول مرة خطوة حاسمة نحو احتواء الغزو الصهيوني، وليس القضاء عليه، وهذا سيعطي المنطقة كلها فرصة للسلام والتقاط الانفاس وبناء قدراتها ومؤسساتها، واما ان تنتصر الارادة الصهيونية لا سمح الله، وان تطوى مقاومة الشعب الفلسطيني للمشروع الصهيوني وان يستوطن مئات الالوف من المهاجرين الجدد في الضفة والقطاع.

لهذا كله اعتقد ان هذا الموضوع لا بد ان يهم المنطقة العربية، وكل دولة على حدة، لانه يتعلق مباشرة بمستقبل وحرية الاجيال العربية المقبلة، ان تقديم الدعم الحقيقي والفعال لاقامة الدولة الفلسطينية هو في اعتقادي ارقى انواع العمل السياسي العربي في هذه المرحلة الراهنة، وهو افضل انواع الاستثمار من اجل المستقبل.

مصالح الدول العظمى واحدة

الدكتور محمد عيسى صالحية قال:

اخيرا ثبت ان مصالح الدول العظمى واحدة، واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية تساعد الكيان الصهيوني بتقديم السلاح، فان الاتحاد السوفيتي يساعده بالعنصر البشري، وهو الذي كان يخيف الكيان الصهيوني، فجاءت الهجرة لتسقط مقولة التفوق الديمغرافي الفلسطيني.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى، فاذا درسنا تاريخ قيام الكيان الصهيوني فاننا سنجد ان الدعم السوفيتي الحقيقي هو الذي يعمل على تقوية وتماسك الكيان الصهيوني، ففي عام ١٩٤٧ كانت الحملة الدبلوماسية السوفيتية سببا اساسيا لحدوث التقسيم. وأعقبت ذلك هجرة سوفيتية كبيرة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وضد بعض الجيوش العربية التي لم يتجاوز عددها انذاك ٧ الاف جندي، في حين ان الاتحاد السوفيتي ارسل عام ١٩٤٧ اكثر من ٤٠ الف سوفيتي مدرب كان لهم دورهم الفعال في معارك ١٩٤٨، كذلك لا يمكن ان ننسى ان هجرة عام ١٩٠٤ كان لها الدور الاساسي في تكوين العصابات الصهيونية، كما انها هي التي اوجدت النمط الارهابي في العالم، واليوم لا يمكن ان نقتنع بان المهاجرين الجدد لا يصلون الى الكيان الصهيوني، اذ ان الاجراءات الاميركية والاوروبية تمنع استيطان اليهود في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة، وبالتالي فان الطائرات تنقلهم مباشرة من مطار موسكو الى فلسطين، وكذلك من اوروبا الشرقية الى فلسطين.

خطورة الوضع

وحذر الدكتور محمد صالحية من خطورة هؤلاء المهاجرين قائلا ان من المعروف ان هؤلاء المستوطنين الجدد قد تربوا على اطاعة النظام وعلى مقدرة عالية من الكفاءة العسكرية، وبالتالي فان هذه القوة العسكرية السوفيتية الجديدة هي التي ستتولى عملية اقتلاع اهلنا من الضفة والقطاع وطردهم الى الاردن ليكون لهم الوطن البديل وذلك كحل واقعي وعملي.

وقال الدكتور صالحية ان على العرب حكومات وشعوب ان يسارعوا للضغط لايقاف استمرار هذه الهجرة اليهودية اذا لم يبادر السوفيت لايقاف هذا الهوس الجديد والذي يجري تحت شعار حل مشاكل الاتحاد السوفيتي الاقتصادية ومقايضة اليهود السوفيت بالاموال.

التقاعس العربي

● الدكتور كمال الدين عثمان صالح استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، اشار الى ان فشل وتقاعس الحكومات العربية في دعم ومساندة القضية الفلسطينية برر للكيان الصهيوني ان يتمادى في استخدام سياسة البطش العدوانية اليومية تجاه الشعب العربي الفلسطيني، وتعزيز استراتيجيته التوسعية من خلال ابتلاع المزيد من الاراضي العربية دون وجه حق على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال: لقد كان الاجدر بالعرب ان يلجأوا الى استخدام سلاحهم الفعال الذي نجحوا في استخدامه عام ٧٣ وهو سلاح الاقتصاد والنفط.

وقال: لقد اتت اجراءات هذه الهجرة كضربة قاضية للقضية الفلسطينية بعد اتفاق العملاقين اميركا والاتحاد السوفيتي.

واضاف انه اذا كانت اجراءات هذه الهجرة هي جزء من مخطط اصلاحات داخلية للاتحاد السوفيتي والتي تنادي بحرية الفرد والديمقراطية فقد كان الاجدر بحكومة موسكو ان توجه الهجرة الى غير فلسطين قدر المستطاع، ولقد آن الاوان ان يتوحد العرب ويجمعوا على قرار استخدام السلاح الاقتصادي كورقة ضاغطة على المصالح وبالاخص الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها الممول الاساسي للهجرة السوفيتية واهداف التوسع الصهيونية.

المهندس/ جوزيف توفيق سفر مدير شركة المنيوم البراك ونائب مدير عام مجموعة البراك وشركاه

ان الارتفاع الحاد والمفاجيء لأسعار المواد يضع المقاول في مهب الريح



- **يجب اعادة تشريع نصوص العقود التي تربط المالك بالمقاول.**
- **عندما يوقع المقاول على عقد مجحف غير متوازن، يكون قد وقع على وثيقة اعدامه.**
- **تسعير المشاريع علم وفن والخطوة الاولى على درب المقاولات والمشاريع العمرانية الناجحة.**
- **سعر المقاولة يجب ان يتغير مع تغيرات وتقلبات الأسعار طبقا لنشرة الأسعار الرسمية.**
- **يجب أن نبعد المقاول عن دور المقامرة أو دور الممول للمشاريع.**

شركة المنيوم البراك من الشركات الكبرى في مجال تصنيع الالمنيوم في الكويت ، واذا علمنا أنه لم يمض سبع سنوات على دخول الشركة هذا الميدان ، فلا بد أن نصاب بالدهشة لكثرة ما أنجزته وما تنجزه من مشاريع خلال هذه المدة القصيرة نسبيا . فقد تعدت انجازات الشركة ١٢١٥ بيتا من بيوت الاسكان التابعة لمشروعات القرين ، الفنطاس وغربي الفنطاس الاسكانية ، وغيرها العديد من المشاريع الاهلية مثل مشروع مجمعات عبدالعزيز القطامي ، ومجمع البرازيلية ، ومشروع مجمعات بهمن ، بالاضافة الى العديد من البنايات التجارية والفلل الخاصة.

وعلى الرغم من أن الشركة قامت بتنفيذ جميع تعهداتها في مواعيدها ، وأوفت بالتزاماتها بالكامل ، الا أن ذلك كان مرهقا ومكلفا جدا للشركة ، اذ أن ايفاءها بتعهداتها اضطرها لتمويل معظم تلك المشاريع من حسابها الخاص . والسبب في ذلك ، كما يقول مدير الشركة ، المهندس جوزيف توفيق سفر ، هو الارتفاع الحاد والمفاجيء لأسعار المواد . ولذلك فهو يرى بأنه لا بد من اعادة النظر في هذا الامر اذا ما أريد لاعمال المقاولة الاستمرار والنمو .

لمن يلجأ المقاول في الظروف الصعبة أو في حال نشوء نزاع غير متكافىء مع المالك ؟

ويبدأ المهندس سفر حديثه عن أهم وأخطر مشكلة تواجه المقاول في الظروف الراهنة . وهي مشكلة عدم استقرار أسعار المواد وارتفاعها المفاجيء والحاد ،

والذي غالبا ما يحدث بعد توقيع العقد مباشرة ، أو بعد ذلك بفترة . وهنا يقول هو : «لمن يلجأ المقاول في مثل هذه الظروف اذا كان توقيعه على عقد المقاولة مع الاشغال العامة أو الاسكان (المالك) هو بمثابة التوقيع على شهادة اعدامه .»

ويتابع المدير العام شرحه للظروف الخانقة التي تعصف بالمقاول . فيقول : عندما يشعر العامل بأن المقاول لا يصرف له أجره ومستحقاته يلجأ الى وزارة الشؤون والعمل . وهي بدورها تأخذ الاجراءات الرادعة ضد المقاول . وعندما تورطت البنوك ووجدت نفسها في ضائقة من ظروف المناخ الصعبة . لجأت الى البنك المركزي الذي مد لها يد العون ولا تزال تلقى المساعدة والدعم من الحكومة . ولكن عندما يمر المقاول بظروف مماثلة لمن يلجأ ؟

عندما يرتفع سعر الحديد أو الالمنيوم أو الاسمنت أو أي من تلك المواد الاساسية خلال فترة تنفيذ العقد أو بعد توقيع العقد مباشرة ، ويكون الارتفاع بنسبة غير معقولة ـ من ٤٠ الى ٦٠ أو ٧٠٪ عن السعر الذي كان عند توقيع العقد ، في أي من مشاريع الاسكان مثلا ، فان تلك الزيادة الهائلة في الأسعار سوف تترجم الى مئات الآلاف من الدنانير .

والسؤال الآن هو : من الذي يتحمل تلك الزيادات في الأسعار ؟ هل هو المقاول من الباطن ، أم المقاول الرئيسي ، أم المالك نفسه ، صاحب المشروع ؟

ونحن نشير بالدرجة الأولى الى مشاريع الحكومة والاسكان لان المشاريع الخاصة تكون صغيرة نسبيا وفترة تنفيذها قصيرة ، ويمكن السيطرة وحجز كمياتها والتصرف مع المالك بشأنها بالتفاهم . أما الوضع بالنسبة لمشاريع الاسكان مثلا فمختلف كليا . ان من حيث حجم الاعمال وقيمتها أو طول فترة تنفيذها .

ارتفاع بمعدل ٦١٪ كارثة لا تحتمل

ثم ينتقل المهندس/ سفر ليسرد علينا بعض ما حدث للشركة أثناء تنفيذها لاحد مشاريع الاسكان الحالية والذي يشمل حوالي ١٠٠٠ بيت ، ثم التوقيع على العقد سنة ١٩٨٧ ، والتسليم المبدئي لها مع نهائية عام ١٩٨٩ ، فيقول :

عند توقيع تلك العقود كان سعر الطن من الالمنيوم ٦٨٠ د.ك. وبما أن الكمية المطلوبة للبيت الواحد هي حوالي ٠٫٧٠٠ طن ، فتكون قمية الالمنيوم الاجمالية للمشروع هي ٧٠٠ طن × ٦٨٠ د.ك = ٤٧٦٠٠٠ د.ك.

وهذه الكمية لم تكن متوفرة دفعة واحدة لدى شركة الالمنيوم وانما يتم سحلها على دفعات ، وليس منطقيا أبدا أن يتم شراؤها وتجميد قيمتها واستئجار مخازن لتخزينها طوال فترة العقد ، لكي تضمن ثبات أسعارها ، مع العلم أن مصنع سحب الالمنيوم لا يلتزم معنا بسعر ثابت لانه هو كذلك معرض لزيادة الاسعار من قبل المزودين بالمادة الخام من الخارج .

والملفت للنظر هنا آن سعر الالمنيوم ارتفع من ٦٨٠ د.ك للطن الواحد الى ١١٠٠ د.ك أي بفارق ٤٢٠ د.ك للطن ، وذلك خلال فترة تنفيذ العقد . والفرق الاجمالي يكون هنا ٢٩٤٠٠٠ د.ك ، أي بزيادة قدرها ٦١٪ . ان ارتفاع الاسعار بهذا الشكل لم يكن متوقعا وليس معقولا أبدا ، والخسارة على مصانع الالمنيوم كانت فادحة جدا وبمثابة كارثة حقيقية .

ويتابع المهندس حديثة واصفا وضع مقاول الالمنيوم في مثل هذه الظروف بأنه دوامة حقيقية ، فيقول :

ان المقاول الرئيسي يرفض مبدأ التعويض على مصانع الالمنيوم ، ويحتفظ بحقه بأن عقده مع المالك ومعنا ينص على أسعار مقطوعة لا علاقة لها بتقلبات الاسعار . وكذلك المالك يتنصل من تحمل مسؤولية ارتفاع أسعار المواد لان عقده لا يعترف بأية تقلبات للاسعار ، حتى وان كانت غير معقولة ومتوقعة مثل ما حدث فعلا ...

من هو المسؤول اذن في مثل هذه الاحوال ؟ ولمن يلجأ المقاول ؟ حتى اللجوء الى القضاء لا يجدي لان الشروط التعاقدية المفروضة على المقاولين تلغي مسبقا أي حقوق عند توقيع عقد غير منصف ، وغير عادل أصلا ، وطبقا للعبارة المشهورة في القانون : «ان العقد هو شريعة المتعاقدين . لا يستطيع المقاول في ظل الظروف الراهنة الا أن يرضى بالانتحار وبالانقراض ...»

من هو المقاول ؟ هل هو مموِّل ، أم أنه بحاجة لمن يموِّله ؟

وفي هذه الاجواء المتضاربة التي يعتقد المهندس بأن الامور قد اختلطت فيها ، يرى بأنه من المهم توضيح دور المقاول والمهام المطلوبة منه والحقوق المتوجبة له ، فيقول :

ان المقاول هو ذلك الشخص او المؤسسة التي تقوم بخدمة او عمل معين مقابل سعر متفق عليه، والعمل يتالف من قيمة المواد، واليد العاملة، ومصاريف جهازه، نسبة معقولة في الارباح ـ اما تحميل المقاول خطر ارتفاع الاسعار لاكثر من ٦١٪، واضطراره لتمويل تلك الزيادة وعلى حسابه وانجاز مشروعه في الوقت المحدد وتحت طائلة الغرامات التعاقدية اذا لم يتقيد بجميع شروط العقد، فهذه بلا شك، تجعل المقاول الرئيسي وكذلك المقاول من الباطن اكثر من مقامر واكثر من بنك ممول، وهذا امر لا يجوز السكوت عليه لان مضاعفاته كارثية على عجلة الاقتصاد والاستمرارية في المشاريع الاسكانية وغيرها من المشاريع الحكومية. وليس هناك من حل سوى ابعاد المقاول عن دور المقامرة او دور الممول لمشاريع المالك، كما وان سعر المقاولة يجب ان يتغير مع تغيرات وتقلبات الاسعار في السوق تباعا وطبقا لنشرة اسعار رسمية تبين ذبذبات الاسعار للمواد والعمالة..الخ،

وهذه قاعدة معترف بها دوليا تدعى (Escalatiom Formula) ويتم محاسبة المقاول بموجبها شهريا.

قانون المناقصات .. وتسعير المشاريع

ثم ينتقل المهندس سفر الى مشكلة اخرى من المشاكل الخطيرة التي تواجه المقاول، وتقف حجر عثرة في طريق تقدمه، بل وجعلت الكثيرين من المقاولين يعانون من حالات صعبة وادت بآخرين الى حالات افلاس، وهذه المشكلة هي التسعير وبهذا الخصوص يقول: ان قانون لجنة المناقصات الذي يقضي بترسية المناقصة على اقل سعر دون اي اعتبار اخر، من الامور الاخرى التي تعيق عمل المقاول الى حد كبير لان تسعير المشاريع علم وفن، وهو الخطوة الاولى على درب المقاولات والمشاريع العمرانية الناجحة، والوضع المالي للمقاول خلال تنفيذ اي مشروع يعتمد على سعره وحسن دراسته لهذا السعر وعلى تدفق الاموال من خلال الدفعات الشهرية بصورة منتظمة لتغطية مصاريفه العامة والتزاماته، ان السعر المنخفض عن السعر المناسب الحقيقي سوف يضع المقاول في موقف حرج ومأزق مالي خلال كل فترة العقد، ويخلق ارضية خصبة للنزاعات بينه وبين كافة الفرقاء، المالك، المقاولين في الباطن، العمال، التجار، البنوك ، الخ.

ان المقاول، بالاضافة الى خبرته الفنية في تنفيذ المشاريع والتسعير يجب أن يكون على دراية تامة بالشروط الحقوقية وحقوقه وواجباته ومسؤولياته، ولكن ما العمل اذا كانت تلك العقود غير قابلة للتعديل او التغيير ومنحازة لصالح المالك حيث انه وفي حال اي نزاع مع المالك فانه الخاسر حتما لانه سبق ووقع على تلك الشروط.

● هل هناك في نظركم حلول لهذه المشاكل ؟

ـ بالطبع هناك حلول ومقترحات ومعمول بها في العديد من الدول الاخرى، ومن هذه الحلول :

ـ ١ ـ اسلوب تحديد المناقص الفائز :

ـ ان القانون المتبع لترسية المشاريع على اقل الاسعار، مهما كان انخفاض هذا السعر عن الحد المنطقي والمقبول وبدون ربطه بالسعر المدروس من قبل اللجنة الفنية التابعة للمالك هي التي سببت الخلل الرئيسي في حقل المقاولات، فالمالك، واستنادا الى لجانه ومستشاريه يدرك جيدا ويقينا ما هو السعر المعقول للمناقصة، وعليه ان يستنبط اسلوبا عادلا ومنطقيا لترسية المناقصة على المناقص الاقرب لسعره لكي يضمن حسن التنفيذ لمشروعه وانجازه في الوقت المحدد له، دون ان يعرض المقاول لمخاطرة «المقامرة» وتعريض جميع القطاعات الاخرى المتعلقة به الى خسائر ونزاعات لا حصر لها.

ومن تلك الاساليب المطبقة في العالم مثل اميركا، انكلترا، فرنسا الخ.. نستطيع ان نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

ـ ترسية المناقصة على المناقص الذي يكون سعره هو الاقرب الى السعر الذي تم تقديره بواسطة اللجنة الفنية او الاستشاريين.

ـ اخذ معدل جميع المنافقين الذين تزيد اسعارهم عن ١٠٪ عن السعر المحدد من قبل اللجنة الفنية او تنقص لغاية (١٥ ـ ٢٥٪) عن السعر المحدد، وترسية المناقصة على المناقص الذي يكون سعره هو الاقرب الى هذا المعدل.

ـ في فرنسا خاصة، ترسى المناقصة على ثاني اقل الاسعار مع مراعاة السعر المحدد من قبل اللجنة الفنية او الاستشاريين، وفي جميع الاحوال يستحسن ان يقدم المناقص تحليلا مفصلا لكل بند من بنود وجدول كميات المناقصة لدراستها من قبل جهاز المالك الفني ولمطابقتها مع الواقع.

٢ ـ الشروط القانونية والتعاقدية :

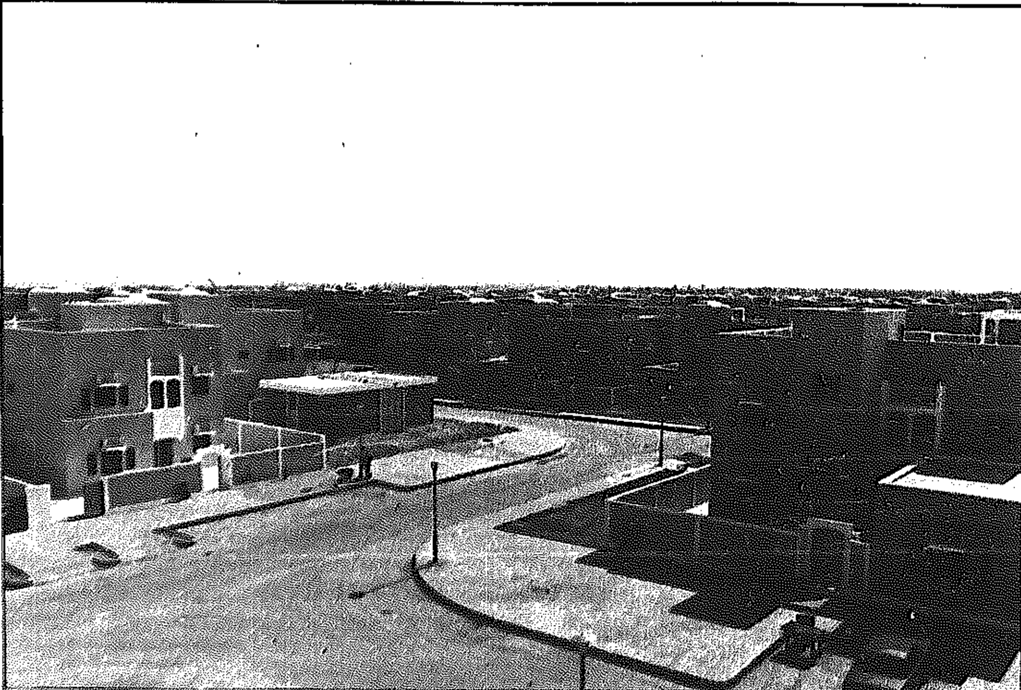
ان نصوص العقود التي تم التوصل اليها بواسطة الاستشاريين العالمين للمشاريع الانشائية وتدعى (FIDIC) هي، بلا شك، الاصلح والاكثر عدلا، وتراعي مصلحة المالك والمقاول على حد سواء، ويتطلب من الطرفين تطبيقها تطبيقا صحيحا نصا وروحا، اما العقود المعمول بها حاليا فهي خليط من (FIDIC) والبنود الداخلية، والتي وضعت لصالح المالك، وهي بالطبع مجحفة بحق المقاول.

ويختتم المهندس سفر حديثه مشيرا الى: ان النظرة الواقعية العادلة للامور تحقق الطمأنينة والربح المادي والمعنوي لكافة الاطراف وتحسن وضع العاملين معهم من مقاولين من الباطن وعمال وتجار وبنوك، وتحسن اداء الدورة الاقتصادية وتساعد في انجاز المشاريع بطريقة اسرع وبأقل كلفة واقل نزاعات ..

وتخفف من الاختناقات المالية وترجع المقاولين الى حقلهم بقوة واندفاع، واملنا كبير مع اطلالة العقد الاخير من هذا القرن بان تعاد صياغة تشريع العقود من قبل الوزارات المعنية على اسس متوازية، ومنصفة وعلى حد سواء للمالك والمقاول لمواكبة الدول المتقدمة في هذا الحقل، وضمن توجيهات الحكومة الرشيدة في دفع عملية الاقتصاد وتحريك المشاريع الاسكانية والعمرانية في البلد على اسس اكثر تطورا تاخذ بعين الاعتبار مصلحة جميع الاطراف بروح العدالة والاسرة الواحدة لما فيه الخير والمصلحة العامة.



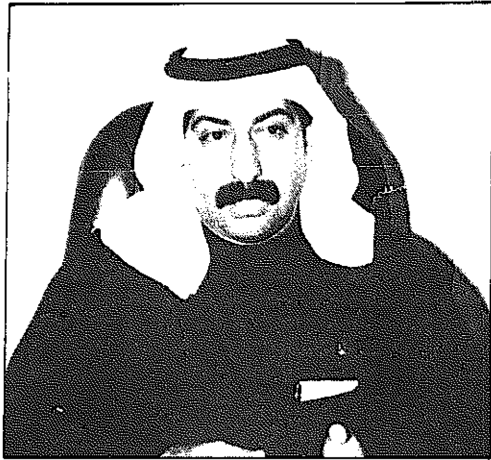
● مجمع عبدالعزيز القطامي في المنقف



● مشاريع الاسكان في القرين

علي حسين فهد العمر مدير عام مؤسسة العمر ومصنع المنيوم العمر:

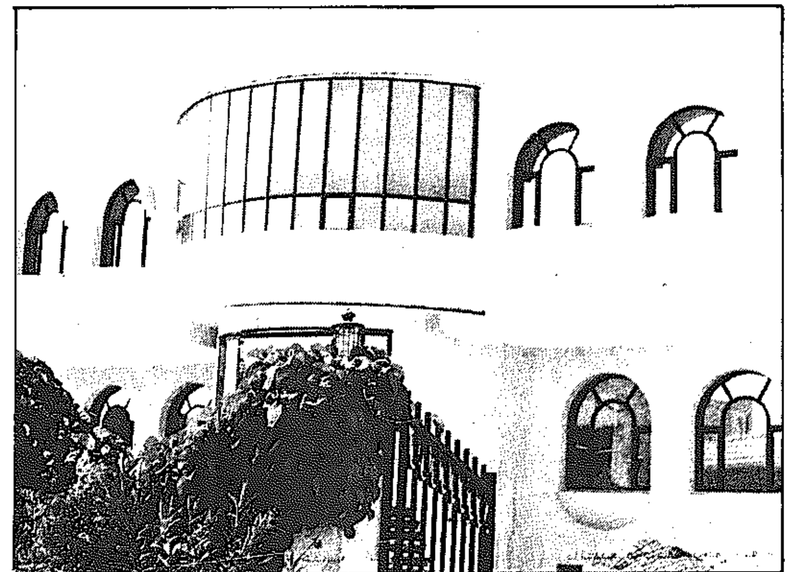
نتمنى إقامة صناعة تساهم فيها جميع دول الخليج العربي

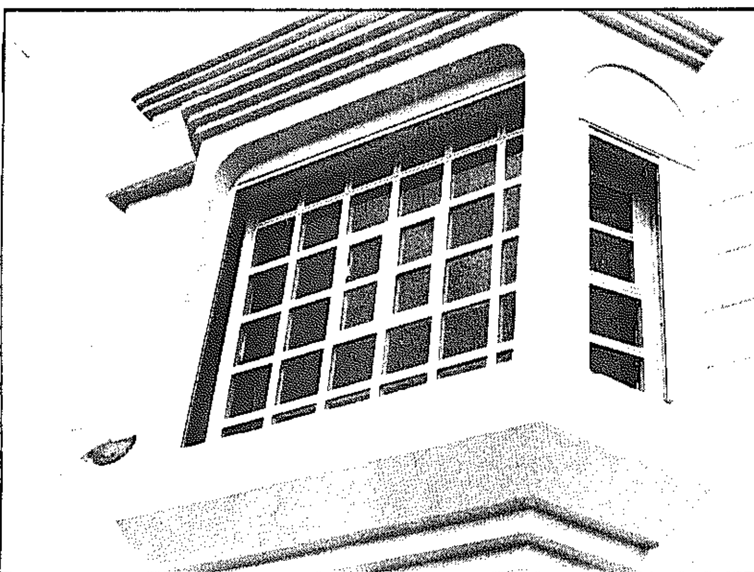


■ ليس هناك رقابة على صناعة الالمنيوم بشكل عام، وهذا من شأنه ان يعيق تطور هذه الصناعة، وقد يؤدي الى مخاطر كثيرة.

■ ننصح المستهلك بالتعرف على النوعيات والسماكات المختلفة للألمنيوم لتحديد عمل وصلاحية كل منها.

■ سبيكة الألمنيوم الجيدة هي التي تدخل فيها نسبة محدودة من بعض المعادن الأخرى لتكسبها الصلابة المطلوبة.





تواجه صناعة الالمنيوم في الكويت بعض المشاكل والعقبات منها فقدان الرقابة بالنسبة للنوعية والسماكة ومدى صلاحيتها او بالنسبة للاسعار وجودة العمل. وعن هذه الامور يحدثنا السيد علي حسين فهد العمر، مدير عام مؤسسة العمر ومصنع المنيوم العمر، الذي يبدأ حديثه باعطائنا لمحة عن عمل ونشاطات المصنع، فيقول:

انشىء مصنع المنيوم العمر سنة ١٩٧٩، ومنذ ذلك الوقت وهو يقدم افضل الخدمات الخاصة بالالمنيوم للعمارات والفلل والحمامات والمعارض وغيرها من المنشآت. ونقوم كذلك بتصنيع وتركيب وصيانة جميع انواع الابواب والبوابات والشبابيك والدرابزينات والحواجز والمطابخ (بارتشن) للمعارض والمحلات وغيرها.

النوعية .. والسماكة تحددان الجودة والصلاحية

ثم يتحدث السيد العمر عن نوعية الالمنيوم واهم مواصفاته ووظائفه وكيفية الوصول الى النوعية الجيدة القياسية فيقول:

للاسف الشديد لا يعرف المستهلك عن مادة الالمنيوم سوى شكله الظاهري، ومما يزيد الامر سوءا هو انه لا توجد رقابة تضبط هذا المجال من الاعمال وتحد من التلاعب فيه.

والحقيقة ان هناك ثلاثة انواع من السبائك القياسية المعترف بها عالميا فمثلا مصنع سحب المنيوم البحرين «البا» الذي نستورد منه جميع المادة المطلوبة من الالمنيوم وحسب هذه المواصفات ولكل من السبائك نسب معينة من بعض المعادن الاخرى التي تدخل في تركيب مادة الالمنيوم لتكسبها القوة والصلابة اللازمتين لوظيفة ما.

والجدول الثاني يبين هذه السبائك الثلاث والنسب الداخلة في تركيبها. والنوع الاول من هذه السبائك رقم (١) يصلح للمباني المعمارية والانشائية بشكل عام، والنوعين الثاني والثالث هما للاعمال التي تتطلب تحمل اثقال كبيرة مثل الجسور والاعمدة وما شابه ذلك.

هذا مع العلم انه ليس اي مصنع يستطيع الحصول على المادة الجيدة والنقية الا المصانع الكبيرة. اذ كلما كان الفرن كبيرا كلما استطاع تحمل درجة حرارة عالية، وبذلك يعطي مادة اكثر جودة ونقاء. وهذا لا يوجد حاليا الا في المصانع الكبيرة مثل «البا» الذي نستورد منه كل ما يلزمنا من الالمنيوم، ووفق المواصفات التي حددها المصنع والمعترف بها عالميا.

وتغير النسب في اي من هذه السبائك يغير نوعيتها وصلاحيتها، وتصبح من النوعيات الرديئة، التي تمتلىء بها الاسواق حاليا لعدم وجود المراقبة اللازمة، وذلك لانه، للاسف هناك مصانع تقوم باعادة صهر القطع والفضلات المتبقية من الاعمال (اي السكراب) وتشكيلها كمادة جديدة، وهذه القطع تكون عادة ذات نسب مختلفة لذلك المادة الناتجة ستكون ذات نسبة غير محددة وفق ما ذكر من مواصفات، وبذلك تكون من النوع الرديء، وهذه تباع في الاسواق كما تباع الانواع القياسية الجيدة، والمستهلك لا يعرف هذه الامور بطبيعة الحال.

المصانع الصغيرة غير المرخصة .. والمستهلك

ويتابع السيد العمر حديثه عن العقبات التي تعترض مسيرة تصنيع الالمنيوم، فيقول:

يوجد الان العديد من المصانع الصغيرة غير المرخصة التي تقوم باعمال مضاربة ان كان في السعر او في النوعية، والمستهلك لا يعرف هذا. فلذلك ننصح المستهلك بالتعرف على نوعية المواد وعلى السماكة وان يشترط على المنتج ان تكون السماكة والنوعية وفق المواصفات التي يحددها هو والتي تكون وفق متطلبات العمل وهذا يحدده المهندس. وكما يجب على المستهلك ان ينتبه للاكسسوارات، فهذه تاتي من مصادر متعددة منها الماني، او ايطالي، او من تايوان، وغير ذلك. وهذه بعضها جيد وبعضها رديء، والاسعار تختلف كثيرا بينما المادة متشابهة ظاهريا. لذلك يجب تحديد هذا وتثبيته في العقد عند الاتفاق، ويفضل ان يحتفظ المستهلك بعينات من المادة لحين انتهاء العمل. كما ويجب ان يشترط المستهلك على المصنع الصيانة لمدة معينة بعد الانتهاء من العمل.

السماكة المطلوبة

وعن السماكة اللازمة لكل من الاعمال، يقول السيد العمر:

لكل عمل سماكة معينة، وهذه يحددها المهندس او خبير بامور البناء. ولكن المؤسف ان ياتيك احيانا بعض المستهلكين ليطلب منك سماكة معينة لشرشوب الباب مثلا، وتكون هذه السماكة غير ملائمة، فلذلك نود ان ننوه هنا بان سماكة شرشوب الباب يجب الا تقل عن ٢مم، وكذلك سماكة القواطع. وسماكة زجاج النوافذ لا تقل عن ٦مم. ونحن ننصح المستهلك بالا يعتمد على مصنع واحد، بل يسال اكثر من مصنع سواء بالنسبة للاسعار او بالنسبة للنوعية او السماكة، هذا مع العلم بان استخدام سماكة ونوعية غير ملائمة لعمل ما قد يؤدي الى مخاطر جسيمة. اما بالنسبة للالوان فاود ان اوضح هنا ان هناك اربعة الوان اساسية للالمنيوم وهي الفضي (سلفر) والذي يعامل بالانوده ويحول عندها الى الذهبي، البرونزي والاسود. وهناك طريقة اخرى للحصول على اللون الاسود هي «التغطيس» (وايد بلاك) وهذه الطريقة قابلة للتغير مع الزمن.

اما الالوان الاخرى مثل الحليبي والبيج وبقية الالوان فتلون بواسطة «الباور كونتل».

● هل تلقى هذه الصناعة الدعم الكافي؟

ـ نتلقى دعما من وزارة التجارة ومن البلدية على شكل قسائم للانشاءات، وكذلك نتلقى مساعدات تمويلية من قبل البنوك التجارية، ولكن نامل بان يكون هذا الدعم مراقبا ومدروسا.

● ما هي نظرتكم الى حركة التصنيع في الكويت؟

ـ بالنسبة للالمنيوم، لا اعتقد ان هناك صناعة المنيوم متكاملة في الكويت، وبالاخص الصهر غير موجود. ولكن يوجد سحب للالمنيوم محليا وفي البحرين صناعة متكاملة تشتمل على الصهر والسحب والدفلة. ولكن استطيع ان اقول ان هناك صناعات عديدة وصلت الى درجة ممتازة عندنا. ونرجو ان يصل الالمنيوم الى هذا المستوى. وهناك بعض دول الخليج العربي سبقتنا في هذا المضمار مثل السعودية، البحرين، دبي، وهناك مصهر قيد الانشاء في كل من السعودية وقطر. كما وان هناك فكرة لتوسعة مصنع «البا» في البحرين بحيث يصبح من اكبر مصانع الالمنيوم في العالم. وبعد هذه التوسعة سيرتفع انتاج المصنع من ٢٣٠ الف طن سنويا كما هو حاليا الى ٤٥٠ الف طن، وسيكلف المشروع مليار و٣٠٠ مليون دولار، وذلك في مد السنوات العشر المقبلة.

● هل هناك من كلمة تودون توجيهها الى المستهلك؟

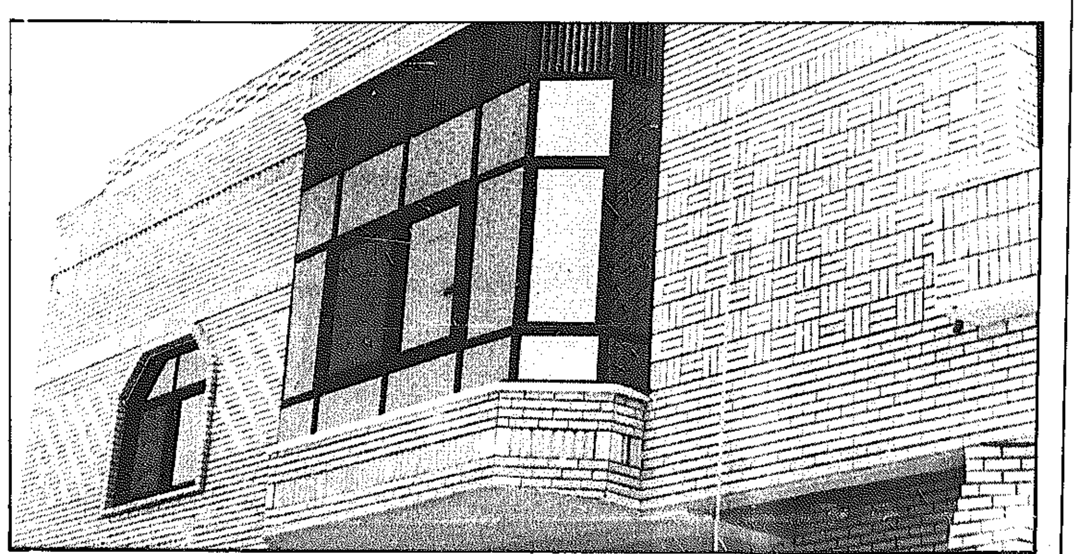
ـ اود ان اؤكد على ما سبق ان قلته، وهو ان على المستهلك ان يتعرف على مادة الالمنيوم من نوعية وسماكة وعلى نوعية الاكسسوارات ومصادر انتاجها، مع الاحتفاظ بعينات منها، ومن الحصول على المعلومات الوافية، كما ويجب الا يكتفي بزيارة مصنع واحد، بل يستطيع ذلك لدى اكثر من مصدر.

ويضيف السيد العمر، قائلا:

«يا حبذا لو امكن انشاء مصنع تساهم فيه جميع دول الخليج العربي اذ من المعروف ان وفرة الانتاج تقلل التكلفة بدلا من ان يكون هناك تضارب في الاسعار بين هذه الدول الامر الذي يجعل الانتاج اقل جودة، ويمكن هنا ايضا تفادي الخسائر المترتبة على ذلك، والتي يدفعها المواطن في دول الخليج. وانا هنا لا اخص صناعة الالمنيوم بالذات بل العديد من الصناعات الاخرى التي يمكن اقامتها على مستوى دول الخليج».

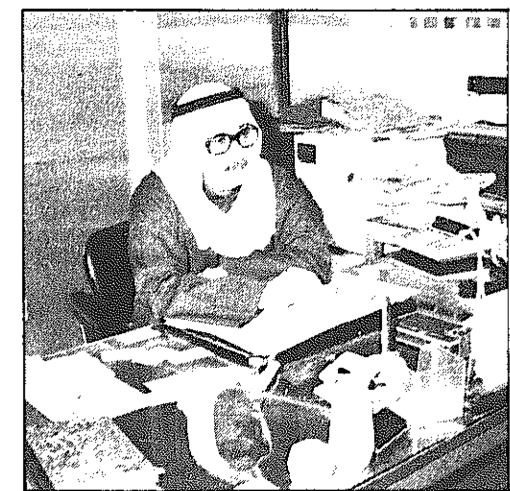
مقاييس ضبط الجودة

Alloys:	%Cu	%Fe	%Mg	%Si	%Ti	%2n	%Cr	%Mn
6063.30	.03	.14-.22	.45-.57	.34.-46	.02	.03	.03	.03
6005.01	.03	.15-.25	.45-.60	.65-.90	.05	.10	.05	.10
6351.01	.03	.15-.33	.50-.75	.85-1.25	.02	.03	.03	.43-68



عثمان علي النجدي مؤسس ومدير عام مصنع المنيوم النجدي:

الحركة الصناعية بحاجة لتوجيه ومراقبة



■ ماكينات تشكيل الالمنيوم التي تصنع في الكويت أفضل وأدق من تلك التي تصنع في ايطاليا وغيرها.

■ المصانع غير المرخصة تزاحمنا في أعمالنا وتسبب لنا الكثير من العقبات.

■ نظام الحماية انقلب عبئا على المستهلك بدلا من أن يخفف عنه.

تشهد الكويت نهضة صناعية واسعة تبشر بنجاحات كبيرة في شتى المجالات، ومن هذه الصناعات تبرز صناعة الالمنيوم التي بلغت مرحلة متقدمة جدا، وللاطلاع على هذه الصناعة ومسيرتها كان لنا اللقاء الثاني مع احد روادها وهو السيد عثمان علي النجدي، مؤسس ومدير عام مصنع المنيوم النجدي الذي يتحدث عن المصنع وانتاجه والمشاكل التي تقابل العمل بشكل عام، فيقول:

تم تاسيس المصنع سنة ١٩٧٩ ومنذ ذلك الحين والمصنع يعمل ويزود السوق بكل ما يحتاجه من ابواب، نوافذ، اقواس، بارتيشن، المطابخ، وكل ما يلزم الفلل والعمارات، والشقق، ومن النماذج التي انجزناها العديد من البنايات والمنازل ومنها مسجد مصطفى ثنيان الغانم في خيطان، من اكبر المساجد في الكويت، اذ هو المسجد الثاني بعد مسجد الدولة الكبير.

● هل تواجهون اية مشاكل في مجال العمل؟

ـ مشاكلنا تاتي بالدرجة الاولى من المصانع غير المرخصة التي تزاحمنا في مجال عملنا فيما تقوم به من مضاربات، وبالطبع هم لا يتقيدون باسعار ولا بنوعية ولا باية قواعد او مواصفات. والمشكلة الثانية هي ارتفاع الاسعار. فبعد الحماية التي فرضتها الدولة اصبح الطن بمبلغ ١١٠٠ د.ك. فبعد ان كان بـ ٧٥٠ د.ك، والمفروض انها حماية الصناعة المحلية، والذي حصل ان المادة المصنعة ارتفعت اسعارها، وهذا جعل المادة الخام هنا ترتفع الى ان مصانع السكب رفعوا الاسعار من ٧٥٠ الى ١١٠٠ د.ك، وبهذا تكون العملية قد انقلبت على المستهلك.

● هل الدعم الذي تلقاه الصناعة الوطنية يفي بمتطلباتها يساعدها على الاستمرار والنمو؟

ـ توفر لنا الدولة القسائم، وتعمل على الحد من المصانع لحماية الانتاج، ولكن بروز العديد من المصانع غير المرخصة يربك العمل، ولذلك تحتاج الحركة الصناعية الى توجيه مع المراقبة المستمرة وتحديد الاسعار.

● الى اي مستوى وصلت صناعة الالمنيوم في الكويت؟

ـ لقد وصلنا الى مستوى عالمي في هذه الصناعة، والماكينات التي تصنع في الكويت لتشكيل الالمنيوم فاقت تلك التي تصنع في ايطاليا وغيرها من بلدان العالم، ونحن هنا لا ينقصنا في هذا المجال سوى العمال المهرة.

العمال وتحويل اقاماتهم

ثم يتحدث السيد النجدي عن تدريب العمال واستقدامهم من الخارج وما يكلف ذلك من جهد ووقت، ولذلك يقترح عدم تحويل اقامة العامة الا بعد فترة ثلاث سنوات او اكثر، حتى لا يضطر صاحب العمل الى طلب عمال جدد كل سنة مع ما يكلفه ذلك من جهد ومال.

اجتماع دوري مع المسؤولين واصحاب المصانع

ومن اجل تطوير صناعة الالمنيوم وتنميتها، يرى السيد النجدي انه من المفيد ان يكون هناك اجتماع دوري لاصحاب المصانع مع مسؤولي وزارة التجارة حيث يتم التباحث ودراسة المواضيع الهامة في هذا المجال، ومن ثم يتم وضع حلول مرضية لها، وتعود بالفائدة على الصناعة وعلى البلاد بشكل عام.

ويختتم السيد النجدي حديثه بتوجيه نصيحة للمستهلك بعدم التعامل مع المصانع غير المرخصة، وذلك لانها غير مامونة ولا مضمونة مع العلم ان المصانع المرخصة مضمونة وتتقيد بصيانة واصلاح جميع الاعمال التي تقوم بها لمدة خمس سنوات بعد التركيب. هذا علاوة على أن نوعية الالمنيوم يحصل فيها الكثير من التلاعب، والمستهلك العادي لا يعرف الفرق.

وقد اطلعنا السيد النجدي على مسكة شباك من النوع الجيد ثمنها ديناران، واخرى من النوع الرديء وهي لا تختلف عنها من حيث الشكل وثمنها ٤٥٠ فلسا، وهو يقول بان الاولى تقوم بوظيفتها مدى الحياة، بينما الاخرى قد لا تستمر لاكثر من شهرين او ثلاثة اشهر.



زياد عمر يوسف شيباني مدير عام مصنع المنيوم الهادي:

■ قمنا بتصميم نظام جديد للستائر الجدرانية يختلف عن النظام العالمي.
■ نظامنا الجديد يوفر الكثير من تكاليف الصيانة.
■ المنافسة الشديدة وعدم وجود مقاسات موحدة هي من أهم المشاكل التي تواجه صناعة الألمنيوم في الكويت.
■ هناك نقص خطير وهام جدا في شروط المناقصات.
■ نقترح اغلاق مصانع الألمنيوم غير المرخصة من قبل وزارة التجارة والصناعة.

توصلت بعض مصانع الالمنيوم في الكويت الى ابتكار اساليب جديدة لها اهميتها على المستوى الصناعي، ومن هذه المصانع كان مصنع المنيوم الهادي الذي ابتكر نظاما جديدا للستائر الجدرانية من الالمنيوم يختلف عن النظام العالمي المتعارف عليه، ويوفر الكثير من تكاليف الصيانة. وللاطلاع على هذا الابتكار وعلى نشاط المصنع والمشاكل التي تعترض مسيرة تصنيع الالمنيوم في الكويت، كان لنا اللقاء التالي مع مدير المصنع السيد زياد عمر يوسف شيباني، الذي يبدأ حديثه عن نشاط المصنع، فيقول:

اولا: تاسس المصنع في ١٩٧٤/١/١م.

ثانيا: نشاط المصنع: تصنيع وتوريد وتركيب اعمال الالمنيوم من شبابيك وابواب وواجهات وقواطع حسب الاشكال والمقاسات حسب طلب المستهلك.

وكذلك الستائر الجدرانية حسب النظام العالمي اوحسب نظامنا المحلي الخاص بنا والذي سناتي على ذكره في الفقرة التالية:

ثالثا: نظام الستائر الجدرانية من الالمنيوم وهو ما يسمى بـ (CURTAIN WALL) SYSTEM لقد قمنا بتصميم وتنفيذ نظام جديد وخاص بمصنعنا للستائر الجدرانية يختلف عن النظام العالمي المتعارف عليه، والصورة المرفقة توضح الواجهة المنفذة لبناية في منطقة الشرق - شارع احمد الجابر. وكنبذة مختصرة عن هذا النظام الجديد المنفذ والاختلاف عن النظام المتعارف عليه عالميا نقول:

أ - تم تنفيذ النظام بحيث يمكن تبديل ٨٠٪ من الزجاج من داخل البناء وليس من خارج البناء كما هو في النظام العالمي.

ب - قمنا بعمل فتحات شبابيك عادية بالواجهة وهذا نادرا ما يتم بالنظام العالمي وهذا مما يؤدي الى وفر كبير جدا في اعمال الصيانة وتنظيف الزجاج في المستقبل حيث حسب نظامنا يمكن تنظيف الزجاج من الداخل مما يوفر التكاليف العالية لتركيب سقايل ثابتة او متحركة لزوم عملية التنظيف والصيانة عموما. مع ملاحظة ان عملية التنظيف او الصيانة عموما حسب النظام العالمي لا يمكن ان تتم الا من خارج البناء مما يستلزم تكاليف عالية.

ج - وكمعلومة فنية عن الواجهة الظاهرة بالصورة والتي يمكن ان يفيد منها ذوو الاختصاص نقول:

ان هذه الواجهة عرضها ١٥ مترا متصلا وارتفاعها ٢٩ مترا متصلا وتزن من الالمنيوم والزجاج حوالي ٢١ طن وقد تم تثبيتها بالكامل على هيكل من الالمنيوم وليس من الحديد كما هو معروف وقد تم تثبيتها بواسطة براغي مع رول بلاك تحمل ما زنته ٤٠٠ طن لمدة ٦٥ سنة، وهذا ليس كلاما مرسلا بل نتحمل اثباته عمليا وعلميا، بمعنى اخر فقد تم تثبيت الواجهة بقوة تعادل ٢٠ ضعف عما يلزمها. ونشك كثيرا في ان احدا قام بمثل عملنا هذا محليا ودون مساعدة فنية كاملة من الخارج.

رابعا: أهم المشاكل التي لمسناها اثناء عملنا في مجال الالمنيوم:

١ - المنافسة غير المعقولة بين مصانع الالمنيوم وذلك بخصوص التهافت على الفوز بالمناقصات والذي ادى الى هبوط الاسعار الى مستويات اقل من التكلفة في احيان كثيرة، ومرد ذلك في اعتقادنا ان بعض المصانع لا تقوم بدراسة الاسعار بل تنزل عن سعر المنافس بنسبة معينة وبعضها يريد توقيع عقود باي سعر والسلام ليظهر بمظهر من يعمل فقط دون النظر لنتيجة ربح او خسارة، والبعض الاخر (ويعد من المصانع الكبيرة والمقتدرة جدا) يريد ان يهبط باسعار الالمنيوم الى اقل من التكلفة فعلا لاعتقاده بان احدا لن يجاريه بمستوى الاسعار ومن يجاريه سيخسر لا محالة لان امكاناته ليست بمستوى هذا المصنع المقتدر والهدف النهائي لهذا المصنع المقتدر ان يبقى هو لوحده في الساحة تقريبا ثم يبدأ برفع الاسعار وجني ثمار الاحتكار بعد ان يكون قد اوقع الضرر بغالبية مصانع الالمنيوم.



٢ - المشكلة الثانية هي عدم وجود مقاسات موحدة لفتحات الشبابيك والابواب في سوق الكويت او السوق الخليجي عموما.

ونعتقد ان وجود مقاسات موحدة تفيد الطرفين اعني المنتج والمستهلك.

فبالنسبة للمنتج يستطيع ان ينتج ويعمل طول العام ويخزن ويعرض دون انتظار او امر الشراء من المستهلك وفي هذا وفر كبير في التكلفة للانتاج.

وبالنسبة للمستهلك يستفيد من انخفاض الاسعار كثيرا لانخفاض التكلفة عند المنتج بما لا يقل عن ٢٥ الى ٣٠٪، وكذلك يمكن للمستهلك شراء والحصول على ما يلزمه من ابواب وشبابيك في اي وقت ودون انتظار كما يمكنه أن يوفر في عملية التركيب حيث يمكن في حالة المقاسات الموحدة ان يقوم المستهلك بالتركيب بنفسه او بواسطة عمال اخرين غير عمال المنتج، كما يمكن للمستهلك ان يستبدل اي شباك قديم لاي سبب بشباك جديد في اي وقت وبسرعة كبيرة وباقل تكلفة.

٣ - المناقصات ومشاكلها:

أ - نعتقد ان هناك نقص خطر ومهم جدا في شروط المناقصات الا وهو عدم اشتراط استبعاد السعر الادنى كما يستبعد السعر الاعلى. ولذلك نقترح ان يضاف شرط استبعاد ادنى سعر واعلى سعر. وهذا الشرط يفيد الاقتصاد القومي من ناحية عدم التهافت والنزول بالاسعار مما يؤدي الى عدم التزام بالمواصفات ومواعيد التسليم.

وسوف تنتهي مشكلة وجود فرق شاسع بين ادنى سعر واعلى سعر لان كل متقدم لمناقصة سوف يدرسها جيدا وبطريقة صادقة لان الكل يعلم ان الطريق السهل للفوز بالمناقصات عن طريق تقديم السعر الادنى قد ولى دون رجعة. ومع هذا نقترح ايضا اعادة طرح المناقصة من جديد اذا كان هناك فرق شاسع بين ادنى واعلى سعر.

٤ - نقترح على وزارات الدولة والهيئة العامة للاسكان التعاقد مع اكبر عدد من المقاولين من الباطن مباشرة دون ترك الامر للمقاول الرئيسي الذي يتحكم بمقاول الباطن من ناحية السعر والدفعات.

٥ - نقترح توزيع مقاولات الوزارات والهيئة العامة للاسكان على اكبر عدد من المقاولين المحليين سواء الرئيسيين او من الباطن حتى تعم الفائدة الاقتصادية المرجوة من طرح مشاريع الدولة وان يكون هناك حد اقصى لعدد او كمية او قيمة المشاريع التي يمكن ترسيتها على مقاول واحد خلال العام او الموسم الواحد.

٦ - نعتقد ان اشتراط نسبة ٢٠ - ٢٥ ميكرون لطبقة الانودة لسطح الالمنيوم هي نسبة عالية وان نسبة ١٢ - ١٥ ميكرون هي نسبة جيدة وكافية لمقابلة الظروف المناخية في الكويت والخليج. وهذا مدخل ايضا لتخفيض تكلفة الالمنيوم على المنتج والمستهلك.

٧ - نقترح اغلاق مصانع الالمنيوم غير المرخصة من قبل وزارة التجارة والصناعة وتخفيف المخالفات على المصانع المرخصة خاصة المخالفات التي لا تشكل خطورة على الامن والسلامة المهنية وعلى نقاء البيئة.

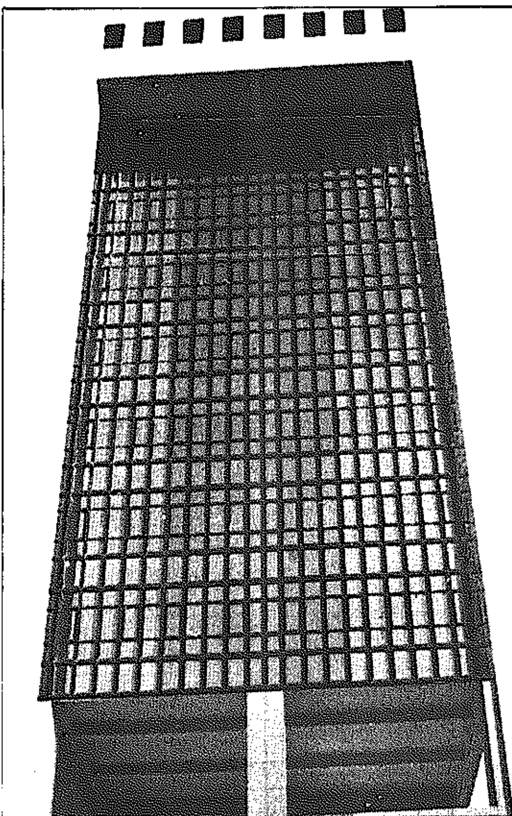
٨ - وعموما نقترح على الجهات الحكومية وخاصة الهيئة العامة للاسكان عند طرح اي مناقصة ان يكون هناك دراسة وافية للتكلفة التقليدية للمناقصة وذلك للاسترشاد بها عندئذ دراسة الاسعار المقدمة من المقاولين واي سعر مقدم يقل عن التكلفة التقديرية + نسبة ربح معينة لا تقل عن ١٠٪ مثلا يجب استبعاده.

لان اي نسبة ربح اقل من ١٠٪ غير مجزية لا سيما ان فوائد الاقتراض من البنوك حوالي ٩٪ وكذلك من جهة اخرى فوائد ايداع الاموال النقدية في البنوك لا تقل عن ٨٪ بالنسبة للدينار الكويتي واكثر بالنسبة لعملات اخرى.

وبما ان الدولة تهدف الى تنشيط الاقتصادي القومي (فيجب ان لا يكون العائد على الاموال المودعة في البنوك اجدى وانفع من العائد عند الاتجاه الى الصناعة او التجارة عموما).

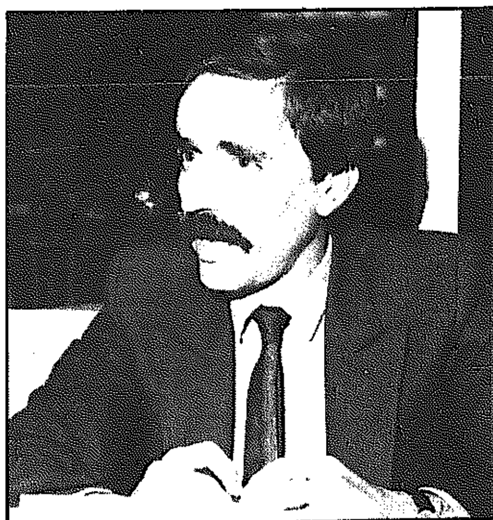
والحل الامثل هو ان يكون هناك سعر ادنى للمناقصات يشتمل على نسبة ربح اعلى من نسبة العائد على ايداع الاموال في البنوك وهذه النقطة على بداهتها فهي الحافز الاساسي والمهم لتشجيع الاتجاه للصناعة عموما.

والله ولي التوفيق.



المهندس/ مازن فؤاد محمود المدير الفني في مصنع المنيوم القطان:

■ عدم وجود مواصفات موحدة لأعمال الألمنيوم يشكل عبئا كبيرا على الصناعة المحلية.
■ الألمنيوم المنتج محليا أعلى سعرا من المنتج في الخارج.
■ مجال التلاعب في الاكسسوارات التابعة للألمنيوم كبير جدا.
■ من المفيد جدا أن تعمل المعاهد التطبيقية على تدريس الشباب خواص مادة الالمنيوم بجميع جوانبها واستخداماتها.



مصنع المنيوم القطان من المصانع الرائدة في الكويت في مجال الالمنيوم، وقد تم تجهيزه باحدث المعدات المتطورة ليساير المستجدات في هذه الصناعة على المستويين المحلي والعالمي، وللوقوف على التطورات التي يسايرها المصنع والنشاطات التي يقوم بها، العقبات التي تعيق مسيرته ومسيرة هذه الصناعة بشكل عام، كان لنا اللقاء التالي مع المدير الفني، المهندس مازن فؤاد محمود، الذي يبدأ حديثه باعطائنا لمحة عن المصنع، ونشاطاته، فيقول:

تاسس مصنع المنيوم القطان عام ١٩٧٥، وبدأ انتاجه الفعلي في نفس العام على القسيمة الصناعية رقم (٤٥) في منطقة الشويخ الصناعية، وتطور المصانع واصبح من المصنع الرائدة في مجال صناعة الالمنيوم في الكويت، وتم تجهيزه باحدث الالات والمعدات بجميع انواعها من قص مفرز ومكابس وغيرها من المعدات الداخلة في انتاج وتصنيع الالمنيوم والمواد الناتجة عنها من نوافذ وابواب بجميع انواعها واشكالها واحجامها، وكذلك الحواجز والمحسلات التجارية والتكسيات الجذرية والشخالات والدرابزينات بجميع ديكوراتها من الالمنيوم وجميع اعمال الالمنيوم في مجال الانشاءات والبناء، وقد قام المصنع بتنفيذ مجموعة من المشاريع للقطاع الخاص والقطاع الحكومي من مدارس، ومساجد للهيئة العامة للاسكان، وبيوت اسكانية، ومجمعات تجارية بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الفلل الخاصة.

ويتم الانتاج باستخدام قطاعات الالمنيوم بجميع انواعها حيث يقوم بتنفيذ اعماله من القطاعات المنتجة محليا والمنتجة بدول مجلس التعاون الخليجي والقطاعات المنتجة عالميا مثل قطاعات شركة تكنال العالمية وشركة هوك وغيرها من الشركات.

ومع تطور هذه الصناعة تطور مصنع المنيوم القطان، ففي عام ١٩٨٨ قام مؤسسوا المصنع الاخوة حسين ويوسف وعبد الكريم وفيصل القطان بانشاء مصنع جديد في منطقة صبحان على مساحة ٢٠٠٠م٢، ويتم حاليا تجهيز المصنع باحدث المعدات المتطورة في هذا المجال ليواكب تطور هذه الصناعة ويساهم مساهمة فعالة في تطور الصناعة الوطنية في البلاد.

● هل هناك من عقبات تواجه صناعة الالمنيوم في الكويت ؟

- اهم العقبات التي تواجه عملنا هي عدم وجود مواصفات ومقاييس موحدة لتصنيع الالمنيوم في الكويت، اذ ان كل جهة لديها مواصفاتها الخاصة بها وهي تختلف عن مواصفات الجهات الاخرى. فهناك مواصفات خاصة بالاسكان واخرى خاصة بوزارة الاشغال واخرى بالبلدية .. وهكذا.. ومما يزيد الامر تعقيدا وجود المكاتب الاستشارية والذين بدورهم يطلبون مواصفات اخرى مغايرة لما ذكر وذلك بناء على اطلاعاتهم على مواصفات تستخدم في بلاد الغرب وغيرها من البلدان، وغالبا ما تكون تلك المواصفات غير ملائمة لبيئة الكويت، وهذا يوقعنا في العديد من المشاكل والارباكات، فعلاوة على تنافس الاسعار الذي ياخذ بعدا عالميا في هذه الحالة، فهناك عملية التخزين التي نضطر اليها لتوفير هذا الكم الهائل من المواصفات لاستخدامه عند الطلب.

ارتفاع اسعار الالمنيوم محليا

ويضيف المهندس مازن وهو يستعرض معوقات مسيرة تصنيع الالمنيوم في الكويت:

ومن المعوقات الاخرى الرئيسية في هذا المجال ارتفاع اسعار مادة الالمنيوم غير المصنع في الكويت عنها في الخارج، وهذا الارتفاع يعيق العمل لدينا بدرجة كبيرة، اذ يضطرنا لاستيراد المادة من الخارج وخزنها لمدة طويلة، واحيانا تكون العملية غير ممكنة للعديد من الاسباب، ونحن نامل بان تكون الاسعار هنا في الكويت مساوية لتلك الاسعار في الخارج مضافا اليها تكاليف الشحن، ولكن أن تكون اعلى من ذلك، وبفرق كبير، بهذا لا اعتقد انه من الامور المجدية بالنسبة لهذه الصناعة الوطنية، لان هذه الامور تمثل عبئا كبيرا يصعب النهوض به.

● هل هناك من دعم تلقاه هذه الصناعة؟

- يتمثل الدعم بوضع قانون يلزم الجهات المعنية بان تختار مصانع محلية، والمواد المنتجة محليا لانجاز المشروعات الحكومية، ولكن ليس هناك اية رقابة او تحديد للاسعار.

الاكسسوارات .. وتنوعها .. وصلاحيتها

وعن الاكسسوارات التي تاتي عادة جاهزة من الخارج، يقول المهندس:

هناك العديد من الانواع المتشابهة شكلا من هذه الاكسسوارات، وبعضها جيد وبعضها رديء. والرديء منها ياتي عادة بشكل مقلدا تماما للجيد الامر الذي يجعل الانسان العادي لا يستطيع التمييز بين الاثنين.. ومن هذه الاكسسوارات ما هو ايطالي، او الماني، فرنسي، ياباني، او من تايوان، فلذلك ننصح المستهلك بالتعرف على المادة جيدا عند الاتفاق على العمل وتضمين ذلك بالشروط الملزمة، والصور التالية تبين مدى التشابه بين نوعين مختلفين من المسكات، احداهما جيدة والاخرى اقل جودة.

● ما هي نظرتكم للصناعة الوطنية وتطورها بشكل عام ؟

- الصناعة الوطنية في الكويت هي بصورة عامة تكميلية وليست اساسية، فالمادة الرئيسية لاية صناعة تاتينا جاهزة من الخارج، ونحن هنا نقوم بتشكيلها وفق النماذج والوظائف المطلوبة، ومن ثم نعمل على صيانتها، وفي هذا المجال استطيع ان اقول ان الحركة التصنيعية في الكويت خطت خطوات كبيرة، وصناعة الالمنيوم بالذات قد ارتقت خلال وجيزة نسبيا الى مستوى عال جدا لم تصل اليه مثل هذه الصناعة في العديد من البلدان الاخرى.

● هل هناك من كلمة تودون توجيهها لاي من المسؤولين ؟

- اود التاكيد على اهمية تحديد المواصفات والمقاطع بالنسبة للمشاريع الحكومية وغيرها من المشاريع، لذلك نامل من الجهات المعنية وضع مواصفات معينة لجميع اعمال الالمنيوم، وذلك من اجل تفادي العديد من المشاكل مثل المنافسة الشديدة، والتخزين المرهق لصاحب العمل والاهم من ذلك الاضطرار احيانا لاستخدام مواصفات ومقاطع لا تلائم جو البلد، الامر الذي يعود بالضرر الكبير على الجميع.

«نموذجان من المسكات احداهما من النوع الجيد والاخرى من النوع الاقل جودة (المقلد للجيد) ولكنهما متشابهتان تماما تقريبا، ويصعب على الشخص العادي التمييز بينهما».



الانتفاضة

صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الارض المحتلة

قالــوا..

ترجمة نواف الزرو

قال «دادي تسوكر» عضو الكنيست الاسرائيلي عن حركة راتس في رسالة الى اسحق رابين وزير الحرب.

«تستعمل اسرائيل منذ (٤١) عاما مبدأ لم شمل العائلات اليهودية، من اجل ممارسة ضغط دولي على الدول التي رفضت السماح بهجرة اليهود، ولكن عندما يكون الموضوع لم شمل العائلات الفلسطينية فان اسرائيل تنسى هذا المبدأ».

صحيفة حدشوت ١٩٩٠/١/٩

●●●

«ان ظاهرة الانتحار في صفوف الجنود الاسرائيليين قد تزداد بشكل ملحوظ في ظل تصاعد الضغوط المفروضة وفعاليات الانتفاضة».

صحيفة الجيروزاليم بوست
١٩٩٠/١/٩

●●●

اكد «يزهار سيملانسكي» الكاتب السياسي الاسرائيلي المعروف:

«ان من يتحدث عن سلام بدون منظمة التحرير، فانه لا يتحدث عن السلام اطلاقا، اننا يجب ان نتحدث مع منظمة التحرير، ليس لحبنا فيها او لتعاطفنا مع اعمالها او لموافقتنا على ارائها، وانما فقط لانها هي التي تمثل الفلسطينيين.. ولا يوجد غيرها ولا يمكن خلق ممثلين اخرين بالقوة».

صحيفة دافار ١٩٩٠/١/١٢

●●●

اعترف شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي قائلا:

«ان الانتفاضة تكلف الاقتصاد الاسرائيلي اربعة ملايين شيكل يوميا».

صحيفة هاآرتس ١٩٩٠/١/١٣

●●●

عاد اسحق رابين وزير «قمع الانتفاضة» الفلسطينية واكد في تصريح ادلى به خلال زيارته للولايات المتحدة قائلا:

«ان ما يجري في المناطق ليس صراعا حول حقوق الانسان، وانما هو عداء بين كيانين يختلفان عن بعضهما البعض في القومية والدين والسياسة».

صحيفة دافار ١٩٩٠/١/١٤

●●●

«ان نظام الاحتلال يمكن ان يفعل امورا كثيرة في المناطق المحتلة، يمكنه ان يفرض حظر التجول، وان يهدم البيوت، وان يطرد السكان، ويقتلع الاشجار، وان يقتل السكان ويمتقلهم.. غير ان هناك امرا واحدا لا يمكنه ان يفعله وهو اجبار السكان المنتفضين على اجراء انتخابات في ظل الاحتلال».

صحيفة هعولام هزيه
١٩٩٠/١/١٧

●●●

قال زئيف شيف/ المحلل الاستراتيجي المعروف:

«ان احد الانجازات غير المتوقعة التي يمكن ان تسجل لصالح المنتفضين الفلسطينيين، هي نجاحهم في تشويش خطة العمل متعددة السنوات للجيش الاسرائيلي، ورغم ان الامر لم يكن مخططا مسبقا، الا ان الانتفاضة كأي حرب اخرى ترتب عليها اضرار غير مباشرة تضاف الى الميزان العام للانجازات والاخفاقات.. وهذا الميزان هو الذي يحدد ثمن الحرب ونتائجها».

صحيفة هاآرتس ١٩٩٠/١/١٩

●●●

«ان الانتفاضة تلحق الخراب بالجيش الاسرائيلي، والعملية التي يمر فيها الجيش اليوم تشبه من الناحية العامة والتفصيلية عمليات اخرى حدثت خلال عشرات السنوات الاخيرة في كل جيش وجد نفسه امام محاولة عبثية لقمع تمرد جند الاستعمار.. وعلى عكس ما يعتقده الكثيرون من الاسرائيليين فان الجيش الاسرائيلي لا يخوض حربا في المناطق، وانما يرتكب مذبحة ضد المدنيين».

البروفسور الاسرائيلي فان كرفلد
مجلة هعولام هزيه ١٩٩٠/١/٢٤

●●●

«ان مهمة الجيش الاسرائيلي في المناطق تقتضي تخفيض مستوى العنف الى الحد الادنى، ومن يريد ان ينهي هذا الصراع بضربة واحدة عليه ان ينسى ذلك، فالصراع هو صراع وجود، وقائم على اساس النفس الطويل والصبر، انه صراع ضد منظمات تريد ان تدمرنا وتقيم دولة اخرى على انقاض الدولة القائمة».

العميد متان فيلناي/ قائد المنطقة الجنوبية
صحيفة هاآرتس ١٩٩٠/١/٢٦

الهجـرة اليهوديـة والكتلـة الحيويـة

بقلم: د. سعد ابودية

موضوع (الكتلة الحيوية) وتاثيره في الصراع العربي الاسرائيلي موضوع مهم ويستوجب تركيز الضوء عليه. فالصراع الاسرائيلي يرتبط بالكتلة الحيوية اولا واخيرا، والكتلة الحيوية هي مصطلح سياسي يعني (السكان، والمساحة) معا، فالسكان والارض يشكلان عاملين مهمين في قوة الدولة. ان السكان المتعلمين الاصحاء المعافين افضل من غير الاصحاء، فاذا زاد عددهم زاد خطرهم، وهذه الايام نلاحظ تدفق المهاجرين اليهود الخارجين من الاتحاد السوفيتي والمتوقع ذهاب معظمهم الى اسرائيل. هؤلاء المهاجرون نوعية ممتازة وعدد ممتاز ايضا. فاذا دخلوا الاراضي المحتلة في فلسطين او (الضفة ربما) فانهم يزيدون من فاعلية الكتلة الحيوية، وهذا الموضوع عامل مهم جدا في قوة الدولة وعنصر مهم في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ونلاحظ ان صناع القرار في اسرائيل يركزون على الكتلة الحيوية وتستحوذ الكتلة الحيوية على اولوياتهم. مثلا (بيريز) عندما وصل الى سدة رئاسة الوزراء عام ١٩٨٤م، اعلن رسميا ان اولوياته هي:

١ ـ لبنان

٢ ـ تحديد من هو اليهودي

ولقد تخلص بيريز من ورطة لبنان التي دفعهم نحوها (الليكود) وبقيت عليه مسالة تحديد اليهودي، فجاءت جماعات الفلاشة التي هاجرت من اثيوبيا في اواخر عام ١٩٨٤ ومطلع عام ١٩٨٥، وركز بيريز على زيادة المهاجرين، ولو تابع متابع موضوع الهجرة لوجده يسبق موضوع الارض، فهم يركزون على المهاجرين ثم على الارض لتوطينهم.

وفي الوقت الذي ركز فيه بيريز على المهاجرين وتدفقت الفلاشة في عهده لفلسطين المحتلة، فان شامير يركز على موضوع الاستيطان، وللاستيطان علاقة بالارض والمهاجرين معا، ونلاحظ ان هذا الموضوع مكمل للموضوع الاول، والموضوعان هما: الكتلة الحيوية وهي بيت القصيد في الصراع العربي/الاسرائيلي، وموضوع الكتلة الحيوية ليس موضوعا عابرا في تفكير صناع القرار الاسرائيليين انما هو على الاولويات دائما.

والتخطيط الاوروبي ما بين عام ١٨٤٠ وعام ١٨٨٠م اعتمد على موضوع الكتلة الحيوية كثيرا. فهو ربط بين اليهود والارض، ومعظم الكتب التي صدرت في تلك الفترة وعددها (١٦٠٠) كتاب ربطت بين اليهود وفلسطين، أي موضوع الكتلة الحيوية (السكان والارض). ولذلك لا عجب ان يركز صناع القرار الاسرائيليين على هذا الموضوع الحيوي المهم وان يكون دائما على رأس اولوياتهم.

بالمقابل، فان الكتلة الحيوية في العالم العربي هي كتلة قوية الا انها عقيمة، فما معنى قوتها طالما انها غائبة تماما عن الساحة. ان قوة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة هي في الكتلة الحيوية. ان نوعية السكان مع عددهم واتساع الارض مع الموارد يحقق الاكتفاء الذاتي والقوة، ولكن اذا توفرت الارادة مع الهدف فاين هدف الامة العربية واين الارادة لو وجد الهدف. المؤسف على الجانب الاسرائيلي ان هناك هدفا وهناك ارادة لتعبئة الموارد نحو الهدف، وان في اهداف صناع القرار الاسرائيليين اولوية معينة ترتبط بزيادة فاعلية الكتلة الحيوية، وذلك بزيادة السكان وزيادة المهاجرين لفلسطين، ان مأساة فلسطين مستمرة، وهي بتكريس الاحتلال، احتلال الارض، ثم استقطاب المهاجرين من اية جهة من اثيوبيا، كما حصل قبل خمس سنوات، ثم من الاتحاد السوفيتي كما يحدث الآن، وقبل ذلك بكثير من اوروبا الشرقية وباقي البلدان، تلك مؤشرات سريعة حول موضوع الكتلة الحيوية، نامل العودة للحديث عنه مرة اخرى.

ابـداع الانتفاضـة

بقلم: أ. د. محمد الرميحي

الكاتب الكويتي المعروف، ورئيس تحرير مجلة العربي خص صفحة الانتفاضة بهذه المقالة

في هذا الزمن سادعوه زمن الانتفاضة، اصبح من المالوف ان يبدأ المتحدث بالحجر، وانا لن اكون استثناء، لكنني سانتقل على الفور الى الانسان، الى المجتمع الفلسطيني الذي تحول بضربة حجر الى مجتمع يمارس الكثير من اعمال الريادة. ولا يتمثل هذا في اكتشاف طريق جديد في الكفاح يعتبر اسهاما فلسطينيا خالصا في حقل التجارب الكفاحية على مستوى العالم فحسب، بل وفي حل بعض الاشكاليات التي اخذت من مثقفينا المهمومين بقضايا الامة، ومستقبلها ومصيرها الكثير، واعني انها كسرت العزلة المفتعلة القائمة بين ما لدينا من تراث شعبي وفكري وفلكلوري وطقسي ثري، وبين مسار الحياة اليومية لشعب يخوض معركة تختلط فيها مهام الهدم بمهام البناء. هدم البنى التي اقامتها سلطات الاحتلال لتسهيل اعمال تسلطها وقمعها ضد الفلسطينيين، واقامة بنى جديدة على انقاض القديمة تمهيدا لانجاز مهام الاستقلال الوطني الفلسطيني.

وقد كانت البداية في اكتشاف السلاح الذي تقف آلة الحرب الاسرائيلية الرهيبة عاجزة امامه، وهو الحجر، مقدمة لاكتشاف العديد من مكامن العظمة في تراثنا، والتراث هنا يشمل السياسة. فخلال سنوات طويلة ومضنية من الكفاح الفلسطيني تراكمت لدى هذا الشعب مجموعة من الخبرات انصهرت معا لتخرج اول قيادة ثورية تتميز بالديناميكية والتحول، وليس الثبات. واعني بها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، التي لم يفلح العدو الصهيوني في اكتشافها بعد دخول الانتفاضة سنتها الثالثة. وبالرغم من عوامل كثيرة في صالح العدو الصهيوني في هذه المجابهة غير المتكافئة، فرقعة الارض التي تقوم عليها الانتفاضة صغيرة محددة ومفتوحة امام آلة الحرب الاسرائيلية مما يجعل بين اي نقطة تقوم عليها اعمال مناهضة للاحتلال وبين ابعد مركز عسكري اسرائيلي دقائق معدودة. كما ان عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة محدود مقارنة بسكان «الدولة المحتلة»، عدا عن ان الاخيرة تعتمد على مراكز متقدمة لها داخل الضفة والقطاع هي المستوطنات. وهكذا جاءت قيادة الانتفاضة الفلسطينية للتغلب على كل هذه الصعوبات، فقيادة الانتفاضة ليست قيادة ثابتة العناصر والشخصيات بل متحولة ومتغيرة باستمرار. كما ان شكل اللجان الشعبية التي تتغير وتتطور وتختفي لتعود من جديد لتقود التحرك السياسي والكفاحي بشكل يومي في الاحياء والازقة والمخيمات والشوارع والحقول هي شكل جديد آخر من اشكال النضال والكفاح الشعبي، فهي تجمع بعبقرية بين مهام المواجهة اليومية ضد الاحتلال ومهام تسيير الحياة اليومية ورعاية شؤون الاسر والعائلات وتلبية احتياجاتها، وعلى عاتق هذه اللجان تقع مهام التعبئة السياسية والكفاحية ومهام الحراسة وتوزيع المنشورات والبيانات والنداءات التي تحدد فعاليات الانتفاضة فهي تقوم بذلك بدور الجهاز الصدامي للانتفاضة، لكنها في الوقت نفسه تقوم بمهمة اجتماعية اخرى، تتمثل في توزيع المهام والادوار لسكان المناطق المحتلة وتوزيع الاغذية والمعونات التي تاتي الى فلسطين عبر طرق واساليب عديدة ومتنوعة.

ومن خلال تمرسه بالاضراب، طور الشعب الفلسطيني اساليب الاضراب وحدد ساعاته واوقاته، ليستمر كل هذه المدة باقل ما يمكن من ارهاق للمضربين والمواطنين على حد سواء، ويجب ان نذكر هنا بان فلسطين هي صاحبة اطول اضراب في التاريخ هو اضراب عام ١٩٣٦ الشهير. وفي حين تحولت ثورة ١٩٣٦ في المراحل الاخيرة منها الى عنف منطلق كثرت فيه حوادث تصفية الحسابات والثارات الشخصية، فان احد ابرز منجزات الانتفاضة الراهنة انها حافظت على قدر هائل من ضبط النفس، ورغم المحاولات اليائسة للعدو الصهيوني للعب على الخلافات الفئوية والتنظيمية بين اطراف القيادة الموحدة للانتفاضة او بينها وبين بعض التنظيمات السياسية الاصولية فانها لم تحقق نجاحا يذكر. كما انها لم تنجح في صب الزيت على نار الطائفية في بلد يفترض انه ارض خصبة لاندلاع مثل هذه النيران.

وهذا الاستلهام للخبرات السابقة للشعب الفلسطيني ادى الى استحضار ما لدى هذا الشعب من مخزون في مجال التعاون الاجتماعي، ليقدم صياغة جديدة لمفاهيم التكافل الاجتماعي والاسري وتوظيفها في المعركة اليومية التي يخوضها الشعب الفلسطيني بكافة فئاته وطبقاته الاجتماعية.

وعبر هذا النوع من الابداع، تم تحويل مثل هذه المفاهيم من مجرد كلمات وتعابير جميلة الى ممارسة يومية لدى شعب باكمله. وزاد الفلسطينيون على ذلك بان وظفوا بعض جوانب التراث التي كانت تعتبر حتى وقت قريب رجعية ومتخلفة توظيفا ايجابيا. ولكي اذكر مثلا من امثلة عديدة فانني اشير الى ما يعرف بالقضاء العشائري، وهو مجموعة خبرات غير مقننة، بقيت لنا منذ ان كان المجتمع قبائل وعشائر وبطونا وافخاذا. ففي ظل الفراغ القانوني، جاء القضاء العشائري ليسد هذا الفراغ. وبالطبع فانه لم يطبق باعتباره نصوصا شفوية كانت ام مكتوبة، بل استلهمت روحه التي تقوم على التسامح الانساني والمشاعر الاخوية، وهذه كلها اشياء تفتقدها القوانين الاخرى مهما كانت محكمة ودقيقة ومدروسة.

وقد اخترت هذا المثل من بين عدد كبير من الامثلة على انعتاق روح الابداع لدى الشعب الذي اكتشف سر الكفاح البسيط والعميق في الوقت نفسه. فهناك ملحمة التعليم الشعبي والاقتصاد المنزلي بل وبعض الابتكارات والابداعات البسيطة. فقد ذكرت الانباء مثلا ان فلسطينيا تمكن من ابتكار آلة يمكنها استخراج الرصاصات المطاطية من جسم المصاب، وقد سجلت براءة هذا الاختراع باسم الشاب.

ومن الطريف ان هذه الاشكال البسيطة من المواجهة حققت ما عجز العرب عن تحقيقه خلال سنوات طويلة من التعبئة السياسية والتجهيزات العسكرية، ومحاولات التفوق العسكري على اسرائيل او الوصول الى حالة التوازن الاستراتيجي معها. وفي ظل الانتفاضة فقط اصبح الاحتلال الاسرائيلي مكلفا الى درجة اثارت القلق داخل اسرائيل نفسها وتوقفت قطاعات اقتصادية وشلت قطاعات اخرى مثل قطاع الصناعات المدنية الخفيفة. وهو امر عجزت عن تحقيقه قوانين المقاطعة والحصار الاقتصادي فترة طويلة.

وبالمقابل فقد ازدهر عدد من الصناعات الوطنية الفلسطينية مما اوجد فرص عمل للعمال الفلسطينيين داخل اسرائيل. لكن الاهمية الكبرى لازدهار هذه الصناعات الوطنية ـ واذكر هنا بانني اتحدث بمفاهيم نسبية ـ هي انها حجر الاساس في البنية التحتية للدولة الفلسطينية المستقلة التي بدأت في التشكل في ظل الانتفاضة.

ثنائية العظمة/ البساطة

ويتراءى لي ان ثنائية البساطة/ العظمة هي كلمة السر في فهم هذه الحركة الجماهيرية المسماة الانتفاضة.

ففي اعتقادي ان الشعب الفلسطيني حين اهتدى الى سلاح المواجهة البسيط واعني الحجر، فقد اهتدى الى السلاح السياسي الذي يواجه به اسرائيل ويجردها من سلاحها السياسي الذي لا يقل قوة وتاثيرا عن سلاحها العسكري الرهيب. فقد تمكنت القيادة السياسية للشعب الفلسطيني، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ان تطرح الشعار السياسي المناسب. وهو الشعار نفسه الذي طرحته الانتفاضة، واعني به شعار الاستقلال الوطني الفلسطيني.

كما انتهت خرافة الشعب الصغير المسالم وسط بحر من العداء العربي. وعبر مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين، ظهرت امام العالم الصورة الحقيقية للعسف والقمع الاسرائيليين ضد شعب يطالب بكيانه المستقل. جندي مدجج بالسلاح ضد طفل يحمل حجرا هذه هي الصورة الحقيقية بعيدا عن بهرجة او تزويق.

واستكمالا لصورة المفارقات، فقد وضعت عبقرية الانتفاضة الصهيونية امام مازقها التاريخي، فامام تبلور الشخصية الوطنية الفلسطينية وبروزها على هذه الدرجة من القوة والعمق، سقطت اوهام الصهيونية على اختلاف درجتها وتياراتها، فقد سقط وهمها الاول الذي تحول الى شعار في بداية نشاطها الاستيطاني في فلسطين «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». كما سقط الوهم الاخر الذي تبناه التيار الرئيسي في الحركة الصهيونية حول امكانية اقامة دولة يهودية نقية بسكانها اليهود. وسقط وهم التيار الصهيوني الديني القائل بامكانية ارضاء «السكان غير اليهود» بمنحهم «حقوقا مدنية» مقابل بقاء ارض التوراة يهودية خالصة.

ولاول مرة تجد بعض الصهيونية نفسها في مواجهة بعض آخر. ولاول مرة يصل الاستقطاب داخل اسرائيل حدا ينذر بانقسام داخل هذا الكيان الذي بقي موحدا متماسكا ضدنا على مدى اربعين عاما، ولاول مرة تنادي اقسام حتى داخل السلطة الحاكمة في اسرائيل بضرورة التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو امر كان يدخل في عداد المحرمات قبل الدخول في زمن الانتفاضة.

وما دمنا نتحدث عن المفارقات وعن الدعم الاميركي لاسرائيل في عدوانها علينا فاننا نذكر بانه لا العداء والمواجهة مع اميركا ولا الصدام والمجابهة ـ وهذه التعابير نسبية بالطبع ـ نجحت في حمل الولايات المتحدة الاميركية على الاعتراف بان منظمة التحرير هي العنوان الصحيح اذا اريد ان يكون هناك حل في المنطقة. وبالرغم من كل ما يمكن ان يقال عن الحوار الفلسطيني الاميركي، فان الاعتراف الاميركي بالحقيقة المذكورة تبقى هي الابرز والاسطع.

الانجاز السياسي الفلسطيني

وان شئت ان اعدد مظاهر الانجاز السياسي الفلسطيني على مستوى العالم فان هذا يحتاج الى الكثير مما اعتقد انه بات معروفا. فالرأي العام العالمي والاوروبي خصوصا قد انتقل من دور اللامبالي او دور المتعاطف من بعيد الى دور المشارك في نضالات الشعب الفلسطيني. ويكفي هنا ان اشير الى تلك التظاهرة الرائعة التي قام بها عشرات الآلاف من الفلسطينيين والاوروبيين من جميع بلدان العالم مشكلين سلسلة بشرية حول سور القدس الشريف عشية الاحتفال برأس السنة الجديدة تحت شعار (١٩٩٠ عام السلام). وخلال هذه التظاهرة اصاب بعض الاوروبيين شيئا كثيرا من قمع قوات الاحتلال الاسرائيلية وعسفها. وفي حادث درامي مثير فقدت سيدة ايطالية عينها اثناء المظاهرة.

ولا شك ان الاستعداد الى المشاركة في مثل هذه التظاهرة من جانب الاوروبيين يعني ان الكثير قد تغير في الموقف الاوروبي الشعبي من القضية الفلسطينية. واقول الشعبي لان الموقف الرسمي خطا خطوات واسعة في هذا المجال ايضا. واريد ان اذكر بان اوروبا هي موطن الصهيونية الحقيقي ومهد فكرتها الاستيطانية ومن هنا تاتي اهمية موقفها الذي نحن بصدده.

اما المفارقة الاخيرة التي ساذكرها هنا فانها تثير بعض الحزن والاسى. فمن خلال استعراضنا البسيط هذا مررنا على موقف فلسطيني مدهش بصلابته وقوته، وعلى موقف عالمي متطور وعلى موقف اوروبي متضامن، بل وعلى موقف اميركي متقدم نسبيا وذلك اضافة الى الشروخ التي اصابت الجسد الاسرائيلي، ويحق لنا ان نتساءل هنا عن الموقف العربي، فماذا عن الموقف العربي؟

ومن الغريب ان نلاحظ ان شعوبنا العربية التي اعتادت ان تتظاهر بعنف على احداث اقل اهمية بكثير، تقف شبه ساكنة وهي ترى مشاهد العنف والعسف والقمع الصهيوني للنساء والاطفال والشيوخ تقتحم عليها مخادعها وصالوناتها وغرف نومها. وفي الوقت نفسه تبقى الحكومات العربية ـ مع بعض الاستثناءات ـ مقصرة في مد يد المعونة للشعب الفلسطيني بشكل اكثر فاعلية مما هي عليه الان. ولا اعتقد ان المجال يسمح بالافاضة في هذا الموضوع لكن الحقيقة تبقى ان الحلقة العربية هي الاضعف في سلسلة التفاعل مع الانتفاضة.

وبتامل كل هذه الحقائق والمفارقات يمكننا ايراد بعض الملاحظات اهمها ان الشعب الفلسطيني، قلب كل المعادلات الجاهزة وعمل بعكس المالوف، وقد طبق ذلك في كافة مجالات حياته وليس في مجال واحد فقط هو مجال المواجهة الساخنة.

فبدل ان ينظر الى الخارج بحثا عن صيغة جاهزة للمواجهة، اتجه بنظره الى الداخل الى تجربته هو، والى امكاناته، ومن هذه الامكانات البسيطة بدأ انتفاضته.

وبدل انتظار العون من الخارج لما ياتي ولا ياتي من وعود بالمعونات، نظر الفلسطينيون الى الامكانات البسيطة المتوفرة لديهم. ولا اقصد هنا الامكانات المادية والاقتصادية فقط، بل ايضا الى امكانات الصمود والفعل الجماعي، والى القيم الانسانية التي يحتويها تراثهم، والى تجاربهم الكفاحية والنضالية السابقة، لقد عرفوا كيف يجعلون الاحتلال مكلفا بحيث تصل الانتفاضة الى داخل كل بيت اسرائيلي وجعل كل يهودي في العالم ممنيا بما يحدث في هذه البقعة.

واود ان اشير اخيرا الى مفارقة مريرة. فقد بقينا كعرب نعد اخوتنا الفلسطينيين بتحريرهم من الخارج وعبر الحدود العربية. لكننا، وبوهج الانتفاضة، لم نجد انفسنا عاجزين عن تنفيذ ما وعدناهم به اربعين سنة فحسب، بل وبدأنا ننتظر ان نستمد من وهج الانتفاضة ما يعيننا على التحرر من كل ما يقيد حركتنا هنا في الخارج! احرار يأملون في التحرر بمساعدة شعب محتل! فهل تكون هذه آخر المفارقات؟

مساهمة من الفنان الجزائري
عبد القادر عبده

اربعـة ينابيـع تغـذي الانتفاضـة

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

السؤال المتكرر المتردد على الشفاه الباسمة للعرب وغيرهم من انصار التحرر الانساني الذين يفتخرون بصمود الشعب العربي الفلسطيني، هو السؤال ذاته المتكرر المتردد على الشفاه المرتجفة لكثير من الاسرائيليين والصهيونيين وغيرهم من انصار قمع الشعوب، والسؤال هو: ما هي ابرز ينابيع شحن جماهير الفلسطينيين في المناطق المحتلة بتلك الطاقات النضالية التضحوية الاستشهادية التي تجعلهم يتربعون على قمة العطاء التي يتربعون عليها حافظين، وبالتالي لانتفاضتهم الشعبية استمرارها؟

اما الينابيع الاكثر امتلاء والاكثر شحذا للهمم فهي اربعة:

اولا: الواقع المادي الموضوعي للاحتلال الاسرائيلي الشديد البشاعة والقمع كونه احتلالا استيطانيا عنصريا توسعيا اجلائيا فيه اسوأ ما في الاستعمار الاوروبي القديم من جهة، والاستعمار الغربي الجديد من جهة ثانية، والاستعمار الاستيطاني من جهة ثالثة سواء كما عرفته التجارب الفرنسية والبلجيكية الاقل خطورة،

او التجارب الاكثر خطورة ممثلة في العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا والتجربة العنصرية الصهيونية في فلسطين. وبذلك، ادرك الفلسطينيون انهم امام احتلال سرطاني اما ان ينهشهم تدريجيا فيقضي عليهم او ان يقتلعوه. انها ليست، اذن، مسالة استغلال فحسب، بل مسالة اقتلاع او مسالة حياة وموت. ومن هنا، كان الحافز الكبير الاول على اندلاع نار الانتفاضة وديمومتها.

ثانيا: شعور الجماهير المنتفضة وطلائعها الفدائية السياسية بانهم، منذ ان اجتازوا عنق الزجاجة في الاسابيع الاولى، قد حققوا لانفسهم نوعا رفيعا ومهما من الفخر النضالي والوطني بعد ان استعادوا ثقتهم بانفسهم وبقدراتهم الجماعية كجماهير. بل انهم حققوا لانفسهم نوعا خاصا من «التحرر النصفي» بحيث لم يعودوا شعبا محتلا ساكنا لا ارادة له ولا كرامة عنده.

وبذلك، اصبحوا منتفضين. ومن هنا، جاء الحافز الكبير الثاني اذ شعرت جماهير الوطن المحتل ان كرامتها في انتفاضتها، وان كبرياءها في انتفاضتها، وان انطفاء جذوة انتفاضتها بعدها بعودة قد تكون نهائية للذل والاستغلال والطمس الوطني وعلى نحو يفوق واقعها القاسي ما قبل اندلاع نار الانتفاضة.

ثالثا: واذا كان الخوف من العودة الى واقع ما قبل الانتفاضة يشكل «حافزا سلبيا»، واذا كان الوعي والافتخار بانجاز «تحرر نصفي» من احتلال يشكل «حافزا ايجابيا» غير مكتمل، فان الحافز الايجابي الثالث الكبير يتاتى من قوة الامل بامكانية التحرر الفعلي وبانجاز الانسحاب الاسرائيلي الكامل وممارسة حق تقرير المصير واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف ومن ضمنها انجاز السيادة على النفس والارض.

رابعا: ويرتبط بهذه الحوافز الكبيرة حافز رابع له اهميته الخاصة. ويتجلى هذا الحافز في وعي الجماهير الفلسطينية المنتفضة بان انتفاضتها هي اداة الفعل الاكثر فعالية في هذه المرحلة ليس في كشف الوجه البشع لاسرائيل فحسب، وليس فقط في ازالة القناع البشع الذي وضعه التحالف الامبريالي/الصهيوني على الوجه الفلسطيني الجميل، وانما ايضا في كون الانتفاضة هي الشمس العربية التي دخلت وتدخل كل بيت على امتداد الوطن العربي خصوصا، والكرة الارضية عموما، محدثة التغيير المطلوب لهز دعائم الاحتلال تمهيدا للتخلص منه. واذا كان التغيير المطلوب لا يحدث على شكل دراماتيكي وسريع وبخاصة في الوطن العربي، فان الجماهير المنتفضة تؤمن بان استمرار انتفاضتها هو ضمانتها الوحيدة ايضا لصنع «اللحظة التاريخية» التي ينضج فيها ذلك التغيير عربيا ودوليا فيتبلور وينبلج نهاره منهيا ظلام الاحتلال وفاتحا صفحة الافق الواسع بكاملها امام اشراق الشمس الفلسطينية، شمس الحرية والاستقلال على ارض فلسطين.

فلسطيني بالهوية النضالية!

بقلم: مؤنس الرزاز

كل عربي هو فلسطيني بالهوية النضالية، كل من يقاتل او يناضل في سبيل قضايا الحرية والتحرير في هذا العالم هو فلسطيني بالهوية النضالية. الافريقي الذي يناضل ضد العنصرية في جنوب افريقيا، يسهم في النضال من اجل فلسطين، الاميركي اللاتيني الذي يناضل ضد التبعية.. فلسطيني بالهوية النضالية. كل منحاز الى الانسان والحياة فلسطيني بالهوية النضالية.

ليس من الضروري ان تولد في حيفا او القدس او غزة او الخليل كي تحصل على هوية نضالية فلسطينية. بل انك قد تولد على ارض فلسطين فتحصل على شهادة ميلاد تشهد انك من مواليد هذه المدينة الفلسطينية او تلك. ومع ذلك، فان «حادثة» ولادتك هذه تمنحك شهادة ولادة، ولا تمنحك بالضرورة الهوية النضالية الفلسطينية، او الهوية الفلسطينية النضالية.

مكان الولادة بالمعنى الجغرافي ليس مهما في هذا السياق على الاطلاق. الموقف وترجمته الى فعل هو المهم. كي تحصل على الهوية النضالية الفلسطينية ينبغي ان تكون ضد العنصرية ومنحازا الى الانسان والحياة.

القضية الفلسطينية تختصر كل قضايا الشعوب العادلة. القضية الفلسطينية عنوان جميع الاهداف البشرية النبيلة.

لايمكن ان تكون صاحب هوية فلسطينية نضالية.. وانت عنصري. ولايمكن للفاشي ان يكون فلسطينيا حتى لو ولد في حيفا او القدس من ابوين عربيين عثمانيين! هذا مايفسر لنا ما كنا نراه في منطقة «الفاكهاني» في بيروت قبل الغزو الاسرائيلي: رجال ونساء من مختلف الامم المضطهدة.

الضحايا والمقاتلون والمناضلون الذين اتوا من اميركا اللاتينية، من مناطق الهنود الحمر في اميركا، من جنوب افريقيا، جاءوا الى ملاذ الهوية الفلسطينية المتنقلة. منهم من جاء كي يتدرب ويعود ليناضل في بلاده، منهم من جاء كي يستجير بملاذ الهوية الفلسطينية من الظلم فيلتقط انفاسه ويضمد جراحه. ومنهم من جاء ليقاتل في صفوف المناضلين من اجل تحرير فلسطين.

وها هي الانتفاضة تدرب الشعوب المحتلة والمضطهدة عبر شاشات التلفزيون والاقمار الصناعية، على طريقة جديدة مبتكرة لمقاومة المستعمر والمستبد.

«عذابات أحمد بن ماجد» عمل مسرحي يستحق الاحترام ويؤكد مسيرة المسرح القطري في الطريق الصحيح

الدوحة - القبس

كان الزميل وليد ابو بكر هو المعقب الرئيسي في الندوة التطبيقية التي اقيمت لمناقشة عرض دولة قطر «عذابات احمد ابن ماجد». وقد حظيت الندوة بالكثير من الحوار الجاد، الذي غير وجهة نظر الفنان فؤاد الشطي في جدوى الندوات كما ذكر في مداخلته، وفيما يلي نص التعقيب الذي وصف بالجدية والتعمق.

يبدو عرض فرقة المسرح القطري (عذابات احمد بن ماجد) من النظرة الاولى عرضا منسجما مع نفسه، لان بنيته الفنية تقوم عليها ايضا بنية كل مشهد على حدة، مما يوحي بوجود نسق يضم هذه المشاهد، في اطار رؤية واحدة، تشير الى وجود جهد واع وراء العرض، سواء كان هناك اتفاق معه، او كان اختلاف، مما يعني امكانات متاحة للحوار، ازعم أنها تفوق امكانات العروض التي سبقت مناقشتها، وهي امكانات تؤكد وجود اتجاه في المسرح القطري، يواصل تجربته، التي حظيت بالانتباه في السنوات الاخيرة، في الطريق الصحيح.

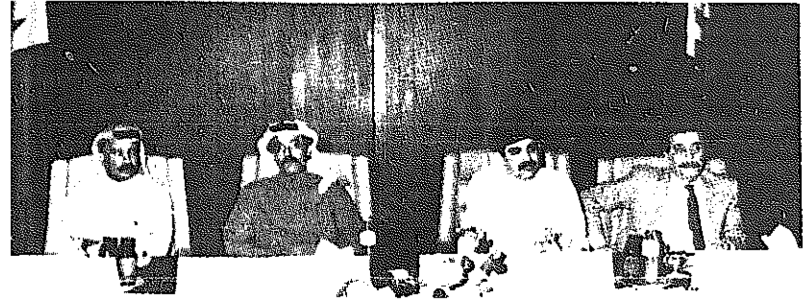
لكن هذه النظرة الاولى لا تستطيع ان تقدم حكما نهائيا، في قيمة العرض حتى وان كانت كافية للنظر اليه باحترام، اذ لا بد من نظرة تفصيلية، تهتم بجزئيات العرض، وبطموحاتها في ان تقدم الدراما بشروطها الضرورية.

ولعل اول ما يلفت النظر في هذا العرض، هو انه اختار نصا شعريا، حاول د. ابراهيم عبدالله غلوم ان يبث فيه رؤية درامية، تكون مناسبة للعرض المسرحي. فالى اي مدى تحققت شروط الدراما في هذا النص الشعري المعالج ؟

ان الدراما تستند عادة الى ارضية حكائية تتنامى فيها الاحداث، وتتغير السمات التي تميز الشخصيات، من خلال الصراع الذي تعيشه، وغالبا ما تكون الحكاية هي ابسط ما يصل من العرض المسرحي، واسرع ما يصل ايضا. فهل هناك مثل هذه الحكاية في النص الذي استند اليه العرض ؟

ان محاولة متعبة للتعامل مع النص، تستطيع ان تلخص «احداثه» من خلال المشاهد الثمانية التي تشكل منها العرض، حتى دار دائرة كاملة، يعود ويتكرر في النهاية، بسبب المعوقات التي يواجهها ابن ماجد. انه مشهد الموت، مشهد السراج الذي يتفقد من قتلهم البحر، ومشهد اعادة الحسابات، والياس الشامل، الذي يطالب ابن ماجد بالرحيل.

والرحيل يكون قدر ابن ماجد. ومجال تامله، واحساسه بان غزوا ما وصل الى المدينة، وان عليه ان يقاومه، ولانهم اقوياء، حاصروه، واكتشف انه لا يستطيع ان يقاتلهم وحده، حتى وهو يتخيل المرأة، لذلك يستثير الهمم ويصيح بالخليج يا خليج، فتاتيه الجياد، ويودع المرأة، ويهرب وهو يعد بان يكون فارسا مثل جده، لكنه لا يستطيع ان يكون الا نوعا من نحيب يصرخ : اين الرجال ؟ ويحن الى البحر، ويعتقل، ليعود الى المشهد الاول - الاخير.



● مناقشة عرض «قطر»

هل مثل هذه الحكاية/ السيرة تستطيع ان تكون نصا لعرض مسرحي، حتى ولو افترضنا جدلا انها تصل الى المتلقي ؟

في الواقع ان مثل هذه المشاهد تتسم بالتوازي، الذي لا يتنامى، لا في الحدث، ولا في تطور الشخصيات، وبالتالي فانها لم تخرج عن سمتها الاساسية الشعرية، لتدخل في نوع الدراما، خاصة وانها، بهذا التسلسل لا تصل الى المتلقي بسهولة، كما يفترض في الحكاية.

وهذه المشاهد المتوازية، التي لا تتقاطع، لا تملك ان تصور وجود الصراع، الشرط الثاني للدراما، ولذلك، فان الصراع كان غائبا عن العرض، بمعناه الجدلي، حتى وان الح اليه العرض، كصراع بين الانسان والبحر، والانسان والاخر، لان محصلته كانت قدرية، لم تحدث تغييرا في الشخصية المركزية التي دارت في دائرة، لتعود الى بدايتها، تحلم بالخيول القادمة، وباحياء جديد للبحر، الذي قطع السيف رأسه. انه صراع في الذهن في الحقيقة، لم يخرج منه الى الفعل المسرحي، ولذلك كانت نهايات المشاهد متشابهة، توحي بنهاية العرض، قبل ان ينتهي.

واذا اردنا التدقيق في دوافع الصراع المتخيل، فسوف نكتشف غموضا وتداخلا يلغيان فكرة وجوده : فابن ماجد مشدود الى البحر من ناحية، ومشدود الى المدينة/ المرأة من ناحية اخرى، وهو بالتالي يعيش اشكالية، ليس لاتجاه فيها حل، الا على حساب الاتجاه الاخر، ومثل هذه الاشكالية قد تدخل في فن النقد، ولكن دخولها في فن المسرح.

وحين تنقل النظر من هذه الاساسيات، الى جزئيات اخرى في النص، فسوف نكتشف غياب التبرير المنطقي، في كثير من الاحداث، فاذا كان البحر هو العشق الاساسي لابن ماجد، فما الذي يربطه بالبر الذي يرفضه (في الاول والاخر)، ولماذا يعود ليقاوم ؟ وحين يعود، ويكتشف ان جسد المرأة قد صبغ بعطر العاهرات، من قبل الغزاة، فكيف يقبل المرأة بعد ان ينكرها، وهل هناك فاصل حاسم بين الجسد والقلب، او بين الجسد والعقل؟ واذا كانت المرأة استبيحت بالقوة، فكيف انسجمت مع المستبيحين، وهي العاشقة، وكيف اقنعت اسد البحار بان يقطع لها وعدا لا يموت. وحين حوصر ابن ماجد، في المرة الاولى، كيف فلت بهذه البساطة، وكيف جاءته الجياد، واستطاع ان يودع ويهرب، وان يعد بالتحول، ويرفض الحنين الى البحر، وكيف فلت مرة اخرى حين اعتقل، ووضع في القفص، فعاد يتفقد الموتى، ويسأل عن جده، وينتظر القادمين في الافق.

ان ما يقبله الشعر، مختلف عما يقبله المسرح، وعذابات ابن ماجد، لم تتمكن من الخروج من شعريتها الى الدراما. كما ان الاضافات الى شعر يعقوب المحرقي احدثت خللا شكليا من ناحيتين : الاولى هي تضمين شعر التفعيلة شعرا عموديا يشوه بناءه، لانه لا يعتمد اساسا شكليا لهذا التضمين، والثانية هي خلل الوزن واللغة في بعض هذا التضمين من شعر ابن ماجد، او من اضافات صاحب الرؤية الدرامية، فلا ادري اين الوزن في (فان تجهلوا قدر حياتي فانما) الا بالمد المزعج في راء (قدر)، ولا كيف تغيب نون الجماعة في عجز البيت نفسه (سياتي رجال بعدكم يعرفوا قدري) من فعل (يعرفون)، ولا كيف رفع خبر كان في (فكن ذو باس)، ولا كيف غاب الوزن في: لقد صبغوا الجسد بعطر العاهرات، لكن الوعد في العقل في القلب، يا معشوق القلب، ما يظهر الركاكة على هذين التعبيرين، ولا كيف تحولت عبارة (عاشق لي بكل الجهات) الصحيحة، الى (عاشق له بكل الجهات) على فم الكورس (عبر الاعداد)، ولا كيف تم تحوير بيت المتنبي (الخيل والليل..) فافقد معناه، بلعبة غير مقبولة، رغم ان التضمين ناجح في شعر السياب (اصيح بالخليج يا خليج) وله دلالاته التي تتفق مع دلالات شعر المحرقي وهو يحاول أن يوحي بواقع معاصر.

ان غياب الحس الشعري في الاعداد، كان سببا في معظم هذا الخلل شعرا فيه خلل في الوزن او في اللغة، منسوبا الى ابن ماجد، وهو امر يصعب قبوله.

اما الملاحظة الثانية، فهي ان هذه المشاهد كانت تشرح شرحا عمليا - حتى وان كان جميلا - ولا تضيف، فاذا كان الكورس يكرر بعض كلام ابن ماجد، ليؤكده، فان المشهد يصوره بصريا ليزيده توضيحا، وبذلك توقف فعل المشاهد الاساسية في الغالب عند هذا التوضيح، ولان التنامي الدرامي غائب الى حد كبير، فقد تحول العرض في مجمله الى عرض بصري لمشاهد، بعضها بلغ مستوى عاليا في جمالياته وتعبيره، مثل مشهد المرأة وهي ترقص بين الغزاة، خاصة وان الفن الشعبي وظف جيدا في هذا المشهد.

اما المشاهد الاخرى، الخلفية، والواصلة، والمساعدة، فكانت لها طبيعتها المختلفة. وكان استخدام خيال الظل في مشهد المدينة الثابت، الذي يشكل خلفية العرض، استخداما مدروسا : فالمدينة تشكل حلما بين حلمي ابن ماجد، اللذين يشدانه، ويبدو ان المشهد - بثباته - كان يؤكد مقولة غائبة عن النص، او هي غير واضحة فيه، هي ان ابن ماجد يصارع البحر من اجل حياة المدينة التي تظل حافزا له على التحدي المضاعف. وقد التصقت المرأة بالمدينة اول دخولها فوق الخشبة، في مشهد بليغ، يوحي بانها انبثقت من داخلها، الى استباحة المدينة كلها، وكان بالامكان «ترميز» والد المرأة - الذي يصعب ان يلاحظ في العرض - من خلال تميز يخرجه من عناصر الكورس في بعض اللحظات، من اجل خلق حوار بين الماضي والحاضر، وهو الحوار الذي اراده النص الشعري (احذروا هذه الارض، في جوفها الجمرة الواعدة) واراده الاعداد الدرامي حين تضمن مقطع السياب.

لكن سؤالا يمكن ان يطرح حول العلاقة التشكيلية بين مشهد الخلفية ومشاهد الخشبة، وقد يعبر بالذهن ان خيال الظل تجريد - بشكل ما - وهو كذلك، وان الاقنعة والملابس المتشابهة وماكياج الوجه، تجريد ايضا، وهذا صحيح، لكن السؤال يبقى : هل ينسجم كل تجريد مع كل تجريد، ام ان هناك تجريدات متعددة، بعضها ينسجم، وبعضها لا يفعل، خاصة حين يكون (الظل) غريبا عن الابيض والاسود، وحين تدخل في مشاهد الخشبة ادوات ؟.

ان الاعداد الدرامي لم يستطع ان يخرج بديوان «عذابات ابن ماجد» من خصوصيته كشعر (ليس هنا مجال تقييمه) كما ان الاضافات اساءت الى الديوان الاصل، بشكل او باخر.

فكيف استطاع المخرج التعامل مع هذا النص ؟

في البداية، يمكن القول ان طبيعة التركيبة اللغوية للنص فرضت نفسها على ادائه، وان هذا الاداء الصوتي اثر على الاداء العام لممثلي النص، فلم يكن هناك اداء فردي في العرض رغم المساحة المتاحة لهما لذلك، وقد دخل اداؤهما في الصورة العامة لحركة المجموع، فصارا جزءا منها، وهو الامر الذي يبدو مقصودا لدى المخرج، بسبب تركيزه على التشكيل من خلال مشهد كلي على خشبة المسرح، يبدو مثل لوحة تشكيلية في كل مشهد، تكون هناك عناية بتفاصيلها، بدءا من الخلفية التي تعتمد خيال الظل، في الثبات والحركة والاداء الغنائي الشعبي، وهو التشكيل الذي يطبع المشاهد كلها، لا في حالة الثبات وحسب، وانما في حالة الحركة ايضا : فحين يكون هناك مدفع الى يسار المسرح مثلا، يكون هناك مدفع في الجهة الموازنة من اليمين. وحين يتحرك جزء من الكورس في اتجاه، يتحرك الجزء الاخر في الاتجاه المماثل، بينما يبقى الوسط (بالحبال، وبما ينقل اليه من ادوات في بعض المشاهد - كقفص ابن ماجد) يقسم بين جزأي المسرح، ليضبط التماثل بصورة دقيقة.

وقد عمل المخرج على التصوير بالمشاهد، وهو في الغالب تصوير يملك جمالياته الخاصة، التي يمكن القول بانها منضبطة كلاسيكيا في الخطوط التي تحددها، دون ان ينطبق هذا القول على التفاصيل الداخلية لهذه المشاهد، خاصة على مستوى استخدام اللونين (الابيض والاسود) في تماثل تام ايضا، يعني هنا التطابق بين فئتي الكورس، وهو تطابق النقيضين، لا المتشابهين، لان اللونين انعكسا بين فئتي الكورس.

ولدى التمعن في عمل المخرج في مشاهده، اخرج بملاحظتين : الاولى هي انها مشاهد ثرية في مكوناتها، خاصة في قدرتها على توظيف الجسد الانساني في التشكيل، الى جانب الاداة المسرحية، في حالة الثبات وفي حالة الحركة، لدى تصوير العمل على ظهر السفينة مثلا، او تصوير واقعية، تكسر التجريد، مثل الدفة والمدافع، واخرى تعبيرية تكسره، مثل القفص/ التفاحة/ القلب، وما كتب داخله.

اما المشاهد الواصلة، فقد حاولت الربط بين المشاهد واختيار مادة غنائية واداء شعبي متفوق لكنها في اطار العرض ككل، كانت توضيحية ايضا.

واذا حاولنا النظر بشكل كلي الى العرض، فسوف نكتشف ان حدين كانا يجتذبان ابن ماجد : البحر اولا، وهو عشقه الدائم الذي لا يستطيع البعد عنه، والمدينة المرأة التي تطل في قلبه حنينا ناعما وهو بعيد. وهناك فرق كبير بين الارتباط العضوي بالبحر، والحنين الى المدينة، ولكنا مع ذلك لم نشاهد البحر مجسدا على الخشبة، وانما «شاهدناه» معبرا عنه بالحركة والصوت، وهما اقل قدرة على تصوير البحر من التجسيد، وبذلك كان البحر حاضرا كل الوقت، في الكلمة، ولكنه غائب في المشاهد، التي تحتلها المدينة كل الوقت، وهذا لا يعني ان الاحساس بوجود البحر كان قاصرا، ولكنها ملاحظة تسير في خط التماثل الذي اختارته المسرحية، وهو خط كان يفترض وجود البحر في مقابل وجود المدينة.

ان ما يحمد لهذا العرض المسرحي ان عناصره كلها لم تمتلك حسن النية فحسب، وانما امتلكت الخروج بذلك الى حيز التنفيذ، بذهن مسرحي قدم عرضا منسجما مع نفسه، وسواء اختلفنا معه او اتفقنا، فاننا نحترمه، ونحترم جهد المخرج فيه، لانه جهد واضح وسائد، فيه وعي، وفيه خيال، وفيه قدرة على التشكيل الجمالي والتعبير، مما يؤكد ان حمد الرميحي بذرة صالحة في الحركة المسرحية الخليجية والعربية، وهو ما أكدته عروض مسرحية له، اتيحت لي مشاهدتها من قبل، وهي بذرة ارجو ان تنمو، وان تتكاثر، وان تستمر في تطوير قدراتها، من اجل صالح المسرح.

وهناك ملاحظة اخيرة، اود ان اشير اليها، حول مجمل عروض هذا المهرجان، كانت رائحة الموت تفوح من كل العروض، وكان الخوف والاحباط والسقوط والفشل، هل كان هذا صدفة، ام انه يدعونا الى ان نهتف مع الكوميديا السوداء : ما اجملنا !؟



● عذابات احمد بن ماجد

توزيع الجوائز على الفائزين بجوائز الدكتورة سعاد الصباح في معرض القاهرة للكتاب



● الدكتورة سعاد الصباح ● الدكتور سمير سرحان

فاز الشاعر السوري ملحم خالد ملحم، بالجائزة الاولى في الشعر وتقاسم الجائزة الثانية في مجال الدراسات في حفل توزيع جوائز الدكتورة سعاد الصباح للابداع الفكري والابداع الفلسطيني وجوائز الشيخ عبدالله المبارك الصباح للابداع العلمي لعام ١٩٨٩، وذلك في اطار انشطة معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين للكتاب.

وتتولى تنظيم المسابقات الهيئة المصرية العامة للكتاب ومنتدى الفكر العربي وتمولها الشاعرة الكويتية سعاد الصباح التي رصدت ٥٠,٠٠٠ دولار سنويا لابداع الشباب العربي بصفة عامة و٥٠,٠٠٠ دولار اخرى للابداع الفلسطيني بصفة خاصة، بينما رصد الشيخ عبدالله ٥٠,٠٠٠ دولار للابداع العلمي للشباب العربي.

فاز بالجائزة الاولى في الشعر ملحم خالد ملحم (سوريا) عن ديوانه «اغاني» وفاز بالجائزة الثانية محجوب العياري (تونس) عن ديوان «حالات شتى لمدينة» بينما تقاسم الجائزة الثالثة بهاء صلاح جاهين (مصر) وجمال سعدالدين احمد (سوريا).

وفي القصة القصيرة فاز بالجائزة الاولى مناصفة كل من عبدالقادر عقيل البحرين عن مجموعته «رؤى الجالس على عرش» وسامية عطعوط (الاردن) عن مجموعة «طقوس انثى». كما تقاسم الجائزة الثانية نضال الصالح (سوريا) عن «مكابدات يقظان البوصيري» وابراهيم فتحي (مصر) عن مجموعة «بحر النيل».

وفي المسرحية فاز بالجائزة الاولى محمد علي (مصر) عن مسرحية «جمهورية زفتى» وبالثانية ازميرالد محمود عبدالعزيز (سوريا) عن «وقال الممثل».

وفي مجال الدراسات حصل على الجائزة الاولى د. عماد زكي (سوريا) عن بحثه «تحضير الطفل العربي لعام ٢٠٠٠». وتقاسم الجائزة الثانية بحثان هما «التعددية السياسية في الوطن العربي» للدكتور احمد ثابت (مصر) و«البنى الاقتصادية السياسية الاسرائيلية ازاء التسوية السياسية» لملحم خالد ملحم (سوريا) وهو نفسه الفائز بجائزة الشعر الاولى.

وقدمت جوائز الابداع الفلسطيني للاطفال الى الطفلة مرفت جابر (١٢ عاما) في الفنون التشكيلية والطفل محمد شحادة ابو غلون (تسع سنوات) في الاناشيد. اما جوائز الشباب فكانت من نصيب تيسير ابراهيم الحجة وزياد اسماعيل سوالمة وعطاف الكرد في الشعر وسميرة نيروخ في القصة القصيرة.

وقدمت جوائز خاصة الى مسرح الحكواتي الفلسطيني ورابطة التشكيليين الفلسطينيين والمركز الثقافي العربي/ الفلسطيني بالقدس.

وفاز بالجوائز الاولى للابداع العلمي، تيسير صبحي علي الشيخ (الاردن) عن بحثه «اثر استخدام الحاسوب (الحاسب الآلي) على تحصيل المهارات العددية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعليم» ووليد مصطفى ابراهيم الشيوخي (الاردن) عن بحث «اثر ظاهرة التوتر السطحي للماء على استخدامه كعامل اطفاء».

وفي ابحاث البيئة فازت راندة اسماعيل الحمداني (العراق) عن بحثها «التلوث الصناعي للتربة والنبات بالعناصر الثقيلة».

وحضر حفل توزيع الجوائز وزيرا الثقافة المصري فاروق حسني والمغربي محمد بن عيسى. واعلن الوزيران أن مصر والمغرب سيستضيفان الفائزين بالجوائز كل عام ليجتمعوا لمناقشة موضوع تحدده اللجنة المشرفة على الجوائز.

ودعا بن عيسى الاثرياء العرب الى رصد مثل هذه الجوائز وان يخصصوا لها «ولو واحدا من الف بالمائة من ثرواتهم».

وقال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، ان الهيئة ستطبع جميع اعمال الفائزين بالجوائز للمساهمة في حل الصعوبات التي تواجه الشباب العربي في الوصول بابداعاته الى الجمهور العربي.

الكتب الدينية وتفسير الاحلام والطبخ والحظ والابراج اكثر الكتب مبيعا في معرض الكتاب العربي في بيروت

اذا جاز استقراء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لرواد معرض للكتاب من خلال الكتب التي يشترون، يصبح من الممكن القول ان الفقراء مالوا لاختيار كتب دينية الطابع و«تنجيمية» في معرض الكتاب العربي في بيروت بينما بدا بوضوح اتجاه الميسورين الى كتب الطبخ.

تشير الى ذلك النتائج غير النهائية للكتب التي بيعت منذ افتتاح معرض الكتاب العربي في ١٦ يناير - كانون الثاني - الحالي الى ٢٢ منه. وقد انتهى يوم السبت الماضي المعرض السنوي الثالث والثلاثون، الذي اقامه النادي الثقافي العربي في بيروت في مبنى وزارة السياحة في القسم الغربي من بيروت.

وجاء في احصاءات النادي الثقافي العربي، ان اكثر الكتب مبيعا في الفئة «أ» التي يقل سعر الكتاب منها عن ٧٥٠ ليرة لبنانية اي حوالي دولار ونصف الدولار كان كتابا «الاستشفاء بالقرآن» من اعداد وتحقيق احمد الصباحي، رئيس حزب الامة المعارض في مصر ومنشورات المكتبة العصرية، وكتاب «تفسير الاحلام» لاماني قلعجي وهو من نشر دار الكتاب العربي.

اما في الفئة «ب» التي يباع الكتاب منها بما بين ٧٥٠ ليرة و١,٧٤٩ ليرة (بين دولار ونصف وما يزيد على ثلاثة دولارات ونصف) فقد كان الكتاب الاكثر مبيعا كتابا عن الحظ والابراج هو «توقعات ١٩٩٠» من وضع ماغي فرح ونشر دار الكتاب اللبناني. وحل في المنزلة الثانية في هذه الفئة كتاب «بريسترويكا» للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ترجمة محمد احمد شومان واخرين وقد صدر عن دار الفارابي.

وبين كتب المرتبة الوسطى من حيث الاسعار فئة سعر الكتاب منها بين ١٧٥٠ ليرة و٣٤٩٩ ليرة وقد جاء في طليعتها كتاب «قصة الموارنة في حرب لبنان» لجوزف ابو خليل، احدى شخصيات حزب الكتائب اللبنانية خلال سنوات الحرب اللبنانية نشرته شركة المطبوعات للتوزيع والنشر وحل بعده في الترتيب «حوارات .. مفكرون يناقشون كريم مروة» احد زعماء الحزب الشيوعي اللبناني ثم كتاب «بيت بمنازل كثيرة .. الكيان اللبناني بين التصور والواقع» للمؤرخ الدكتور كمال الصليبي ومن نشر دار نوفل.

ومن كتب الفئة التي تلي هذه ويراوح سعرها بين ٣,٥٠٠ ليرة و٥,٤٩٩ ليرة كان الاول كتاب «قبل الشتات» للدكتور وليد الخالدي من نشر مؤسسة الدراسات الفلسطينية تلاه كتاب «من علم الطب القرآني .. الثوابت العلمية في القرآن الكريم» من وضع عدنان الشريف ونشر دار العلم للملايين ثم كتاب «سوريا وقصة الحضارة.. العصور القديمة» لوديع بشور نشرته دار الفكر للابحاث والنشر.

اما فئة الكتب الاعلى ثمنا واسعارها من ٥,٥٠٠ ليرة وما فوق (عشر دولارات وما فوق) فقد كان الاول فيها كتاب «الف باء الطبخ الموسع» من تاليف صودف كمال وسيما عثمان، ونشر دار العلم للملايين.

وجاء بعده قاموس المورد انكليزي/ عربي، لمؤلفه منير بعلبكي وهو كذلك من نشر دار العلم للملايين.

[illegible]

المعرض.

وفي تعليق على هامش معرض الكتاب تناول الروائي اللبناني عوض شعبان في مقال في صحيفة السفير اليومية بعنوان «ماساة كاتب في معرض الكتاب» بعض مشكلات الكتاب ورجال الفكر في لبنان، وبينها الغلاء العام وانعدام الحماية لحقوق الكتاب والمؤلفين والمترجمين مما جعل «القرصنة الادبية» تنتشر خلال سنوات الحرب.

وقال بلسان صديق له زار المعرض، وفتشه رجال الامن عند دخوله انه «تبين لرجل الامن .. ان جيوبي خاوية كبطني وكانت نظراته تحدجني وكانها تقول لي معاتبة ما دمت لا تملك شروى نقير فلماذا اتيت الى هذا المكان...»

وقال «وفوجئت بكتاب سبق لي وترجمته عن لغة اجنبية اتقنتها وعرضته على دار نشر هي صاحبة هذا الجناح (من المعرض) وقيل لي يومها انه غير جدير بالطبع .. ولكن الناشر لم يرد لي المخطوطة .. وها هو كتابي امام عيني وقد تغير العنوان الذي وضعته له الى عنوان اخر .. وبدلا من اسمي، حمل الكتاب العبارة المهيبة «ترجمة لجنة من الاساتذة الجامعيين».



● لقطة من معرض الكتاب في بيروت

«يوم الصمت بطنجة» رواية لطاهر بن جلون

«يوم الصمت بطنجة» هو الاصدار الاخير للكاتب المغربي الطاهر بن جلون.

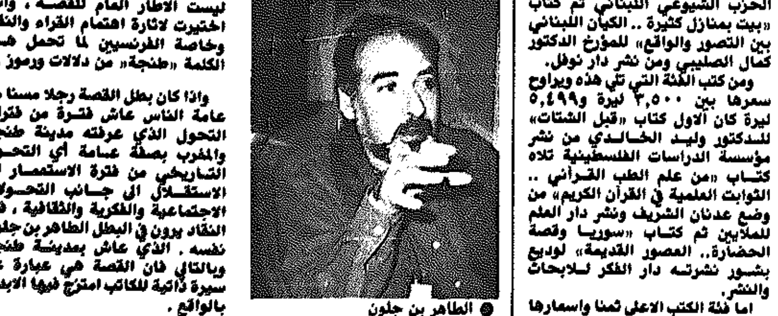
الكتاب الجديد الذي صدر عن دار لوسون الفرنسية، قصة يمتزج فيها الواقع بالخيال ويعد في آخر المطاف سيرة ذاتية لشيخ قضى حياة مليئة بالاحداث والمغامرات بشمال المغرب ومدينة طنجة.

يرى النقاد المغاربة بان «يوم الصمت بطنجة»، يتميز باسلوب سهل وخال من أنواع الكلمات الرنانة والزخرفة المبتذلة.

فخلافا لمؤلفات بن جلون السابقة مثل «خرودة» الذي صدر سنة ١٩٧٣ و«صلاة الغائب» في ١٩٨١ و«الليلة المقدسة» في ١٩٨٧ والتي حصل من خلالها على جائزة غونكور الفرنسية، فان هذا الانتاج الادبي الجديد يعتبر تحولا جذريا في طريقة الكتابة والاسلوب الذي أصبح يطبعه الحس الشاعري وجمالية التعبير الوصفي.

وعكس ما يمكن أن يتوقعه الجمهور، فان هذه القصة المكتوبة بالفرنسية والتي تحمل عنوانا يتضمن مدينة طنجة، فان هذه المدينة ليست الاطار العام للقصة، وانما اختيرت لاثارة اهتمام القراء والنقاد وخاصة الفرنسيين لما تحمل هذه الكلمة «طنجة» من دلالات ورموز.

واذا كان بطل القصة رجلا مسنا من عامة الناس عاش فترة من فترات التحول الذي عرفته مدينة طنجة والمغرب بصفة عامة أي التحول التاريخي من فترة الاستعمار الى الاستقلال الى جانب التحولات الاجتماعية والفكرية والثقافية، فان النقاد يرون في البطل الطاهر بن جلون نفسه. الذي عاش بمدينة طنجة وبالتالي فان القصة هي عبارة عن سيرة ذاتية للكاتب امتزج فيها الابداع بالواقع.



● الطاهر بن جلون

«صلاة الغائب» فيلم مغربي جديد

بدأ المخرج المغربي حميد بناني ترتيباته الأولية لانتاج فيلمه الجديد «صلاة الغائب» عن كتاب للأديب المغربي الطاهر بن جلون.

الفيلم انتاج مشترك مغربي فرنسي ايطالي، تدور أحداثه جنوب المغرب وأبطاله ثلاثة أشخاص يلتقون بالصدفة في مقبرة ويأخذون معهم طفلا لقيطا في رحلة تعتبر تجربة قاسية ومفيدة ليس بالنسبة للطفل اللقيط فقط بل للرجال الثلاثة كذلك.

الشريط يؤرخ لمرحلة الخمسينات من هذا القرن، وهي مرحلة جد دقيقة في تاريخ المغرب. ويحاول السيناريو تقديم صورة واضحة عن دور المرأة المغربية ابان حرب التحرير ومشاركتها الى جانب الرجل في خوض معركة الاستقلال.

الحوار سوف يكون باللغة العامية المغربية باسلوب بسيط، الا أن النسخة النهائية سوف تسجل باللغتين الفرنسية والايطالية الى جانب العربية العامية.

اختيرت مدينة مواكش بالاضافة لاماكن أخرى بالمغرب كاطار عام لتصوير هذا الشريط. وسيشارك في اداء الادوار الى جانب الممثلين المغاربة ممثلون فرنسيون وايطاليون. هذا ولم يكشف بعد عن ميزانية معتمدة لاخراج هذا الشريط.

نجيب محفوظ وكلود سيمون التقيا امام الجمهور وابتعدا كثيرا عن الاتفاق على مفاهيم ادبية وثقافية محددة

يجمع بين الروائي المصري نجيب محفوظ، والكاتب الفرنسي كلود سيمون، انهما فائزان بجائزة نوبل للادب. وفيما خلا ذلك فان البون بينهما شاسع كالبون بين الشرق والغرب اللذين قال كبلنج انهما لا يلتقيان ابدا.

وكان لقاء الاديبين يوم الاحد الماضي ضمن انشطة معرض القاهرة الدولي للكتاب، معبرا عن اختلاف رؤيتهما للادب وظيفة ومنهجا.

وكلود سيمون الفائز بجائزة نوبل عام ١٩٨٥، في الخامسة والسبعين من عمره، وله ١٥ عملا روائيا تدور كلها حول الحرب. فهو قد شارك في الحرب العالمية الثانية، وقبلها عاش في اسبانيا اثناء الحرب الاهلية بين ١٩٣٦ و١٩٣٩ وان لم يشترك في تلك الحرب.

ومن اهم رواياته الريح (١٩٥٧) والعشب (١٩٥٨) والتاريخ (١٩٦٧) والاجسام الموصلة للحرارة (١٩٧١) ودرس في الاشياء (١٩٧٥) واحدث رواياته شجرة السنط (١٩٨٩).

وينتمي سيمون الى مدرسة «الرواية الجديدة» التي تركز على اللغة اكثر مما تركز على مضمون العمل او احداثه باعتبار ان اللغة فيما يرى هو نفسه «تكشف عن الرابطة بين الادب والفنون التشكيلية او بين المضمون والشكل».

وفي لقائهما بمعرض الكتاب، كشفت ردود الكاتبين الكبيرين على اسئلة المثقفين المصريين الحاضرين، عن الاختلاف الكبير بينهما وخاصة في نظرتهما الى الادب ونظرياته.

وكان اول الاسئلة عن القيم الاساسية لثقافة القرن العشرين وما اضافه هذا القرن وامكانية استمرار هذه القيم.

ورد محفوظ بقوله : ان القرن العشرين «اتى بقيم جديدة مختلفة تماما عن القرون السابقة. ففي السياسة مثلا كان القهر والغدر يعتبران مما يشرف الساسة حتى ان رجلا صاحب اسم كبير مثل بسمارك كان يفتخر بالغدر وكيف خدع فرنسا وهزاها».

اما في القرن العشرين فيوجد الان «شبه ضمير عالمي وحتى قبل الغزو. فان رئيس الدولة الغازية يحاول تقديم مبررات مثلما فعل الرئيس الاميركي جورج بوش اخيرا. اما الغزاة القدامى فكانوا يعتمدون على القوة وحدها ورغم هذا يلقون الاعجاب والاكبار».

ويمضي محفوظ قائلا «وفي مقابل العنصرية والرق في الماضي، نجد الان قيم حقوق الانسان والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. والحوادث الاخيرة في اوروبا اكدت على قيمة الحرية في بلدان كانت تؤمن بالحكم الشمولي».

وعن المستقبل قال محفوظ «هذه القيم ستستمر وحتى غير المطبق منها الان فانه اكتسب اهمية نظرية تجعل تطبيقه متوقعا. والعالم كله يتجه الى الوحدة واختلاط الحضارات. يزيد من هذا الاتجاه التلفزيون والاذاعة بعد الاقمار الصناعية وما سيحدثانه من اختلاط القيم لتحدث ثورة سلمية شاملة الامر الذي يتطلب فنا جديدا تماما».

وفي رده على السؤال نفسه قال كلود سيمون «لست عالم سياسة او اجتماع. ما يهمني هو الابداع الادبي فقط. هذا الابداع انقطعت صلته بما سبق منذ اعمال كافكا وجيمس جويس ومارسيل بروست».

واضاف قوله «نحن الآن لا نكتب عن واقع له وجوده قبل الكتابة. نحن نخوض صراعا مع الكلمة. ولكني لا اقدر على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل. فمن كان يستطيع التنبؤ بظهور التكعيبية بمد التاثيرية في الفن التشكيلي. ومن كان يستطيع التنبؤ بالشكل الجديد الحالي للرواية؟».

ويتحدث سؤال آخر عن ان الرواية الجديدة «رفضت المعنى» فيرد سيمون قائلا «هذا الكلام عن المعنى التبس على الكثيرين. ولا اخلق شخصيات احركها كالدمى كي يخرج القارىء بدرس او عبرة، انها روايات ليست ذات دلالة واحدة بل تتعدد دلالاتها وتكون ذات بنية مفتوحة».

وكان لمحفوظ رأي مخالف اذ قال «لقد اطلعت على جميع التيارات الادبية وهضمتها حتى وصلت الى الرواية الجديدة فلم اهضمها ولم افهم شيئا على الاطلاق. ولهذا كففت عن قراءة هذا النوع، فلم اقرأ اعمال سيمون حتى ترجمت رواية (الريح) الى العربية فسعدت وجعلني هذا اتعجب من نسبته لهذه المدرسة الجديدة».

واضاف محفوظ قوله «واختلف ايضا مع فكرة انه حدث انقطاع في مسيرة الرواية بعد جويس وكافكا لينفسح المجال امام ادب جديد غير واقعي. فما حدث هو انه منذ جويس وكافكا اصبح الغوص اعمق في الواقع.

وفي مسالة اللغة فان الانسان خلق اللغة للتعبير عن الواقع فكيف يقال انه لا وجود للواقع خارج اللغة».

وعن فكرة الاتجاه الى تقارب او وحدة الثقافات يطرح سؤال عما اذا كانت كل ثقافة ستحتفظ بمقوماتها الاصلية ام ان كل الثقافات ستمتزج لتذوب شخصياتها القومية.

يقول محفوظ «اعتقد ان ما ينهمر علينا من وسائل الاعلام في اتجاه التوحد، سيدعو القوميات الى الدفاع المستميت عن (اصولها) وسيحدث صراع لا محالة بين الانطواء والتوحد. وفي المدى البعيد سيكون البقاء للاصلح من التقاليد او اسلوب الحياة. سيبقى المفيد من الثقافات القومية وستحدث اتفاقات واختلافات عامة».

ويمضي محفوظ قائلا «ومن الوجهة الفنية سيكون هذا مفيدا جدا من زاوية التنوع. كذلك فان كل اسلوب معيشة مضر او غير جدير بالانسان سيختفي».

وعن تاثير هذا على الاشكال الفنية قال محفوظ «ما يفرض الاهتمام بالشكل هو الحياة العامة. ففي زمن الحرب او الثورة مثلا يكون المضمون اهم فنرى الشعر خطابيا مباشرا. اما في مجتمع متوازن كمجتمع القرن التاسع عشر فيكون هناك توازن في التعبير عن الداخل والخارج وتوازن بين الشكل والمضمون. وفي مجتمع الرفاهية الحالي في الغرب، ينصب كل الاهتمام على الشكل فيقال ما نسمع من ان الواقع في اللغة وما الى ذلك».

وقال كلود سيمون «اعتقد ان من الخطأ القول ان علينا ان نقبل ونحترم الاختلافات بين الثقافات. والاصح القول ان علينا ان نبحث عن الاختلافات اثراء للفكر العالمي. ونحن نرى في الفنون التشكيلية كيف تاثرت التكعيبية بالفن الزنجي، وكيف تاثر الفن الغربي عموما، بالفن الياباني. علينا الا نتحاشى الاختلاف بل نبحث عنه. وانا احاول اخذ العناصر الايجابية من كل ثقافة في افريقيا وآسيا».

وكان آخر الاسئلة عن حاجة الاديب الى نظرية عامة للمعرفة خاصة بعد انتهاء عصر الايديولوجيات.

يرد كلود سيمون على هذا السؤال بقوله «لم اهتم اطلاقا بما يسمى نظرية المعرفة.... فقد اهتممت فقط بالعمل. فلو سالنا مثلا عن معنى للتاريخ في اعمالي لما استطعنا استنتاج معنى محدد منها. هي محاولة شخصية لمواجهة الحياة. يقال عند بعض النقاد ان العالم ليس دالا وليس عبثا ولكنه كائن. وانا اتعامل مع ما هو موجود».

اما نجيب محفوظ فهو يؤكد ان الكاتب يكتسب بالضرورة نظرية معرفية وان لم تكن في كل الاحوال نظرية، اذ ان «مجرد حياة الانسان في مجتمع يوجد لديه اسلوبا معينا في رؤية كل شيء من خلال تجربة الكاتب واسلوب حياة المجتمع والثقافة العامة وان لم تكن لديه بالضرورة فلسفة نظرية كبيرة. فكل مجتمع ولو كان مجتمعا بدائيا وثنيا او ذا دين بدائي له بالقطع فلسفته وتقاليده. فهذا امر حتمي وواقع لا مفر منه. فهناك اساليب حياة تحدد الصواب والخطأ وتكون رؤية للكاتب».



● نجيب محفوظ

● كلود سيمون

افراح آل التواجر



● عبداللطيف محمد البرجس يهنيء



● المعرس وذووه في استقبال المهنئين

اقام صالح سالم التواجر حفل استقبال في صالة عبدالرحمن المعجل لمناسبة زفاف نجله محمد.

حضر الحفل عدد من كبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لال التواجر دوام الافراح وللمعرس حياة الرغد والرفاه.

● المعرس محمد صالح سالم التواجر

وفد طلبة التطبيقي غادر الى المانيا



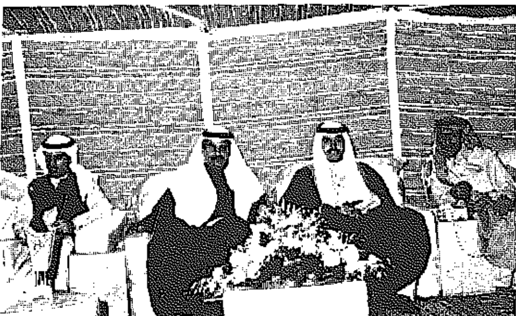
● لقطة تذكارية للوفد قبيل السفر

غادر وفد رحلة طلاب ومتدربي كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الى دولة المانيا الاتحادية خلال الفترة من ١/٢٨ وحتى ١٩٩٠/٢/٦. ويتكون الوفد من ٢٤ طالبا من كليات ومراكز الهيئة ويرأس الوفد احمد الحسيني، و عبدالله الوهيب (مشرف الوفد)، كان في وداعهم بالمطار العميد المساعد للنشاط الطلابي خالد العريفان الذي ناشدهم التحلي بالاخلاق الحميدة واعطاء صورة جيدة عن الكويت والالتزام بجدول مواعيد الزيارات للمؤسسات الالمانية وتمنى لهم رحلة سعيدة، كما كان في وداعهم عدد من مشرفي الانشطة في عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

افراح العجمي



● المعرس مع ابن عمه



● المعرس غلفيص يتوسط بعض المهنئين

احتفل اللاعب غلفيص محمد دهام العجمي نجم دفاع فريق كرة القدم بنادي الجهراء الرياضي لمناسبة زفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية، وقد اقام لهذه المناسبة حفلا ساهرا يوم الخميس الماضي بمنزله الكائن بالجهراء حضره عدد كبير من الشخصيات الرياضية ولفيف من الاهل والاصدقاء، واحيته عدة فرق شعبية.

لقاء مع متفوق

عبدالحكيم السبتي: أنصح الطلبة بالالتزام بالدراسة وتقليل الغياب

عبدالحكيم محمد السبتي خريج ثانوية هشام بن العاص مقررات، حاصل على ٢,٥٨ نقطة وتعادل ٨١,٠٧٪ يقول: لقد اخترت هذا التخصص بسبب ميلي للمواد العلمية، والان وبعد ان انهيت المرحلة الثانوية خلال ثلاث سنوات ونصف السنة، انوي دراسة الهندسة او الطب كما انني انصح الطلبة باختيار نظام المقررات لانه جيد، ولو ان تطبيقه في المدارس ليس في مستوى جودته، وهو ممتاز للطالب المتفوق فقط، اما الطالب العادي فقد يجد صعوبة فيه، ويضيف عبدالحكيم: اهدي نجاحي الى ابي وادارة المدرسة، واخيرا اوجه كلمة لاخواني الطلبة بان يلتزموا بالدراسة ويقللوا من نسبة الغياب ويحرصوا على الدراسة للفصل الصيفي لانه يساعدهم على التخرج خلال فترة وجيزة.



● عبدالحكيم السبتي

محاضرات ومسابقات تثقيفية بمركز خدمات الواحة

ضمن فعاليات وبرامج مركز خدمات الواحة لمخيمات الربيع ليومي الاحد والاثنين ٢٨، ٢٩ يناير الجاري قامت لجنة مشاريع محافظة الاحمدي الدائمة بالتعاون مع الجوالة (عشيرة كاظمة) بتوزيع اكياس القمامة وحقيبة الاسعافات الاولية وكتيبات ارشادية بيئية وبرامج خدمات الواحة على المخيمات.

واقيمت محاضرات عن النباتات البرية والمحافظة عليها حاضر فيها جاسم الشطي من مجلس حماية البيئة واخرى عن التغذية قدمتها ادارة التغذية وثالثة عن الامن والسلامة شاركت في تقديمها الادارة العامة للاطفاء اعقبها بيان عملي لكيفية اخماد الحرائق. واجري عدد من المسابقات التثقيفية والترويحية لرواد الواحة واقيم دوري لسداسيات كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة، كما اقيم حفل سمر للشباب تخلله العديد من المسابقات الترفيهية.

في مناطق الوفرة وجديليات ومشرف ندوات تثقيفية وأنشطة ترويحية لمرتادي البر



● «ارسم ولون» للاطفال



● انشطة .. وهدايا

ضمن نشاطات حملة خدمات البر اقامت لجنة التوعية البيئية المنبثقة عن مجلس حماية البيئة العديد من الندوات التوعوية لمرتادي مخيمات البر في مناطق الوفرة وجديليات ومشرف.

وتضمنت الندوات ارشادات وتوجيهات تتعلق بالامن والسلامة في المخيم، بالابتعاد عن قيادة السيارة بشكل متهور، وضرورة التقيد بتعليمات وتجنب السرعة واثارة الاتربة والابتعاد قدر الامكان عند اختيار موقع الخيمة عن شبكات الكهرباء وغيرها من الاماكن الخطرة والمحظورة، كما تناولت الندوات معلومات عن الاسعافات الاولية وضرورة وجود صيدلية ترافق المواطن اثناء تواجده في البر لاحتمالات الاصابات البسيطة والجروح والحروق وطرق اسعافات حالات التسمم، وكذلك تابع رواد البر الندوات التي اقيمت للتعريف بالوقاية من الحريق وكيفية التعامل مع الحرائق واستخدام الاجهزة الكهربائية داخل الخيمة وخارجها وكذلك اجراء المناورات الوهمية الخاصة بالحرائق الكبيرة من قبل رجال الاطفاء بالتعاون مع رجال الشرطة والاسعاف والجهات الاخرى.

وفي مجال الامن في المخيم، اقيمت عدة ندوات تحدثت عن سلامة التوصيلات الكهربائية للمولد الكهربائي وفحص الاسلاك داخل الخيمة، وفحص التمديدات الكهربائية خارج الخيمة، وعمل المولد وتعبئة الوقود اثناء تشغيل المولد الكهربائي.

كما اكدت الندوات على ضرورة النظافة في المخيم والابتعاد عن التدخين وحماية نباتات البيئة البرية والعلاقات الاجتماعية وطلعة البر.

كما اقيمت العديد من البرامج الترفيهية والمسابقات، كما ساهم الاطفال في المخيمات بمسابقة «ارسم ولون» حيث تم توزيع مجموعة من الكتيبات الخاصة بمسابقة الرسم على الاطفال، وفي ختام الندوات وزعت لجنة التوعية البيئية الجوائز على الفائزين في المسابقات.

السفارة البريطانية تكرم المشاركين في المؤتمر التاسع للمدارس البريطانية



● السفير البريطاني في استقبال المشاركين في المؤتمر



● جانب من الحضور

تحت رعاية السفير البريطاني بيتر روبرت هنتشكليف وبحضور وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح، وفي اطار فعاليات المؤتمر التاسع للمدارس البريطانية في الخليج والشرق الاوسط والذي يعقد هذه السنة في الكويت، اقامت السفارة البريطانية حفل استقبال لافراد الهيئة التعليمية المشاركين في المؤتمر حيث كان في استقبالهم السفير البريطاني.

كما حضر حفل الاستقبال عضوا مركز شيفيلد لمبادىء التكنولوجيا البروفسور جون ولتون وايرس ايدل اللذان اوفدهما مجلس الثقافة البريطانية لالقاء محاضرات خلال فترة المؤتمر.

المجلـــة

صحة ولياقة

باستـــو جنـــوا وشوربـــا الفطـــر

الارز البسمتي:

هنالك نوعان من الارز البسمتي، الاول ابيض اللون والثاني بني اللون، والابيض نكهته جيدة، ويصلح للمحاشي.. والبني اثقل وطيب المذاق ويصلح في الاكلات التي تقدم مع سلطات وخضار.. ومقادير البسمتي الابيض هي: كوب من الارز مغسول ومصفى من الشوائب، وكوبان من الماء او حساء الخضار، وملعقة من الزبدة او زيت الزيتون ونصف ملعقة من الملح (اختياري)، وينبغي عدم اضافة الملح اذا كانت الوجبة تحتوي على الصوديوم.. وطريقة الاعداد هي ان يوضع الارز والماء والزبدة او الزيت والملح في وعاء ويغلى ويحرك ببطء، ويغطى وتخفض الحرارة الى اقل مقدار ممكن ويبقى على النار لمدة ١٥ دقيقة.

اما مقادير البسمتي البني فهي كوبان من الماء او حساء الخضار وكوب من الارز البسمتي البني مغسول ومصفى من الشوائب وملعقة من الزبدة او الزيت ونصف ملعقة من الملح (اختياري). وطريقة الاعداد هي ان يغلي الماء ويضاف اليه الارز والزبدة والملح ويغلي مرة ثانية ويحرك، وتخفض الحرارة الى حدها الادنى ويبقى على النار لمدة ٤٥ دقيقة الى ان يتم امتصاص الماء، وينزع عن النار ويحرك بالملعقة.

صلصة عصير الطماطم الطازجة لشوربا المعكرونة

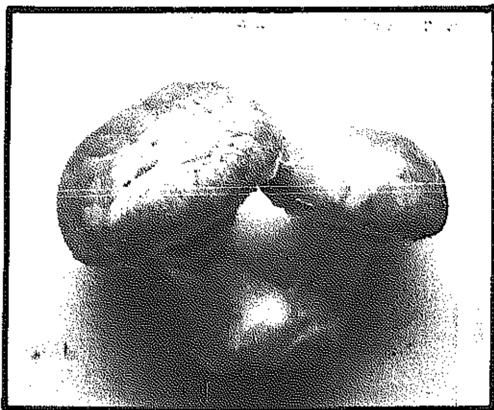
حيث ان الطماطم المطبوخ يحتوي على كمية كبيرة من الاحماض، فان صلصة الطماطم الطازجة لذيذة الطعم.. وهذه الصلصة يمكن ان ترش على الرز البني او على المعكرونة الباستا.. ومقادير هذه الصلصة هي: ملعقتان من زيت الزيتون، وحبة بصل وفص ثوم وجزرة صغيرة الحجم وشيء من الكرفس وربع كوب من البقدونس وشيء من الحبق ومكعب من حساء الخضار وربع كوب من الماء و٦ حبات طماطم طازجة، وطريقة الاعداد هي ان يسخن الزيت في وعاء صغير بغطاء، ويقطع البصل الى قطع صغيرة، ويضاف الى زيت الزيتون، ويقطع الثوم ويضاف الى زيت الزيتون ايضا، ويقطع الجزر الى قطع صغيرة ويضاف الى المزيج، ومن بعده الكرفس ويحرك الجميع جيدا ويقطع البقدونس والحبق ويضاف الى الجميع مع مكعب شوربا الخضار وربع كوب من الماء ويغطى ويغلي على نار هادئة لمدة ١٥ دقيقة او الى ان ينضج الجزر والكرفس. وريثما تبرد الخضار ضع الطماطم على نار تغلي لمدة ٣٠ ثانية الى ان يصبح جلدها سهل القشر وقشرها واهرسها باليد في صحن بحيث لا تفقد شيئا من عصيرها وامزج الخضار مع الطماطم واضف اليها الملح او البهارات.

شوربا الفطر مع الثوم والزيت والبقدونس

ومقاديرها نصف اوقية من الفطر الايطالي الجاف ورطل من الفطر الطازج ونصف كوب من زيت الزيتون وملعقتان من الثوم المهروس وثلاث ملاعق من البقدونس المخروط بالسكين وشيء من البهارات او الملح.. وطريقة الاعداد هي ان تغمر الفطر الجاف بالماء الحار وتغطية لمدة نصف ساعة او الى ان يصبح لينا.. وتقطع الفطر الطازج الى قطع صغيرة، وتاخذ الفطر الجاف وتحتفظ بكل الماء الذي كان يغمره، وتقطعه الى قطع صغيرة وضع الماء الذي كان يغمر الفطر الجاف والفطر الجاف المقطع في مقلاة وضعها على النار الى ان يتبخر الماء تماما وسخن زيت الزيتون وضع الثوم في الزيت واضف اليه البقدونس والفطر الطازج واتركه على النار لمدة دقيقة واحدة واضف الفطر الجاف ثم الملح والبهار واتركه على النار الى ان يتبخر السائل كليا.

باستو جنوا

معظم انواع الباستو تستوجب استخدام جبن البارما او الجبن الروماني.. ولكن اذا اقمت توازنا جيدا بين كميات الحبق والثوم والصنوبر فانك لن تكون بحاجة الى اضافة الجبنة. وينبغي ملاحظة ان الكمية التي نذكرها في مقادير هذا الباستو من الصنوبر يمكن التصرف بها بالزيادة او النقصان.. بل انك تستطيع ان تستغني عن الصنوبر فيه.. والباستو يمكن ان يستخدم كصلصة الى جانب بعض الخضار كالقنبيط مثلا، او السباغيتي او القرع الصيفي، ولكن تجنب الاكثار من هذا الباستو، وكمية قليلة تكفي.. ومقاديره ٤ فصوص ثوم وكوبان من ورق الحبق الطازج وملعقتان من الصنوبر وربع الى ثلث كوب من زيت الزيتون وطريقة الاعداد هي ان تطحن الثوم في خلاط الى ان يصبح ناعما وتضيف اليه في الخلاط ورق الحبق والصنوبر وتشغل الخلاط وانت تضيف زيت الزيتون بكميات قليلة ومنتظمة وغير متقطعة، وتبقى ملعقتين من زيت الزيتون ترشهما على الباستو بعد ان ينتهي.



عيادة على الورق

احذر هذه الادوية والعقاقير الضارة!

قد تقع حوادث السيارات لاسباب صحية، طارئة نتيجة تعاطي ادوية منومة او عقاقير تضعف التركيز والانتباه عند قائد السيارة او لاسباب سيكولوجية بحتة مثل الغضب والضيق والاكتئاب فيضغط قائد السيارة على اعصابه التي تضغط على عضلات قدميه التي تضغط بدورها على البنزين فيفوق سرعة الريح . وتقع بسببه ابرياء على ساحات الطرق ضحايا الحوادث القاتلة ..

فما هي الادوية والعقاقير الطبية التي قد تتسبب في زيادة نسبة حدوث كوارث قاتلة على الطرق - لتجنبها - وما هي العادات الصحية الخاطئة التي يحسن الابتعاد عنها لتقليل حوادث السيارات التي ترتفع يوما بعد يوم بالرغم من التوعية المرورية المستمرة باخطار السرعة . وبالرغم من توفر السيارات الحديثة والطرق الممهدة والمريحة والمخططة جيدا ؟!

الادوية التي تسبب النعاس

مثل الفاليوم، والفاليتيل، ومركبات البارستوارت مثل الليمونال بعض المنومات الاخرى مثل الكورال والباراليدهيد - بعض المهدئات الكبرى مثل اللارجكتسل والتيورازين والبروميازين .

ادوية البرد.. قد تسبب حوادث السيارات والمصانع..

احذر ان تتناول ادوية البرد مثل مضادات الهيستامين «البروتون - والاكتيفيد والفينارجان - الانتي ستين . والافيل والبرياكتين».. لانها قد تسبب الدوخة، والنعاس وتجعل قيادة السيارات والمركبات وتشغيل الماكينات في المصانع بواسطة شخص يتعاطاها ثم يداوم او يقود سيارته مجازفة محفوفة بالمخاطر والحوادث .

الخمور والمخدرات

هي من اكثر الاسباب التي تتسبب في حوادث السيارات في العالم - نظرا لانها تشوش الادراك العقلي السليم لتقدير الزمن والمسافات بين السيارات وبعضها وتجعل الشخص ينام ويهذي ويهلوس ويفقد السيطرة على السيارة ويموت ضحية الادمان .



اقراص الريجيم.. تسبب حوادث السيارات

قد تسبب اقراص الامفيتامين التي تستخدم في التخسيس وسد الشهية عن الطعام في اختلاط الذهن والهذيان مما يؤثر في التوازن العقلي المطلوب عند قيادة السيارات .

ادوية السكر قد تسبب حوادث السيارات

مثل حقن الانسولين والاقراص الخاصة للسكري بما قد تسببه من غيبوبة سكرية نتيجة فرط الجرعة.. مع عدم تناول وجبة الافطار مباشرة او بما تسببه من دوخة وغيبوبة سكرية، واما بما قد يسببه الانسولين من تشنجات لدى البعض .

ادوية الصرع.. وحوادث السيارات

قد تؤدي اقراص الليمونال والابانيتوين الى عدم الاتزان المخيخي فيتمايل المريض كالسكران ويفقد توازنه. مما قد يؤدي لحوادث السيارات ايضا المضادات الحيوية مثل الاسترنيوماتسين والكانامايسين .

مضادات الاكتئاب

قد تؤدي ادوية التوفرانسيل والنوفريل والتريبتوزول وغيرها لحوادث السيارات بما قد تسببه من نوم او دوخة او اختلاط الادراك .

الشاي والقهوة.. وحوادث السيارات

قد يؤدي الادمان على القهوة والشاي والكوكا والكاكاو بما تحتويه على مادة الكافيين الى الارق والهلاوس والاثارة.. ويضعف الادراك والتوازن مما قد يؤدي لوقوع حوادث السيارات احيانا .

نصائح طبية.. لتجنب حوادث السيارات

● يجب التركيز بشدة على الطريق ومراعاة اجراء الفحص الطبي الدوري لاكتشاف الامراض وحتى لا تفاجئك وانت في الطريق. وليس اجراء مجرد الفحص الفني على السيارة وحدها فالقيادة السليمة تتطلب سلامة الثالوث المشترك: السيارة - والطريق - وقائد السيارة وهو الاهم .

● لتجنب الانشغال وضعف التركيز يستحسن عدم فتح التلفزيون او الموسيقى الصاخبة او قراءة الجريدة او التقارير اثناء قيادة السيارات على الطرق حتى ولو لم تكن وراءك او امامك سيارات قريبة لانها قد تفاجئك في اي لحظة .

● تجنب التدخين وتناول الاطعمة والسندويتشات والمرطبات وحتى قزة الحب واللب اثناء قيادة السيارات فهي ليست غرفة في المنزل تصلح لتناول الطعام - ولكنها وسيلة انتقال فقط .

● يستحسن القيادة والمزاج منشرح وعدم التفكير في هموم الحياة ومصاعب المعيشة التي قد تؤثر في الاتزان المطلوب .

● عدم قيادة السيارة عقب السهر الطويل او التعب الشديد او بدون فترة راحة ونوم كافيين - لان التعب والارهاق والهموم والتفكير بعصبية واحباط تشتت الانتباه وتؤدي لحوادث السيارات .

يقـــال انـــه يعالـــج الصلـــع

فاسلاف زيفالدو، ضابط متقاعد في الجيش البولندي ولكنه مغرم باستخدام الاعشاب في العلاج ويواظب منذ اربع سنوات على تجارب يقول انها قادته الى ابتكار اعظم علاج للصلع.

ومعروف ان الصلع ظاهرة تؤثر في صحة ونفسية الانسان، وهي انواع بعضها وراثي سببه ايضا ضعف عام في الصحة.. ولكن هناك حالات غير وراثية منها على سبيل المثال حين يتعرض المرء لتجربة مريرة او حالة رعب تسبب خللا في عمل الخلايا الدقيقة في جسم الانسان .

صار فاسلاف زيفالدو اليوم اشهر من كل زعماء بولندا السياسيين والناس يقصدونه في بيته حيث يعيش في قرية «لوبان» جنوب غرب بولندا وعلى مقربة من الحدود مع تشيكوسلوفاكيا لكي يحصل واحدهم على كمية قليلة

من المرهم الذي [illegible] - وتقول صحيفة [illegible] الخبر ان اتصالات تجرى من قبل بعض الشركات الاوروبية الغربية تطلب ان تطلع على التركيب

الكيميائي لتجري عليه التجارب المخبرية على امل انتاج هذا العقار على مقياس عالمي - ومن المرجح - بناء على النتائج التي تم التوصل اليها ان يرى اصحاب الصلعات املا يخلصهم مما هم فيه.

الدكتور جيرار دو بنييه من باريس يقول ان الصلع عاهة نفسية ان صح التعبير، تسبب القلق والمتاعب النفسية لمعظم المصابين بالصلع وللاخرين - الاقلية - الذين يتظاهرون انهم غير مهتمين بالصلع الا انهم في اعماقهم يتضايقون الى حد كبير.

حملة مطـاردة للامراض الوراثية

بعض الامراض العقلية والبدنية هي امراض وراثية ، والاخبار من جامعة شيكاغو في ولاية ايلنوي الاميركية تتحدث عن نجاح ملحوظ في محاربة الامراض الوراثية واحتمالات القضاء عليها

والتخلص منها . ويقول الدكتور جورج روزاكيس من كلية الطب التابعة للجامعة ان تحقيق هذه الخطوة لا يزال في الحسابات العادية بعيدا ، الا انه من الممكن التوصل اليه بين لحظة واخرى

لانه يتعلق في كيفية التعامل مع الجينات الوراثية في جسم الانسان - وهنا نقطة خلاف كبيرة ، اناس يقولون ان المعارف العلمية عن الجينات في الكروموزومات الموجودة في الخلية الواحدة ، لا

تزال ضئيلة الى حد كبير لا يسمح اطلاقا بالمجازفة في اجراء عمليات جراحية في الجينات نفسها ، ولكن آخرين يقولون انه لا بد من المغامرة خاصة بعد ان توافرت معلومات تكنيكية وفيزيولوجية كثيرة . ومن المعروف ان الامراض الوراثية قد تكون في الدماغ او الاعصاب او الدم .

العلماء لا يعرفون خصائص الجينات كلها ولا يعرفون بعد اين تكون الجينة من الخلية ولكن هناك معلومات محدودة عن بعض خصائص ومهام جينات معينة امكن التوصل اليها ومعرفة كل خصائصها . وبفضل علم هندسة الوراثة او هندسة الجينات الوراثية صار من الممكن معالجة بعض الامراض التي تعتبر وراثية -

ويتبعون وسائل مختلفة وكلها تقع ضمن دائرة التجارب حتى الان ، كما يقول الدكتور مالكولم رنفر من معهد البولتيكنيك في لندن .

غــذاء متــوازن لجميــع افــراد العــائلة

يعد الحصول على طعام صحي يناسب كل افراد العائلة احدى الواجبات الصعبة، وذلك لانه من السهولة حساب السعرات الحرارية الداخلة للجسم الا انه من الصعب جدا تزويد الجسم بمعدل متوازن من الكربوهيدرات والدهون والبروتين والالياف والاملاح المعدنية والفيتامينات بحيث يعني باحتياجات الفرد ضمن الاسرة. كما ان اعداد وجبة عائلية تلبي متطلبات الاسرة من المواد الغذائية لهو امر اساسي وحيوي، خاصة في ظل تفاوت الاعمار والاوزان في الاسرة الواحدة وعادة ما تنجم حالات من سوء التغذية المتمثلة في السمنة او حالات الانيميا في الاسرة نتيجة صعوبة التوفيق بين غذاء الاسرة. وفي ما يلي عرض لنموذج حالة اسرة مكونة من ام واب وطفلين يعانون من بعض مشاكل سوء التغذية، ولكن لاسباب متفاوتة.

حالة الام

تبلغ الام الخامسة والثلاثين من العمر وتزن ٧٠ كيلوغراما بينما يبلغ طولها ١٧٣ سنتيمترا، تمارس رياضة المشي والهرولة بين حين واخر، ربة بيت ناجحة، تعمل بنشاط وتاكل بشهية. وحين عرضت حالتها على خبير التغذية العائلي وجد ان حالتها مستقرة وحيدة الا انها تحتاج ان تقتطع من كمية اللحوم والدهون التي تاكلها اذ ان ما تتناوله من الدهون اكثر بـ ٦٠٪ من حاجتها. اما كمية الكربوهيدرات فهي مناسبة لحجم ونوع العمل والمجهود الذي تبذله.

هذه السيدة لا تحتاج الى زيادة التمارين الرياضية نظرا لكونها تقوم بالاعباء المنزلية في معدل خمس ساعات يوميا.

وقد اقترح خبير التغذية وجبات من السمك والدجاج المشوي او المسلوق والامتناع عن تناول اللحم الاحمر. كما نصح بتناول الحليب خالي الدسم واستعمال الدهون النباتية (غير المشبعة).

كما تبين من خلال التحليل ان السيدة تعاني من قصور في فيتامين ب٦ وحمض الفوليك، ويمكن تعويض التصور بتناول (في كليهما) الخضار الورقية والخبز الاسمر. كما ينبغي قطع عادة تناول الاطعمة المالحة (المقبلات). بين الوجبات والاستعاضة عنها بشرائح الخيار والجزر.

حالة الاب

يبلغ الاب الخامسة والاربعين من العمر ويبلغ طوله ١٨٠سم اما وزنه فهو ٨٦ كيلوغراما. وهو يعمل بوظيفة ادارية من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء. وحين عرضت حالة السيد على الخبير الغذائي حلل نوعية وكمية ما يتناوله من غذاء مشترك مع العائلة، فوجد انه يعاني من خلل فيما يتناوله من اطعمة كربوهيدراتية وبروتينية ودهنية، اذ انه يستوجب التقليل من الاطعمة البروتينية والدهنية لصالح الاطعمة الكربوهيدراتية. فهو بحكم عمله المتواصل يحتاج الى طاقة سريعة تنجح المواد الكربوهيدراتية في تزويدها للجسم. كما ينبغي اقتطاع اللحوم الباردة والمارتديلا والاستعاضة عنها بلحم الدجاج والسمك.

ويحتاج (السيد) الى الهرولة نصف ساعة يوميا، خاصة وهو في سن حرجة تتطلب الحرص. كما يفتقر غذاء السيد الى فيتامين (ج) وحمض الفوليك وقد نصح الخبير الغذائي بتناول عصير الليمون والبرتقال والخضار الورقية.

الاطفال

الطفل الاول في الخامسة من العمر والاخر في السابعة من العمر. وهما يميلان كبقية الاطفال لتناول المرطبات والايس كريم والشيكولاته. ولا يميلان الى تناول الافطار المغذي ولا يفضلان السلطة والخضار.

مشكلة هذين الطفلين تتشابه مع مشاكل الكثير من الاطفال. يرى خبير التغذية انه نظرا لحركة الاطفال ونشاطهم وحيويتهم فانهم يحرقون الكثير من السعرات ويجوعون بسرعة ولا تظهر عليهم مظاهر السمنة الا انهم يعانون من سوء التغذية.

وينصح خبير التغذية ضرورة تربية هذين الطفلين وبقية الاطفال على عادات غذائية صحية التي منها الامتناع عن المرطبات الغازية، والتي تثبت ضررها على الاسنان والصحة العامة والاستعاضة عنها بتناول العصير الطازج. كما ينبغي على الام ان تقوم بتقديم انواع من الحلوى المغذية وتفضل الاغذية المصنوعة منزليا.

ويرى خبير التغذية ان تعويد الطفل على تناول افطار جيد يقيه من الوقوع في شرك عادة تناول المقبلات.

ومن المناسب مثلا ان يتناول الطفل قطعة توست منقوعة بالبيض ومقلية بالزبدة، ويضاف العسل اليها بدلا من السكر لزيادة الفائدة.

اما بالنسبة لكمية اللحوم والدهون فهي مناسبة للاطفال الا ان طعامهم يفتقر الى الفيتامينات والاملاح المعدنية الموجودة في الخضار والفواكه.

واخيرا فان خبير التغذية يقول: غذاء الطفل يلبي حاجة النمو لديه، لذا فان اي قصور به ينعكس على الطفل مستقبلا واي رعاية له تعني طفلا وشابا ورجلا صحيحا في المستقبل.

الوجبة العائلية

يقع العبء الاكبر على الام في تحقيق الموازنة الدقيقة لطعام عائلتها. فهي التي تتسوق السمك والدجاج والبيض والخضروات الطازجة والفواكه وتقدم اللحوم الحمراء والحليب الدسم للاطفال. لذا بامكانها ان تمتنع عن شراء المقبلات والشبس وتقنن استهلاك الشيكولاته والمرطبات والايس كريم.



معهـــد اميركـــي لتدريـــب الدمـــاغ

الفكرة من الشرق، تقول انك لتحصل على السكينة والتوافق يجب ان تبدأ من الداخل، بالتفكير والمراجعة والبحث عن الحقيقة، هي وحدها ما يوقظ قدراتك الدفينة في ارتياد الاجزاء غير المكتشفة من الدماغ، ذلك العالم المجهول لتستطيع ان تدرك اعماق الحياة .

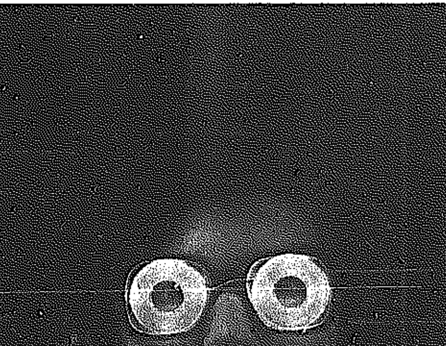
الاميركيون ارادوا اختصار الطريق الى «النرفانا» - غاية السمو الروحي - وبدل قضاء السنين الطويلة في التدرب والتامل، ابتكروا الاجهزة واستعانوا باحدث ما في التكنولوجيا الحديثة وابتكروا الاجهزة التي صارت اليوم في الاسواق، البعض يبدي اعجابه بها وبعض آخر ينظر اليها باستهزاء .

هناك اليوم اجهزة كثيرة، تشتريها المؤسسات لموظفيها ونماذج مصغرة تكفي لاربعة او ستة اشخاص يمكن ان تشترى بالمشاركة او بالاتفاق. وابرز هذه الاجهزة التي تلقى اقبالا من الجمهور ما يعرف باسم «الشاحن المتزامن» وكلمة الشاحن تعني شحن الطاقة مثل الجهاز الذي يشحن البطارية. وتتكون العملية

كلها مع هذا الجهاز حين يضع الفرد سماعات الرأس - هيدفون - على اذنيه، ويغطي عينيه بنظارات ملونة كبيرة، ويبدأ الجهاز العمل يشغله خبير وتنطلق موسيقى ترافقها اضواء تومض بتزامن دقيق مع ضربات الطبل او ايقاع اي اداة موسيقية وينجم عن ذلك كله حقل مغناطيسي يلف الرأس - ويقول الخبراء ان هذا الحقل المغناطيسي ينشط الدماغ لتوافقه بانسجام تام مع الالوان المختلفة التي تومض من جهة وعزف الموسيقى الحديثة من جهة اخرى. هذه الحالة تسبب موجات في الدماغ ترفع من درجة تيقظه ونشاطه وفي الوقت نفسه تتيح للدماغ ان يخلق عالما خاصا يرتاح فيه - ولكن المشكلة ان ثمن الجهاز مع ملحقاته يقارب السبعين الف دولار - والشركات تشتريه لتدخل موظفيها في دورات بعد ان تبين عظم الفائدة التي يكتسبها الموظف فيزداد انتاجه .

وهناك ايضا غرفة النجوم - جهاز مختلف عن الاول، لكنه مثله من حيث انه يطلق موجات ضوئية وصوتية بذبذبات متباينة ولكن الشخص الذي يتعامل مع الجهاز يكون في غرفة مغلقة تحيط به تسع مرايا تظهره في اكثر من خمسمائة زاوية - تتعاون كلها مع ومضات الضوء على اطلاق موجات «بيتا» في الدماغ .

تدير المركز في سان فرانسيسكو الدكتورة «آنا وايز» التي تقول ان ما يشغلها في الوقت الحاضر هو ان تضع قواعد اسلوب لما تسميه «مرآة العقل». وقد استطاعت ان تحدد اطوال الموجات في الدماغ التي هي الانسب للمدير ولمسؤول المبيعات مثلا او للمدير المالي او الاداري كي ينجز عمله بانشط ما يمكن .



السبـــاحة تخفـــف آلام الرومـاتيـــزم!

السيدة دفيرا بيرسون كانت في الخمسين من عمرها حين اقعدها مرض الروماتيزم عن الحركة وصارت اشبه بالمشلولة تتحرك بصعوبة وفي اكثر الاحيان تستعين بالعكازات ويوما بعد يوم تزداد

وطاة المرض عليها، وصدف بعد اكثر من ست سنوات ان سافرت الى فلوريدا لزيارة ابنتها هناك - وارادت السباحة او محاولة

السباحة فلاحظت انها تحت الماء كانت تستطيع تحريك اطرافها بسهولة اكثر والم اقل فراحت تداوم على السباحة لتلاحظ اي تغيير في مرضها.

كان هذا قبل اكثر من اربع عشرة سنة وفكرت هذه المراة فراحت تبتكر التمارين وتلاحظ ردة فعل جسمها وما يريحها او يتعبها

وتسجل كل شيء وملاحظة وقبل اشهر قليلة اصدرت كتابا قالت انها لا تستطيع الزعم ان ما فيه يخضع للعلوم الطبية بل هو نتيجة ملاحظات وتجارب مرت بها وتاكدت منها، جعلت عنوان

الكتاب، التهاب المفاصل دون اوجاع، واوجزت فيه التمارين التي ابتكرتها لتمارس تحت الماء واستعانت بالرسوم والصور التوضيحية.

تقيم هذه السيدة التي تبلغ الان الخامسة والستين من العمر في بروكلين وتقول انها سوف تواصل الدراسة والبحث في فوائد السباحة وتاثيرها على التهاب المفاصل والروماتزم وبالتالي على القلب والعضلات وجهاز التنفس بشكل عام كما على المفاصل.

وعلق الدكتور ادوارد جيمس على ذلك بالقول ان السر يكمن في التمارين الرياضية تحت الماء وليس في عملية السباحة بالذات.

المجلـــة

العالـــم يصغـــر في اليابـــان



اشتهر اليابانيون ليس فقط في صنع الاجهزة الصغيرة، وليس في انهم صنعوا الترانزستور الذي احدث ثورة في الالكترونيات، ولا في انهم نجحوا في صنع اصغر الاجهزة الالكترونية في كل مجال، بل هم نجحوا ايضا في تصغير حجم المكاتب.

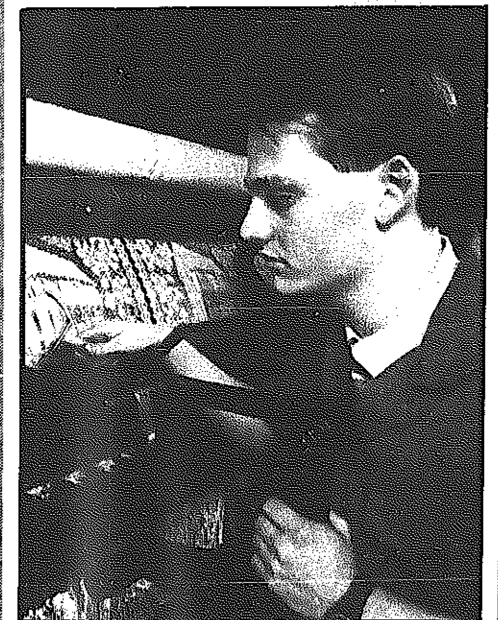
في الوقت الذي يتباهى الاميركي بمكتبه الواسع جدا، نرى اليابانيين يتباهون اليوم انهم حلوا مشكلتين في أن واحد - مشكلة الغلاء وارتفاع ايجار المكاتب التجارية في العاصمة طوكيو والمدن الكبيرة، ثم مشكلة توفير التسهيلات كلها في اضيق نطاق - لانهم كما يقول باحث ياباني، اكتشفوا ان الاميركي يمضي وقتا لا باس به في التنقل يوميا بين مختلف اقسام الشركة التي يعمل فيها. باعتماد المكاتب الصغيرة الاشبه بالزنزانة يتاح للموظف ان يتناول اي شيء ويفعل اي شيء دون ان يتحرك عن مقعده في مكاتب المبنى.. كل شيء في متناول يده.

الفتاة الظاهرة في الصورة لا تستطيع مد ذراعيها تمسك بجدارين متقاربين لمكتب تشغله، ذلك ان عرض هذا المكتب لا يزيد عن ثلاثة اقدام - اي اقل من مترواحد اما طوله (عمقه) فيبلغ ثمانية اقدام اي اقل من مترين ونصف المتر - ومع ذلك فضيق مساحة البناء التجاري في العاصمة اليابانية يجعل هذا النوع من المكاتب مقبولا اكثر -

وايجار هذا المكتب/ الزنزانة يعادل ٢٢٥ دولارا في الشهر.. ويمكن ان يستخدم كغرفة نوم او استراحة ايضا.

رغم صغر هذا المكتب فهو مزود بجهاز تلفزيون وتلفون وتواليت، اضافة الى انه مكيف بالتبريد والتدفئة وفيه ثلاجة صغيرة يلجا اليها الموظف ان عضه الجوع، بل واهم من ذلك كله ان فيه سريرا للنوم يرفع فيختفي في الجدار - ويستطيع الموظف ان يدير عمله عن طريق الكمبيوتر.

الدانتيل الانكليزي بدلة عرس

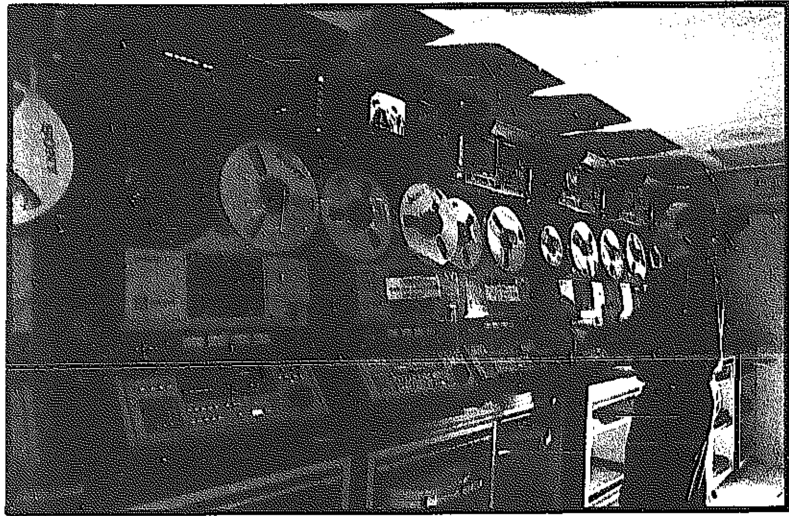


كما تتباهى العروس ان فستان عرسها من باريس، تتباهى الكثيرات ان الدانتيل في فساتينهن من صناعة نوتنغهام البريطانية، ذلك ان هذه المدينة اشتهرت ولا تزال حتى الان بوجود آخر بقايا صناعة نسيج الدانتيل، ولهذا فهم يعتبرون هذه الصناعة كاثر فني يدل على المهارة من جهة وعلى دقة الصناعة من جهة اخرى.

من اجل المحافظة على سمعة هذه الصناعة تبذل المصانع من جهة والسلطات الحكومية المكلفة بمراقبة جودة الصناعة - جهودا جبارة للحفاظ على ذلك المستوى الذي انعكس سمعة طيبة للمدينة حتى باتت مركزا سياحيا اضافة الى كونها احد اهم المراكز التجارية في بريطانيا.

وللمحافظة على هذه الصناعة تحرص الشركة هناك على تزويد المصانع باحدث الالات وبعد ان كان نسيج الدانتيل يصنع من خيوط القطن صار اليوم من الخيوط الصنعية غير ان مصانع نوتنغهام تواظب على استخدام الخيوط القطنية حتى باتت هذه الصناعة تعتبر كانها من مخلفات القرن الماضي، بل وكانها شيء من التراث الصناعي في تلك المدينة.

الصورة: مهندس مسؤول يفحص النسيج على النول بحثا عن اي خطا صناعي ليامر بوقف الماكنات واعادة النظر في ما سبب ذلك الخلل. ومن دانتيل نوتنغهام صنع فستان عرس اميرة ويلز لحفل زفافها في عام ١٩٨١.



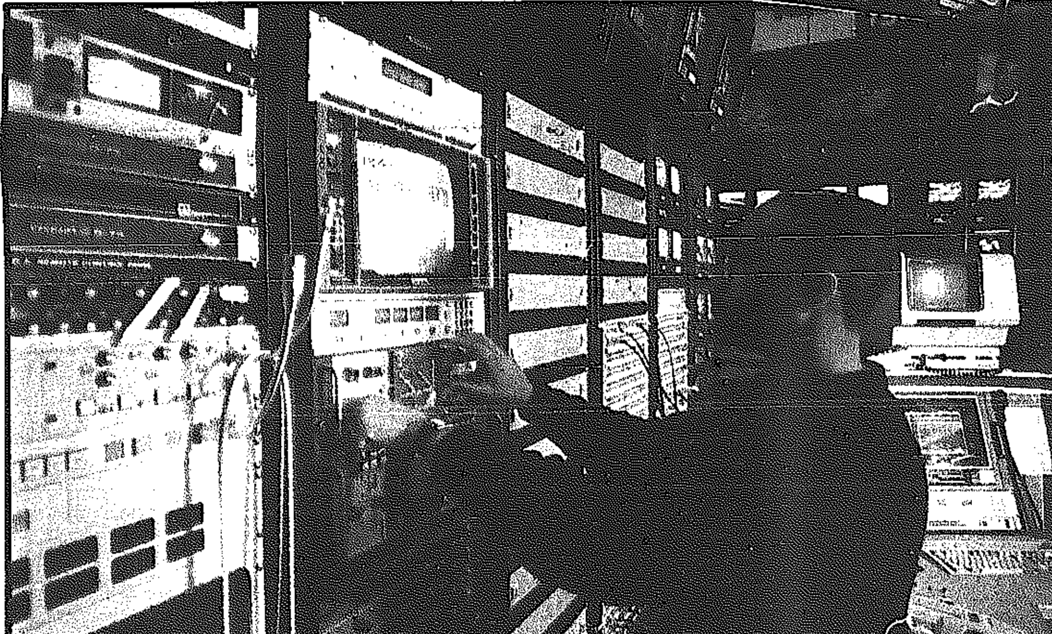






مركز اعلام

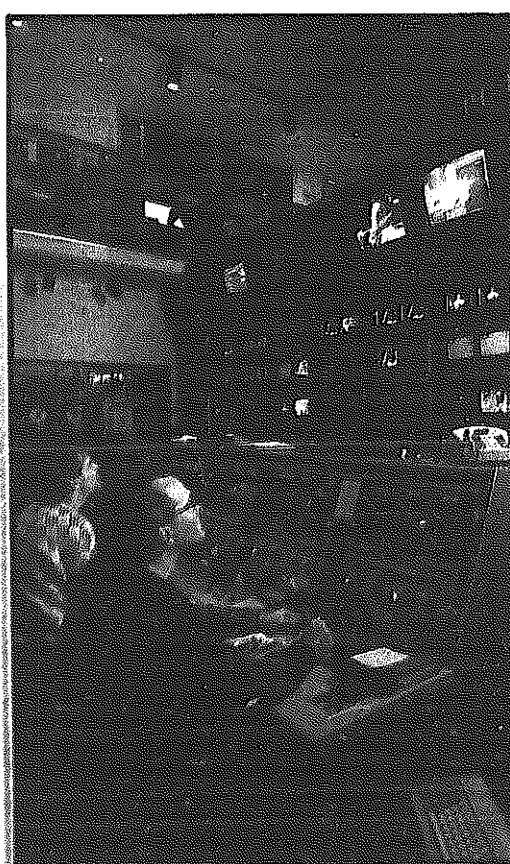
[illegible] في «كالفر»

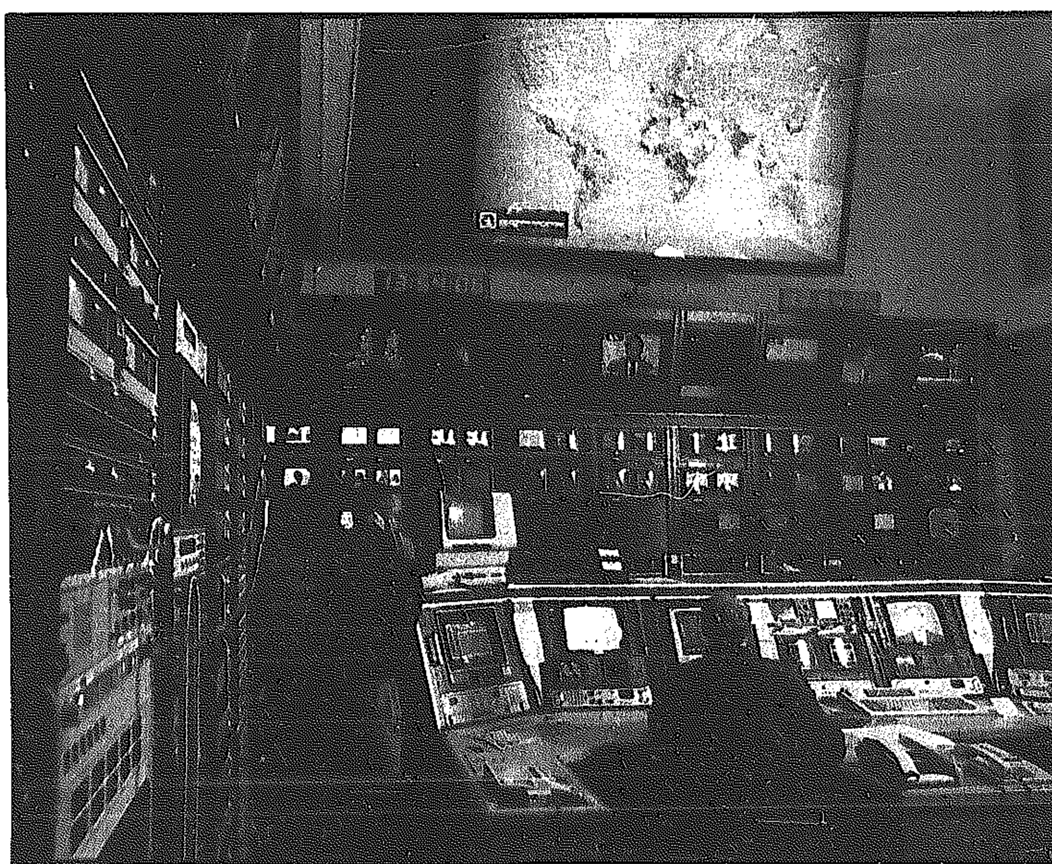


مدينة صغيرة في كاليفورنيا، لا تعتبر من المدن السياحية او التي تجتذب طلاب الشمس الدافئة في تلك الولاية الغنية، اسمها «كالفر» لكنها تضم اكبر مركز لتجميع واعادة بث المعلومات اليومية في العالم كله، هناك يوم مركز يرمز له بالحروف الانكليزية (I.D.B) ويلفظ كما لو كان كلمة واحدة «ايديبي» حيث تقدم احدث واقوى محطات الارسال واعادة البث والتقوية للبث التلفزيوني والاذاعي في العالم كله - ومن هذا المركز او عبره يتم تزويد كل محطات التلفزيون الرئيسية في اميركا ومن خلال هذا المركز يتم اتصال مذيع عند جدار برلين مثلا بمكتب جريدته او اذاعته في ولاية فونيكس او غيرها.

في هذا المركز الاجهزة المتصلة مباشرة بالاقمار الاصطناعية كلها على اختلاف الشركات والمؤسسات التابعة لها، تصنف الاخبار وتاخذ طريقها الى الجهة المقصودة. التسهيلات التلفزيونية واجهزة الفاكس اضافة الى «التكرز» الطابعات المرتبطة بوكالات الانباء العالمية... تعتبر اهم ركائز هذا المركز المذهل يمر عبره او يستقر فيه من معلومات. وتسجل المعلومات على الفيديو ويعاد تصنيفها مرة ثانية حسب القصد منها وحسب الموضوعات التي تعالجها. ولقد افتتح هذا المركز له فرعا في اوروبا ليمكن اجتذاب المزيد من العمليات الاعلامية وليغطي من العالم ما لم تتم تغطيته من قبل.

هذا المركز كما يصفونه - دماغ العالم الاعلامي، خاصة العالم الغربي.





أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٧٩,٨٠
الريال العماني	٧٥٥
الدينار البحريني	٧٧٠
درهم الامارات	٧٩,١٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٧٥٠
الدينار اليمني	٨٤٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٦,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٢
الدينار العراقي	٩١
الليرة اللبنانية	٥٥٠
الليرة السورية	٦٤٤
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٠,٣٠
الدولار الكندي	٢٤٣
الجنيه الاسترليني	٤٩٠
الجنيه القبرصي	٦١٧
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	١٩٧
الفرنك الفرنسي	٥١,٤٠
الفرنك البلجيكي	٨٣٥٠
الليرة الايطالية	٢٣٤
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٤,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٤٠
الدراخما اليونانية	١,٩٣٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٨٠
الروبية الهندية	١٧,١٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٢٥٠
دولار سنغافورة	١٥٦
دولار هونغ كونغ	٣٧,١٠
التكا البنغلادشي	٩,٦٨٠
الين الياباني	٢,٠٢٥
البيسو الفلبيني	١٣,٢٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩١٠
سعر كيلو الفضة	٦٦,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٩
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٨٩,٨٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٣٠
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/١/٣٠)

أسواق المال العالمية

(٩٠/١/٣٠)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
الاموال الفدرالية ٨ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٥ ١١/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١٥/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٤ ١/٤
اموال تحت الطلب ٦ ١٧/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
بوردن انك	٣٢ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ٧/٨
داتا جنرال	٩ ٥/٨
كاتربيلر	٥٤ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ١/٨
كرايزلر	١٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٣ ٣/٨
كلوريكس	٣٧ ٧/٨
دير اند كومباني	٦٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٧
داو كيميكالز	٦٤ ٣/٤
ديبونت	٣٧
ايستمان كوداك	٣٧ ٥/٨
ايكسون	٤٧
فلور كوربوريشن	٣٦ ١/٢
فوستر ويلر	٢٠ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤
جنرال موتورز	٤١ ١/٤
جنرال داينامكس	٣٩ ٣/٨
كوديير	٣٤ ٣/٤
هاليبرتون	٤٠ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٣ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٠
هوليداي ان كورب	٥٩ ١/٢
كوكا كولا	٦٨ ١/٤
جيليت	٤٣ ٧/٨
كودريتش	٣٧ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٥ ١/٤
اي بي ام	٩٧ ١/٤
اي تي تي	٥٣ ١/٢
جونسون - جونسون	٥٢ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٤ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٦ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٦ ١/٢
بولارويد	٤٤ ١/٤
شلومبرغر	٤٥ ١/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٦٠ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٨ ٣/٤
توليداين	٣٤٢ ٣/٤
تكساسكو	٥٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربريشن	—
اب جونز	٣٤ ١/٤
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٤
ميرك	٧٢ ١/٨
سكيرنغ بلوغ	٧٧ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٥٥٣
حجم التعامل بالملايين	١٥٠

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل طفيف لدى بدء التداول ببورصة لندن امس وارتفع مؤشر «فاينننشال تايمز الذي يقيس اهم مائة سهم بمقدار ٣,٤ نقاط ليصل الى ٢٣٣٢,٢ نقطة.

استمر ارتفاع اسعار الاسهم اثناء تداول جرى في بورصة طوكيو امس بعد عمليات شراء متقطع اثر ارتفاع سعر الين.

وقد اقفل متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة بسعر ٣٧٢١٥,٤٧ ينا مسجلا ارتفاعا مقداره ٤١,٧٧ ينا بعد ان ارتفع ٢٩٩,٦٣ ينا يوم امس الاول.

وارتفع مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لقياس كافة الاصدارات في القسم الاول ٧,٨٨ نقطة كي يقفل ظهرا بمقدار ٢٧٤٤,٦٤ نقطة بعد ان قفز ٢٥,٦١ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي من البورصة خلال الفترة الصباحية بحوالي ٢٧٠ مليون سهم.

وقال سماسرة ان استقرار سعر الين واسعار السندات قد شجع على شراء متقطع من جانب الشركات الاستثمارية وتلك علامة طيبة لانها كانت تتخذ موقف تريث وترقب في الفترة الاخيرة.

وقد ركزت الشركات الاستثمارية شراءها على اصدارات رأس المال الكبير ولذا تم شراء اسهم الصلب والانشاءات بينما كان الاقبال على الاصدارات الاخرى اقل.

٦,٥ مليارات دولار عجز بالميزان التجاري الصيني

قدر العجز في الميزان التجاري الصيني بـ ٦,٥ مليارات دولار للعام ١٩٨٩ مقابل ٣,٠٩ مليارات دولار للعام الذي سبقه وفق احصاءات الجمارك الصينية التي نقلتها صحيفة «تشاينا ديلي» أمس.

وافادت الصحيفة ان حجم الصادرات الصينية بلغ ٥٢,٥ مليار دولار «بزيادة ١٠,٥ بالمائة» في حين قدر حجم الواردات بـ ٥٩ مليار دولار «بزيادة سبعة بالمائة». الا ان «تشاينا ديلي» اشارت الى ان حجم الكماليات المستوردة انخفض خلال هذه الفترة.

واعتمد للمرة الاولى منهج دولي هو منهج صندوق النقد الدولي لتقدير هذا العجز.

وابرزت الصحيفة انه رغم سياسة التقشف ازداد استيراد السيارات بنسبة ٣٥,٨ بالمائة ليبلغ ٤٤٩٩٨ وحدة وكذلك استيراد الات الفيديو بمعدل ٤٧,٦ بالمائة الى ٤٥١٧٩ وحدة.

اغذية بقيمة ١٠ ملايين دولار معونة يابانية لبولندا

ذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستقدم معونة قيمتها حوالي عشرة ملايين دولار من الاغذية الى بولندا في نهاية الاسبوع.

وقالت المصادر ان المساعدة الغذائية التي ستكون على شكل قمح يتم شراؤه من هنغاريا والولايات المتحدة سوف تقدم الى الحكومة البولندية عن طريق برنامج الغذاء التابع للامم المتحدة.

واشارت الى ان المعونة ستقدم في اطار اعلان رئيس الوزارة اليابانية توشيكي كايفو في برلين في مطلع الشهر الجاري بان بلاده ستقدم معونة من الاغذية الى بولندا بمقدار ٢٥ مليون دولار.

وتقرر ان تقدم اليابان بقية المساعدة البالغة ١٥ مليون دولار من الاغذية الى بولندا بعد الانتخابات النيابية العامة في الشهر المقبل.

وتهدف المعونة الى مساعدة بولندا على التغلب على نقص الاغذية الناجم عن تدني الانتاجية الزراعية وارتفاع الاسعار نتيجة لتحرير اقتصاد ذلك البلد.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٣٠	سعر السهم
[illegible]	[illegible]

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

الـدولار ضعيـف والمـارك مستمـر في الارتفـاع

■ الاستثمارات اليابانية الاطول اجلا تتجه من الولايات المتحدة لاوروبا

استمر سعر صرف الدولار الاميركي ضعيفا في اسواق المال العالمية امس وسط تداول هادىء.

وقال المتعاملون ان الدولار بدا اكثر تماسكا امس على الرغم من تاثير المؤشرات الضعيفة للاقتصاد الاميركي.

وبلغ سعر صرف العملة الاميركية ١,٦٧٧٧ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٧٩٥ مارك الماني امس الاول.

واشار المتعاملون الى ان المارك الالماني كان قويا امس مستمرا بكونه اكثر العملات استفادة من ضعف العملة الاميركية.

وقال المتعاملون ان الاسواق تتطلع لارقام اقتصادية اميركية ينتظر صدورها نهاية الاسبوع وللافادة التي سيدلي بها رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي الن غرينسبان امام الكونغرس حول السياسة النقدية والتي قد تحمل مؤشرات حول احتمال تخفيض اسعار الفائدة.

وقال متعاملون في فرانكفورت ان اتجاه الاستثمارات اليابانية الاطول اجلا من اميركا الى اوروبا سيعزز العملات الاوروبية.

وتم تداول الدولار بسعر ٥,٦٩٩٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٧٠٤٠ فرنكات امس الاول.

وقال مصرفيون بلندن ان تجار اسواق تبادل العملات الاجنبية وضعوا صبيحة امس تحركات الجنيه الاسترليني نصب اعينهم خصوصا حركته مقابل الدولار الاميركي.

واوضحوا ان التداول في اسواق العملات الاجنبية سيكون محدودا في ظل غياب مؤشرات اقتصادية تحرك السوق اذ ينتظر تجار الاسواق ارقاما حول الاقتصاد الاميركي ستعلن يوم الجمعة المقبل.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٦٨٢٥/٣٥ دولار فيما بلغت العملة الاميركية ١,٤٨٢٥/٣٥ فرنك سويسري.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان اقتصاد اليابان يواصل النمو بالرغم من علامات ضعف في المؤشرات الاقتصادية.

ويذكر ان المؤشر القيادي لشهر نوفمبر الماضي قد هبط عن ٥٠ بالمائة كي يستقر على ٤٥,٥ بالمائة مقارنة بنسبة ٧٢,٧ بالمائة لشهر اكتوبر و٤٦,٢ بالمائة لشهر سبتمبر.

وتعتبر الوكالة الحكومية رقم ٥٠ بالمائة علامة على تباطؤ اقتصادي سوف يستمر على الارجح عدة اشهر ويتكون المؤشر من ١٣ بندا منها الموجودات الصناعية والطلب على الماكينات.

واشار مسؤول اقتصادي في الهيئة الى ان «اقتصاد اليابان يتوسع اساسا بالرغم من انه يجب علينا رؤية مؤشرات اقتصادية اخرى خلال عام ١٩٩٠ كي نقرر سبيل المستقبل».

وفي الوقت ذاته كان المؤشر المتوافق لاحد عشر بندا الذي يظهر حالة الاقتصاد الياباني بمقدار ٤٥ بالمائة في نوفمبر مقارنة بنسبة ٥٥ بالمائة لاكتوبر و٢٧,٣ بالمائة لشهر سبتمبر.

وثبت سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى بسوق طوكيو صباح امس.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٤٣,٢٨ ينا مرتفعا هامشيا عن سعر الاقفال البالغ ١٤٣,٢٢ ينا مساء امس الاول واعلى قليلا من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٤٣,١٠ ينا.

وقال متعاملون ان احدى شركات الصلب قد ابتاعت دولارات للين في تحرك ظاهر لجني ارباح من استجماع قوة الين في الاسبوع الماضي.

ولكنهم اشاروا الى ان قابلية الارتفاع كانت محدودة لان شركات التامين وسواها قامت ببيع دولارات بسعر ١٤٣,٥٠ ينا في سوق يفتقر الى حوافز جديدة.

واشاروا الى ان المشاركين في السوق استهانوا بمشروع ميزانية الرئيس الاميركي جورج بوش لاقتطاع عجز الميزانية الامر الذي افاد الدولار في نيويورك الليلة السابقة.

وقد تم تداول الدولار في نطاق تراوح بين ١٤٣,١٠ ينا و١٤٣,٥٠ ينا واستقر سعر التعامل المحوري عند ١٤٣,٢٠ ينا.

وبلغ حجم التداول الفوري الصباحي ٤,٥ بلايين دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ٨,٨ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك تم تداول اونصة الذهب امس بسعر ٤١٨,٤٠ دولارا مقارنة مع ٤١٨,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وتم تداول اونصة الفضة بسعر ٥,٢٠ دولارات امس مقارنة مع ٥,٢٢ دولارات للاونصة امس الاول.

تراجـع صـادرات اليابـان مـن السيـارات

اعلنت مؤسسة منتجي السيارات اليابانية امس ان صادرات اليابان من جميع انواع السيارات في العام الماضي قد انخفضت لاقل من ستة ملايين سيارة لاول مرة في غضون ست سنوات.

وقالت المؤسسة ان الصادرات في عام ١٩٨٩ قد انخفضت بنسبة ٢,٦ بالمائة عن سنة ١٩٨٨ كي تصل الى ٥,٨ ملايين سيارة للعام الرابع على التوالي.

واشارت الى ان الصادرات في شهر ديسمبر الماضي بلغت ٤٤٧ الف سيارة وذلك بانخفاض بواقع ١٠,٦ بالمائة عن سنة ١٩٨٨ وبهبوط القيمة الاجمالية بنسبة ٧,٦ بالمائة لتصل الى ٣,٩ بلايين دولار.

وذكرت الهيئة ان الصادرات الى الولايات المتحدة خلال العام الماضي هبطت بنسبة ٩,٩ بالمائة كي تصل الى ٢,٤ مليون سيارة ولكن المبيعات الى اوروبا زادت بنسبة ٠,٢ بالمائة وبلغت ١,٧ مليون وحدة.

الدولار بـ ٥٤٦ ليرة لبنانية

تم تبادل الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع امس في بيروت بـ ٥٤٥ ليرة لبنانية كسعر وسطي (٥٤٤ ليرة للشراء و٥٤٦ ليرة للمبيع) مقابل ٥٣٢ ليرة امس الاول.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٩٥,٧٩ ليرة مقابل ٩٣,٦٤ امس الاول.

اليابانيون من اكثر الشعوب حباً للادخار

ما زال اليابانيون من اكثر شعوب العالم حبا للادخار رغم الانتقادات الدولية المستمرة لارتفاع معدلات الادخار لدى هذا الشعب.

وذكرت وكالة انباء كيودو انه على الرغم من ان معدل الادخار في العالم قد انخفض خلال السنوات الماضية الى اقل من ١٥ بالمائة الا انه في اليابان يظل دائما اعلى من المعدلات المناظرة له في الدول الصناعية الاخرى.

وعلى الرغم من استمرار الانخفاض في معدل الادخار الا ان الخبراء يقولون انه من المرجح ان يظل اليابانيون من بين اكثر الشعوب ميلا الى الادخار انطلاقا من التقليد الياباني الراسخ لحب الاقتصاد والذي يدفعهم الى ذلك.

وتوقع تقرير صدر في طوكيو مؤخرا عن وكالة التخطيط الاقتصادي ان ينخفض معدل الادخار الياباني الى ١٣ بالمائة في ١٩٩٣ والى ١١ بالمائة في عام الفين.

نصف بليون دولار ايرادات السري لانكيين المغتربين عام ٨٩

قالت الحكومة السري لانكية ان ايرادات العمالة السري لانكية التي تعمل خارج هذه الجزيرة قفزت الى المرتبة الثالثة للدخل القومي لهذا البلد الشرق أسيوي.

وقال مكتب تصدير العمالة التابع للحكومة ان السري لانكيين الذين يعملون خارج الجزيرة ارسلوا الى بلادهم ما يقارب نصف بليون دولار في العام الماضي مما جعل الدخل يحتل المرتبة الثالثة بعد صادرات هذه الجزيرة من الشاي الذي احتل المركز الاول وصادراتها من الملابس الجاهزة التي احتلت المركز الثاني.

واضاف المكتب ان ٢٠ الف سري لانكي غادروا الجزيرة للعمل في الخارج ليرتفع العدد الاجمالي للعمالة السري لانكية الى ربع مليون شخص كان لدول مجلس التعاون نصيب الاسد من هذه العمالة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٧٢١٥,٦٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٨٦٠
معدل الفاينانشال تايمز العام ١١٦٤,٣٢
معدل الداو جونز الصناعي ٢٥٥٣,٣٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٢٥,٢
حجم التداول في نيويورك ١٥١٤٦٨٥٣٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيو جيرمان	٢٤ ٥/٨	٥/٨+
٢) فارتي	٣	١/٨-
٣) ايه.تي.تي	٣٩ ١/٢	٣/٨+
٤) اس.اي.سي.باسيفيك	٣٥ ١/٤	٣/٨-
٥) فاني	٣٠ ٥/٨	١ ٣/٨-
٦) بانك نيو	٤ ١/٨	١/٢+
٧) جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤	٣/٤-
٨) بيرلنغ	٤٠ ٣/٤	١-
٩) فيليب	٣٧	—
١٠) اكسون	٤٧	١/٤+

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/٣٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٩٨	١,٢٤٧٥	٥,٦٩٥٠	١,٤٣٧٥	١,٤٨٧٥	٠,٥٩٥٢	١,٦٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٦٨٨	٣,٣٠٩٠	١٥,١٠٦١	٣,٨١٣٠	٣,٩٤٥٦	١,٥٧٨٨	٤,٤٤٩٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٨٩	٠,٣٣٩٧	١,٥٥٠٩	٠,٣٩١٤	٠,٤٠٥٠	٠,١٦٢١	٠,٤٥٦٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣٣٢٦	١,٥١٨٥	٠,٣٨٣٣	٠,٣٩٦٦	٠,١٥٨٧	٠,٤٤٧٣
دينار كويتي	٣,٤٥٠٠	١,٣٠٠٦	١٢,٦٦٨٦	١٢,٩٣٨٧	—	٤,٣٠٤٩	١٩,٦٤٨٠	٤,٩٥٩٤	٥,١٣١٩	٢,٠٥٣٦	٥,٧٨٧٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠١٦	٠,٣٠٢٢	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٢	٠,٢٣٢٣	—	٤,٥٦٥١	١,١٥٢٢	١,١٩٢٣	٠,٤٧٧١	١,٣٤٤٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٥	٠,٠٦٦٢	٠,٦٤٤٧	٠,٦٥٨٥	٠,٠٥٠٩	٠,٢١٩٠	—	٠,٢٥٢٤	٠,٢٦١١	٠,١٠٤٥	٠,٢٩٤٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٥٦	٠,٢٦٢٣	٢,٥٥٤٤	٢,٦٠٨٩	٠,٢٠١٦	٠,٨٦٧٨	٣,٩٦١٧	—	١,٠٣٤٧	٠,٤١٤٠	١,١٦٦٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٢٢	٠,٢٥٣٤	٢,٤٦٨٥	٢,٥٢١٢	٠,١٩٤٨	٠,٨٣٨٦	٣,٨٢٨٥	٠,٩٦٦٣	—	٠,٤٠٠١	١,١٢٧٧
جنيه استرليني	١,٦٨٠٠	٠,٦٣٣٣	٦,١٦٨٩	٦,٣٠٠٥	٠,٤٨٦٩	٢,٠٩٥٨	٩,٥٦٧٦	٢,٤١٥٠	٢,٤٩٩٠	—	٢,٨١٨٢
مارك الماني	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٥٦	٠,١٧٢٧	٠,٧٤٣٦	٣,٣٩٤٩	٠,٨٥٦٩	٠,٨٨٦٧	٠,٣٥٤٨	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة%	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء%	اسعار البيع%	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦٩		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦٩		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـوع الكلـي							

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار السوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٢											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٨											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٦											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٣											
	[illegible]											
	السوق الموازي											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٣٠
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩١
اير ليكيد	٦٥١
بي.ان.بي.سي.اي.	٢٧٥
بيوجوس.	٥٨١
بي.اس.ان.	٧٠٧
كارفور	٣٣٤٠
س.سي.اف	٢١٤,٦
سيروس	٤١٧,٢
سي.جي.اي.	٥٢٥
شارجور	١٢٥٥
سي.فرانسيس	١٤٤١
رويتر كولاس	٨١٥
ديوميز	٨٠٥
ديوميزل ليبيل	—
اكو	٤٧٤
الف اكيتان	٥٤٧
اسيلور	٢٧٤٠
فاكوم	١٨٥٥
جي.تي.انتربوزيه	١٣٢٩
غروب فيكتوري	١٥١٠
جيني ات جاسوجني	١١٩١
اجيس فاينانس	١٤١٧
جين ليفيريه	٢٤٥٠
لافارج كوبيه	٢٤٤
ليغراند	٣٣٧١
ال.في.ام.	٤٨٣٠
ماترا	٢٧٣
مشلن	١٩٠,١
سي.اي.ميدي	١٣٣٩
مينسبرو	—
لوريال	٤٦٩٤
باريباس	٦٩٢
بيجو	٧٥٥
بوليت	٥٤٩
بريبال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٥٩٠
سانوفون	—
سالفيار	—
سانوفي	١٠٣٥
ساليز	٣٣١,٥
اس.سي.او.ايه	٤٥
سيلفوس	٩٠٢
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير البرت	٢٣٩٠
سورس بيرير	١٧٤٠
ستارفور	١١٧٩
فاينس دي سويز	٤٥١,٩
سينتلابو	٤٥٠
تومسون	١٣٥,٥
فاليو	٧٣٩
الف غابون	١١٥٥
زودياك	١٤١٩
بي.ان.بي.اي.	٢٩٢
ماشينز بول	٨٢,٠٥
روتشفورتايز	١١٥٠
سوباكري	١٩٠,٥
جوريبت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/٣٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]		

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٣٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	

صناديق الاستثمار المحلية امكانات النجاح واثرها على الاقتصاد

١

توفير ادارات متخصصة وتنويع المخاطر
أهم المميزات التي تقدمها الصناديق للمستثمرين

ينتظر ان يصدر قريبا قانون صناديق الاستثمار المحلية الذي سيتيح المجال لتاسيس صناديق استثمار في سوقي الاسهم والعقار.

وبقدر ما تحمل هذه الخطوة من ايجابيات نحو تعزيز التعامل المؤسسي في البورصة وسوق العقار كاحدى الميكانيكيات الضرورية لاكتمال السوقين وتدعيمهما وكاحدى وسائل تجميع المدخرات لافادة اصحابها وتوظيفها في الدورة الاقتصادية الوطنية فانها وفي ذات الوقت تثير الكثير من التساؤلات والاستفسارات والمحاذير التي يجب مراعاتها لتكون التجربة موفقة وناجحة.

ويدور السؤال الاساسي حول امكانية نجاح هذه الصناديق وقدرتها على الاستمرار وتحقيق عوائد وتجنب الخسائر والازمات في ظل الاداء والاتجاهات القائمة في البورصة وسوق العقار سواء حجم الحركة والتداول او اتجاهات الاسعار وما هي الضوابط المطلوبة لضمان السير وفقا للمأمول وما هي العوامل والاجراءات الواجب اتخاذها لتكون الصناديق عنصراً معززا للاقتصاد ولا تتحول لعبء عليه وماذا سيكون انعكاسها على الاقتصاد وخصوصا البورصة وسوق العقار.

وسعيا للوصول لاجابات لهذه الاسئلة تبدأ «القبس» سلسلة لقاءات واستطلاعات لاراء الاقتصاديين والخبراء في شؤون الصناديق والاستثمار وذلك من خلال عدة محاور رئيسية هي :-

● بنية الصناديق :-
- دور وزارة التجارة والبنك المركزي وادارة سوق الكويت للاوراق المالية كجهات مشرفة على الصناديق.
- العلاقة بين المدير والامين والمدقق والمشرف.
- ضوابط التعامل مع النفس.
- السيطرة الادارية على الشركات المستثمر بها.
- الاقتراض والرهن داخل وخارج الصندوق.

● اثر الصناديق على الاقتصاد المحلي.
- الاثار المتوقعة بالنسبة للبورصة.
- الاثار المتوقعة بالنسبة لسوق العقار.
- توفر السيولة وتوقيت تسويق الصناديق.

تتناول هذه الحلقة تمهيدا يعرف صناديق الاستثمار : انواعها، مزاياها، خصائصها، ملاءمتها لصغار المستثمرين واصحاب المدخرات وذلك بشكل عام ونظري ليتمكن القراء من تكوين فكرة اولية عن الصناديق ليتم الانتقال في الحلقات اللاحقة للصناديق المحلية بوجه خاص.

■ الصناديق الاستثمارية توفر فرصة لاصحاب المدخرات الصغيرة لتوظيف أموالهم باسلوب مناسب ■ على المستثمر اختيار الصندوق الذي يرغب بدخوله ومستوى المخاطرة التي يرغب بها

اعداد: عبدالفتاح درويش

يمكن النظر لصناديق الاستثمار كوسطاء ماليين نظرا لقيامهم بتجميع مبالغ صغيرة نسبيا من المدخرين والمستثمرين لاعادة استثمارها في اصول مالية يسعى في العادة لتكون على درجة عالية من التنويع من حيث الصناعات والمناطق الجغرافية، العملات، درجات الخطورة والى غير ذلك من العوامل التي يصعب على المستثمر الفرد مراعاتها عند تكوين محفظتها الخاصة.

وتمارس صناديق الاستثمار الوظائف التالية :-

١ - ادارة المحافظ بما في ذلك اعادة استثمار الفوائد والعوائد.

٢ - تحقيق تنوع في ادوات الاستثمار.

٣ - متابعة الاسواق بشكل مكثف لاختيار النوع المناسب في الوقت المناسب من ادوات الاستثمار.

٤ - مراقبة الاداء وتعديله كلما لزم ذلك.

وتتعدد انواع صناديق الاستثمار بتعدد نوعية واهداف الاستثمار فثمة صناديق متخصصة في ادوات الدخل واخرى في ادوات تنمية رأس المال وثالثة في العقارات واخرى في السلع والعملات وغير ذلك من الادوات التي تغطي حاجة فئة استثمارية معنية يكون من الصعب عليها تحقيق اغراضها بنفقات معتدلة نظريا وتستفيد من اقتصاديات الحجم الامثل من خلال تجميع الاموال بصندوق.

وعلى هذا الاساس يمكن النظر للصناديق من وجهه نظر المستثمر كوسيلة لامتلاك جزء من محفظة مدارة على اساس وظيفي.

وشهدت صناديق الاستثمار في العالم بشكل كبير بحيث باتت رؤوس الاموال التي تديرها تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار.

مزايا الصناديق

واهم مزايا الصناديق هي :-

١ - التنويع حيث تتمتع الصناديق بميزة توزيع استثماراتها بين عدد كبير من الاسهم والسندات والادوات المالية الاخرى وهو امر يصعب تحقيقه من خلال المحفظة الفردية.

٢ - ادارة مالية من خلال مدراء متخصصين لديهم خبرات وكفاءات في مجالات الاستثمار المتنوعة.

٣ - صغر رأس المال نسبيا اذ يمكنها العمل بكميات متوسطة من الاموال.

٤ - تتيح للمدخر استثمار امواله في مجالات قد لا يكون رأس ماله كافيا للدخول فيها بشكل فردي.

ومن المآخذ على الصناديق ضعف امكانية التسييل نسبيا فمع سهولة الشراء هناك صعوبة في البيع سيما وان العمولات تتقاضاها شركات الوساطة عند الشراء فقط وربما تكون العوائد على المدى القصير اقل من غيرها او اقل من توقعات وطموح المستثمرين.

انواع الصناديق

ومن الانواع المشهورة للصناديق :-

- الصناديق ذات رأس المال المتغير.

Open. End. Funds.

وهي ما يطلق عليها صناديق مشتركة Mutual Funds حيث يتم تبادل الحصص فيها بالبيع والشراء بصفة مستمرة فتشترى الحصص وتباع.

وعدد الحصص بالشركة غير محدد فعند عملية الشراء عادة يكون لدى الصندوق هامش نقدي متغير لمقابلة عمليات البيع ويشتري الصندوق نفسه الحصص المعروضة وبالتالي تتم عملية البيع والشراء بين الافراد والصندوق وليس بين الافراد انفسهم اما السعر فيحدد على اساس صافي قيمة الاصول والتي تحدد بمدد معينة اسبوعيا او شهريا عبر قمة قيمة الاصول الصافية على عدد الحصص.

الصناديق ذات رأس المال الثابت : Closed - End Funds

يحدد رأس مالها مقدما ولا تصدر اسهم جديدة وبالتالي هيكل رأس مالها كالشركات العادية بفارق انها تستخدمه في شراء اوراق مالية متداولة تتداول اسهمها في السوق الثانوية كالاسهم العادية.

وبذلك فان سعر الشراء لا يكون على اساس صافي قيمة قيمة الاصول وحدها بل قد يكون اعلى او ادنى حسب ظروف السوق ويقال انه يباع بخصم اذا كان ادنى او بقسطاط في اذا كان اعلى من صافي قيمة الاصول.

- صناديق الاستثمار : Trust Funds

تنشا من خلال شركات الخدمات الاستثمارية بغرض ادارة نوع معين من الادوات لمدة معينة، ترتبط مدد تلك الصناديق بتاريخ استحقاق السندات او الاذونات وبالتالي تتراوح المدد بين بضعة اشهر او عدة سنوات.

يحتفظ القيم بالاوراق المالية (السنوات مثلا) لديه ويقوم بتحصيل الفوائد وتوزيعها على نحو يتناسب واغراض الصندوق.

فمثلا قد يشكل (ترست فند) بشراء ما قيمته ٢٠ مليون دولار من سندات الشركات او اصدارات معينة وتوزيعها على ٢٠٠٠٠ حصة كل حصة الف دولار.

وينتهي الصندوق باستحقاق السندات واعادة قيمتها لحملة الاسهم.

وتباع الحصص على اساس تحقيق فائض للشركة المديرة.

- صناديق الاستثمار العقاري : Pealstata Funds

وتستثمر في العقارات فقط.

وقد توفر بعض الصناديق المزايا التالية :

- امكانية توزيع دخل منتظم (شهري مثلا).

- امكانية التحويل من صندوق لاخر داخل المجموعة الواحدة.

- امكانية استخدام الشيكات لسحب الاموال.

وهناك دائما سؤال يوجه المستثمرين عن كيفية اختيار الصندوق واداءه وهذا الامر ادى الى وجود شركات متخصصة في تقييمها على اساس ادائها التاريخي ونسبة المخاطرة في اسلوب الادارة.

وهذا الأسلوب غير ممكن مع صناديق الاستثمار المنتظر طرحها محليا لانها ستكون جديدة وبالتالي فان الاختيار سيقع اساسا على اساس الثقة بالجهة المصدرة سواء شركة او بنك وقدراتها والخبرات التي لديها ونوع الصندوق وملاءمته لاحتياجات ورغبات مشتري الحصص.

تزايد الطلب على الطاقة بمنطقة المحيط الهادىء

توقع معهد الطاقة الياباني امس ان الطلب على الطاقة الاولية في منطقة المحيط الهادي سينمو بنسبة ٢,٤ بالمائة سنويا لغاية عام ٢٠٠٠.

وذكر المعهد الياباني لاقتصاديات الطاقة ان الدول المتاخمة للمحيط الهادي ستحتاج الى ٤,٨ مليارات طن من الطاقة الاولية الموازية للنفط في عام ٢٠٠٠ وذلك بزيادة ٣٧ بالمائة مقابل ٣,٥ مليارات طن في عام ١٩٨٧.

وقال ان الطلب على الطاقة الاولية في الولايات المتحدة وهي اكبر مستهلك للطاقة في العالم سيزيد الى ٢,١ مليار طن بمتوسط نمو سنوي نسبته ١,٢ بالمائة.

ويتوقع ان يزداد الطلب على الطاقة في اليابان والصين بواقع ٢,٢ بالمائة و٤,١ بالمائة على التوالي في السنة خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٧ و٢٠٠٠.

وقال مدير المعهد ميتسورو مياتا ان الحاجة للطاقة في الدول حديثة التصنيع قد تزيد بمتوسط ٥,٥ بالمائة سنويا في الوقت الذي سينمو الطلب في دول رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان) بمتوسط ٦ بالمائة.

واضاف مياتا ان الدول حديثة التصنيع ودول الاسيان ستشهد توسعا اكبر من مناطق اخرى في مجال استهلاك الطاقة.

اما فيما يتصل بعرض الطاقة فقال ان حصة منطقة المحيط الهادي في انتاج النفط ستهبط من ٣٣ بالمائة عام ١٩٨٧ الى ٢٥ بالمائة عام ٢٠٠٠.

واشار الى ان واردات النفط في المنطقة التي بلغت ٤٣٠ مليار طن في عام ١٩٨٧ ستزيد الى ٨٨٠ مليار طن في عام ٢٠٠٠ قائلا ان المنطقة ستعتمد الى حد كبير على نفط الشرق الاوسط.

الجزائر تضاعف صادرات الغاز لدعم اقتصادها في التسعينات

تعتزم الجزائر مضاعفة صادراتها من الغاز في التسعينات مما يعطي دفعة مطلوبة لاقتصادها الذي تثقل كاهله الديون. وتعد الجزائر بالفعل من اكبر مصدري الغاز في العالم.

ويتكهن مسؤولو مجموعة شركات الطاقة «سوناطراك» التي تديرها الحكومة بازدياد الطلب على الغاز في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ووسط اوروبا وجيران الجزائر الذين يشتركون معها في اتحاد المغرب العربي.

تسهيلات سوفيتية لرؤوس الأموال الكويتية


● وزير الجيولوجيا السوفيتي

يبدو ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا نوعيا في العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الكويت والاتحاد السوفيتي حيث لاحظ المراقبون في الكويت ان النتائج التي اسفرت عنها زيارة وزير الجيولوجيا السوفيتي البروفيسور غريغوري غابري خاصة بالنسبة للتعاون في مجال البحث عن النفط والطاقة واستخراج المعادن وتوجيه الاستثمارات الكويتية الى المشروعات الاستراتيجية التي تخدم المصالح المتبادلة سيكون لها انعكاسات في تدعيم العلاقات بين البلدين.

ويقول المحرر الاقتصادي لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتجاهات التي اثارها وزير الجيولوجيا السوفيتي خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين الكويتيين خلال زيارته للكويت خلال الايام القليلة الماضية تؤكد ان السياسة السوفيتية الجديدة بعد مرحلة «البريسترويكا» اصبحت تعتمد على اعطاء تسهيلات ومميزات جديدة لرؤوس الاموال الكويتية والخليجية لتنفيذ مشروعات ذات اهمية استراتيجية مثل المشاركة في التنقيب عن النفط واستخراج المعادن ومشروعات الطاقة في الاراضي السوفيتية او الكويتية او اي دول اخرى.

كما دعا الوزير السوفيتي الى تطوير التعاون والتنسيق السوفيتي - الكويتي والخليجي الى التوجه نحو استثمار رؤوس الاموال في دول اوروبا الشرقية خاصة في مجال النشاط النفطي والتكنولوجي مؤكدا في ذلك استعداد الاتحاد السوفيتي للمساهمة في مشروعات استخراج النفط في عدد من الدول العربية على ضوء ذلك التعاون مع الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

ولا شك ان قيام المؤسسات المالية والاستثمارية المصرفية الكويتية بتنظيم قرض جديد لصالح بنك التجارة الخارجية السوفيتية يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار يؤكد اتساع هذا التعاون وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويقول المحرر الاقتصادي لوكالة انباء الشرق الاوسط ان تجربة التعاون الاقتصادي والاستثماري والنفطي بين الكويت والاتحاد السوفيتي تخضع لدراسة متعمقة وواسعة من جانب دول مجلس التعاون الخليجي في اطار اعادة تقييم العلاقات الاقتصادية بين الدول الخليجية الغنية والمصدرة لرؤوس الاموال وبين الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية على ضوء المتغيرات الجديدة والتطورات الاخيرة في دول المعسكر الشرقي.

دول «التعاون» تواصل مباحثاتها حول البتروكيماويات مع اوروبا

عقد في بروكسل يوم الاثنين الماضي مؤتمر ضم صناعيين من قطاعي المواد البتروكيماوية والمواد البلاستيكية في اوروبا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بدعوة من رئيس لجنة العمل لمنتجي المواد البتروكيماوية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالباقي النوري ـ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية بالكويت.

وكان هذا المؤتمر، كما وصفه مايك هايد ناشر «كيمكال انسايت» الذي الذي ترأس جلساته، «حدثا فريدا من نوعه» من حيث انه كان المناسبة الاولى التي يلتقي فيها مثل هذا العدد الكبير من كبار الموظفين التنفيذيين في الصناعة من الجانبين في مكان واحد في محاولة للبحث عن مجالات تعاون في المستقبل.

وتضمن المؤتمر خطابات رسمية من الصناعيين والمنتجين واجوبة من ممثلي المنطقتين، تلت ذلك جلسة مناقشات عامة والقى عبدالله النجيدي، من شركة «سابك» ودي بريه، من شركة «دي. اس. ام»، خطابين رئيسيين في المؤتمر طرحا فيهما مجالات معينة للتعاون الممكن.

وقد بين كل من الجانبين موقفه بجلاء وصراحة، وكانت هناك خلافات في الرأي في مجال التجارة ـ تم التعبير عنها.

واتفق الخطباء من الطرفين في الرأي على ان هذا المؤتمر لا يشكل جزءا من المفاوضات الجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية حول «منطقة للتجارة الحرة». فهناك هيئات اخرى مستقلة تعالج تلك المسالة، ولكن الطرفين كررا اراءهما حول منطقة التجارة الحرة من وجهة نظر الصناعة.

● عبدالباقي النوري

وقد اعتبر المؤتمر خطوة اخرى في عملية متابعة الحوار بين الصناعيين من الجانبين، وستكون الخطوة التالية هي المؤتمر الرئيسي للتعاون الصناعي الذي تنظمه لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية في غرناطة في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل.

وسيبحث الجانبان مجالات التعاون التقني على اساس شركات صناعية (في مجال ادارة مخلفات المواد البلاستيكية على سبيل المثال)، وقد اعرب الطرفان عن ارتياحهما لنتاج المؤتمر، وكررا أملهما في ان يستمر عقد اجتماعات من هذا القبيل على نحو «بناء ومرض» للبحث عن مجالات اخرى للتعاون الممكن وذلك على مستويات مختلفة.

١٣٤٪ تغطية الاصدار الاخير لاذونات الخزانة

قال بيان صحفي صدر امس عن بنك الكويت المركزي ان عدد الطلبات المقدمة للاكتتاب في اذونات الخزانة بلغ مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار الحادي والتسعين لادوات الدين العام ١٧ طلبا تقدمت بها ست من الجهات المخولة بالاكتتاب.

وذكر البيان الصحفي ان قيمة هذه الطلبات قد بلغت ما مقداره ١٠١,١٥٠ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١٣٤,٨٦٦ بالمائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب البالغ ٧٥ مليون دينار.

واضاف ان الاسعار المقدمة للاكتتاب قد تراوحت فيما بين ٩٨,١٦٤ و٩٧,٨٦٥ بالمائة اي باسعار فائدة فيما بين ٧,٥٠٢ ـ ٨,٧٥٠ بالمائة.

وقد تمت تلبية ١٥ طلبا فقط ويلغ متوسط سعر الشراء المقبول من قبل البنك المركزي ٩٨,٠٠٩ اي بسعر فائدة وقدره ٨,١٤٨ بالمائة سنويا.

واشار البيان الصحفي الى ان الاصدار ٩١ قد اقتصر على طرح اذونات خزانة فقط.

وذكر البيان الصحفي ان عدد الطلبات المقدمة للاكتتاب في اذونات الخزانة قد بلغ مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار الثاني والتسعين لادوات الدين العام ٢٠ طلبا تقدمت بها سبع من الجهات المخولة بالاكتتاب.

وافاد البيان ان قيمة هذه الطلبات قد بلغت ما مقداره ٨٨,٥٠٠ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١١٨ بالمائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب البالغ ٧٥ مليون دينار.

واضاف ان الاسعار المقدمة للاكتتاب قد تراوحت فيما بين ٩٦,١٦٤ ـ ٩٥,٧٦٣ اي باسعار فائدة فيما بين ٨ ـ ٨,٨٧٣ بالمائة.

اجتماع مشترك «لاوبك» مع الدول المنتجة من خارجها

قال راشد البرواني مدير التسويق في وزارة البترول والمعادن في سلطنة عمان امس ان دولا منتجة للنفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» تعتزم عقد اجتماع على مستوى الخبراء مع اوبك في مارس المقبل.

وقال البرواني «لرويتر» بالتليفون «اننا على اتصال بامانة اوبك لعقد اجتماع في مارس اما قبل اجتماع لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبك او بعده».

واضاف قوله انه لم يتم بعد تحديد موعد الاجتماع او مكانه.

وستجتمع لجنة مراقبة السوق في فيينا في ١٥ مارس المقبل ومن المتوقع حضور كل اعضاء اوبك الثلاثة عشر.

وتضم مجموعة الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك عمان ومصر وانجولا وماليزيا والصين والمكسيك وسلطنة بروناي والنرويج واليمن الشمالي والاتحاد السوفيتي وكولومبيا وولايتي تكساس والاسكا واقليم البرتا الكندي. وتحضر بعض الدول الاجتماعات كمراقبين.

وكان خبراء غير اعضاء في اوبك قد اجتمعوا في اكتوبر الماضي في كوالالمبور وقبلوا دعوة من الدكتور سوبروتو السكرتير العام لاوبك لعقد اجتماع في بداية عام ١٩٩٠.

وفي فبراير عام ١٩٨٩ اتفقت سبع دول منتجة للنفط من خارج اوبك وهي عمان والمكسيك وانجولا والاتحاد السوفيتي وماليزيا والصين ومصر على خفض الصادرات بنسبة خمسة بالمائة في الربع الثاني من عام ١٩٨٩ لدعم جهود اوبك من اجل زيادة اسعار السوق.

خلاف اوروبي اميركي حول «تجميع» طائرات الايرباص

بدأ وزراء الصناعة والنقل في اسبانيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية امس في مدريد اجتماعا يستمر يوما واحدا لبحث عدد من القضايا الخاصة بشركة «ايرباص انداستري».

وذكرت المصادر انه من المتوقع ان تتركز المحادثات على مشكلتين رئيسيتين وتتمثل هاتان المشكلتان في خلاف مع الولايات المتحدة بشان الدعم في صناعة الطيران وقرار بشان اقامة مصنع تجميع كامل للطائرات في هامبورغ بالمانيا الغربية.

وكان مجلس الاشراف على شركة «ايرباص انداستري» قد ذكر يوم الجمعة الماضي انه قبل طلب المانيا الغربية بحصولها على نصيب اكبر في عملية التجميع النهائية لطائرات الايرباص.

الخالد بحث مع السفير المصري النتائج الاقتصادية لزيارة الشيخ سعد للقاهرة

■ السفير الروماني دعا وزير التجارة لافتتاح معرض بلاده الشهر المقبل

■ بيرو تفتتح سفارة في منطقة الخليج مقرها الكويت

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد امس سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت سعيد محمود رفعت.

وقد تمت مراجعة الامور التجارية والاقتصادية التي تم بحثها خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمصر.

ومن هذه الامور التي تم بحثها انشاء مراكز تجارية في كل من القاهرة والكويت واجتماع لجنة فنية لبحث قوائم السلع الكويتية والسلع المعدنية التي سيتم اعفاؤها او تخفيض الرسوم عليها طبقا للاتفاق التجاري الموقع بين البلدين وكذلك مشاركة دولة الكويت في سوق القاهرة الدولي خلال دورته للعام الحالي في مارس المقبل.

واستقبل الوزير الخالد سفير رومانيا لدى دولة الكويت جورجي شربانيسكو حيث دعا السفير الروماني وزير التجارة والصناعة لافتتاح المعرض التجاري الروماني الذي سيفتتح في الكويت خلال الفترة ١٢ ـ ١٨ فبراير المقبل.

كما تطرق الجانبان الى موضوع العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وكيفية تنميتها.

ومن جهة اخرى استقبل الوزير القائم بالاعمال في سفارة جمهورية بيرو التي قررت فتح سفارة لها في منطقة الخليج العربي على ان يكون مقرها دولة الكويت نظرا لاهمية الكويت لبيرو.

وتطرق الجانبان الى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ووعد بالقيام بزيارة للوزير في المستقبل القريب عند فتح سفارة بيرو في الكويت.

«العربية الدولية للتامين» توزع أرباحا نقدية

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية بان مجلس الشركة العربية الدولية للتامين قرر في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٩ التوصية للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ بمقدار (١,٨٧٥) سنت اميركي للسهم الواحد اي بنسبة ٧,٥٪ من القيمة الاسمية للسهم.

العراق يكتشف احتياطيات نفطية «هائلة»

اعلن العراق امس عن ارتفاعات جديدة في مستوى احتياطيه الحالي من النفط الخام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم قوله ان استكشافات حديثه قامت بها فرق زلزالية عراقية اثبتت وجود كميات هائلة من النفط الخام تفوق بكثير الرقم المعلن السابق عن احتياطي العراق والبالغ ١٠٠ بليون برميل.

وقالت الوكالة ان ملاحظات عبدالرحيم هذه وردت في حديث تنشره مجلة «الف باء» العراقية في عددها الذي يصدر اليوم.

ونقلت عنه القول ان العراق رغم هذا الاحتياطي الضخم ملتزم بحصته الانتاجية البالغة ٣,١٤ ملايين برميل يوميا التي حددت له ضمن اتفاقية منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك مؤخرا.

ووفقا لما ذكره الوزير العراقي نقلا عن الوكالة فان الاستكشافات المذكورة اثبتت ايضا ان احتياطيات اخرى قابلة للزيادة والاستكشافات موجودة في مناطق ومكامن بترولية عميقة لم يتم التنقيب عنها وهي الان تحت التنقيب.

قبس تعاوني

اعداد: ناهس العنزي

القبس تسأل مسؤولي الجمعيات عن دور الاتحاد في حماية المستهلك !

■ لجنة الاسعار دورها أساسي والشراء الجماعي يكبح الغلاء

قضية الاسبوع

القبس التعاوني تطرح اليوم قضية جديدة ومهمة ولها علاقة مباشرة بالمستهلك والمساهم في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. هذه القضية تتعلق باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وهل له دور في حماية المستهلك، وهل يقوم به، وما هو هذا الدور ولصالح من، وهل الشراء الجماعي يساعد على تخفيض الاسعار واستقرارها؟ اسئلة كثيرة تطرح في هذه القضية.

ولاهمية هذه القضية التقت القبس التعاوني مع بعض رؤساء الجمعيات والمدراء واعضاء مجالس الادارات.

ويتحدث في هذه الحلقة كل من ثنيان حمود الردعان رئيس جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية وسعد بن حسين المطيري رئيس جمعية جليب الشيوخ التعاونية وعبدالله فالح العجمي رئيس جمعية صباح السالم ودهيران ابا الخيل رئيس جمعية العارضية ومحمد ناصر المنيخ مدير عام جمعية النزهة وفاضل هلال المطيري عضو جمعية بنيد القار والدسمة وصلاح متعب الرميح عضو جمعية الشعب فماذا يقول كل منهم؟

ثنيان حمود الردعان رئيس جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية يقول: نعم اتحاد الجمعيات الاستهلاكية له دور كبير وعظيم في حماية المستهلك والسبب على ما اعتقد النظام الاساسي وفكرة انشاء الاتحاد ترتكز على ذلك لان حماية المستهلك من صميم عمل الجمعيات والاتحاد وهو الاب الكبير

لهذه الجمعيات فعليه تقع مسؤولية كبيرة. واضاف الردعان ان اتحاد الجمعيات كما اشرت سالفا له دور كبير في حمالة المستهلك من خلال لجنة الاسعار في الاتحاد والتي تحرص هذه اللجنة قدر الامكان على استقرار السلع وتوحيد اسعارها في الجمعيات التعاونية كما ان سياسة الشراء

الجماعي والاستيراد التي انتهجها الاتحاد وكنت من المشاركين سابقا في اتخاذ مثل هذا القرار في اتحاد الجمعيات ولكن ارجو ان يقوم الاخوة في لجنة الاستيراد باستيراد البضائع الاساسية والضرورية التي تهم قطاعا كبيرا من المواطنين والذي لا شك يساعد في تخفيض الاسعار او على الاقل استقرارها.



● مساعد عبدالرحمن الكوس ● محمد ناصر المنيخ ● كاظم بوعباس ● سعد المطيري

اما سعد بن حسين المطيري رئيس جمعية جليب الشيوخ التعاونية فيقول: نعم ان اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية له دور في حماية المستهلك وهذا الدور يتم عن طريق لجنة الاسعار بالاتحاد وأطالب هذه اللجنة بمزيد من الاهتمام والمتابعة لاسعار السلع وحول سياسة الشراء الجماعي الذي يقوم به الاتحاد أشار سعد المطيري انه لا يؤيد

الشراء الجماعي والافضل ان يكون لكل جمعية سياسة منفصلة عن الاخرى لكي يصبح التنافس بين الجمعيات وبين نجاح الجمعية وفشلها من الذي يديرونها والواجب على الاتحاد ان يمارس صلاحياته في لجنة الاسعار اكثر من ذلك. واضاف

سعد بن حسين ان البضاعة المجانية التي تمنح من التاجر للجمعية لا يستفيد منها المساهم فلهذا فانا مع تخفيض الاسعار مقابل عدم طلب بضاعة مجانية للجمعية!

اما عبدالله فالح العجمي رئيس مجلس ادارة جمعية صباح السالم التعاونية فيقول: ان اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية له دور كبير في توحيد الاسعار بين الجمعيات لبعض السلع التي يستوردها التجار المحليون ونشكر القائمين في الاتحاد على هذا الدور بل اتمنى مزيدا من الرقابة في حماية المستهلك في بعض السلع الاخرى التي لا تخضع لقرارات الاتحاد. واضاف العجمي ان له بعض التحفظات على بعض السلع التي يستوردها الاتحاد باسمه.

وحول سياسة الشراء الجماعي التي ينتهجها الاتحاد وهل لها دور في تخفيض الاسعار اوضح عبدالله العجمي ان الشراء الجماعي لا يلغي دور لجنة المشتريات في الجمعيات وافضل ان تكون لكل جمعية سياسة شراء وتنويع المصادر ومقارنة السلع وعدم التعامل مع مورد واحد وخلق روح التنافس الشريف بين الموردين باسعار تعاونية ومعتدلة.

ويقول دهيران ابا الخيل رئيس مجلس ادارة جمعية العارضية ان الهدف الرئيسي من انشاء اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية هو القيام بالخدمات المشتركة من شراء محلي وخارجي وانشاء وحدات انتاجية وما يستتبعه ذلك من انشطة معاونة مما يترتب عليه تخفيض النفقات ورفع مستوى الخدمات في الجمعيات الاعضاء في الاتحاد والعمل على الحد من الارتفاع المصطنع لاسعار السلع الاستهلاكية حماية للمستهلك والعمل على توحيد اسعارها في الجمعيات التعاونية.

واضاف ابا الخيل ان دخول اتحاد الجمعيات في مجال توفير السلع اسهم في استقرار الاسعار عن طريق الشراء الجماعي ودور اتحاد الجمعيات في حماية المستهلك لا يحتاج لبرهان او دليل وخير مثال على ذلك توحيد اسعار اكثر من ٧٥٪ من السلع وقيام لجنة الاسعار في الاتحاد بدراسة العروض والطلبات التي يتقدم بها التجار والموردون عند زيادة سعر السلعة واقتناعه بما جاء فيها من مسببات تقتضي الزيادة او التخفيض وايضا تحديد نسب هامش الربح لكل سلعة والزام الجمعيات بالتقيد بالسعر الموحد.

اما محمد ناصر المنيخ مدير عام جمعية النزهة التعاونية فيقول: اتحاد الجمعيات له دور كبير وواضح في حماية المستهلك ولكن ليس بالدور الكامل كما هو المطلوب منه بل ان بعض البضائع مسعرة من قبل الاتحاد ولكن نجدها في الاسواق الخارجية تباع باقل من تسعيره الاتحاد للجمعيات وعند الاستفسار عن السبب من مندوبي الموردين يتضح بصورة خاصة ان هذه الاسواق تشتري بكميات كبيرة اكثر من الجمعية الواحدة وبسعر نقدي ولا يوجد مرتجع. وهنا نرجع الى

اجابتنا السابقة عن السؤال بدور الاتحاد لان الجمعيات هي المحرك الكبير لتصريف البضائع وحول سياسة الشراء الجماعي للاتحاد يقول المنيخ انه يؤيد هذه السياسة لما لها من دور مهم في تخفيض السعر نتيجة الشراء بكميات كبيرة يمكن ان يستفيد منها المستهلك.

ويقول فاضل هلال المطوع عضو جمعية بنيد القار والدسمة التعاونية ان اتحاد الجمعيات الاستهلاكية له دور كبير في حماية المستهلك من حيث ان الاتحاد يقوم بالاستيراد الجماعي للجمعيات التعاونية موفرا بذلك البضاعة الجيدة وباسعار رخيصة واضعا حدا لرفع الاسعار المفتعل من قبل التجار.

ولعل سياسة الشراء الجماعي التي ينتهجها الاتحاد تساعد في الحصول على بضاعة مجانية ذات جودة عالية وباسعار معتدلة.

اما صلاح متعب الرميح عضو جمعية الشعب التعاونية فيقول: اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية له دور في حماية المستهلك وهو دور عظيم وذلك عن طريق توحيده لاسعار البيع للعديد من السلع التي تنتج خصيصا للاتحاد والتي يهدف من ورائها الى حماية المستهلك من الزيادات المطردة في الاسعار.

واضاف ان سياسة الشراء الجماعي له دور في تخفيض الاسعار بسبب تدخل اتحاد الجمعيات في اسعار الشراء من الموردين وتحديد اسعار البيع للمستهلك.

كلمة المرور

هل تستمر السلبيات في العام الجديد ؟

كثير منا لديه امنيات يرغب بتحقيقها في عام ١٩٩٠ اما انا فامنياتي هي سلبيات تعاونية اتمنى ان تزول امام الحركة التعاونية الاستهلاكية في الكويت فهذه السلبيات تؤثر في الحركة، وهي موجودة في هذا العام واخشى من استمرارها لعدة اعوام اما اذا تحققت المعجزة واختفت هذه السلبيات عندها انشر امنياتي التعاونية ان شاء الله لعام ١٩٩١م، على امل ان تختفي هذه السلبيات حتى اتمكن من كتابة الايجابيات التعاونية لعام ١٩٩١.

اما السلبيات والتي سوف اتناول بعضها واترك البعض منها الى اعداد قادمة فهي:

١ - الفروع والمحلات في الجمعيات التعاونية يفترض ان تديرها الجمعيات ادارة مباشرة بمعرفتها ولكن الذي نشاهد ان معظم الجمعيات لم تستطع حتى الان ادارة هذه الفروع او المحلات او ان تحقق نجاحا في ادارتها بل اصبحت هذه المحلات (الفروع) التي تدار مباشرة من قبل الجمعية ثبت فشلها وتم تسليمها للغير لادارتها ولست بصدد ذكر اسباب الفشل في ادارة الجمعيات للمحلات او الفروع التابعة لها ادارة مباشرة بل اتركها لمناقشتها في حلقة قادمة ان شاء الله وعلى سبيل المثال لا الحصر لم نسمع عن جمعية قامت بادارة فرع المصور والذي لا شك انه يحقق ارباحا طائلة ويقدم خدمات جليلة للمساهم حيث نجد ان اسعار استديوهات التصوير - خارج الجمعيات ارخص بكثير من اسعار المصورين في الجمعيات - فهل نسمع بان احدى الجمعيات قامت بادارته ادارة مباشرة.. هذه واحدة من السلبيات.

***

السلبية الاخرى ان اغلب اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية موظفون ومنهم من يترك اعماله في اثناء الدوام الرسمي ويتواجد في الجمعية وهذا جهد يشكرون عليه بلا شك ولكن من باب اولى ان يخلص العضو في اداء عمله الحكومي الاصلي والذي يتقاضى عليه راتبا لان خدمة الجمعية يجب الا تكون عل حساب الوظيفة والعمل الاساسي.. وان كان لا بد من التمني .. فاتمنى ان يصدر تشريع يسمح لاعضاء مجالس ادارات الجمعيات التفرغ لادارة اعمال الجمعية طيلة فترة عضويتهم وبعد الانتهاء من مدة العضوية يعودون الى العمل بوظيفتهم الاصلية. ان اسباب زعزعة الثقة في العمل التعاوني ويجعل الاعضاء او المساهمين الشرفاء يترددون عن ترشيحهم انفسهم لعضوية مجلس الادارة هو خشية اتهامهم بانهم جاءوا ليسرقوا وليصبحوا اثرياء بين ليلة وضحاها وان العاملين على الساحة التعاونية اهل (حرمنة) عدم معاقبة المتلاعبين والمنحرفين والذين استغلوا العمل التعاوني لمصالحهم الشخصية وحتى الان لم نسمع معاقبة احدهم في هذه سلبية اخرى.

***

ومن الامور المؤسفة في التعاونيات والتي تعتبر ايضا من السلبيات انه لا يوجد ادنى اعتبار للجودة في البضائع التي تشتريها وتقوم ببيعها للمستهلك والمساهم، اما مفتشو الاتحاد عملهم فقط بالتفتيش على الجمعيات والتاكد من صحة اسعار الاصناف التي سعرت من قبل الاتحاد وحتى الان لم نشاهد انهم قاموا بفحص البضائع والسلع قبل شرائها وفحصها فحصا دقيقا للتاكد من جودتها بل يجب ان نطلق عليهم مراقبي الاسعار لا مفتشين وحتى تتوافر الجودة في التعاونيات وتتم الغاء هذه السلبية من قاموس التعاون السلبي ويحل محله القاموس الايجابي للتعاونيات فسوف نستمر بذكر السلبيات في حلقات مقبلة على امل ان تختفي هذه السلبيات في عام ١٩٩٠ وليكون العام المقبل عام الايجابيات في التعاونيات !!

ن.ع

إعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦٠/٤٨٢٤٣٦١

الكورسبوندنت

الرهائن الغربيون في لبنان موزعون على أماكن مختلفة

حديث عرضي يكشف مكان احتجاز مكارثي وسذرلاند

من الجو، ومع تحليق طائرتك فوق البحر الابيض المتوسط وهي تدنو من مطار بيروت استعدادا للهبوط، يبدو وسط بيروت شبيها الى حد كبير بما كان عليه قبل ان تصبح المدينة احد اكثر اماكن العالم اللاعقلانية، والتي لايمكن التنبؤ بما يحدث فيها. فناطحات السحاب البيضاء لاتزال هناك تلمع في ضوء الشمس، وكذلك الحال بالنسبة لبرك السباحة المثلثة الزرقاء الممتدة على طول الشاطىء.

وبعدها، ومع هبوط الطائرة، يمكنك ان ترى بوضوح الضواحي الجنوبية من المدينة: متاهة من الشوارع الضيقة، وبيوت ومحلات خرسانية منخفضة، ومركز تجمع المسلمين الشيعة من سكان بيروت.

وعلى المدرج، يقف جنود سوريون يحملون رشاشات الكلاشينكوف وهم على اهبة الاستعداد، يراقبون الركاب وهم يستقلون الباص. ومعظم هؤلاء الركاب لبنانيون: طلبة عائدون الى وطنهم، او رجال اعمال عادوا بعد جولات لهم في اوروبا او الولايات المتحدة.

وتاخذك الدقائق الخمس الاولى الى اطراف الضواحي الجنوبية، حيث ترى اعلام «حزب الله» المدعوم من ايران بالوانها الحمراء والخضراء والبيضاء مرفوعة على المساجد والبيوت.

وتوقف نقاط التفتيش السورية السيارات بصورة منتظمة تقريبا في هذه الرحلة القصيرة.

وينتظر شبان ملتحون عند زوايا الشوارع للمراقبة، فيما تمضي نساء يرتدين الشادور الاسود الى اعمالهن الروتينية. وتعلو اصوات الاذان يوميا من المساجد، فيتردد صداها بين البنايات التي مزقها الرصاص والقذائف.

وسبق لي أن عشت في بيروت الغربية عدة سنوات، حيث كنت ازور اقاربي، او للقاء مصادر معلوماتي. وكان هناك قتال عنيف في المدينة طوال الاشهر الستة الماضية بين المؤيدين لسوريا، وبين جيش العماد عون. وبدا لي ان هذا القتال واثاره المحتملة هما اللذان سيكونان الموضوع الاكثر احتمالا بالنسبة لي، وليس اي دليل جديد عن الرهائن.

وبعد ايام قليلة دعاني صديق عرفته على مدى اربع سنوات لحضور ماتم لعضو من «حزب الله» قتل في جنوب لبنان. ومن الممكن ان اعرض مصدري هذا للخطر ان كشفت عن هويته هنا، ولكن بعض افراد عائلته، وليس هو، متورطون بقوة مع «حزب الله»، واثبت هو دائما انه مصدر يمكن الاعتماد عليه وموثوق به.

وهو يعرف انني صحافية، ولكن بالنسبة للناس الاخرين الذين كانوا في الماتم كنت مجرد صديقة لشخصية محلية محترمة.

وبعد ذلك، دعينا لشرب القهوة في بيت عائلة المتوفى. ولم تكن العائلة في بحبوحة من العيش، ولكنها كانت كما هو التقليد في لبنان، غير مقترة وغير محدودة في كرمها. وجلسنا نشرب القهوة فيما كان الناس ياتون لتقديم العزاء.

وانضم الينا شاب ملتح في اواسط العشرينات، يحمل مسدسا، اقترب منا وحيا صديقي. وقدمني صديقي اليه (تعارفنا، ولكن، لما كانوا من المسلمين المتشددين - ويبدو واضحا انه كذلك - فمن غير المسموح لهم بملامسة النساء، فلم نتصافح.

ولم اعرف هذا الرجل، ولما كنت صحافية اتخذ من لندن مقرا لي، بدا انه من الاكثر حكمة ان لا اشارك في المحادثة التي بدأت حول احداث ذلك اليوم. وبعد ذلك سأل صديقي ذلك الرجل عما يفعله الان. فاشار الى مبنى من ثلاثة طوابق فيه ثقوب كثيرة من الرصاص يبعد عنا حوالي ١٥٠ مترا، وقال بكبرياء وفخر انه «مكلف» منذ بداية يناير بحراسة «البريطاني جون مكارثي، والاميركي (توماس) سذرلاند».

ولم يكن هذا حديثا عاديا في بيروت، حيث الاشاعة تختلط بالتكهن والتوقعات لترتدي ثوب الحقيقة. فهذان صديقان يتحدثان حديثا خاصا بعد جنازة في معقل «لحزب الله». كما لم يبد من المحتمل ايضا ان «حزب الله» يسرب معلومات عن قصد، لان بامكانهم ان يفعلوا ذلك بصورة اكثر فاعلية بارسال صورة او شريط فيديو عن الرهائن الى وكالة انباء غربية او الى صحيفة محلية. ولم يرد الرجل نقودا مقابل معلوماته، وبالتالي لم يكن واحدا من المحتالين والمخادعين الكثيرين الذين يحاولون ان يحصلوا على اموال لقاء معلومات عن الرهائن.

ولم يضغط صديقي من اجل تفاصيل، فمن شان ذلك ان يثير الشك. واندفع الرجل فاضاف ان مكارثي وسذرلاند موجودان في قبو البناية، وانهم تحت الحراسة طوال أربع وعشرين ساعة يوميا.

والبيت قريب من ثكنات حي ماضي، حيث يقول السوريون ان جميع الرهائن الغربيين الذين اخذهم «حزب الله» قد احتجزوا هناك في صيف عام ١٩٨٨ لفترة قصيرة، بسبب القتال المنيف في الضواحي الجنوبية.

وبدا انه يعتقد ان وجود ١٨ درجة تقود الى القبو امر مثير وممتع حيث قال انه عد هذه الدرجات عدة مرات وهو يتولى حراسة الرهينتين. وذكر ان كلا الرجلين في صحة جيدة، وقال «لدينا اوامر صارمة بالتأكد من انهما على مايرام، ويخدمان جيدا، وعدم ترك احدهما يصاب بمرض، كما اننا نوفر لهما النور باستخدام اجهزة اضاءة بطاريات جافة، او بطاريات يعاد شحنها (بسبب انقطاع التيار الكهربائي مرارا). كما اننا نحضر اليهما من حين لاخر مجلات وصحفا قديمة، ونحن نعتني بهما كما نعتني بانفسنا». وبعد ذلك، انتقل الرجل الذي احتفظ باسمه لحماية صديقي، الى امور اخرى.

وكان بامكاننا ان نضغط عليه لنحصل على تفاصيل اكثر - كم مضى على وجود ماكارثي وسذرلاند هناك؟ ومتى من الممكن ان ينقلوا؟ واين يوجد الرهائن الغربيون الاخرون؟ وماذا يريد «حزب الله» مقابل اطلاق سراحهم؟ ولكن اية محاولة لسؤاله بهذه الطريقة في تلك الظروف، كانت صعبة، ومن الممكن انها خطيرة ايضا. وفي اليوم التالي، حاولنا ان نتاكد من صحة القصة في بيروت الغربية. وقابلنا رجلا اكدت مصادر عديدة منذ ذلك الحين انه كان عضوا كبيرا في شبكة «حزب الله» الامنية.

وظاهريا، كان صديقي مهتما بالاحداث في جنوب لبنان، حيث كانت حركة امل تقاتل «حزب الله». وبعد ذلك، كان يذكر بصورة عرضية ان هناك اربعة رهائن في البناية، التي اخبرنا عنها في اليوم السابق.

فذكر مسؤول «حزب الله» انهم اثنان فقط - بريطاني اسمه مكارثي، واميركي اسمه سذرلاند. وقال: «انهما في نفس الزنزانة. وكل الرهائن الاخرين احياء وبخير. وهم غير محتجزين في نفس المكان لاسباب امنية. وتم تقسيمهم الى مجموعات صغيرة في اجزاء مختلفة من الضواحي».

واضاف يقول «عند مكارثي وسذرلاند من ثلاثة الى اربعة رجال لحراستهما. ويوجد لدينا خارج المبنى مقاتلون متحصنون في خنادق واستحكامات. فنحن نحرص على ان لايصيبهم ضرر او مكروه.

هالة جابر

هيرالد تريبيون

بعد أن بدأت عملية توطينهم في الضفة الغربية

المهاجرون السوفيت يعززون فكرة الاحتفاظ بالأراضي المحتلة

عندما وصلت «كيرا نيفدوف» واخوها «ميشا» من لينينغراد مؤخرا، استقبلهما مرافق عجوز وقال لهما بانه يعرف مكانا جيدا لهما لكي يعيشا فيه. ولم يعرفا المكان الذي كانا يتوجهان اليه الا بعد ان وصل بهما العجوز الى مستوطنة اريبل في الضفة الغربية المحتلة، والتي هي عبارة عن قاعدة جبلية متقدمة، سمعا انها كانت منطقة حرب.

وشعر اللاجئان اليهوديان، وهما صيدلانية تبلغ السادسة والثلاثين من عمرها واخوها الذي يصغرها بسبع سنوات، والذي كان يعمل سائق شاحنة، بالصدمة في البداية. فهما ليسا من المعتنقين للصهيونية المتطرفة، ولكنهما توجها الى اسرائيل لانهما لم يحظيا بفرصة الدخول الى الولايات المتحدة، ليس الا.

وعلى اية حال، نجح مستوطنو «اريبل» في تغيير ارائهما خلال ايام، اذ رأى القادمون الجدد، الذين قوبلوا بالترحاب من الجيران ولجان الاستقبال التي وضعتهم في مساكن مريحة داخل مجمعات سكنية تحيط بها الاسلاك الشائكة، ان بدء حياة جديدة في الضفة الغربية امر مريح.

ويرى سكان مستوطنة اريبل من المستوطنين الملتزمين ان مثل هذا التحول، يمثل نصرا في واحد من اطول الصراعات السياسية التي تخوضها اسرائيل. ففي الوقت الذي قوبلت فيه موجة المهاجرين السوفيت الحالية باللامبالاة وربما بالعداء، في بعض مناطق اسرائيل، قوبلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهم القوة التي قد تضمن سيطرة اسرائيل الدائمة على المناطق (المحتلة).

ويقول رئيس بلدية مستوطنة «اريبل»، رون ناخمان، الذي اشرف على استقبال خمس وثلاثين عائلة سوفيتية في مستوطنته منذ شهر سبتمبر الماضي، ويامل في اجتذاب الف عائلة اخرى على مدى العامين المقبلين: «هذه هي المعجزة الجديدة، فاذا ما وصل نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفيتي، فسوف تتلاشى جميع المبررات للتوصل الى حل وسط ومبادلة الارض بالسلام».

ويقول مسؤولون من وزارة الخارجية والوكالة اليهودية، اللتين يتوليان جباية الاموال في الخارج، ان هناك مبالغة في امال وخطط المستوطنين. وعلى اية حال، فان احتمال انضمام مئات الالاف من المهاجرين السوفيت، الذين من المتوقع وصولهم الى اسرائيل، الى المستوطنين اليهود الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة سلفا، والذين يصل عددهم الى سبعين الف مستوطن، قد اثار المخاوف في اوساط ١,٧ مليون فلسطيني يعيشون هناك، وفي اوساط الحكومات العربية، كما انه اصبح مصدرا محتملا لانفجار التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وعلى الرغم من ان المهاجرين السوفيت يتدفقون على البلاد منذ عدة اشهر، غير ان هذه القضية لم تنفجر سوى مؤخرا، عندما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، الذي يعتبر من انصار الاحتفاظ بالاراضي المحتلة، ان موجة المهاجرين الاولية جعلت من الضروري الاحتفاظ بالاراضي المحتلة. اذ صرح شامير قائلا: «الهجرة الكبيرة تتطلب ان تكون اسرائيل كبيرة كذلك، فنحن بحاجة لمكان لاسكان جميع الناس».

وقال شامير، عقب احتجاجات من وزارة الخارجية الاميركية ومن سياسيين اميركيين زائرين، انه كان يعني ان اسرائيل يجب ان تكون «كبيرة» بمعنى «قوية». ولكن ربطه بين المهاجرين السوفيت وحلم حزب الليكود الذي يتزعمه باقامة «اسرائيل الكبرى» اثار غضب حزب العمل الذي يشترك مع الليكود في الائتلاف الحكومي، كما اثار غضب كل من منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين.

فقد صرح الملك حسين ان موجة المهاجرين السوفيت الذين يستقرون في الضفة الغربية قد تكون عاملا كبيرا في زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط. واقترحت الصحف الاردنية عقد لقاء قمة عربي لصياغة رد على هذا التهديد الماثل.

وفي الوقت نفسه، حذر مسؤولون في الوكالة اليهودية والمنظمات اليهودية الاميركية من ان هذه القضية قد تعيق الجهود من اجل جباية الاموال لتمويل عملية الهجرة.

وفي محاولة لتهدئة المعارضين نشرت وزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية ارقاما توضح بان ٥٪ من مجموع المهاجرين البالغ عددهم ١٢٧٠٠ مهاجر من اليهود السوفيت، الذين وصلوا الى البلاد في العام الماضي، اختاروا العيش في الضفة الغربية، في حين استقر ١١٪ منهم في منطقة القدس.

ويقول سياسيون ليبراليون ان من غير المحتمل ان يختار اليهود السوفيت الاستقرار في المناطق (المحتلة)، وحتى لو فعلوا ذلك، فان الخلافات داخل حكومة الائتلاف ستحول دون تخصيص مبالغ من اجل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

ومع ذلك، يواصل زعماء حركة الاستيطان، القول بانهم على استعداد لاجتذاب الالاف من المهاجرين السوفيت، حتى بدون مخصصات مالية من الحكومة فمستوطنة «اريبل» على سبيل المثال، حصلت على اذن رسمي في العام الماضي، لبناء ثلاثة الاف وحدة سكنية جديدة. ويامل هذا التجمع الذي يصل تعداده الى ثمانية الاف مستوطن في خفض الجدول الزمني للبناء من خمس سنوات الى ثلاث.

وبالمثل، قامت العديد من المستوطنات ببناء مساكن جديدة على ايدي مقاولين من القطاع الخاص. ويقول الناطقون باسم هذه المستوطنات ان بوسع المهاجرين الجدد استئجار او شراء وحدات سكنية من معونات الايجار، والرهونات السخية التي تقدمها الحكومة للقادمين الجدد.

■ عن الدستور الاردنية ■

تايم

التحولات الجديدة أطلقت الأحقاد القديمة من عقالها

شبح النزاعات العرقية يهدد استقرار أوروبا الشرقية

للقيصر اسكندر الثاني تمثال على شكل فارس من البرونز يطل على الساحة الواقعة امام مبنى البرلمان في صوفيا. فقد اقام البلغاريون التمثال احياء لذكرى الانتصارات الروسية عامي ١٨٧٧-١٨٧٨ التي انهت الحكم التركي للامة السلافية، والذي امتد خمسة قرون. ومنذ استقالة الديكتاتور الستاليني تودور جيفكوف في نوفمبر الماضي، اصبح التمثال نقطة التجمع لحركة الاحياء الوطنية، التي تستغل الكراهية القديمة للاتراك لخوض معارك سياسية جديدة. ويوما بعد يوم يزداد تجمع البلغار حول التمثال، رغم برودة الطقس الشديدة، ويلوحون بقبضاتهم، ويلقون الخطب النارية المثيرة للجماهير، احتجاجا على القرار الذي اتخذته حكومة الاصلاح الجديدة، بالسماح لـ ١,٢ مليون تركي باسترداد حقوقهم المدنية والدينية التي فقدوها عام ١٩٨٤، وكان الجمهور يصرخ «الاتراك الى تركيا»، و«بلغاريا للبلغاريين».

وفي الوقت الذي يواجه فيه ميخائيل غورباتشوف تحديات الانفصاليين في العديد من جمهوريات بلده الخمس عشرة، تكتشف اوروبا الشرقية ان الاحقاد القديمة المكبوتة لما يزيد عن اربعة عقود، بسبب بطش امبريالية موسكو، قد بدأت تصحو من جديد، وان هذه الصراعات العرقية والقومية هي نتاج عقود من الحروب والمعاهدات والصفقات الساخرة بين الديكتاتوريين الذين نقلوا الحدود وغيروها، ولكنهم في الغالب تركوا شعوبهم وراءهم. ولهذا نجد في نهاية القرن العشرين اقليات قومية في كل مكان. ووفقا لبعض التقديرات لايزال عدة مئات الالوف من العرق الالماني يعيشون في بولندا، و٢٠٠ الف في رومانيا، ومايزيد عن مليون بولندي يجدون انفسهم في الاتحاد السوفيتي، وحوالي ١,٧ مليون هنغاري يعيشون في رومانيا بالاضافة لمئات الالوف منهم يعيشون في تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.. وهناك مليونا روماني في مولدافيا السوفيتية، وعدد غير معروف منهم في اوكرانيا.

وفي اوقات الفوضى والمصاعب غالبا ما يتخذ السياسيون اليائسون من الاقليات العرقية اكباش فداء. والحريات المفاجئة التي حصلت عليها دول حلف وارسو في نهاية عام ١٩٨٩، جلبت معها يمينا موسعا قابلا لان يصبح ديماغوجيا وغير مسؤول مهددا بذلك الاهداف المعلنة للمنطقة وهي الديمقراطية والتعاون والاستقرار. «الناس قادرون على اتخاذ القرارات لانفسهم ثانية» كما يقول دايان كبوريانوف، زعيم اتحاد المعارضة البلغارية للقوى الديمقراطية ويستطرد «القومية سهلة الفهم وسريعة الاثارة».

والاضطرابات البلغارية نموذج تقليدي للسياسات العرقية. فقد حاول جيفكوف حل مشكلة الاقليات عن طريق حرمان الاتراك من وجود منفصل واكراههم على الاندماج والتماثل مع المجتمع البلغاري او الفرار الى تركيا. واما خليفته بيتر ملادينوف فقد الغى هذه السياسة. وخاطب رئيس الوزراء جورجي اتاناسوف جماهير المتظاهرين الغاضبة قائلا «اذا اردنا نحن البلغاريين ان نكون احرارا فيجب ان يكون كل الناس احرارا». وفي الاسبوع الماضي، صادقت الجمعية الوطنية على اجراءات تضمن حقوق الاتراك، وشكلت لجنة لاعادة النظر في القضية.

وتخرج رومانيا المجاورة، من عهد الطاغية شاوشيسكو لتواجه قضيتين عرقيتين، ففي الغرب يتالف نصف البلاد تقريبا من منطقة ترانسلفانيا المتنازع عليها، حيث يعيش فيها معظم الرومانيين من العرق الهنغاري وكان شاوشيسكو يتهمهم باعمال التخريب، وخطط لتدمير قراهم واجبارهم على العيش في مجمعات سكنية. وفرح الهنغاريون بسقوط شاوشيسكو، ولايزالون يتساءلون ان كانت الحكومة الجديدة ستعاملهم بالعدل والانصاف. فهناك قضية التعامل مع قضية لازلوتوكس، رجل الدين الهنغاري المنشق في بلدة تيميشوارا، والذي ساعدت مضايقات قوات شاوشيسكو له في ديسمبر على اشعال الثورة، التي اطاحت في النهاية بالنظام. ورغم ان توكس قد رشح فيما بعد لينضم الى عضوية لجنة الانقاذ الوطني الحاكمة، فانه لايزال تحت حراسة الجيش في قرية شمالية بعيدة.

والسبب الظاهري وراء ذلك الحفاظ على سلامته الخاصة، الا ان والد توكس يدعي ان السبب الحقيقي هو منعه من ان يصبح بطلا شعبيا في هنغاريا.

والى الشرق تقع جمهورية مولدافيا السوفيتية التي اوجدها ستالين عام ١٩٤٠، عندما ضم بسارابيا في صفقة عقدها مع هتلر. وخلال السنوات العجاف لحكم شاوشيسكو التي سادها الجوع والبرد، لم يكن لدى المليوني روماني المقيمين في الجانب السوفيتي من الحدود سبب ملح ووجيه ليتوقوا للعودة الى الوطن الام. واما الان وبعد الاعلان عن اجراء انتخابات ديمقراطية في شهر ابريل، فان بعض المولدافيين طالبوا باعادة توحيدهم مع رومانيا. وفي نفس الوقت، طالب حزب الفلاحين الوطني الروماني، الذي اعيد تاسيسه من جديد، بعودة الاقليم المفقود. وللالتفاف حول هذه المطالب، وعدت موسكو بفتح الحدود المجمدة منذ امد طويل مع رومانيا لاغراض السياحة والتجارة، كما اعلنت في الاسبوع الماضي عن عدم الحاجة لتاشيرات دخول للزيارات القصيرة.

وبعد الحرب العالمية الثانية، اقتطع الاتحاد السوفيتي جزءا كبيرا من بولندا الشرقية وعوضها عنه بنقل حدود بولندا مع المانيا غربا الى ضفاف نهري الاودر ونيتسه، وعندما اصبحت نتيجة لذلك مقاطعتا سيليزيا وبوميرنيا الالمانيتان ارضا بولندية، فر اكثر من ثلاثة ملايين الماني تم طردهم. الا ان مئات الالوف من العرق الالماني بقوا في بولندا. وفي سلسلة من الاتفاقيات بعد الحرب، من بينها معاهدة هلسنكي لعام ١٩٧٥ التي وقعتها خمس وثلاثون دولة، وعدت المانيا الغربية بعدم الاعتراض على الحدود الجديدة لاوروبا. ولكن بون اصرت على تاجيل الاتفاقية النهائية الى حين توقيع معاهدة سلام تنهي الحرب رسميا، وهي خطوة حالت الحرب الباردة دون تنفيذها.

ومعظم الالمان الغربيين يصرفون النظر عن فكرة المطالبة بمقاطعاتهم السابقة، الا ان منظمات المطالبة باسترداد الاراضي تواصل استغلال القضية كسلاح سياسي، وفي الاسبوع الماضي، قال هيلموت كول في باريس «ليس لدى الالمان نية لاثارة نقاشات حدودية في اوروبا المستقبل» فذلك من شانه احداث الفوضى في القارة وتمزيقها. ولكنه احجم ثانية عن القول بانه لا مطالب اقليمية لبون في بولندا، مصرا على انه لايستطيع التكلم باسم الدولتين الالمانيتين حول هذه القضية. ولان من المقرر ان تجري الانتخابات في ديسمبر المقبل، فمن الواضح انه لايريد المجازفة بفقدان اصوات لصالح «الحزب الجمهوري» اليميني المتطرف.

كذلك هناك حوالي ٣ ملايين الماني اجتثوا من السوديت، وهي مقاطعة في تشيكوسلوفاكيا استولى عليها هتلر عام ١٩٣٨. وبرزت حدة تلك العواطف القديمة عندما علق فاكلاف هافل قبل وقت قصير من انتخابه رئيسا لتشيكوسلوفاكيا بان روح المصالحة في البلاد قد تقدم الاعتذار لابناء العرق الالماني الذين طردوا بعد الحرب من بيوتهم في مقاطعة السوديت.. واستغل الشيوعيون المتصلبون في تشيكوسلوفاكيا هذه الملاحظة، وبعد ان تاكدوا من ان الجميع قد اطلعوا على ما قاله هافل، سار المتظاهرون الغاضبون في براغ مطالبين بعدم تقديم اي اعتذار وان على منظمة هافل، وهي «المنبر المدني»، ان تعلن بانه لانية لديها لمثل ذلك الاجراء.

ويوغسلافيا، التي تتالف كليا من اقليات عرقية، انفصلت عن موسكو عام ١٩٤٨، الا انها حافظت على تماسكها بفضل رئيسها الاول القوي جوزيف بروز تيتو. ومنذ وفاته عام ١٩٨٠، ضعفت الروابط بين الجمهوريات الست والاقليميين المستقلين ذاتيا، وبرز صربي قومي طموح هو سلوبودان ميلوسيفك، الذي اصبح ذا شعبية واسعة بين افراد شعبه من الصرب. الا ان تعصبه الشديد ومخاوف اعضاء الاتحاد من الصربيين، الذين يزيد عددهم عن ٨ ملايين من بين ٢٤ مليون يوغوسلافي، قد يدفعان بالبلاد الى التفسخ والانقسام. لقد اعاد ميلوسيفك تاكيد السيطرة الصربية على كوسوفو، وهي الموطن التاريخي للثقافة والديانة الصربيتين، ولكن هناك اليوم جيبا مستقلا ذاتيا تسمون بالمائة من سكانه (١,٩ مليون) من الالبان. وفي خضم ذلك، فجر ميلوسيفك الاضطرابات العنيفة، واستعدى الكثيرين من باقي سكان يوغوسلافيا.

واما الجمهورية اليوغوسلافية الشمالية سلوفينيا فلخشيتها من الهيمنة الصربية الصاعدة صوتت في سبتمبر الماضي مؤكدة حقها في الانفصال. وبحظره تجمعا صربيا في العاصمة السلوفينية، الشهر الماضي، اصبح زعيم المقاطعة الشيوعي ميلان كوكان بطلا محليا. بدأ مسؤولو الحزب الشيوعي في سائر انحاء البلاد اجتماعا لهم، الاسبوع الماضي، في بلغراد لبحث امكانية الموافقة على خلق نظام متعدد الاحزاب، استعدادا لانتخابات ابريل، وبالتالي وضع حد لاحتكار الشيوعيين للسلطة. لقد تنبأ معارضو الخطة بانها ستعزز احزابا تشجع القوميات محليا وتنميها، وتطلق العنان لتحطيم الدولة، فيما تعهدت جيلينا ميلوجفيك، رئيسة التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي، بمعارضة «الجماعات الانفصالية المتعصبة» وقالت في تصريح ينطبق على الكثيرين في المنطقة «الذين نادوا بانفسهم زعماء واعماهم الحقد، يظهرون من بين ظلمات الماضي مستغلين كل الوسائل في صراعهم على السلطة».

ودعا البابا جون بولس الثاني المولود في بولونيا الى «اليقظة» محذرا من ان «النزاعات بين الاقليات العرقية يمكن ان تستغل من جديد، وان المشاعر القومية قد تتفاقم ويستفحل امرها». وبامكان المجموعة الاوروبية واليابان والولايات المتحدة المساعدة في التخفيف من الضغوط العرقية عن طريق التعاون الاقتصادي وبرامج المعونة الفنية. وفي اجتماع استغرق يومين عقد الاسبوع الماضي في باريس، وضع ممثلو سبع وعشرين دولة الاسس لانشاء بنك للتنمية برأس مال قدره ١٢ مليار دولار لتوجيه القروض للاعمال الخاصة التي بدأت تظهر في دول حلف وارسو. ولكن المال وحده دون اتباع دبلوماسية بارعة ولبقة لن يطرد كليا شبح المنافسات الذي يزداد استحواذا على اوروبا الشرقية.

كينيث بانتا

هيرالد تريبيون

خزانة العظام

بقلم: ارث بوكوالد

دخل احد الوكلاء المساعدين بوزارة الخارجية الاميركية مطبخ الوزارة، وقال مخاطبا مسؤولة المطبخ، السيدة هوبارد:

● ايتها الام هوبارد، نحن بحاجة لخمسة ملايين عظمة لارسالها الى المانيا الشرقية.

- خزانتي فارغة. فقد نظفتها هنغاريا الاسبوع الماضي.

● هنالك دول عديدة تحصل على استقلالها هذه الايام، وهي لاتستطيع تحقيق ذلك بدون عظام. فهل فتشت الخزانة جيدا؟

- لا يخفى علي الرف الفارغ حين اراه. ولو كنت مكانكم لابلغت الدولة التالية التي تطل بالعظام انها «تنبح» على الشجرة الخطا.

● لا نستطيع ان نفعل ذلك. فقد دأبنا على اخبار شعوب كل الدول المستعبدة بانها اذا ما حطمت الاغلال التي تقيدها، فسنمدها بكل شيء تحتاجه لكي تصبح امما ديمقراطية.

- اسمعني جيدا، فكل مهمتي هي تخزين العظام، وليس صنعها. وقبل ان يطلب البيت الابيض من بلغاريا ان تقفز الى جانبنا، ينبغي على المسؤولين فيه ان يتاكدوا من عدد العظام التي لدينا على الاقل.

□■□

وهنا تدخل وزير الخارجية، وهو يشعر بالقلق الشديد نتيجة لما سمعه من السيدة هوبارد، فقال:

● مايحدث هذه الايام اكبر بكثير من سلة خبز. وكنا نظن ان دولة واحدة فقط ستحرر نفسها خلال السنة الماضية، وربما دولة خرى في هذه السنة. اذ من اين لنا ان نعلم ان الشعوب كلها ستحرق حكوماتها في نفس الوقت؟ فاذا لم يكن لديك عظام في الخزانة، فهل لديك اي شيء يمكن أن تمضغه رومانيا

وهنا توجهت السيدة هوبارد الى الخزانة وفتحت بابها على مصراعيه، قائلة:

- هل ترى شيئا لا اراه؟ فلماذا الضغط؟

● خمني من هو ضيفنا على العشاء؟ ليتوانيا واستونيا ولتفيا.

- انك تمزح؟

● وشيلي كذلك

- ابلغ شيلي ان تخفف مطالبها، على الاقل الى ان نجد بعض العظام لبنما. ولكن لماذا لانصدر «سندات ردينة» للدول المتحررة، ثم نسحبها على بنك «بلو منغديل»؟

وهنا دخل احد الموظفين، وقال مخاطبا الوزير:

● سيدي الوزير، السفير البولندي بانتظارك في الصالون. وهو يقول ان الرئيس وعد ليخ فاليسا بمنح بلاده ٦ ملايين عظمة، وذلك عندما كانا يتبادلان الانخاب في البيت الابيض. ويتساءل السفير عما اذا كان بامكانه الحصول على هذه العظام الان.

فرد الوزير:

- لقد كنت موجودا هناك، ولم يصدر عن الرئيس مثل هذا الوعد. فلماذا كلما حرر مقاتلون من اجل الحرية انفسهم ياتون الينا طلبا للمعونة؟

واضافت السيدة هوبارد:

● لابد لاحد من ان يقوم بابلاغ بولندا ان الاطاحة بالشيوعية لاتضمن لها «حديقة الورود» (في البيت الابيض). وعلى اي حال، فانه حين يتعلق الامر بالعظام، فلن امنح السلفادور شيئا منها. الا يعلم الرئيس ان الخزانة فارغة؟

فرد الوزير:

- انه يعلم ولايعلم. فكلما قلنا له لم يعد لدينا عظام، قال: «سيكون لدينا اذا ما قلصنا الضرائب المفروضة على رؤوس الاموال».

□■□

ويدا الاستياء على السيدة هوبارد، وقالت:

● هل تدري ماهو الكابوس الذي يفزعني حقيقة؟

اخشى ما اخشاه ان تدخل المطبخ ذات يوم، وتبلغني بان الصينيين اطاحوا بزعمائهم، وان علينا ان نقدم لهم العظام.

وهنا طمأنها مساعد الوزير بالقول:

- لا اعتقد ان ذلك سيحدث قريبا.

فذكرته السيدة هوبارد، قائلة:

● لم اعد اثق فيك. فانت من قلت ان جدار برلين لن ينهار ابدا.

فقال الوزير:

- هل نستطيع التحدث عن اميركا الوسطى؟

● نستطيع التحدث بشانها طالما ان الحديث لايتعلق بمنحها عظاما اخرى.

- اننا مضطرون لمنحها العظام. فما من شعب من شعوب هذه المنطقة مستعد للانتقال الى جانبنا طمعا في الحصول على الفول السوداني وحده.

شامير رفض احتجاجات واشنطن وتهديدات موسكو بشأن اليهود السوفيت

دعوة فلسطينية لعقد اجتماع لدول المواجهة

■ موسكو تدعو لزيادة التعاون التجاري مع تل ابيب ■ موعد بدء الخط الجوي المباشر .. سر!

عواصم - الوكالات - رفضت اسرائيل احتجاجات واشنطن وتهديدات موسكو بوقف هجرة اليهود السوفيت وقالت انها تاسف لهذه التهديدات. واعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ان الضغوط العربية هي التي دفعت موسكو الى توجيه هذا التهديد».

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف قد حذر امس الاول من توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة وقال ان اعتماد مثل هذه السياسة قد ينعكس على مغادرة اليهود الاتحاد السوفيتي. واتهم اسرائيل بعرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط من خلال استخدام اليهود السوفيت المهاجرين اليها كاداة لاجبار الفلسطينيين على مغادرة الاراضي المحتلة».

ونقل عن فورنتسوف قوله «اننا لا نخفي قلقنا في الاتحاد السوفيتي بشأن هذه التحركات من جانب الحكومة الاسرائيلية والتي يرجح ان تلحق ضررا بالغا بالسلام في الشرق الاوسط وتعطل عملية التسوية ...».

واضاف قوله ان بعض اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي قد يسقطون ضحايا لحملة دعائية سيئة النية ويصبحون «اداة لتنفيذ خطط غير مشروعة يدينها الرأي العام العالمي».

وقال نتانياهو للتلفزيون الاسرائيلي ان «الحكومة الاسرائيلية لا تنتهج سياسة تهدف الى ارغام سكانها على الاستيطان في اماكن معينة». واضاف «اننا نعيش في بلد حر وبامكان كل واحد ان يختار المكان الذي يرغب الاقامة فيه». وتابع «لا يوجد اي شاحنة في مطار بن غوريون لحمل اليهود السوفيت الى هذه المنطقة او تلك.. انهم هم الذين يحددون اين يرغبون العيش».

واضاف «انني على يقين من ان الاتحاد السوفيتي لن يتخلى عن سياسته المتعلقة بحرية الهجرة وانه لن يرضخ لضغوطات البلدان العربية التي ترغب في عرقلة عملية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل».

واكد مدير الوكالة اليهودية سيمحا دينيتز من جهته ان سياسة هذه الوكالة شبه الرسمية المكلفة بتشجيع يهود الشتات على الهجرة الى اسرائيل «كانت في الماضي وستبقى استثمار مواردها في استيعاب المهاجرين في حدود الخط الاخضر فقط «اسرائيل عند حدود حزيران/ يونيو ١٩٦٧».

واصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بيانا امس قال فيه ان «لليهود السوفيت الحق في العيش داخل اسرائيل وضمن حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧ او في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة».

وقال شامير في البيان مجددا «نحتاج الى دولة كبرى وقوية لمواجهة واستيعاب هجرة كبيرة».. ووصف الجدل القائم في اسرائيل وفي الخارج حول توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة بانه «عاصفة مفتعلة وستهدأ».

وكانت الحكومة الاميركية قد حذرت اسرائيل امس الاول من اعادة توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة. وقال متحدث باسم الحكومة الاميركية ان ذلك سيكون بمثابة عقبة في وجه السلام.

ورفض المتحدث تصريحات السفير السوفيتي في الاردن الكسندر زنتشوك التي افادت بان اميركا اغلقت ابوابها امام المهاجرين السوفيت وقال ان السنوات الماضية شهدت تزايدا مضطردا في اعداد السوفيت الذين هاجروا الى الولايات المتحدة.

السيد محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني اكد على اهمية عقد لقاء قريب لممثلي دول المواجهة - مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية - لمناقشة مخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط «اننا في منظمة التحرير الفلسطينية نامل في ان يعقد مثل هذا الاجتماع في اقرب وقت ممكن وان تتناسى كافة الاطراف خلافاتها الثانوية لان كافة الدول العربية مهددة ولان الامن القومي العربي في خطر».

واضاف انه لا بد ان تتحمل كافة الاطراف العربية وخاصة دول المواجهة المسؤولية لدرء هذا الخطر مشيرا الى ان هناك خطوات مهمة لا بد ان تتم من بينها حشد للطاقات العربية خاصة في دول المواجهة اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا لاثارة هذا الموضوع مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقال ان هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل لتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة يهدد كامل الامة العربية ويعتبر عدوانا مباشرا على السلام في الشرق الاوسط ونسفا لكل مبادرة للسلام.

وفي جدة حذر السيد نبيل معروف الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي لشؤون القدس وفلسطين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني من خطورة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية على مستقبل الشعب الفلسطيني ومسيرة السلام في الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة تصدي الدول الاسلامية لهذه الهجرة.

في القدس المحتلة دعا وفد سوفيتي امس الى زيادة العلاقات التجارية مع اسرائيل، متجاوزا بذلك الضجة المتزايدة حول الهجرة الجماعية لليهود السوفيت لاسرائيل. ودعت مذكرة تفاهم وقعت بين الجانبين الى اجراء مزيد من المباحثات حول التعاون في مجالات الزراعة والاتصالات والصناعة والعناية الصحية والاتصالات الجوية والبحرية. ورفض رئيس الوفد يوري اولكهوفيكوف نائب رئيس لجنة السلام السوفيتية الرد على اسئلة حول تحذير موسكو بأن اليهود السوفيت يجب ان لا يتم استيطانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال في مؤتمر صحفي «لا احب ان اتحدث في اشياء خارج نطاق اختصاصي» وقال اولكهوفيكوف ان موعد بدء الخط الجوي المباشر بين تل ابيب وموسكو الذي طلبته اسرائيل واجلته موسكو يعتبر سرا».

حواتمة : الهجرة تعزز لطموحات شامير

موسكو - قال الزعيم الفلسطيني نايف حواتمة في حديث لتلفزيون واذاعة موسكو أن الهجرة المتزايدة لليهود السوفيت الى اسرائيل تخلق مصاعب جديدة، لان اسرائيل تحتل الضفة والقدس وقطاع غزة وتصر على استمرار الاحتلال نحو اسرائيل كبرى.

واضاف حواتمة ان شامير يطمع في تحويل هذه الهجرة الى المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ من اجل التوسع لخلق اسرائيل الكبرى.

اكتشاف النفط بين شطري اليمن شجع على اقامتها

عبدالله صالح: دولة الوحدة قادمة ولم تفسد استقرار المنطقة

سان فرانسيسكو - الوكالات - اكد الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح مجددا ان وحدة شطري اليمن المتوقع انجازها في اواخر العام الجاري ستزيد من استقرار شبه الجزيرة العربية.

وقال ان اكتشاف النفط على امتداد الحدود بين شطري اليمن شجع على الوحدة بينهما التي ينتظر ان تتم في ٣٠ نوفمبر المقبل بعد ان تقر الهيئتان التشريعيتان في البلدين مشروع دستور دولة الوحدة.

وقال الرئيس صالح الذي اختتم امس زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعا للصحافيين ان مشروع الدستور الذي ينتظر الان التصديق عليه سيزيل الخلافات السياسية والاقتصادية بين البلدين ويساعد على تطويرهما.

واضاف قوله «اطمئنوا الوحدة اليمنية قادمة لا شك فيها».

وقال الرئيس صالح ان الدولة الموحدة ستكون مصدر استقرار. واضاف قوله «الدولة الجديدة لن يكون لها هدف يفسد استقرار المنطقة».

ومضى يقول ان اكتشاف النفط عام ١٩٨٤ خلق ظروفا افضل للتوحيد البلدين اللذين اقاما شركة استثمار مشتركة لتنمية مواردهما النفطية في نفس الوقت الذي تستمر فيه مباحثات التوحيد.

وقال الرئيس صالح ان احتياطيات النفط المؤكدة تبلغ الان مليار برميل من النفط و٢٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال ان الاقتصاد اليمني في التسعينات سيركز على تنمية الموارد الطبيعية لا سيما النفط والغاز الطبيعي والمعادن وحث الولايات المتحدة على الاستثمار في الدولة الجديدة التي سيكون عدد سكانها نحو ١٢ مليون نسمة ويطلق عليها اسم جمهورية اليمن.

وقد عقد الرئيس صالح مباحثات مع حكومة الرئيس جورج بوش في واشنطن الاسبوع الماضي.

انباء اسرائيلية :

موسكو خفضت مستشاريها في سوريا الى النصف

القدس المحتلة - أ ف ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر عسكرية ان الاتحاد السوفيتي خفض خلال ثلاث سنوات عدد مستشاريه العسكريين في سوريا بمقدار النصف بحيث لم يعد عدد المستشارين هناك اكثر من الفين.

وقال المراسلون العسكريون لهذه الصحف الذين شاركوا في اجتماع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى ان هذا الخفض يعكس تراجعا في الحضور العسكري للاتحاد السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط مضيفين ان موسكو ترفض تقديم اسلحة «حساسة» مثل صواريخ ارض / ارض بعيدة المدى الى دول مثل العراق وسوريا.

وتابعت المصادر نفسها ان الاتحاد السوفيتي يدعو حلفاءه الى «استراتيجية دفاعية» ازاء اسرائيل معربة عن اعتقادها بان موسكو لن تقيم جسرا عسكريا جويا مع دمشق في حال وقوع حرب بين سوريا وبين اسرائيل.

وفضلا عن ذلك فان السوفيت لا يقدمون معدات عسكرية سوى الى الدول القادرة على تسديد اثمانها وان ليبيا كانت بالتالي الدولة الوحيدة في المنطقة العربية التي زادت بنسبة كبيرة في العام ١٩٨٩ مشترياتها العسكرية من الاتحاد السوفيتي بحيث بلغت قيمة هذه الاخيرة ٨٠٠ مليون دولار مقابل ١٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨.

اضافت المصادر ان موسكو وافقت على تقديم هذه المعدات طالما ان طرابلس لا تواجه اية مصاعب في تسديد الثمن.

وقالت المصادر نفسها ان موسكو خفضت ايضا المعونة التي تقدمها الى «المنظمات الفلسطينية» مثل حركة «فتح» مشيرة الى ان اية معدات سوفيتية لا تصل مباشرة الى هذه المنظمات المتمركزة في لبنان حيث لا يوجد اي مستشار عسكري سوفيتي.

وافادت نشرة «ميليتيري بالانس» الصادرة عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان المستشارين العسكريين السوفيت في سوريا ارتفع عددهم من ٢٥٠٠ مستشار في العام ١٩٨٥ الى اربعة الاف في الاعوام التالية ثم عاد وتراجع الى ثلاثة الاف في تموز / يوليو عام ١٩٨٩.

● طائرة الميغ التي حلقت فوق اسرائيل هل قادها يهودي سوفيتي! (رويتر)

لانشغاله «باجتماعات مهمة»

قدومي أجل زيارة لندن

لندن - «القبس»:

ارجأ السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، زيارته الى لندن امس بسبب انشغاله في اجتماعات «مهمة جدا» في تونس.

وكان من المقرر ان يلتقي قدومي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف.

وقد اعتذر قدومي ايضا عن القاء محاضرة كانت مقررة امس في مركز الدراسات العربية حول الموقف الفلسطيني من المتغيرات الراهنة.

ولم يحدد موعد جديد لزيارة قدومي لبريطانيا.

قنبلة غاز على ياسر عرفات

اصيب الطفل ياسر عرفات «٤ سنوات» بحالة اختناق جراء قنابل الغاز التي اطلقتها القوات الاسرائيلية على اهالي حي الرمال في غزة.

دعا عرفات لزيارة براغ

هافل عرض التوسط بين اسرائيل والفلسطينيين

براغ - ا ب - قال ناطق باسم الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل ان الرئيس عرض التوسط بين اسرائيل والفلسطينيين، ودعا السيد ياسر عرفات لزيارة براغ.

ونسب الناطق مايكل زانتوفسكي الى هافل قوله ان «تشيكوسلوفاكيا تستطيع القيام بدور الوساطة في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي اذا رغب الطرفان في ذلك».

واضاف ان الرئيس التشيكوسلوفاكي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في دولة خاصة به وحق اسرائيل في دولة لليهود. وقال ان هافل دعا عرفات لزيارة تشيكوسلوفاكيا لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وكان هافل قد اجتمع في الحادي والعشرين مع وزير المالية ورئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز، كما اجتمع الاسبوع الماضي مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في براغ سميح عبدالفتاح.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان اتفاق اعادة العلاقات التشيكوسلوفاكية سيوقع يوم ٩ فبراير اثناء زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز لبراغ.

ورحب سفير فلسطين في براغ سميح عبدالفتاح بمبادرة الوساطة التشيكية.

تدريبات بحرية مصرية اميركية

القاهرة - «القبس»:

علمت «القبس» ان القوات البحرية المصرية ستجري تدريبا مشتركا مع البحرية الاميركيه خلال شهر فبراير المقبل يستمر لمدة يومين في مواجهة الاسكندرية وذلك بخلاف التدريبات البحرية الدورية التي تجرى بين الجانبين مرة كل عامين تحت اسم «رياح البحر».

وتاتي هذه التدريبات بعد ايام قليلة من موافقة وزارة الدفاع الاميركية على تزويد مصر بعدد ٢٩ صاروخا بحريا طراز هاربون قيمتها ٦٩ مليون دولار لتطوير الغواصات الصينية الموجودة بالخدمة في القوات البحرية وذلك بعد موافقة الكونغرس الاميركي على تخصيص جزء من المنحة العسكرية الثانوية لتطوير البحرية المصرية.

حرق ٧ جنود ومستوطنين

١٨٠ جريحا و٥٠ معتقلا

■ هدم واغلاق ٢٠ منزلا ومتجرا

الاراضي العربية المحتلة - جرحت قوات الاحتلال الاسرائيلية ١٨٠ فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية واعتقلت ٥٠ آخرين. وقالت انباء الارض المحتلة ان المواجهات والاشتباكات بلغت اشدها في مختلف مناطق الضفة وغزة حيث استخدم جنود الاحتلال الرصاص الحي والغاز السام ضد الفلسطينيين واضافت ان قوات الاحتلال اقتحمت عددا من المناطق والقرى والمخيمات وداهمت المنازل وعاثت فسادا بالممتلكات واعتقلت الشبان وفرضت الحصار ومنع التجول على عدد من قرى مدينة رام الله وجنين ونابلس.

وقد اجهضت سيدتان فلسطينيتان من مخيم خان يونس اثر تعرضهما لقنابل غاز اطلقها الجنود الصهاينة على المخيم.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة اعدادية في مدينة جنين وهددت باغلاق المدرسة الصناعية فيها ومنزلين في مدينة نابلس.

وقالت ان السلطات المحتلة هدمت منزلين في بلدة السموع القريبة من الخليل وسدت منزلين في نابلس وانذرت بهدم ٣ منازل في برقين بمنطقة جنين واغلقت ١٦ محلا تجاريا في القدس والعيزرية.

واشارت الانباء الى ان القوات الضاربة للانتفاضة تمكنت من تحطيم اربع سيارات مما ادى الى جرح مستوطنين في مخيم النصيرات واصابة جنديين بجراح في مخيم المغازي بقطاع غزة.

واصيب جندي في بيت ساحور واخر في طولكرم بحروق ... كما اصيب مستوطن صهيوني بحروق على طريق القدس - اريحا خلال رشقهم بالحجارة اثناء مصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مستوطنة اصيبت بجراح وحروق لدى رشق حافلة اسرائيلية بالزجاجات الحارقة والحجارة خلال مرورها بمنطقة شعفاط بالقدس صباح امس وان قوات اسرائيلية سارعت باجراء عمليات تمشيط بالمنطقة.

في شيكاغو ذكرت احصائية اصدرتها جمعية لحقوق الانسان بمدينة شيكاغو الاميركية ان عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية بلغ ٨٢٣ شخصا وان ٥٩٩ منهم اطلق عليهم الرصاص و٥٥ شخصا تعرضوا للرجم بالحجارة والحرق و٨٢ للغاز وان ٨٠ الف شخص اصيبوا بجراح خطيرة.



● فلسطينية مع اطفالها فوق انقاض منزلها في السموع (رويتر)

طالب بالتعامل بجدية مع الهجرة

القاسم لـ «القبس»: التهيئة ضرورية لأي لقاء عربي

عمان - من رباب منكو:

اكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان الاجتماعات الاردنية - السورية التي جرت في عمان خلال اليومين الماضيين هي من ضمن الاتصالات الاردنية العربية للتمهيد للتحرك العربي المشترك.

ووصف هذه الاجتماعات بانها ايجابية في هذا الاطار. وقال القاسم في تصريح خاص بـ «القبس»: ان اي لقاء عربي متوقع في المستقبل لا بد ان يسبقه تهيئة وجدية واضحة وعلى كافة الاصعدة العربية، وعلى كافة المستويات ليتمكن من مواجهة القضايا الاساسية وهي القضية الفلسطينية ومسيرة السلام والازمة اللبنانية، والوضع بين العراق وايران . اضافة الى مشكلتين مهمتين وهما الهجرة السوفيتية الى اسرائيل، ومشكلة المياه، واحتياجات العالم العربي للمياه في العقد المقبل، وكيفية المحافظة على الحقوق العربية في المياه العربية من اية محاولات يمكن ان تكون على حساب الحق العربي.

واشار القاسم الى التجمعات الاقتصادية والسياسية التي برزت وستبرز في العالم حيث قال: «هذا هو الوقت ليكون هناك سعي حثيث لتحقيق حد ادنى من التعامل مع بقية التجمعات سواء السياسية او الاقتصادية.

ودعا الى ضرورة وجود موقف عربي موحد اكثر قربا من المصالح القومية العربية لنستطيع ان تتعامل وتتفاعل مع التجمعات الجديدة.

ونبه الى خطورة اية محاولات للانفراد على الصعيد العربي، فقال ان التفرد والانفراد لن يكون مؤداه سوى خسارة الى اي موقف عربي يكون على مستوى دولة بمفردها تتعامل مع العالم.

وفيما اذا كان ناقش الجانبان السوري - والاردني موضوع الحدود قال القاسم ان موضوع الحدود ليس من المواضيع التي بحثها الجانبان، ولكن السوريين مهتمون كل الاهتمام في التعاون وبشتى الطرق الممكنة للوصول الى كيفية ابقاء الاردن وسوريا في وضع لا يعطي المبرر لاي احد لخلق عدم الاستقرار والتوازن لاي من البلدين.

ونوه القاسم الى خطر الهجرة السوفيتية الى الاراضي العربية المحتلة وقال ان الهجرة السوفيتية موضوع عربي يهم كل العرب ويجب ان يتعامل معه بصورة جدية.

وفيما اذا كانت هناك اتصالات عربية مع الاتحاد السوفيتي ليقوم بدور اكثر فعالية تجاه الموضوع لم ينف القاسم وجود مثل هذه الاتصالات. وقال: سيكون هناك مزيد من الاتصالات بين الدول العربية للخروج بما اسماه بحملة لتحديد كيفية التعامل مع الموضوع.

اسماء الجرحى والمعتقلين والمهدمة منازلهم في الارض المحتلة

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين والذين دوهمت منازلهم في الضفة الغربية وقطاع غزة امس.

القدس:

اعتدت القوات الاسرائيلية في مخيم قلنديا بالضرب على كل من:

محمد ربحي علي ابراهيم (٣٠ عاما)، عبدالرحمن محمد احمد حـ-ب (٣٢ عاما).

كما داهم الجنود العديد من المنازل في المخيم عرف من اصحابها:

محمد علي شحادة، عبدالهادي ابوغويلة، ناجح عبدالمجيد ذيب، جمال الاسمر، راتب خليل احمد خليل.

واعتقلوا سبعة عشر مواطنا هم:

رياض داود اسعد حمدان (١٥ عاما)، محمود خميس خليل الخليلي (١٥) عاما، اسماعيل محمد ظاهر (١٥ عاما)، رأفت توفيق وهبة (١٥ عاما)، خليل مصطفى سالم (١٢ عاما)، وسام ذيب عياد (١٤ عاما)، خميس رمضان عبدالعال (١٤ عاما)، محمود وحيد طه (١٧ عاما)، محمد تيسير اسكافي (١٢ عاما)، محمد حسين مصطفى العبد (١٠ اعوام)، بلال ربحي عليان (١٤ عاما)، اكرم حسن حماد (١١ عاما)، مدحت الشلودي (١٠ اعوام)، مهند الملاح (١٤ عاما)، ايمن ابو حبيبي (١٦ عاما) معاذ البكري (١٨ عاما)، معيد السراج (١٤ عاما).

غـــزة:

جرحت قوات الاحتلال كلا من: نضال عبدالشافعي (حي الرمال)، اياد حجازي (حي الشيخ رضوان)، جميل المغربي (قرية بيت حانون)، نارمين الغولة، خالد الغولة (مخيم دير البلح)، اشرف سنيورة (حي الدرج)، محمود ابو الخير، حليمة الشريف (مخيم الشاطىء)، خليل ابو عيده (حي الرمال)، نعيمة الخور (حي الصبرة)، صبيحة العايدي (حي الشيخ رضوان)، دلال حسن الجرد (حي التفاح)، فهيمة البقري (حي الصبرة)، سيدة مهاني (حي الرمال)، جمال عبده، محمد عبدالجواد، عبدالله ابو ريالة، سيد نجم سناء (مخيم الشاطىء)، سناء خلف، خليل محمود احمد (حي الرمال)، تيسير العجرجي، ماهر الحواجرة، احمد محمد المبحوح، محمد ابراهيم زيادة (جباليا).

وحولت المحكمة العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من:

عاطف ابو ناجي، محمد عبدالرحمن علي.

نابلس:

اصيب الشاب وليد وحيد عبدالرحمن صالح (١٦ عاما)، من مخيم عسكر القديم بثلاثة عيارات مطاطية بالرأس وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

كما اصيب الشاب مصطفى حسن محمد خليل ابو خرج (١٦ عاما) من مخيم جنين بشلل نصفي، وحالته خطيرة جدا، واصيب كل من محمد عبدالرحمن نافع ابو الرب، محمود محمد ياسين ابو الرب.

استخدمت الطوب ضد الجنود الاسرائيليين لانقاذ صابرين

ام محمد الاقرع في وجه الاحتلال

■ الاسرائيليون يبحثون عن عرفات في اريحا!

دير البلح - غزة - رويتر - اقتحمت الدورية العسكرية الاسرائيلية المنزل وسال الضابط : اين عرفات وحملقت فيه نهلة برهة ثم قالت في تونس وردد الضابط باستغراب.. في تونس؟!

ورددت نهلة «اذا كنت تعني عرفات القائد فهو في تونس وان كنت تقصد عرفات ابي فهو في اريحا».

ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي تتعامل فيها عائلة عرفات الاقرع المقيمة في مخيم دير البلح مع قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ففي يوم ١٢ سبتمبر ١٩٨٩ استشهد محمد «٢٨ عاما» برصاص القوات الاسرائيلية.

وكان محمد الابن الاكبر والعائل للاسرة التي تضم الى جانب امه ثلاثة اخوة وخمس اخوات بعد رحيل الاب عرفات الى اريحا منذ سنوات.

تقول ام محمد انه قبل استشهاده بايام كانت تلح عليه ان يتزوج ويستقر فقال لها ضاحكا ليسكتها : اعدك ان اتزوج ولكن ليس الان.

وكان محمد قد اضطر الى ان يصبح عامل بناء ليعول الاسرة بعد رحيل الاب.

وتقول نهلة ١٨ عاما ان شقيقها محمد قبل ان يصبح مسؤولا عن الاسرة كان يدرس الحقوق في جامعة بيروت في الاسكندرية وبعد أن اجتاز السنة الاولى منعته السلطات الاسرائيلية من السفر فاتجه الى العمل في مجال البناء.

ويقع مخيم دير البلح في وسط قطاع غزة وعلى بعد ١٦ كيلومترا الى الجنوب من مدينة غزة نفسها. وعرفت دير البلح بهذا الاسم نسبة الى اول دير في فلسطين بناه القديس هيلاريون حيث تنتشر الالاف من اشجار النخيل في المنطقة المشهورة بانتاجها الوفير من البلح.

ويقطن مدينة دير البلح ٢٦,٠٠٠ نسمة بالاضافة الى عدة الاف من اللاجئين على حين يقيم ١٠,١٧٥ لاجئا في المخيم.

وتقول احصاءات صحفية ان مخيم دير البلح خضع لحظر التجول لما يصل الى ١٦٨ يوما منذ اندلاع الانتفاضة.

ويقول ابو العبد وهو صاحب محل بقالة صغير في المخيم ان استشهاد فتاة من سكان المخيم هي الطالبة انتصار العطار على يد احد المستوطنين في نهاية نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٧» كان احد اسباب الغليان الشعبي الذي فجر الانتفاضة في الثامن من ديسمبر / كانون الاول ١٩٨٧.

وتغطي جدران المنازل في ازقة وشوارع المخيم شعارات وطنية كتبت بالوان العلم الفلسطيني بعضها يحمل توقيع جبهة التحرير العربية والبعض يحمل توقيع حركة «فتح» في حين يحمل جدار اخر البيان ٥٢ لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ويقول ابو العبد ان الجنود الاسرائيليين اصبحوا قليلا ما يدخلون المخيم لاجبار السكان على محو الشعارات لدرجة ان بعض الشعارات والبيانات كتب بعضها فوق بعض.

وعائلة ام محمد الاقرع واحدة من مئات العائلات التي استشهد او اصيب احد ابنائها خلال الانتفاضة.

فبالاضافة الى مصرع الابن الاكبر محمد فان شقيقه مروان ٢٢ عاما الطالب في الجامعة الاسلامية في غزة يحمل الان في رأسه رصاصة اصيب بها خلال رشقة حجارة على الجنود الاسرائيليين يوم ٢٧ ابريل الماضي وعجز الاطباء عن استخراجها.

وتقول ام محمد ان تردد الجنود على منزلها كثر بعد ذلك اما للسؤال عن الاب او بحثا عن مروان.

وتتذكر نهلة انه بعد شهرين من اصابة مروان جاء الجنود الى المنزل ولم يكن احد من اخوتها الذكور به «وكان احد الجنود يغازل اختي صابرين ١٥ عاما وسبت صابرين الجندي الذي اتخذ ذلك ذريعة وضربها ضربا مبرحا».

وتقول ام محمد انها وباقي بناتها استخدمن الطوب ضد الجنود لانقاذ صابرين.

وتكمل نهلة رواية امها قائلة «واعتقلونا على اثر ذلك انا وامي واخواتي الاربع بمن فيهن صابرين ثم اطلق سراحنا في ساعة متاخرة من الليل».

وتقول ام محمد ان الجنود دأبوا على اقتحام البيت من اسبوع لاخر بحثا عن مروان «وفي كل مرة يضربوننا بكل ما لديهم من عصي واعقاب البنادق واحذيتهم الثقيلة ونحاول ان ندافع عن انفسنا بما نستطيع من الصراخ والتخلص منهم او استخدام ما نجده امامنا من ادوات المنزل».

وتقول نهلة المحجبة والتي ترتدي ثوبا اسود «ان تواجد الجنود في بيتنا يحدث نوعا من الغليان بين شباب المخيم الذين ياخذون في رشق الجنود بالحجارة لصرفهم عنا واخراجهم من المنزل لمواجهتهم».

وتقول انه في احدى هذه المرات اطلق الجنود الرصاص وان امها اصيبت في خاصرتها وفخذها.

ويقول انور الشقيق الاصغر لنهلة انه كان يستذكر دروسه في احدى المرات التي اقتحم فيها الجنود المنزل «وانهالوا علي ضربا باعقاب بنادقهم مركزين على الاماكن الحساسة... لم يكن لدي ما يمكن ان افكر فيه سوى حماية رأسي بيدي ووضعت ركبتي على بطني حتى اتلافى الضرب على معدتي».

ويقول انور «لم يتركني الجنود الا بعد ان اصبت بحالة تشنج ثم اغمي علي لاجد نفسي في مستشفى الشفاء في غزة».

وتقول ام محمد ان مروان وانور واخاهم الثالث خالد ٢٠ عاما لم يجدوا حلا غير ان يسلموا انفسهم للسلطات الاسرائيلية «لوضع حد لايذاء الجنود للاسرة».

وقد سجنت السلطات كلا من خالد وانور لمدة ١٨ يوما بينما لا يزال مروان يقضي حتى الان حكما بالسجن لمدة اربعة اشهر اداريا.

بغداد تدرس فتح الحدود مع ايران .. من طرف واحد

■ مسعى عراقي لتحويل الاقتراح السوفيتي الى «مكمل» لمبادرة صدام

لندن - من علي بلوط :

امام القيادة السياسية في العراق سلسلة اقتراحات تهدف الى تطوير وتحريك المبادرة السلمية التي اطلقها الرئيس صدام حسين في عيد تاسيس الجيش العراقي لتثبيت السلام الكامل والشامل والنهائي مع ايران.

من ابرز هذه الاقتراحات فكرة تدعو الى فتح الحدود البرية او الحدود الجوية من طرف واحد، هو الطرف العراقي، لافساح المجال امام العراقيين الذين يرغبون في زيارة الاماكن المقدسة الموجودة داخل ايران، وبصورة خاصة مدينة «مشهد». وكان الرئيس العراقي قد اطلق دعوة فتح الحدود في مبادرته الشهيرة، الا ان ردود الفعل الايرانية لم تكن مشجعة، مما دعا الى قيام فكرة فتح الحدود من طرف واحد، اختصارا للوقت، واظهارا للنوايا السلمية الصادقة.

والذي يشجع القيادة السياسية العراقية على الاستزادة في درس فكرة فتح الحدود من طرف واحد هو الردود الايجابية بعيدة المدى التي لقيتها مبادرة صدام حسين على صعيد الشعوب الايرانية وفي مختلف انحاء البلاد، فالمعلومات الواردة من «طهران» «ومشهد» و«قم» وغيرها من المدن الرئيسية الايرانية تشير الى ان حملة اجهزة الاعلام العراقية الناطقة باللغة الايرانية، وبصورة خاصة اذاعة بغداد، في شرح ابعاد ومفاهيم مبادرة الرئيس العراقي، قد بدأت تعطي ثمارها على الصعيد الشعبي الايراني، بدليل ان اكثر من جمعية دينية وثقافية داخل ايران اخذت تمارس ضغوطها على صانعي القرار في طهران في اتجاه ملاقاة المبادرة العراقية في منتصف الطريق، او على الاقل اعطاء هذه المبادرة الحظ الذي تستحقه من التجربة.

كذلك، فان المعلومات الواردة من المدن الايرانية تشير ايضا الى «وجود نواة تحرك شعبي يدعو الى التجاوب مع المبادرة العراقية» بالرغم من ان الصوت الايراني الرسمي لا يزال يصفها بـ«الخداع» ذلك ان المبادرة تحمل، فيما تحمل، ايجابيات كثيرة وكبيرة، تشكل في الاساس مطالب الشعوب الايرانية بالذات، وبصورة خاصة على صعيد تبادل زيارة الاماكن المقدسة في البلدين، وهذا التبادل، بالنسبة للايرانيين، يعتبر «موسيقى تطرب لها كل الاذان» على حد تعبير مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية يعكف حاليا على وضع دراسة وافية عن تاثير المبادرة العراقية داخل المجتمع الايراني.

الصورة التي يراها المراقبون الذين يهتمون بمتابعة التطورات السلمية بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج تشجع على المضي في تنفيذ فكرة «فتح الحدود من طرف واحد» التي تدرسها القيادة العراقية حاليا، لاعتبارات عديدة لعل اهمها ان هذه الفكرة، في حال تنفيذها، ستكون لها انعكاسات كثيرة وكبيرة على بناء علاقات ثابتة ومتينة بين العراقيين وبين الايرانيين، وهذا الامر، في حد ذاته، مطلب رئيسي وضروري لتثبيت دعائم السلام في منطقة الخليج العربي برمته.

كذلك، فان الاقدام على تنفيذ هذه الفكرة سيكون بمثابة عامل اضافي مهم يظهر النوايا الصادقة في اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة، ويفصل، بالتالي، وبشكل نهائي، بين الرغبة الحقيقية في السلام، وبين توظيف شعارات السلام لخدمة الشعارات المغايرة.

المعلومات الواردة من بغداد تفيد ان القيادة السياسية العراقية باتت مقتنعة بجدوى القيام بهذا «الهجوم السلمي» في اتجاه ايران، غير انها، في الوقت الحاضر، لا تزال تدرس وفي العمق ما يمكن ان يترتب خاصة في النواحي الامنية، فماذا يمكن ان يحدث لو ان فريقا من العراقيين توجه، برا او جوا، نحو الحدود الايرانية، برغبة معلنة مسبقا، بزيارة الاماكن المقدسة في «مشهد» او في غيرها من المدن الايرانية، في حال حدوث ذلك، فان السلطات الايرانية ستجد نفسها في مواجهة ثلاثة احتمالات لا رابع لها :

● الاحتمال الاول: اما السماح للوفد الديني العراقي بدخول الاراضي الايرانية، وبذلك تصل فكرة فتح الحدود من طرف واحد الى ذروة نجاحها في اعادة بناء «جسور التزاور السلمي» بين الشعب العراقي والشعوب الايرانية، وهذا يعطي منطلقا واسعا من شانه ان يزيل العراقيل المتوفرة وبكثرة على الصعيد النفسي ويدفع بصانعي القرار السياسي في البلدين الى الجلوس حول طاولة المفاوضات لوضع اسس التعايش السلمي الدائم والشامل.

● الاحتمال الثاني : ان تقفل السلطات الايرانية الحدود في وجه الوفد العراقي الزائر وتعيده الى بلاده، وبذلك تظهر النوايا على حقيقتها امام الشعوب الايرانية وامام الرأي العام العالمي، وتصبح مسالة السلام مشكلة ايرانية داخلية.

● الاحتمال الثالث: ان تقدم السلطات الايرانية على اعتقال اعضاء الوفد الزائر، وهذا، في نظر المراقبين، هو اسوأ الاحتمالات ولعله ابعدها على الاطلاق.

على كل حال، فان فكرة «فتح الحدود من طرف واحد» هو الان موضع دراسة متانية وواعية، وما يدفع القيادة السياسية في العراق الى الاستزادة في درسه ما يصل اليها من اخبار متلاحقة حول الاصداء الايجابية التي تركتها مبادرة الرئيس صدام حسين داخل المجتمع الايراني الذي بات يعتبر ان هذه المبادرة تحقق طموحاته «ولا بد من ملاقاتها في اول الطريق او في منتصفه» خاصة وانها - المبادرة - جاءت بمثابة «كرة ثلج انطلقت من رأس الجبل، وفي تكبر وتتعاظم وتزداد صلابة في تدحرجها نحو السفح الايراني حيث تتحول الى حقيقة ملموسة لا يمكن تجاهلها».

في الوقت ذاته، فان القيادة السياسية في العراق ترى ان «هجوم السلام» الذي بلغ ذروته في مبادرة الرئيس صدام حسين، يجب ان ياخذ حجمه الطبيعي اقليميا ودوليا «كي يكون بداية معركة سياسية واعلامية ناجحة يتم توظيفها بصيغة ضغط على صانعي القرار في طهران، وعلى بقية الاطراف الفاعلة والمؤثرة» بهدف الوصول الى السلام الدائم والثابت في منطقة الخليج العربي، وهناك من يرى ان الرئيس صدام حسين قد راعى، عندما وضع بنود مبادرته، التطلعات الايرانية بدقة متناهية بحيث تاتي المبادرة بمثابة «عرض لا يستطيع الحكم الايراني ان يرفضه». خاصة وان توقيت اعلان المبادرة يلتقي في درجة واحدة مع وصول العراق الى ذروة قوته العسكرية والسياسية على حد سواء. «فنحن نعرض السلام العادل من منطلق القدرة، وليس من موقع الضعف، ونحن نريد سلاما يلتقي مع كبرياء الشعوب الايرانية وينسجم مع كرامتها»، في المستوى ذاته الذي يلتقي مع كبرياء الشعب العراقي وينسجم مع كرامته، كما قال وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم في جلسة خاصة، كذلك فان مبادرة صدام حسين جاءت في وقت «تحتاج فيه الشعوب الايرانية الى السلام اكثر من حاجتنا اليه» ذلك لان القيادة السياسية في العراق تعالج مسالة السلام مع ايران من منطلق «تثبيت دعائمه على مدى الف سنة مقبلة وربما اكثر، وليس من منطلق استغلال ضعف الاخرين لفرض شروط لا نريدها لانفسنا» على حد تعبير الوزير جاسم.

على الصعيد السياسي، وفي المجال الدولي، فان «كرة الثلج» المتمثلة بمبادرة صدام حسين تكبر يوما بعد يوم نتيجة المتابعة الدائمة والدؤوبة التي تقوم بها الاجهزة والمؤسسات في العراق على مختلف المستويات .. وبالرغم من ان العراق ما زال يعتبر ان اعلان الاقتراح السوفيتي بعقد اجتماع ثلاثي في موسكو يضم وزراء خارجية العراق وايران والاتحاد السوفيتي «جاء في وقت غير موفق» الا ان بغداد تسعى حاليا الى اقناع موسكو بان ياتي اقتراحها مكملا لمبادرة صدام حسين، انطلاقا من القناعة المتوفرة بان مبادرة الرئيس العراقي «هي الاشمل لانها تحقق الهدف المركزي المطلوب وهو اقامة حوار مباشر بين الطرفين العراقي الايراني، بينما، الاقتراح السوفيتي هو مجرد دعوة لعقد لقاء بين اطراف متنازعة».

على ما يبدو فان الجهد العراقي في اتجاه الاتحاد السوفيتي قد اعطى نتائجه الايجابية بدليل ان الدبلوماسية السوفيتية وافقت على التحليل العراقي القائل بان «الاقتراح السوفيتي هو خطوة متقدمة في الاطار الشامل الذي رسمت حدوده مبادرة صدام حسين». ويتوقع العارفون بان تظهر ملامح الاتجاه السوفيتي الجديد على مسرح الاحداث في وقت قريب جدا.

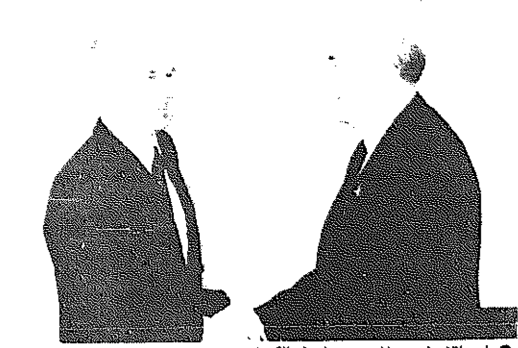
على الصعيد العربي، وبصورة خاصة الخليجي، فان الاتجاه في الدوائر الخليجية الرسمية يسير نحو «تجميع الجهود لتوظيفها في ممارسة الضغط على الحكم الايراني للقبول بمبادرة صدام حسين»، وخلال الفترة الاخيرة، تقدمت طهران بطلب الى مصر باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وكان جواب مصر: نحن جاهزون، غير اننا نرى ان السعي الحقيقي للوصول الى معاهدة سلام مع العراق يشكل امرا اكثر حيوية من اعادة العلاقات الدبلوماسية معنا. ايضا، فان الجماهيرية الليبية، بلسان زعيمها العقيد معمر القذافي، ومن خلال الاتصالات الخاصة التي جرت مؤخرا بين بغداد وبين طرابلس «ابدت ترحيبا واندفاعا ملموسين ووضعت امكاناتها لوضع مبادرة الرئيس صدام حسين موضع التنفيذ السريع» كما قال مسؤول ليبي يرغب عادة الا يذكر اسمه.

على صعيد سوريا وموقفها، يلاحظ ان صوت دمشق الرسمي «لم يرفض المبادرة، لكنه لم يرحب بها» ويضع المتفائلون الموقف السوري في «خانة الايجابية الحذرة».

على الصعيد الدولي، لاقت المبادرة اصداء ايجابية من خلال الاحتكاك الدبلوماسي بين بغداد وبين اكثر من عاصمة اوروبية، فالحكومة الفرنسية وجدت في مبادرة صدام حسين «الخطة المتوازنة لاقامة السلام الدائم في الخليج» ووعدت في ان تمارس دورها في بذل الجهود لاظهار ايجابية المبادرة للمسؤولين في طهران، وموقف دول السوق الاوروبية لا يختلف عن موقف فرنسا، غير ان لندن ابلغت بغداد انها «تؤيد المبادرة بشكل صامت»، في الوقت الحاضر «لان حكومة صاحبة الجلالة ترغب في درس ابعادها ومعطياتها قبل اعطاء الرأي الصريح» وعندما تنتهي لندن من اتمام دراستها الخاصة «سيكون لنا دور عملي في دفع مبادرة الرئيس صدام حسين الى حيز التنفيذ». هناك من يقول ان «التاييد البريطاني الصامت»، للمبادرة مرتبط بعدم وضوح الموقف الاميركي الى هذه الساعة، وذلك بالرغم من ان واشنطن اعطت رأيا عبر القنوات الدبلوماسية مؤكدة بان «القراءة الاولية لبنود المبادرة تظهر وجود نظرة شمولية واقعية تؤمن الوصول الى السلام الحقيقي وتخدم كل الاطراف»، وفي اتصال اخر، قالت اشنطن لبغداد ان «القراءة الثانية للمبادرة تظهر خلوها من وجود اي تحديات للطرف الايراني».

مصادمات في المانيا الشرقية

غورباتشوف: الوحدة الالمانية متوقعة وليست موضع شك


● غورباتشوف يصافح مودروف في الكرملين (رويتر)

موسكو - برلين الشرقية - الوكالات - قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان فكرة الوحدة الالمانية لم تعد موضع شك لكنها تحتاج الى التاني والاعداد والمسؤولية من جميع الاطراف. وادلى غورباتشوف بهذه الملاحظة قبل ان يبدأ محادثات في الكرملين مع رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف. وقال ردا على سؤال عن وجهة نظره في توحيد الدولتين الالمانيتين.

ان مسالة الوحدة ليست امرا غير متوقع ومن حيث المبدأ لا احد يعتبرها موضع شك. لكنه اضاف «ان مسار الاحداث في العالم وفي المانيا الديمقراطية وفي الاتحاد السوفيتي يتطلب تفكيرا عميقا وانتهاج اسلوب تحليلي من هذه المسالة التي تعتبر عنصرا مهما في السياسة الاوروبية والدولية. وفي الوقت نفسه جرت مصادمات في عدة مدن المانية شرقية بين متظاهرين مؤيدين لتوحيد شطري المانيا وآخرين مناهضين له تصاعدت فيها حدة التوتر قبل ٧ اسابيع فقط مما يسميه الكثيرون انتخابات ١٨ مارس من اجل الحرية.

وشملت اسوأ هذه الاشتباكات متظاهرين حاولوا منع رجال مقنعين من توزيع منشورات وملصقات خاصة بالحزب الجمهوري اليميني المتطرف في المانيا الغربية، وابلغ العديد من المتظاهرين الاخرين حيث بدأت مسيرات الاحتجاج الاسبوعية مندوبي التلفزيون الذين اجروا مقابلات معهم انهم يحبذون الوحدة الالمانية الفورية باعتبارها المخرج الوحيد من الازمة السياسية والاقتصادية الراهنة في المانيا الشرقية.

وكانت الوحدة هي الموضوع الرئيسي في المظاهرات التي جرت في المدن الاخرى بالمانيا الشرقية مساء امس الاول في الوقت الذي انطلقت فيه الدعوات من اجل الاسراع في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والديمقراطية وشارك الالاف من الاشخاص في مسيرات جرت في كل من هالة ومجدبيرغ وكوتبوس وشفيرين.

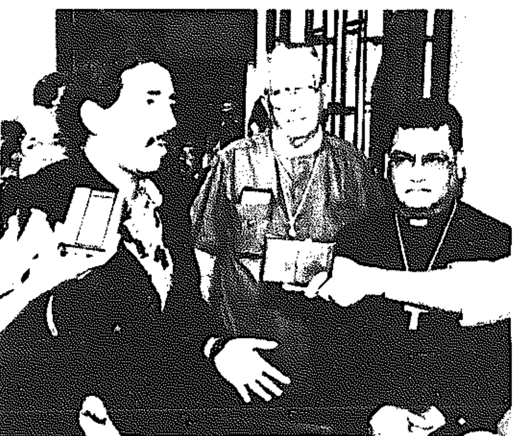
وفي مدينة كارل ماركس شتات اندفع نحو ٨٥ الف متظاهر الى الشوارع وهم يرفعون لافتات كتب عليها «لا تصوت لحزب الوحدة الاشتراكي بعد الان والا فلن يكون في سكسونيا اي بشر بعد الان». وتشير هذه الشعارات الى حزب الوحدة الاشتراكي الذي ظل يحكم المانيا الشرقية منذ عام ١٩٤٩ كما اشارت الى المخاوف في كل من المانيا الشرقية والمانيا الغربية من ان يؤدي الانهيار الاقتصادي في المانيا الشرقية الى تدفق اللاجئين الى الغرب باعداد هائلة.

وكان هانز مودروف رئيس الوزراء الذي ينتمي الى الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه حزب الوحدة الاشتراكي قد اعلن اليوم «الاثنين» عن تقديم موعد اجراء اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية الى ١٨ مارس بدلا من موعدها الاصلي ٥ مايو وذلك نظرا للموقف المتدهور في البلاد.

وقد حمل المتظاهرون في العديد من المدن لافتات تصف انتخابات ١٨ «مارس» بانها فرصة «للتصويت من اجل الحرية».

قبل انتخابات فبراير

اورتيغا يتعهد باطلاق جميع المعتقلين السياسيين


● اورتيغا يتحدث للصحافيين بعد اجتماعه مع الاساقفة (رويتر)

ماناغوا - الوكالات - تعهد الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في نيكاراغوا قبيل الانتخابات المقرر ان تجرى في تلك الدولة الاميركية الوسطى في الخامس والعشرين من شهر فبراير المقبل.

وقال ان هذه الخطوة تاتي من «أجل المساهمة في السلام والمصالحة الوطنية».

ومن المقرر ان يشمل العفو العام ٣٩ سجينا من افراد حرس الرئيس السابق انستازيو سوموزا مسجونين منذ عشر سنوات اضافة الى ١٢٠٠ من متمردي الكونترا.

ورفض الرئيس اورتيغا الذي اعلن ذلك بعد اجتماع عقده مع الاساقفة الاحد عشر في المؤتمر الاسقفي في البلاد الافصاح عما اذا كان بامكان السجناء الذين سيطلق سراحهم الادلاء باصواتهم في الانتخابات.

لكنه أوضح انه سيقدم مشروع قانون معجلا الى الجمعية الوطنية «البرلمان» كي يتم اطلاق سراح السجناء السياسيين في اقرب وقت.

واعرب رئيس الاساقفة الكاردينال ميغيل اوباندو برافو من جهته عن ترحيبه باعلان العفو العام الذي يفترض كما قال ان «يخلق جوا من الثقة عشية الانتخابات».

واعرب عن معارضته للهجمات التي شنها متمردو الكونترا في الاونة الاخيرة واوقعت العديد من القتلى في انحاء نيكاراغوا.

ويذكر ان العفو العام كان احد المطالب الرئيسية للاتحاد الوطني للمعارضة الذي تعتبر مرشحته فيوليتا كامورو احد الخصوم الرئيسيين للجبهة الساندينية في الانتخابات المقبلة.

باكو شددت حصار القطارات على يريفان

تيراسبول اعلنت الاستقلال عن مولدافيا

موسكو - الوكالات - قال وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف ان القوات السوفيتية ستبقى في اذربيجان حتى يستتب الوضع كليا ويسود النظام والاستقرار جميع مرافق الحياة .. ونقلت عنه صحيفة «ازفستيا» قوله ان الوضع في اذربيجان يتطبع تدريجيا ويميل الى الهدوء فيما وصف الوضع السياسي في الجمهورية بانه معقد بسبب الدعوات التي يطلقها عناصر المنظمات غير الرسمية الداعية الى الاضراب والعصيان وانسحاب قوات الجيش السوفيتي.

وشدد الاذربيجانيون حصار القطارات والسكك الحديدية التي تربط ارمينيا الصناعية مع بقية الاتحاد السوفيتي مما اضطر المسؤولين الارمن الى اتخاذ اجراءات لتجنب وقوع ازمة وقود، وذكر مسؤولون ان الحصار اصاب كل شيء تقريبا فالمصانع لا تعمل والمدارس بلا تدفئة والمنازل بدون كهرباء في الليل، وقالت «تاس» ان الامدادات والمواد الخام كادت ان تتلاشى.

واضافت ان ١٨٨ قطارا محملا بالمؤن لارمينيا منع مرورها من قبل الوطنيين الاذربيجانيين، وكانت الانباء قد تحدثت عن ان محادثات ستجرى غدا الخميس بين اذربيجان وارمينيا.

وقالت صحيفة ازفستيا ان سكان مدينة تيراسبول التي يغلب الروس على سكانها قرروا في تصويت اعلان استقلال مدينتهم عن جمهورية مولدافيا السوفيتية.

وشارك في الاستفتاء الذي اجري يوم الاحد ٩٢ في المائة من السكان الذين يبلغ عددهم ١٥٨,٠٠٠ نسمة وايد ٩٦ في المائة من هؤلاء فكرة اقامة جمهورية تكون اللغة الرسمية بها هي الروسية داخل مولدافيا وذلك في احتجاج واضح على تيار القومية المولدافية الذي يجتاح الجمهورية.

غير ان الصحيفة اشارت الى ان القرار الذي اتخذه سكان ثاني اكبر مدينة في مولدافيا سيقابل بالرفض على الارجح في برلمان الجمهورية.

وكالة «تاس» قالت ان معظم الاعمال قد استؤنفت في العاصمة الاذربيجانية باكو، لكنها اضافت ان منشورات ما زالت توزع في المدينة تحث على الاضراب والعصيان المدني وقالت ازفستيا ان «المتطرفين» هددوا بمهاجمة من يذهب الى العمل في اذربيجان. وتحدثت وسائل الاعلام السوفيتية عن اعتقالات جديدة لزعماء المقاومة في باكو.

وزير خارجية اثيوبيا في القاهرة

اديس ابابا تثير مسألة «الامن» ومصر تطرح «النيل» والتعاون الاثيوبي - الاسرائيلي

القاهرة - القبس والوكالات - وصل تسفاي دينكا وزير الخارجية الاثيوبي الى القاهرة امس لاجراء محادثات على مدى اربعة ايام بشان الامن في المنطقة وموضوعات اخرى.

وحسب الجانب الاثيوبي فان تسفاي سيناقش الامن في البحر الاحمر مع نظيره المصري عصمت عبدالمجيد بعد الهجمات التي شنها ثوار جبهة تحرير شعب اريتريا على ثلاث سفن.

وكانت اثيوبيا قد طلبت من جيرانها العرب مساعدتها في وقف مثل هذه الهجمات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاثيوبية ان السيد تسفاي سيثير ايضا مسالة نشاط حركة ثوار اخرى هي جبهة تحرير اورومو التي استانفت انشطتها العسكرية في الاونة الاخيرة في غرب اثيوبيا بالقرب من الحدود السودانية.

واضاف قوله ان اثيوبيا تشتبه في ان الجيش السوداني يساعد الجبهة.

واعلن السفير الاثيوبي في القاهرة زيمين كاساين ان المسائل المتعلقة بنهر النيل لن تكون على جدول اعمال المباحثات.

وحرص السفير على التاكيد ان «ليس هناك محادثات مقررة تتعلق بمشاريع سد او اي موضوع اخر متعلق بالنيل». الا انه لم يكشف مع ذلك عن مضمون رسالة الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم التي سيسلمها الوزير الاثيوبي الى الرئيس المصري حسني مبارك.

ولكن مصادر ماذون لها في وزارة الخارجية المصرية اكدت انه «سيتم التطرق الى المسائل المتعلقة بالنيل وكذلك الى الوضع في جنوب السودان والقرن الافريقي والى الامن في البحر الاحمر».

وعلمت القبس من مصادر مصرية رفيعة المستوى ان التعاون العسكري الاسرائيلي الاثيوبي وصل الى مستوى كبير الامر الذي يهدد دول الجوار العربية خاصة السودان والصومال وجيبوتي وقالت هذه المصادر ان هذا التعاون وصل الى مستوى تبادل الخبراء في مجالات التخطيط والعمليات والقوات الجوية وتدريب الميليشيات العسكرية والحرس الجمهوري والامن والاتصالات وذلك بخلاف تمويل صفقات التسليح والامداد بذخائر المدفعية وقنابل الطائرات واوضحت هذه المصادر انه في هذا الاطار قد حصلت اثيوبيا مؤخرا من اسرائيل على الطائرة الموجهة بدون طيار لاستخدامها في عملياتها ضد جبهات المعارضة المسلحة الى جانب جمع المعلومات عن دول الجوار العربية.

المعروف ان القوات الجوية الاثيوبية تمتلك حاليا ١٥٠ طائرة قتال طرازات ميغ ١٧ و٢١ و٢٣ وتسعى حاليا لشراء صفقة طائرات من الصين من طراز (ف ٥) التي تماثل الميغ ١٧.

بغداد تنفي قتل ٦٠ كرديا في شمال العراق

بغداد - واخ - نفى العراق بشدة المزاعم التي اطلقتها وكالة رويتر امس من ان طائرات هليكوبتر حربية عراقية قتلت ٦٠ مواطنا كرديا في حملة في شمال العراق منذ عشرة ايام.

وقال مصدر بوزارة الثقافة والاعلام العراقية في تصريح له اوردته وكالة الانباء العراقية صباح امس «ان هذا الخبر محض افتراء وكذب يستهدف النيل من نعمة الاستقرار والامن التي تسود منطقة كردستان للحكم الذاتي التي توليها القيادة العراقية وفي مقدمتها الرئيس العراقي صدام حسين اهتماما استثنائيا في رعايتها والحملة الكبيرة التي تشهدها في جانب الاعمار وانشطته الثقافية السياحية».

طرد دبلوماسي تركي من ايران

طهران - اف ب - افادت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية امس أن دبلوماسيا في القنصلية التركية في اورومية في اذربيجان الشرقية طرد من ايران لـ«مشاركته في شبكة دعارة».

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الميليشيات في المقاطعة ان الدبلوماسي التركي الذي لم تكشف هويته «كان ينتمي الى شبكة من ستة اعضاء كانت تفسد شابات ونساء وتقودهن الى حفلات فاسدة».

مباحثات قطرية ايرانية

الدوحة - كونا - اجتمع مساعد وزير الزراعة الايراني محمد صفي زاده الذي يزور قطر حاليا مع وزير خارجيتها عبدالله بن خليفة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

فجر اليوم

اجتماع لجنة حقوق الانسان

جنيف - و ا خ - بدأت في جنيف اعمال الجلسة الاولى للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي افتتحت بمناقشة بند يتعلق بمسالة انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين. وتحدث امام اللجنة ممثل الكويت الذي ادان ممارسات اسرائيل واستخفافها بكل القيم الانسانية.

لا وساطة بين العراق وسوريا

عمان - كونا - نفى رئيس وزراء الاردن مضر بدران ان يكون الاردن قد جدد مساعيه لاجراء مصالحة بين العراق وسوريا اثناء محادثاته مع رئيس وزراء سوريا محمود الزعبي خلال زيارته الرسمية الى الاردن.

من جانبه نفى رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي الانباء التي تحدثت عن قيام مصر بالوساطة بين سوريا والعراق.

المنظمة تخلت عن بعض شروطها للحوار

عمان - اف ب - اكد مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن بعض شروطها حول تشكيل وفد فلسطيني الى الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

واكد هذا المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المنظمة الفلسطينية ستقبل بوفد لايضم اي عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة في الحوار في مراحله الاولى ولا فلسطينيين مسؤولين عن عمليات عسكرية خارج الاراضي المحتلة او ابعدوا حديثا عن هذه الاراضي.

واشنطن تدعو اسرائيل «للمرونة»

واشنطن - أ ف ب - اعربت الولايات المتحدة عن املها في ان تبدي اسرائيل «وعيا ومرونة» في تطبيق القواعد الخاصة باقامة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان القيود المفروضة على حق الاقامة في الضفة الغربية وغزة وقصرها على الفلسطينيين الذين دخلوا في احصاءات ١٩٦٧ للسكان وابنائهم تشتت العائلات.

واشنطن: تهديدات عون مخزية

واشنطن - أ ف ب - اعلنت الولايات المتحدة ان تهديدات العماد ميشال عون بحرمان بيروت الغربية من الماء والكهرباء ردا على الضغوط المالية من جانب اعدائه «مخزية وقاسية».

الافراج عن هونيكر

برلين الشرقية - رويتر - قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية انه تم الافراج عن الزعيم الالماني الشرقي الاسبق اريك هونيكر من مركز للاعتقال بعد ان قضت محكمة بان حالته الصحية لا تسمح باحتجازه في السجن.

دي كويلار يعرض خطة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية

■ الأمين العام يزور المغرب والجزائر وموريتانيا

باريس - من عبدالكريم أبو النصر:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيقوم قريبا بجولة تشمل زيارة المغرب والجزائر وموريتانيا حاملا معه اقتراحات محددة تهدف الى تنظيم استفتاء باشراف الامم المتحدة في الصحراء الغربية لتسوية هذا النزاع المستمر منذ اكثر من ١٥ سنة بصورة نهائية. واكدت هذه المصادر ان دي كويلار لديه خطة جاهزة لاجراء هذا الاستفتاء الذي سيحدد فيه الصحراويون مستقبلهم وهل يريدون انشاء دولة صحراوية مستقلة ام يريدون الانضمام الى المغرب.

في الوقت نفسه كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع على ملف الصحراء الغربية لـ القبس ان عملية اجراء هذا الاستفتاء تجمدت فترة من الزمن نتيجة ازمة جدية لكن صامتة بين المغرب والجزائر استمرت بضعة اشهر واتفق الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد الآن على تجاوزها.

ولنبدأ بتفاصيل الازمة الصامتة المغربية الجزائرية التي تجنب الطرفان المعنيان بها التحدث عنها علنا حتى الآن. فقد بدأت هذه الازمة في نوفمبر الماضي اثر قيام جبهة البوليساريو بشن سلسلة هجمات عسكرية واسعة في الصحراء الغربية ضد المواقع المغربية وهي هجمات نفذت على مدى بضعة اسابيع وأدت الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وقد توصل المسؤولون المغاربة انذاك الى قناعة بان قوات البوليساريو لا يمكنها ان تشن هجمات واسعة كهذه من دون ان تعتمد على مساعدة ما وعلى دعم محدد من قبل جهات عسكرية وسياسية في الجزائر. اضافة الى ذلك تبين للمغاربة من خلال الاسلحة والمعدات الحربية التي استولوا عليها من قوات البوليساريو اثر هذه الهجمات - تبين لهم - ان هذه الاسلحة حديثة الصنع وانها من صنع سوفيتي ومشابهة تماما لتلك التي يملكها الجيش الجزائري. واثر هذه العمليات العسكرية جرت اتصالات مغربية جزائرية رفيعة المستوى عبر فيها الجانب المغربي عن دهشته وانزعاجه من هذا التطور السلبي وطرح خلالها تساؤلات حول مدى جدية التزام الجزائر بايجاد حل سلمي ونهائي لنزاع الصحراء. ورافقت هذه الاتصالات المباشرة جهود خفية بذلتها دولتان عربيتان الاولى مشرقية والثانية مغربية لتطويق اي تدهور في العلاقات بين الجزائر والمغرب، اذ ان ذلك سيؤثر سلبا على اتحاد المغرب العربي.

وذكرت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الملك الحسن الثاني ابدى استياءه من هذه التطورات السلبية وخصوصا انه اظهر من جانبه ليونة ومرونة لتسهيل حل نزاع الصحراء سلميا اذ وافق على استقبال وفد من جبهة البوليساريو للمرة الاولى وبصورة رسمية في مراكش في يناير ١٩٨٩ استجابة لرغبة الرئيس بن جديد كما انه وافق على تسوية نزاع الصحراء عن طريق اجراء استفتاء باشراف الامم المتحدة يحدد الصحراويون من خلاله مصيرهم ومستقبلهم وهو استفتاء يترك الباب مفتوحا لانشاء دولة صحراوية مستقلة اذا اراد الصحراويون ذلك.

وأوضحت هذه المصادر ان المسؤولين المغاربة استبعدوا ان يكون الرئيس بن جديد شخصيا وراء هذا التصعيد العسكري الذي قامت به جبهة البوليساريو والذي يهدد باطالة امد نزاع الصحراء الغربية سنوات طويلة اخرى، وذكروا ان الملك الحسن الثاني مقتنع شخصيا بان بن جديد لديه رغبة راسخة وقوية في ايجاد حل سلمي لنزاع الصحراء يؤدي الى تسوية نهائية لهذه المشكلة التي تسمم العلاقات بين الجزائر والمغرب وموريتانيا منذ سنوات طويلة، وتخلق توترا كبيرا في منطقة المغرب العربي وتحول الى حد ما دون تطور العلاقات بين دول اتحاد المغرب العربي الخمس.

وأوضحت هذه المصادر العربية لـ القبس انه انطلاقا من هذه الثقة تمنى الملك الحسن الثاني على الرئيس بن جديد خلال اتصالات سرية جرت بين الجانبين بصورة مباشرة وعن طريق طرف ثالث - تمنى على بن جديد - ان يتخذ موقفا علنيا ورسميا وواضحا يؤكد فيه التزام الجزائر بتسوية نزاع الصحراء عن طريق اجراء الاستفتاء ويؤكد ايضا معارضة الجزائر للعمليات العسكرية التي تشنها قوات البوليساريو في الصحراء.

وعلمت القبس انه قبل انعقاد قمة دول اتحاد المغرب العربي في تونس في مطلع الاسبوع الماضي تلقى الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس بن جديد اكد فيها هذا الاخير رغبته في التوصل الى صيغة تفاهم مع العاهل المغربي حول قضية الصحراء الغربية.

وأوضحت المصادر ان الملك الحسن الثاني كان مترددا في المشاركة في قمة تونس هذه بسبب تطورات قضية الصحراء، لكنه بدل رأيه وتوجه الى تونس نتيجة تلقيه هذه الرسالة من الرئيس بن جديد، وبالفعل اجتمع العاهل المغربي مع الرئيس الجزائري على انفراد وعلى هامش قمة تونس واتفقا على ضرورة تنظيم هذا الاستفتاء في الصحراء الغربية وعلى اهمية اتخاذ خطوات محددة بهذا الشان في المرحلة المقبلة وبالتعاون والتنسيق مع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة. وتم ابلاغ دي كويلار رسميا بنتائج هذا اللقاء المغربي الجزائري.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هذا التفاهم بين الملك الحسن الثاني وبن جديد شجع دي كويلار على القيام بجولة قريبة في تلك المنطقة لاحياء وتحريك عملية الاستفتاء في الصحراء. وقالت هذه المصادر ان دي كويلار ينوي القيام بزيارة الى كل من المغرب والجزائر وموريتانيا في نهاية فبراير المقبل، او مطلع مارس المقبل على ابعد تقدير للالتقاء بزعماء هذه الدول الثلاث وليناقش معهم اقتراحات محددة تتعلق بالاستفتاء. وسيرافق دي كويلار في جولته هذه ممثله الخاص الجديد المكلف بملف الصحراء الغربية وهو الدبلوماسي السويسري يوهانز مانز الذي تم تعيينه في ١٥ يناير الجاري خلفا للممثل الخاص السابق لدى كويلار هيكتور اسبيل.

وعلمت القبس ان دي كويلار لديه خطة جاهزة اعدها خبراء الامم المتحدة وتتعلق باجراء استفتاء باشراف مراقبين عن الامم المتحدة في الصحراء الغربية وتتناول هذه الخطة الجوانب التنظيمية لهذا الاستفتاء بدءا بخفض الوجود العسكري المغربي في الصحراء ومرورا بمسالة الادارة التي ستتولى شؤون الصحراء الى حين اجراء الاستفتاء وانتهاء بعدد الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء وبعدد المراقبين الدوليين الذين سيشرفون على الاستفتاء وايضا بالسؤال الذي سيطرح على الصحراويين في هذا الاستفتاء. وينوي دي كويلار ان يناقش تفاصيل هذه الخطة وبعض الاقتراحات المرتبطة بها مع المسؤولين في المغرب والجزائر وموريتانيا قبل مناقشتها مع ممثلي جبهة البوليساريو والتفاهم بصورة نهائية على تفاصيلها ثم بعد ذلك تحديد موعد معين للاستفتاء. اضافة الى ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة لـ القبس ان دي كويلار يرغب في تشجيع الملك الحسن الثاني على استقبال وفد من جبهة البوليساريو لتمهيد الطريق امام هذا الاستفتاء.

تونس: ٤٤٥ مليون دولار لمعالجة آثار الفيضانات

تونس - رويتر - وعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بتقديم ٤٠٠ مليون دينار - ٤٤٥ مليون دولار - لازالة اثار الدمار التي خلفتها الفيضانات ومنع تكرار حدوثها.

وقال الرئيس بن علي انه يتعاطف مع هؤلاء الذين تعين عليهم الانتظار عدة ايام قبل وصول المساعدات ولكنه قال ان معاناتهم لم تكن مبررا للهجوم على المباني الحكومية في بلدتين في المناطق التي اجتاحها الفيضان.

وقد اشعل متظاهرون النار في السيارات والقوا الحجارة على مقر الحكم المحلي في بلدة سيدي بو عزيز في وسط تونس وبلدة نفطه في جنوب غرب البلاد في الاسبوع الماضي احتجاجا على بطء عمليات الاغاثة.

ولقي ٣٠ شخصا مصرعهم ونفقت ٢١,٠٠٠ رأس ماشية كما لحقت اضرار بنحو ٣٨,٠٠٠ منزل و٣٠٧ مدارس في الفيضانات التي بدأت في ٢١ يناير كانون الثاني.

وقال الرئيس بن علي «ادى هذا الوضع المباغت وانقطاع المواصلات ووسائل الاتصال المختلفة خاصة في اليومين الاولين الى استحالة التدخل رغم كل المحاولات وبالتالي الى بقاء كثير من العائلات في ظروف صعبة وحاجة ماسة الى القوت اليومي والى الغطاء واللباس.

واضاف «وعلى قدر تفهم المرء للحالة النفسية التي سادت فان ذلك لا يبرر بالمرة ما عمدت اليه بعض العناصر التي فقدت ادنى قيم الوطنية واستغلت الظرف لاثارة الشغب والتغرير بالابرياء والتعدي على الممتلكات العمومية».

وانحى بيان رسمي في البداية باللائمة على المسلمين المتشددين في الاضطرابات التي وقعت في سيدي بو زيد ولكن سكانا في المنطقة قالوا ان المتشددين لم يكونوا سوى قلة بين الذين شاركوا في الاضطرابات وقد قام الرئيس بن علي في وقت لاحق بتغيير محافظ المنطقة.

وقال الرئيس بن علي ان اعادة بناء المنازل واصلاح المزارع والجسور والسكك الحديدية سيتكلف ٢٠٠ مليون دينار واضاف ان الاشخاص الذين تصدعت منازلهم سيبدأون في الحصول على تعويضات في غضون ثلاثة اسابيع.

وقال الرئيس التونسي انه تقرر توفير مبلغ ١٠٠ مليون دينار في الحال من بينها ٥٠ مليون دينار - ٥٥ مليون دولار - عن طريق اعادة ترتيب الاولويات في ميزانية ١٩٩٠ و٥٠ مليون دينار عن طريق التبرعات.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد قدم لتونس في الاسبوع الماضي ٥٠ مليون دولار لعمليات الاغاثة من الفيضانات. وجاءت تبرعات خارجية اخرى من منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الاغاثة من الكوارث التابعة للامم المتحدة.

وقال الرئيس بن علي ان الجهود الوقائية على المدى البعيد ستتضمن انشاء سدود ولا سيما حول خمس بلدات عرضة للفيضانات في جنوب تونس ووسطها.

الخرطوم: الجيش يقتل ١٢ متمردا

الخرطوم - الوكالات - قال الجيش السوداني ان القوات الحكومية قتلت ١٢ من المتمردين في جنوب السودان.

وقالت القيادة العامة للجيش ان قتالا وقع في كاجوادا الواقعة على طريق جوبا - بي الذي يموج بالاضطرابات في المديرية الاستوائية.

وأضافت القيادة ان «قواتنا تمكنت من اصابة عدد كبير من المتمردين واستولت على العديد من الاسلحة».

وذكرت ان الجيش يواصل عمليته حول جوبا التي شهدت جولتين من القصف شنهما المتمردون في الاسبوع الماضي مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا.

وأعلن الجنرال اليسون ماجايا الحاكم العسكري للمديرية الاستوائية التعبئة العامة للدفاع عن جوبا ضد تهديدات المتمردين.

وكان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان الفريق عمر البشير قد قال أن الجيش سيواصل حربه ضد المتمردين.

ثلوج بصحراء الجزائر قتلى ومئات المشردين

الجزائر - ا ش ا - تعرض جبل انتار غرب الجزائر لسقوط ثلوج على نحو نادر وبغزارة وذلك لاول مرة منذ عشر سنوات.

وذكر ان تساقط الثلوج جاء في اعقاب هطول امطار غزيرة صاحبتها رياح قوية اسفرت عن وفاة شخصين وجرح سبعة وتشريد مئات اخرين في جنوب شرق الجزائر.

تضم جنوداً من كافة الدول العربية

«الأنوار»: العراق يقترح على القمة المقبلة تشكيل قوة ردع عربية في لبنان

بيروت - رويتر - نسبت صحيفة «الانوار» اللبنانية الى مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى قوله ان العراق سيتقدم باقتراح الى قمة عربية يقضي بتشكيل قوة ردع عربية تنتشر على الاراضي اللبنانية كافة.

وكانت مصادر اللجنة العربية الثلاثية العليا المؤلفة من المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر قد صرحت بان اللجنة تدرس امكان الدعوة لقمة عربية طارئة لبحث الوضع اللبناني وتقديم تقرير الى القادة العرب الذين كلفوها بانهاء الازمة اللبنانية حول نتائج عملها.

وقالت الصحيفة ان العراق بحث هذا الاقتراح اثناء زيارة الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة هذا الاسبوع حيث اجرى مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت الصحيفة ان الجانب العراقي اقترح مبادرة جديدة ينوي طرحها على جدول اعمال القمة وتقضي هذه الخطة بتشكيل قوة ردع عربية تتشكل من جنود من الدول العربية كافة لتتولى الانتشار على الاراضي اللبنانية والحلول محل الجيوش غير اللبنانية بما في ذلك الجنوب اللبناني.

وكانت بعض الدول العربية قد شاركت الى جانب سوريا في تشكيل قوة ردع عربية دخلت لبنان عام ١٩٧٦ لاحلال السلام فيه.

لكن تلك الدول انسحبت تباعا من القوة العربية وبقيت القوات السورية وحدها على جزء كبير من الاراضي اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان الموافقة المبدئية المصرية على الاقتراح العراقي «يمكن ان تؤدي الى خلق تضامن يسفر عن اتفاق جديد للازمة اللبنانية».

ومضت الصحيفة تقول ان الجانبين المصري والعراقي اللذين تناولت مباحثاتهما القضية اللبنانية بكل تفاصيلها «التقيا على ضرورة التعجيل بعقد قمة عربية طارئة».

وقالت ان واشنطن تشجع عقد قمة عربية «لايجاد تسوية جديدة للازمة اللبنانية».

ومن جهة ثانية ابدى الدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية اليمن الشمالي تاييد بلاده لعقد قمة عربية طارئة حول لبنان.

وقال السيد الارياني في مقابلة اجرتها معه صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ونشرت امس «ان كان ما يجري في لبنان من حالة تقسيمية غير شرعي ويتنافى مع مهمة اللجنة الثلاثية فعلينا ان نبحث عن الوسيلة التي تنهي هذه الحالة واذا صح ان اللجنة الثلاثية ترى ان هذه الحالة لا تنتهي الا بعقد قمة فاود ان اؤكد بان الجمهورية العربية اليمنية ستكون من اوائل المؤيدين والمهتمين لهذه الدعوة».

وفي الوقت نفسه حذر السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن، من ان استمرار الازمة اللبنانية يشكل مصدر تهديد للامن القومي العربي.

وقال السيد القاسم في مقابلة مع صحيفة «السفير» نشرت امس «نظرتنا دائما هي انه اذا ما استمرت الازمة اللبنانية فهي تشكل مصدر تهديد للامن القومي العربي ولامننا الوطني كدول محيطة باسرائيل».

لانه «يضر» الرئيس ويشجع «العماد»

بيكر يطلب من المحكمة تغيير قرارها بشأن «بوحبيب»

واشنطن - هشام ملحم:

قال وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ان قرار محكمة مقاطعة واشنطن بتقييد تحرك السلطات الاميركية لمدة عشرة ايام ومنعها من اخلاء السفير اللبناني السابق عبدالله بو حبيب من السفارة اللبنانية تلبية لطلب الحكومة اللبنانية الشرعية «سيؤثر سلبا على السياسة الاميركية في لبنان ويؤزم العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة، ويهدد المصالح السياسية الاميركية الاوسع في العالم». وشدد الوزير الاميركي على ان قرار المحكمة سيضر بالسياسة الاميركية الرامية الى مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية.

وقد اعرب الوزير بيكر عن هذه المواقف في شهادة خطية، كانت من جملة الوثائق التي الحقت بطلب وزارة الخارجية الاميركية الى محكمة الاستئناف في واشنطن امس الغاء قرار القاضي هارولد غرين الذي اتخذه يوم الجمعة الماضي بتاجيل البت بازمة السفارة اللبنانية.

وقالت مصادر اميركية رسمية لـ «القبس» انها تتوقع ان ترد محكمة الاستئناف على طلب الخارجية اليوم، واعربت عن تفاؤلها بالنتيجة.

واشار بيكر في شهادته الى ان الحكومة اللبنانية قد اعربت مرارا للخارجية الاميركية في الايام الماضية عن الجدية التي تتعامل بها مع تمرد بو حبيب، وقال ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «اتخذ خطوة غير عادية عندما اتصل مباشرة بالوزارة ليقول ان التاخير في اخلاء بو حبيب سيضر حكومته سياسيا. وقد قال بالتحديد ان بقاء بو حبيب في السفارة سيشل حكومته». وتابع بيكر انه بعد صدور قرار المحكمة، ابلغ ممثلو الرئيس اللبناني الياس الهراوي المسؤولين الاميركيين انهم اعتبروا قرار المحكمة على انه «نكسة سياسية اساسية شلت قدرة الحكومة على اتخاذ خطوات مهمة اخرى مثل تعيين سفراء جدد». ووافق بيكر على هذا التقييم اللبناني لقرار المحكمة «وخاصة في ضوء الوضع الراهن في لبنان». وتابع الوزير الاميركي ان حكومة الهراوي «وهي الحكومة الشرعية في لبنان وتسعى الى تعزيز سلطتها في لبنان في وجه صعوبات بالغة، حيث يعارض جهودها بشدة العماد عون. وبرأيي كان العماد عون وانصاره سينظرون بدقة الى رد الفعل الاجنبي عندما يقررون كيفية والى اي وقت سيقاومون بشدة سلطة الحكومة اللبنانية». وحذر بيكر من انه مع مرور كل يوم يبقى فيه بوحبيب الذي يدعي انه يمثل عون في السفارة اللبنانية، فان عون سوف يستغل ذلك في جهوده لمعارضة السلطة الحكومية اللبنانية. واشار الى ان انصار عون قد بدأوا باستغلال قرار المحكمة والادعاء بان الولايات المتحدة غير ملتزمة بقوة بحكومة الرئيس الهراوي.

توصيات لـ «المؤتمر الاسلامي» بشأن التطورات الدولية

اسلام اباد - كونا - ذكرت الصحف الباكستانية امس ان مجموعة الحكماء التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اختتمت هنا الليلة قبل الماضية يومين من الاجتماعات بتبني سلسلة توصيات جاءت على شكل تقرير.

ونسبت الى بيان صحفي صدر عن المجموعة مساء امس الاول ان التوصيات ستعرض امام اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة في مايو هذا العام.

وقال البيان انه تم التوصل للتوصيات «بعد مراجعة كاملة ومتانية للتغيرات السريعة الدولية والاقليمية السياسية والامنية سواء على الصعيد الاقليمي او العالمي».

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

نابلس - الفندقومية: معروف سليم رباح، الخليل: الحاجة عائشة محمد رضوان الميدومي، سليم اسحق ابوعيشة النتشة، اذنا - الخليل: الحاج اسماعيل حسين المسود، سيلة الظهر: الحاج سعيد عبدالرحمن زعرور، سلفيت - بروقين: الحاج موسى علي سمارة، بيت لحم: خاتون حنا بيرو، القدس - الرام: عبدالحكيم احمد الجعبة، مخيم قلنديا: الحاج عبدالقادر حسن معالي، عبدالمحسن حسن الميمة، نابلس - قريوت: الحاج عبدالحميد مصطفى، كفر عقب: الحاجة فتحية محمد المصري، جنين - السيلة الحارثية: عبدالرحيم نجيب جرادات، بيت ليد - طولكرم: تحسين عبداللطيف المطموط، قيرة - سلفيت: الحاج خليل احمد دلنة، العيزرية: وراد عودة العويضات، القدس: مريم داود محمود الارناؤوط، ابوديس: محمد احمد داود بدر حلبية، عبدالله نبيل بدر حلبية، ترقوميا - الخليل: زريفة عواد القطاقطة، نابلس: الحاجة ثرية يوسف احمد لهلبت، نابلس: عادل عبدالرحيم الخياط، نابلس - بيتا: احمد اخريوش حمايل، جنين - جبع: عائشة محمد كامل جرار، غزة: محمد ناجي سعيد ابوشعبان، الظاهرية: الحاج محمود محمد صبيح الجبارين، دير دبوان: داود نايف احمد الصوفي، بيت ساحور: ميلاد جريس عمش، رام الله: الحاجة نجلاء عبدالمعطي بامية.

الاردن

ماري اسكندر كزما، احمد سالم مفلح الشرفات، عقلة عبدالرحمن البيتاوي، الحاجة امون محمد القاسم ابورمان، صلاح هاشم صلاح الفلاييني، يوسف متري باشا زريقات، الاستاذ حنا غافل الظواهر، الحاجة جمعة ابو لاوي، صالح سليمان المراحلة، الحاج ابراهيم احمد العابد، سبيلة حسين موسى، عريفة خلف ابوعاشور، الحاجة فندية سالم عبدالحفيظ الرجوب، الحاج محمد امين ايوب تفوج، هويمل احمد هويمل عبدالكريم الخطيب، لبيبة عيسى حجازين، الحاج عبد محمد البابر البدارنه.

مصر

محمد توفيق رمزي، وجدي عرفات موسى، محروس عبدالمجيد، جمال ابراهيم البشبيشي، حرم المرحوم عبدالسلام خلف الله، حبيب ابراهيم عوض، محمد محمود زهدي، جنفياف جرجس يوسف، سنية احمد حسين، الحاج عبدالعزيز محمد خليل، ليلى جندي فؤاد، صفاء عبده قاسم، احمد حسن عبدالقادر، الحاج عبدالله عيسى، فرج ميخائيل ميخائيل، ميبل اسكندر ايوب، فوزي فؤاد فلتس، انور حسين المراسي، فرج محمد حمد، فخري سيف رزق الله، صابر عباس عبدالله، ايهاب محمد عاطف، يوسف يعقوب واصف، منير عزيز غبريال، حسن احمد حسن عبدالله، فهيم شنودة لطيف، توفيق فرج سليمان، نبيهة محمود صادق، عبدالعال احمد منصور، الحاج حميدة صالح العجيني، مغازي عبدالمعطي كريم.

ردا على «الحصار المالي» لحكومة الهراوي

عون يعطش «الغربية»

■ «قصف تحذيري» للهراوي .. و«تسخين» جبهات القتال

■ سعادة: لا رجعة عن الاستقالة وتاييد اتفاق الطائف

بيروت - الوكالات - بدأ العماد ميشال عون حربا اقتصادية على حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي وقرر قطع المياه عن الشطر الغربي من بيروت فيما تصاعدت حدة الازمة السياسية في لبنان عقب استقالة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من حكومة الرئيس الهراوي.

وذكرت مصادر في مصلحة المياه ببيروت الغربية ان عملية ضخ المياه الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية من محطة الضخ الرئيسية في ضبية بشرق بيروت توقفت تماما مع الساعات الاولى لصباح امس.

وقالت المصادر ان خزانات المياه في تلة الخياط وبرج ابي حيدر بغرب بيروت لن تستطيع تامين المياه للمواطنين اللبنانيين لاكثر من ٢٤ ساعة.

وفي شرق بيروت لم يذكر المسؤولون عن ضخ المياه اي سبب لهذا التوقف المفاجيء والشامل لامدادات المياه الى القطاع الغربي من بيروت.

وترأس العماد عون امس اجتماعا لحكومته العسكرية تم خلاله دراسة موضوع «الحصار المالي» الذي تفرضه حكومة الدكتور سليم الحص عليه و«اتخاذ اجراءات للحد منه».

وكانت حكومة الدكتور الحص التي لا يعترف بها العماد عون قد اتخذت اجراءات تتضمن منع ارسال اموال من مصرف لبنان المركزي الى حكومته.

وكان العماد عون قد اعلن امس الاول امام وفود تزوره يوميا في قصر بعبدا للاعراب عن تاييده قوله «ان الكلمة سترد بالكلمة والموقف بالموقف والمدفع بالمدفع والتجويع بالتجويع والتعطيش بالتعطيش والكهرباء بالتعتيم».

ومما يذكر ان منطقة بيروت الغربية تتزود بالمياه والكهرباء من المناطق الشرقية كما يستورد تجار المنطقة الغربية معظم بضائعهم من المناطق الشرقية التي يستوردونها بدورهم من الدول الاجنبية ويمر معظم هذه البضائع من معبر المتحف عبر الخط الاخضر الذي يفصل بيروت الى شطرين.

وتتهم حكومة الرئيس الهراوي العماد عون بجمع ١٦ مليار ليرة «حوالي ٢٠ مليون دولار» ومبلغ ٨٠ مليون ليرة من عائدات النفط ووضعها خارج المصرف المركزي مما يعد «انتهاكا للقوانين».

صحيفة «الديار» التي تصدر في بيروت الشرقية نقلت عن مصادر مسيحية قولها «ان الغضبة حيال الاجراءات التجويعية - من قبل حكومة الهراوي - قد تبلغ حدا كبيرا اذا ما استمر هذا المنحى».

وقالت ان المصادر لا تستبعد قيام «تجمعات شعبية» بمنع مرور السلع والبضائع على بعض المعابر اذا لم يتم التراجع عن الاجراءات التي تتخذها حكومة الهراوي ضد عون لارغامه على انهاء تمرده ضد الشرعية.

وتزامن قرار قطع المياه عن بيروت الغربية مع قرار الدكتور سعادة الاستقالة من الحكومة اللبنانية ومع استعدادات تتخذها الحكومة لتنفيذ خطة امنية في القطاع الغربي من العاصمة.

الدكتور سعادة الموجود في باريس قال ان استقالته جاءت «لان الحكومة لا تمثل كل الفعاليات» في لبنان وانه لا رجعة عنها. واضاف أن لا علاقة للاستقالة بالعودة الى بيروت الشرقية.

واكد في الوقت نفسه انه لا يزال يؤيد اتفاق الطائف.

وقال منير الحاج نائب رئيس حزب الكتائب ان سعادة استقال لان الرئيس الهراوي لم يتمكن من اقناع الاجنحة الرئيسية في بيروت الشرقية بالانضمام الى حكومته وبالتحديد العماد عون وسمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية».

وقالت مصادر مقربة من الهراوي في بيروت الغربية ان الرئيس اللبناني لن يقبل استقالة سعادة «لتلافي حدوث اية هزة سياسية في البلاد».

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية ان قذيفتين صاروخيتين انفجرتا فوق منطقة قريبة من مقر الرئيس الهراوي حيث كان مجلس الوزراء مجتمعا بعد ظهر امس لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية.

وقالت المصادر ان القذيفتين مجهولتي المصدر انفجرتا في الجو في المنطقة التي يقع فيها فندق بوريفاج القريب من المبنى الذي يقيم فيه الرئيس الهراوي في القسم الغربي من بيروت.

واضافت ان جنودا من القوات السورية العاملة في بيروت واخرين من جنود الجيش اللبناني انتشروا في المنطقة بعد الانفجارين. ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى.

وافادت الشرطة اللبنانية ان اربعة مدنيين بينهم طفلان جرحوا ليلة امس الاول في اشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات على خط التماس في بيروت.

وكان ثلاثة اطفال قد جرحوا في الضاحية الجنوبية لبيروت بنيران القنص صباح اليوم نفسه.

وجرت اشتباكات متقطعة في محاور القتال التقليدية في الجبل استخدمت خلالها القذائف الصاروخية في نطاق ما يبدو انه «تسخين» لجبهات القتال.

وعقد قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود اجتماعا امس مع وفد عسكري سوري يضم اللواء سعيد بيرقدار والعميد غازي كنعان والعميد علي حمود بحضور عدد من قادة الوية الجيش لبحث تفاصيل الخطة الامنية.

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان وفدا عسكريا سوريا سيقوم في وقت لاحق بجولة على قيادات الاحزاب والميليشيات في غرب بيروت لاطلاعهم على تفاصيل الخطة والسبل الكفيلة بتطبيقها لتشمل مناطق اخرى خارج منطقة بيروت الادارية.

استقالة سعادة في الصحف اللبنانية

بيروت - أ ف ب - اعتبرت الصحف اللبنانية امس ان عدم مشاركة جورج سعادة الوزير المسيحي الرئيسي في حكومة الدكتور سليم الحص يعرقل آلية اتفاق الطائف ويزيد من خطر نشوب نزاع مسلح.

وكتبت «الديار» التي تصدر في المنطقة الشرقية من بيروت ان «اتفاق الطائف بات يعاني احتمالات سقوطه نهائيا».

واضافت «اذا كان من ايد الطائف على اساس انه مشروع سلام وتوحيد فاذا نتائجه تصبح حربا وتقسيما» واعتبرت ان عدم مشاركة سعادة «لا يمكن فصلها عما يجري في المنطقة الشرقية وهي قد تكون خطوة تسوية بين الفريقين المسيحيين وكانها محطة رابحة للرئيس عون» الذي يرفض اتفاق الطائف.

وكان حزب الكتائب وهو اهم تنظيم سياسي في الفريق المسيحي قد اعلن امس الاول ان رئيسه جورج سعادة لن يشارك في الحكومة التي عين فيها في ٢٥ نوفمبر الماضي.

واشارت صحيفة «السفير» الى ان انسحاب سعادة من الحكومة جاء في وقت «ان المواجهة بين الحكم - الرئيس الياس الهراوي - وبين التمرد العسكري - العماد ميشال عون - باتت حتمية ولا مفر منها». وتساءلت «هل يقف لبنان على ابواب طور جديد من اطوار هذه الحرب الاهلية التي لا تنتهي».

وحملت صحيفة «النهار» المستقلة عنوان «اتفاق الطائف يواجه تازما سياسيا وتسخينا امنيا» مشيرة بذلك الى الاشتباكات التي اصبحت يومية على خطوط التماس في بيروت.

واخيرا اكدت صحيفة «النداء» الشيوعية ان العماد عون «يحاول الغاء كل اخصامه» في الفريق المسيحي.

الهراوي احتفظ بالاستقالة

بيروت - رويتر - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الياس الهراوي قرر عدم البت في الاستقالة التي قدمها الدكتور جورج سعادة.

اخر خبر ثقافي

اعلان الفائزين بجوائز العويس الثقافية

اعلن اتحاد كتاب وادباء دولة الامارات العربية المتحدة امس الثلاثاء اسماء الفائزين بجائزة سلطان العويس الثقافية والتي تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف دولار اميركي بواقع ٥٠ الف دولار لكل حقل.

وقد فاز بالجائزة في حقل القصة والرواية والمسرحية كل من الروائي حنا مينه، والمسرحي سعد الله ونوس، مناصفة بينهما.

وفازت في حقل الشعر الشاعرة فدوى طوقان.. وفي حقل الدراسات الادبية والنقدية فاز بالجائزة مناصفة كل من جبرا ابراهيم جبرا، والدكتور علي جواد الطاهر.

اما جائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية، فقد حجبت لجنة التحكيم جائزتها لهذه الدورة لعدم فوز احد بها.

واعلن الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء عبدالحميد احمد، ان حفلا سيقام لتوزيع هذه الجوائز مع الشهادات والاوسمة وذلك يوم ١٩ مارس المقبل. واعلن ايضا ان باب الترشيح للدورة المقبلة لجائزة العويس سيفتح في الاول من ابريل المقبل.

دعا لتمديد انتداب «اليونيفيل» دي كويلار: اسرائيل تكثف وجودها العسكري في لبنان

نيويورك - الوكالات - حث السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مجلس الامن الدولي على مد فترة انتداب قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «اليونيفيل» مدة ٦ أشهر اخرى.

وقال ان استمرار وجود هذه القوة في جنوب لبنان ضروري بسبب النشاط العسكري المتزايد من قبل اسرائيل و«خصومها».

وذكر دي كويلار في تقرير قدمه لمجلس الامن ان الجيش الاسرائيلي قام بتقديم مواقعه الامامية وكثف وجوده فيما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في المراكز المهمة في جنوب لبنان رغم نداءات الامم المتحدة بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية.

وقال ان ذلك يثير قلقا متزايدا وسيعقد مجلس الامن اجتماعا اليوم لبحث هذه المسالة.

وذكر دي كويلار ان عدد القتلى من قوة الامم المتحدة منذ تشكيلها عام ١٩٧٨ بلغ ١٧١ قتيلا موضحا ان تعرض افراد القوة للتهديدات ومخاطر مستمرة امر لا يغتفر.

غارات وهمية اسرائيلية على جنوب لبنان

جنوب لبنان - الوكالات - شنت طائرات حربية اسرائيلية سلسلة غارات وهمية فوق مدينة صيدا ومخيمات فلسطينية مجاورة لها في جنوب لبنان امس.

وذكرت الانباء ان الغارات الوهمية شملت كذلك اقليم التفاح والمناطق الواقعة شرق مدينة صيدا.

واطلقت المضادات الارضية نيرانها على الطائرات المغيرة التي شوهدت وهي تطلق بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض - جو من طراز ستريلا التي تطلق من على الكتف.

وتتخوف القيادات اللبنانية والفلسطينية من تجديد اسرائيل لغاراتها على هذه المناطق مما حدا بها الى استنفار مقاتليها ودعوتهم ليكونوا على اهبة الاستعداد لعدوان محتمل.

وقصفت القوات الاسرائيلية ليلا منطقة برعشيت في القطاع الاوسط بمدفعية الدبابات الثقيلة مما اسفر عن وقوع اضرار مادية بالممتلكات واحتراق عدد من البساتين والمزروعات.

ورافق النشاط الجوي الاسرائيلي نشاط بحري لزوارق حربية اسرائيلية قبالة الساحل الجنوبي للبنان.

رفع الاحكام العرفية في هايتي

بورت اوبرنس - الوكالات: اعلنت حكومة الجنرال بروسبير افريل العسكرية في هايتي رفع الاحكام العرفية في بلاده.

وقال مرسوم حكومي وقعه الجنرال بروسبير ان «التدابير الاستثنائية ادت غرضها كاملا واتاحت اخماد الازمة التي كانت تهدد مستقبل الديمقراطية في هايتي».

كما قررت الحكومة العسكرية ايضا عدم اللجوء الى ابعاد مواطنيها وفرض تاشيرة الدخول على المواطنين المقيمين في الخارج التي كان النظام العسكري قد اعاد فرضها «لمنع تسلل عملاء ارهابيين».

وجاء في مرسوم الالغاء «ان حرية التنقل للمواطنين حق يجب المحافظة عليه تحت اي ظرف طالما انه لا يتنافى مع واجب المحافظة على الامن الوطني».

كلمة السر

اعداد: ابراهيم محمد ياسر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ا	ن	ي	ع	ا	ع	ب	ر	ا	ت	ح	ا	ر
٢	ظ	ب	ي	ة	ل	ه	ا	ع	ل	ى	و	ض	ع	ت
٣	ن	ظ	ا	ر	ا	ب	ن	ي	ن	ي	ع	ل	ا	ش
٤	د	ق	و	ت	ت	ي	ه	ف	ع	ل	ا	م	ا	ل
٥	ب	ق	د	ه	ا	ا	ل	م	ي	ا	س	ل	ا	خ
٦	ر	و	ب	ا	ث	ن	ت	ي	ن	خ	د	ع	ل	ى
٧	س	ح	ر	ت	ا	ل	ن	ا	س	ت	ا	ح	ف	ص
٨	ع	ل	ى	ا	ن	ق	ط	ة	ع	ن	ب	ر	ف	ي
٩	ك	ا	س	ي	ا	ف	ف	ق	ت	ك	ل	ة	ف	خ
١٠	ص	ح	ن	م	ر	م	ر	و	ا	ل	ح	ا	ظ	ب
١١	ة	ق	ا	ش	ر	و	ر	ب	أ	ا	ي	ص	ا	ع
١٢	ت	ن	ا	د	ي	ا	ل	ه	و	ى	ا	ل	ل	ه
١٣	ا	ل	غ	ز	ا	ل	ة	و	ت	ج	م	ع	ت	ل
١٤	ق	ا	ل	م	ح	ا	س	ن	ف	ي	ك	ا	ي	ص

وضعت - على - العينين - نظارا - وقد - راحت - تتيه - بقدها المياس - فعلام - اربع اعين - يا - ظبية - وباثنتين - سحرت - كل - الناس - لها - خال - على - صفحات - خد - كنقطة عنبر - في - صحن مرمر - والحاظ - كاسياف - تنادي - على - عاصي - الهوى - الله - اكبر - فقت - الغزالة - خفة - ورشاقة - وتجمعت - كل - المحاسن - فيك..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« زهير بن أبي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعداد: باسم النوباني

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■						■	■
٣				■			■		
٤			■			■			
٥									
٦				■					
٧			■					■	
٨		■					■		
٩		■							

افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - دولة آسيوية، ٣ - صمت - عملة آسيوية - رمز رياضي، ٤ - من الاسماء الخمسة - للتافف - وجع معكوسة، ٥ - مطربة مصرية، ٦ - اداة استفهام - ماركة سيارات، ٧ - للتاوه «معكوسة» - دولة افريقية، ٨ - فاضل «مبعثرة» - سقي، ٩ - مدينة يونانية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ - يوسف شعبان، ٢ - وكر - روي، ٣ - سر - صيد - مر، ٤ - صيف - ارب، ٥ - شريفة فاضل، ٦ - عود - فاس، ٧ - بي - باسم، ٨ - مرض - ري، ٩ - نور الشريف.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): حاول ان تقتصد في الاكل قليلا فهذا افضل لصحتك.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لقاء صدفة يسعدك كثيرا.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): لقد حان وقت الفرح وتصلك رسالة مفرحة.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): الحالة الصحية تتطور نحو الاحسن والحمد لله.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مهمة سفر فيها الخير لك.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تبذل مجهودا في عملك اكثر من المطلوب.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): يصلك خطاب من بعيد يحمل اليك بشرى.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): بالجهد الصادق يتحقق المراد.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تجنب كل ما يثير عصبيتك اليوم.
* الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): آفاق جديدة في العمل يحسن الاستفادة منها.
* الدلو (٢١/١-١٩/٢): الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): اجازة قصيرة قد تفيدك للغاية.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

مرتفع جوي (١٠٢٥ ملم)

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٩٠/١/٣١

● الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٥	غائم	المنامة	١٦	صحو
الدوحة	١٨	صحو	ابوظبي	١٩	غائم
مسقط	٢٣	غائم	الرياض	١٥	صحو
مكة المكرمة	٣٣	صحو	بانكوك	٣٠	غائم جزئيا
جدة	٣٠	صحو	مانيلا	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٠	صحو	طوكيو	٦	ممطر
صنعاء	١٩	غائم	انقرة	٣	غائم
عدن	٢٩	غائم	استانبول	٣	غائم
صلالة	٢٧	غبار	اثينا	١٥	غائم
بغداد	١٥	غائم	لارنكا	١٦	غائم
طهران			لندن	١١	غائم
عمان	١٣	غائم	باريس	١٠	غائم
دمشق	١١	غائم	فرانكفورت	٧	غائم
القاهرة	٢١	صحو	جنيف	٧	غائم
الاسكندرية	١٩	غائم جزئيا	روما	١٣	ممطر
الخرطوم	٣٠	صحو	فيينا	٧	غائم
طرابلس الغرب	١٧	غائم	مدريد	١٠	غائم جزئيا
تونس	١٦	غائم	موسكو	صفر	ثلوج
الجزائر	١٨	غائم	كوبنهاغن	٥	غائم
الرباط	١٥	غائم	اوسلو	٢	غائم
كراتشي	٢٧	صحو	استكهولم	٤	ممطر
بومبي			امستردام	٩	غائم
نيودلهي	٢٠	غبار	براغ	١	غائم
كولومبو	٣١	صحو	بلغراد	١٧	غائم
			هلسنكي	صفر	غائم

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيف الموج

المد : ٢,٠٠ ليلا
٣,٠٠ عصرا

الجزر: ٩,٠٠ صباحا
٩,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا
الرومانية	بوخارست	١,٤٥ ليلا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا
السودانية	الخرطوم	٢,٢٠ ظهرا
القبرصية	لارنكا	٧,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء
السيلانية	كولومبو	١١,١٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
السودانية	الخرطوم	١,٢٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٦,٢٥ مساء
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومبي	٩,٣٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المغربية	الدار البيضاء - اثينا	١١,٢٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

«مبنى رقم ٢» - الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا
البلغارية	صوفيا	٣,١٥ ليلا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا
الامارات	دبي	٩,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الخليج	ابوظبي	١٠,٢٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	دبي	١,٣٠ ظهرا
الكويتية	دبي	١,٤٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	لندن	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	٢,٤٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,١٥ عصرا
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء
السعودية	جدة - الرياض	٦,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة	٨,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - مسقط	٩,٤٥ مساء
الكويتية	الدوحة - ابوظبي	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء

«مبنى رقم ٢» - الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	جاكرتا - سنغافورة	١,٢٠ ليلا
البلغارية	صوفيا	٢,٢٥ ليلا
التشيكية	براغ	٤,٣٠ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الامارات	دبي	٨,١٠ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الخليج	مسقط - البحرين	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة - الظهران	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي	٦,٠٠ مساء
الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٨,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٤٥ مساء
البريطانية	مدراس	٩,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: الشعب - ٢٤٢٠٣٠١ - ش فهد السالم.
■ الكويت: الشرق الجديد - ٢٤٥٦٨٤٨ - سوق الصفاة.
■ حولي والنقرة: الجودر - ٢٦١٠٣٥٤ - حولي - ش تونس.
■ السالمية والرميثية: البدر - ٢٦١٦٦١٢ - ش البلاجات.
■ الفحيحيل والاحمدي: ابو حليفة - ٣٧١٥٤١٤ - الطريق الساحلي.
■ خيطان: خيطان - ٤٧٣٥١٢٠ - ش ابراهيم بن ادهم.
■ الرقعي: الرقعي - ٤٨٩٥٦٤٠ - ملك بدر السالم العلي - رقم ١٢.
■ الجهراء: الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٢١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

أطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٣٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الماء في البر والبحر، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٢٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ صدفة حلوة لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٧ ابتهال، ٢,٥٩ القرآن الكريم، ٣,٠٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٠ حديث: في الادب والنقد، ٣,٢٣ مادرينا بك لمصطفى احمد، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ امشي معاك لطلال مداح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٢٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٣١ دعاء، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٤٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يوادعني لفريد الشاطىء، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ انا يا خلي لعائشة المرطة، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ ليل البنفسج لياس خضر، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ ابتهال، ٥,٠٨ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢١ دعاء، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ اذان الفجر، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٣ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٠ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦,٣٨
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٠٥
المغرب	٥,٢٦
العشاء	٦,٤٥

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: غرباء في المدينة، ١١,٥٠ المسلسل البدوي: الوعد، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، ١,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٤,٥٥ برنامج الاطفال: سينسر، ٥,٥٥ المسلسل التاريخي: الفارس العاشق، ٧,٠٠ برنامج لوحات شعبية، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي: الاثار والفنون، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: شبكة التلفزيون، ١٠,١٥ المسلسل العربي: «اللاعبون بالنار»، تمثيل: مصطفى فهمي، سمية الالفي، ودلال عبدالعزيز، ١١,٢٠ الفيلم العربي: «البطل»، تمثيل: شادية، اسماعيل ياسين وتحية كاريوكا، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: سكوبي دو، ٦,٣٥ المسلسل الاجتماعي: ساحل المخاطر، ٧,١٥ البرنامج الاجنبي: هوايات عالمية، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي: متاعب الحياة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: فرقة ميامي، ٩,٢٥ البرنامج العلمي: التقرير العلمي، ٩,٥٠ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● شادية

● تحية كاريوكا

السينما

الاندلس : فيلم
عيب يا رستم - عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
أمي ماريكان - اجنبي.

السيارات : فيلم :
الليالي الصاخبة - اجنبي.

الفردوس : فيلم :
الواجب - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
اللعب بالنار - عربي.

الجهراء : فيلم :
النينجا الثائر - اجنبي.

غرناطة : فيلم :
محجوزة

الصليبخات : فيلم:
أبطال من الشمس - اجنبي.

الجليب - فيلم :
انتحار طالب جامعي - اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم :
الحدود - عربي.

«رائد» كسب كأس عبدالله السالم بالاجتماع السابع عشر لفروسية الجهراء

أحرز الجواد «رائد» ملك سمير سداح وبقيادة الفارس حميدي سمير كاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح بعد فوزه بالشوط الرئيسي الرابع للجياد المبتدئات في الاجتماع السابع عشر لفروسية محافظة الجهراء الذي اقيم امس على مضمار صباح الناصر لسباق الخيل بالجهراء.. وعقب نهاية الشوط قام الشيخ علي العبدالله السالم محافظ الجهراء بتسليم الكاس لسمير سداح صاحب الجواد الفائز.

هذا وكانت نتائج اشواط الاجتماع قد اسفرت عن التالي:

• الشوط الاول للدرجة الثالثة: الاول غزلانه لجاسم سفاح، الثاني بنت الجهراء لمشلش ناصر، الثالث فواز لزيد زياد.

• الشوط الثاني للدرجة الثانية: الاول فطومة لفازي البالول، الثاني رشيدة لمحمد هيف الحجرف، الثالث همس النديم لفهيد الرزني.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: الاول تل الفهد للشيخ صباح الفهد، الثاني اورنس لناصر البدين، الثالث ضوء لزيد زياد.

• الشوط الرابع للمبتدئات على كاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم: الاول رائد لسمير سداح، الثاني ريم لمتعب نهار، الثالث سراب للشيخ صباح الفهد، الرابع الوان لفهيد الرزني.

● الشيخ علي عبدالله السالم يسلم الكاس لسمير سداح

سمو ولي العهد يشكر لجنة الرماية

تلقى الشيخ سلمان صباح السالم الحمود برقية شكر من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وذلك ردا على البرقية التي ارسلتها لجنة الرماية الى سموه هذا نصها: اشكركم واسرة لجنة الرماية الكويتية على ما تضمنته برقيتكم من مشاعر طيبة بمناسبة فوز منتخبنا الوطني للرماية بكاس البطولة والمركز الاول في البطولة الثالثة للرماية، وابعث خالص التهاني للجنة الرماية الكويتية ومنتخبنا الوطني للرماية وابنائنا رماة الكويت لما حققوه من فوز مشهود هو مبعث سرورنا واعتزازنا واننا اذ نشيد بكافة الجهود المخلصة التي اسهمت في تحقيق هذا الفوز، نرجو للجميع دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا العزيز واعلاء شانه في كافة الميادين، مع اطيب التمنيات للجميع.

نادي خيطان يؤيد

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي برقية الى سمو امير البلاد المفدى اكدوا فيها تاييدهم لخطاب سموه الذي القاه مؤخرا بمناسبة بداية العقد الاخير من القرن الحالي.

كما بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي خيطان برقية الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اكدوا فيها تضامنهم مع الحديث الصحفي الذي ادلاه سموه لرؤساء تحرير الصحف اليومية ووكالة الانباء الكويتية.

وزير الداخلية يرعى سباق الكويت للزوارق

برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح يقوم النادي البحري الكويتي بتنظيم سباق الكويت الدولي الثالث المفتوح للزوارق السريعة وذلك يوم الخميس ١٥ مارس المقبل.

هذا وستعقد اللجنة الاعلامية للبطولة اجتماعها الاول يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة الخطة الاعلامية.

● الشيخ سالم الصباح

اعانة مالية لمقر الاتحاد العربي للجمباز

قدم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية اعانة مالية من حسابه الخاص دعما منه للمقر الجديد للاتحاد العربي للجمباز، وذلك ايمانا منه بالحاجة الماسة لهذه اللعبة من اجل مواصلة تقدمها على المستوى المحلي والعربي والدولي.

دعوة القيادات الرياضية بالسعودية لكأس الخليج

يتوجه غدا الخميس الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك لتقديم الدعوات الخاصة لكبار الضيوف لحضور دورة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم، وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد والامير فهد بن سلطان وبعض الامراء والقيادات الرياضية ورؤساء الاندية الرياضية.

اجتماع عمومية الاسكواش لانتخاب عضو مكمل

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعها السنوي العادي في الساعة السادسة من مساء اليوم، وذلك لاعتماد التقريرين الاداري والمالي للسنة المالية ٨٩/٨٨، وكذلك النظر في الميزانية التقديرية للاتحاد للموسم الرياضي ٩٠/٨٩ وتعيين مراقب لحسابات الاتحاد، بالاضافة الى انه ستجرى عملية انتخاب عضو مكمل لمجلس الادارة بدلا من عاصم السيد عمر عضو المجلس، وسوف يتم الانتخاب من بين ثلاثة مرشحين وهم جمال الايوبي (النصر)، حسن جعفر (الشباب)، سعود مطلق الدغيم (التضامن).

مبروك لعبدالرضا عباس

رزق حارس مرمى النادي العربي عبدالرضا عباس والسيدة حرمه بمولود اسمياه «عبدالله» مبروك.

٣ مجموعات بكأس قطر

الدوحة ـ ق ن ا ـ تقرر بدء مسابقة كاس الاتحاد القطري للموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩ يوم ١٥ فبراير المقبل وذلك في الاجتماع الذي عقده الاتحاد القطري لكرة القدم مع مندوبي الاندية برئاسة محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد.

وتم خلال الاجتماع تقسيم الفرق المشاركة الى ثلاث مجموعات حيث تضم المجموعة الاولى اندية العربي والريان والوكرة والاتحاد وتضم المجموعة الثانية اندية قطر والنهضة والشمال والتعاون فيما تجمع المجموعة الثالثة اندية السد والنصر والتضامن والاهلي.

ويصعد فريق واحد من كل مجموعة الى الادوار التالية حيث تتنافس فيما بينها لتحديد بطل الكاس.

وتقام مباريات هذه البطولة على ملاعب محايدة ايام الخميس والسبت والاحد من كل اسبوع.

مفاوضات مكثفة لتلفزيون الكويت ونظيره المصري لنقل مباريات المنتخب الوطني بمعسكره التدريبي

القاهرة ـ «القبس»:

تدور حاليا مفاوضات مكثفة بين تلفزيون الكويتي والتلفزيون المصري بشان اذاعة مباريات المنتخب الكويتي لكرة القدم الودية والتي سيلعبها خلال معسكره التدريبي بالقاهرة استعدادا لدورة الخليج على الهواء مباشرة بالكويت والقاهرة ويواجه التلفزيون المصري مشكلة لانشغال جميع العربات الخاصة بالتسجيلات الخارجية بالبرامج والمسلسلات التي ستذاع في شهر رمضان وما زالت المفاوضات مستمرة وتتجه النية لنقل المباريات والتي ستبدأ بمباراة رابيد فيينا النمساوي يوم ٢ فبراير.

من ناحية اخرى يواصل الازرق تدريباته بمعسكره في القاهرة تحت قيادة لويس فيليب حيث تدرب الفريق على فترتين امس بالملعب الفرعي بالاستاد وحضر المران محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري والذي وجه الدعوة للبعثة لحضور حفل عشاء مشترك سيقام للاعبي المنتخب الكويتي وحضور لاعبي المنتخب المصري قبل سفرهم الى السعودية لاداء العمرة يوم ٤ فبراير .. كما يقيم اتحاد الكرة الطائرة المصري حفل عشاء لبعثة المنتخب الكويتي مساء السبت المقبل بالباخرة فرعون .. وصرح ناصف سليم رئيس الاتحادين المصري والافريقي للطائرة بان اختيار المنتخب الكويتي القاهرة لاقامة معسكره خطوة ايجابية كبيرة لتوطيد العلاقات الاخوية.

● وقد اعتذر الشيخ طلال عن تلبية الدعوة لحضور حفلات التكريم الخاصة وذلك بسبب تواجده المستمر مع اللاعبين وحضور التدريبات .. كما يقوم بزيارة الفريق في معسكره بفندق السلام الشيخ خالد اليوسف الذي يقيم بشقته الخاصة .. وقد شاهد اللاعبون مساء امس الاول تسجيلات لمباراة الاهلي والزمالك التي انتهت بالتعادل وبالطبع المباراة ومستواها لم تعجب عددا كبيرا من اللاعبين بينما اكد المدرب البرازيلي ان عصر النجم او النجومية قد انتهى في الملاعب المصرية.

● كما قام مصطفى عبده نجم الاهلي والمنتخب السابق وسكرتير د. عبدالاحمد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاتصال بالبعثة الكويتية وزيارتها بالفندق للاطمئنان على اقامتها.

● منتخب الكويت الوطني

● محمود الجوهري

● مصطفى عبده

معسكر المنتخب القومي يبدأ اليوم

● يبدأ المنتخب القومي المصري اليوم معسكر الاعداد الاول لنهائيات كاس العالم .. ينتظم جميع اللاعبين في المعسكر فيما عدا لاعبي الاهلي الذين قرر الجوهري اشتراكهم مع ناديهم في مباراته مع الاسماعيلي يوم الجمعة المقبل في الدوري .. وسوف يعقد الجوهري اجتماعا مع جميع اللاعبين مساء اليوم لشرح خطة العمل في الفترة المقبلة واعلان جدول التدريب وترتيبات رحلة العمرة التي يقوم بها الفريق يوم ٤ فبراير المقبل ويعود بعدها الفريق لمواصلة معسكره استعدادا لمباراة الدانمرك يوم ١٤ فبراير.

اعلان المرشحين اليوم

يعلن اتحاد الكرة اليوم اسماء المرشحين لانتخابات مجلس الادارة الجديد التي ستجرى يوم ٥ مارس المقبل .. ووصل عدد الترشيحات التي وصلت الاتحاد قبل الموعد القانوني ٣٠٠ من ٤٤٩ استمارة.

راحة للاعبي الزمالك

قرر كارلوس المدرب البرازيلي لفريق الزمالك منح لاعبي الفريق راحة لمدة خمسة ايام في اعقاب انتهاء مباراة القمة امس الاول، كما قرر صرف مكافاة اجادة للاعبين بعد العرض الكبير الذي قدموه، واكد كارلوس بان الاهلي افلت من هزيمة محققة وكان في امكان الزمالك الفوز عليه بسهولة.

الاهلي يستعد للاسماعيلي

استانف فريق الاهلي تدريباته امس استعدادا للقاء الاسماعيلي في ختام الدور الاول للدوري يوم الجمعة المقبل.. وصرح محمود السايس بان لقاء القمة جاء بنتيجة عادلة وتقاسم الفريقان شوطي المباراة.

نادية المطوع تحرز بطولة الشرطة للفروسية

فازت الفارسة نادية المطوع من نادي الصيد والفروسية ببطولة الشرطة لقفز الموانع، التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي امس على ميدان الفروسية بكلية الشرطة تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله محافظ العاصمة وبحضور الشيخ احمد جابر العبدالله، وفازت الفارسة لمياء العيسى من نادي الصيد ايضا ببطولة الدرجة الثانية في البطولة التي شارك فيها فرسان نادي الصيد والاتحاد العسكري واتحاد الشرطة.

هذا وقد اسفرت نتائج البطولة عن التالي:

• الدرجة الاولى: الاول نادية المطوع (الصيد) بالجواد جوسيب، الثاني زعل رشيد (الشرطة) بالجواد مستر سوزيس، الثالث علي العجمي (الشرطة) بالجواد ستاسمنت، الرابع جوليت يوزيل (الصيد) بالجواد هوت يونيت، الخامس ركاد الظفيري (الاتحاد العسكري) بالجواد لايت ارفنتاج، السادس جميلة المطوع بالفرس كويت بي بي.

• الدرجة الثانية: الاول لمياء العيسى (الصيد) بالجواد سي برايز، الثاني نادر ابراهيم (الصيد) بالجواد هوت جوسيب، الثالث نوف العيسى (الصيد) بالجواد لي ريجاتا، الرابع ركاد الظفيري (الاتحاد العسكري) بالجواد ليفيس، الخامس لينا المطوع (الصيد) بالجواد ليكفولد، السادس اسامة الخضرا (الصيد) بالجواد دندورا.

وعقب نهاية البطولة قام الشيخ احمد جابر العبدالله بتوزيع الكؤوس والهدايا على الفائزين.

● نادية المطوع

٤ أندية بدورة نادي الكويت الكروية

ينظم نادي الكويت الرياضي دورة تنشيطية لفرق الدرجة الاولى في كرة القدم خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ فبراير المقبل ويشارك بها اربع اندية وهي: العربي وكاظمة والسالمية بالاضافة الى الكويت.

هذا وستجرى في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم قرعة البطولة بحضور مندوبي الاندية المشاركة.

وتأتي هذه الدورة في اطار استعدادات الاندية لمباريات الدوري العام الذي سوف يستانف بعد انتهاء دورة كاس الخليج.

وصرح صالح الورع مدير الكرة بنادي الكويت بانه سيكون هناك كاس تذكارية للفريق الفائز بالدورة.

العربي يطلب اشتراكاته

قرر مجلس ادارة النادي العربي الرياضي في جلسته الاخيرة اتاحة الفرصة امام اعضائه غير المسددين للاشتراك السنوي الذي ينتهي في ٩٠/٦/٣٠.. ان يقوموا بالسداد اعتبارا من اليوم وحتى الاول من مارس المقبل.. وسوف يسقط عضوية الاعضاء غير المسددين للاشتراك وذلك حسب النظام الاساسي للنادي.

محاضرات للاسكواش عن العقاقير والطب الرياضي

ينظم اتحاد الاسكواش محاضرات طبية عن استخدام العقاقير المنشطة والاختبارات الرياضية واهمية الطب الرياضي، وذلك خلال الفترة من ٩ الى ١٧ فبراير المقبل بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية، وسيلقي المحاضرة في هذه الندوات الدكتور نورمان غولدهيل رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي للاسكواش والدكتور روبرت يروك اخصائي الطب الرياضي.

الاسكان يهزم الأشغال بالوزارات

فاز فريق الهيئة العامة للاسكان على فريق وزارة الاشغال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب الجامعة بالعديلية في نطاق دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ لصالح الاسكان الذي احرز له هدفيه كل من مصطفى احمد واشرف قشطة ثم اضاف مصطفى احمد هدفه الثالث بالشوط الثاني.

التسليف والتجاري في دوري البنوك اليوم

يتقابل في السابعة من مساء اليوم على ملعب ثامر بالسالمية فريقا بنك التسليف والادخار والبنك التجاري ضمن مباريات المجموعة الاولى لدوري البنوك لكرة القدم، ويحتل بنك التسليف المركز الرابع برصيد ٣ نقاط، اما البنك التجاري فهو في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط.

طائرة التعاون .. السبت

جدة ـ اش ا ـ تبدأ يوم السبت المقبل بجدة البطولة التاسعة لاوائل الاندية للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون الخليجي ويشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام على صالة رعاية الشباب ستة اندية هي الاهلي السعودي والعربي القطري والنصر البحريني والوصل الاماراتي والقادسية الكويتي والسيب العماني.

عودة منتخب الاسكواش للبلاد

الغريب: المركز الرابع انجاز كبير للمنتخب

عاد الى البلاد امس وفد منتخب الكويت الوطني للاسكواش قادما من الهند بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الخامسة التي اقيمت في مدينة كلكتا في الهند خلال الفترة من ١٧ الى ٢٩ يناير الحالي، ويضم الوفد اللاعبين فاخر السيد وعادل الغريب وجاسم الحماد وخالد السبيعي.

وفي حديث مع «القبس» اكد عادل الغريب لاعب المنتخب بان حصول المنتخب الوطني على المركز الرابع يعتبر انجازا كبيرا ويدل دلالة اكيدة على تطور اللعبة في الكويت خاصة اذا علمنا بان المنتخب قد حصل على المركز السابع في البطولة الاخيرة والتي اقيمت على ارض الكويت.

واضاف الغريب باننا كنا نتطلع لهزيمة الهند والحصول على المركز الثالث لولا الظروف الصعبة التي واجهتنا من ارتفاع بدرجة الحرارة وتعرضنا للمرض.

وقال برغم هذه الظروف الصعبة الا اننا استطعنا الفوز على اكثر من فريق قوي مثل هونغ كونغ والاردن.

● عادل الغريب

تغيير دوري البرازيل

ريو دي جانيرو ـ ا ف ب ـ ذكر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان نظاما جديدا وضع لبطولات الدوري بدرجاتها المختلفة للموسم ١٩٩٠ والذي سيقام بين ٤ اغسطس و١٦ ديسمبر المقبلين.

واوضح الاتحاد ان ٢٠ فريقا ستشارك في بطولة الدرجة الاولى منها ١٠ فرق من ولاية ساو باولو هي كورنثيانز وبراغانتينو وانترناسيونال ساو باولو وبالميراس وبورتوغيزا وسانتوس وسان خوزيه وساو باولو مقابل ٤ فرق من ريو دي جانيرو وهي فاسكو دي غاما حامل اللقب وبوتافوغو وفلامينغو وفلومينينزه. وتضم بطولة الدرجة الثانية ٢٤ فريقا وبطولة الدرجة الثالثة ٥٦ فريقا موزعة على المناطق جغرافيا.

جونسون بلا منشطات

بون ـ ا ف ب ـ ذكر العداء الكندي بن جونسون في حديث لشبكة «زد دي اف» الالمانية الغربية انه مقتنع بقدرته على الفوز دون اللجوء الى المنشطات.

وقال بن جونسون (٢٨ عاما) الذي جرد من ميداليته الذهبية كبطل لسباق الـ ١٠٠م في دورة سيئول الاولمبية صيف ٨٨: «اريد ان اثبت انني قادر على الجري بشكل اسرع من دون منشطات».

واكد بن جونسون الموقوف عن المسابقات الدولية حتى سبتمبر المقبل انه يتدرب بقوة وانه يجري الـ ١٠٠م في ٩٫٩ث، واشار الى انه بات من مكافحي المنشطات لان في ذلك «تعزية» له وحذر الرياضيين الشباب من خطرها.

وبسبب المنشطات جرد بن جونسون من لقبه العالمي الذي سجله في سيئول (٩٫٧٩ث) ثم جرد قبل ايام من لقبه العالمي الذي سجله عام ١٩٨٧ في روما (٩٫٨٣ث).

● بن جونسون

الكرة توحد الايطاليين

روما ـ رويتر ـ سوف تتعرض ايطاليا لضغوط من الماضي والحاضر عندما تبدأ في التاسع من يونيو المقبل امام النمسا سعيها للفوز بكاس العالم لكرة القدم.

وكدولة مضيفة فان ايطاليا تراودها امال امة غير موحدة في الرأي الا على امور قليلة مثل كرة القدم.

كما ان ايطاليا التي فازت بالبطولة ثلاث مرات تقع تحت ضغوط وهي تحاول الفوز بكاس العالم لرابع مرة لتصبح اول من يحقق ذلك في تاريخ البطولة.

وترشح مكاتب المراهنات التي لا شك في انها تتشجع بفوز ايطاليا بالبطولة عندما اقيمت النهائيات على ارضها عام ١٩٣٤ الفريق الايطالي ليفوز بكاس ١٩٩٠ بعد فوزه بالبطولة عامي ١٩٣٨ و١٩٨٢ ايضا.

وقد اوقعت القرعة التي اجريت في ديسمبر الماضي ايطاليا في اضعف مجموعة من المجموعات الست في النهائيات التي تضم ٢٤ دولة. فمع وقوعها مع النمسا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة لا بد وان ايطاليا ستصعد بسهولة الى دور الثمانية على الاقل.

قوى روسيا تشارك ببطولة دولية ببلجيكا

بروكسل ـ رويتر ـ ترسل جمهورية روسيا السوفيتية اول فريق قومي لها الى الخارج وذلك للاشتراك في بطولة دولية لالعاب القوى في صالات مغطاة تبدأ في بلجيكا يوم الاحد المقبل.

وقد قال ويلفريد ميرغ الامين العام لاتحاد العاب القوى البلجيكي امس الاول ان مسؤولي العاب قوى سوفيت ابلغوه بان روسيا لم يسبق لها وان ارسلت فريقا الى بطولة العاب قوى تقام خارج الاتحاد السوفيتي.

وكان لاعبو روسيا في الماضي يشتركون في مسابقات بالخارج ضمن فريق يمثل الاتحاد السوفيتي ككل.

وسيواجه الفريق الروسي فرقا من بلجيكا واليونان وهولندا بمدينة جنت البلجيكية.

وقال ميرت «من الواضح ان روسيا التي يبلغ تعداد سكانها ١٤٥ مليون نسمة لا بد وانها ستشرك نخبة من اللاعبين الممتازين».

منتخب الماء يخسر امام كوريا الشمالية وديا في طهران

بدأت الوفود المشاركة في بطولة «فجر» الدولية للالعاب المائية التي ينظمها الاتحاد الايراني للسباحة تتوافد الى طهران حيث وصلت وفود كوريا الشمالية، الصين الشعبية، كينيا، تركيا، الجزائر، بالاضافة الى الكويت، ومن المقرر ان يصل مساء امس وفدا الامارات وباكستان.

وقد وضعت اللجنة المنظمة للبطولة برنامجا مكثفا لتدريب الفرق المشاركة ووفرت كافة الامكانات اللازمة لانجاح البطولة.

فوز كوريا وديا

وفي نطاق المباريات التجريبية الودية قبل البطولة التي بدأت امس وتستمر حتى يوم ٧ فبراير المقبل، اقيمت صباح امس الاول مباراة في كرة الماء بين منتخبنا ومنتخب كوريا الشمالية انتهت بخسارة منتخبنا بنتيجة ٨/٦، واستطاع منتخبنا ان يقدم عرضا جيدا جارى فيه الفريق الكوري بخبرته ولياقته العالية.

اجتماع اللجنة الفنية

تعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم في مقر سكن الوفود بفندق ازادي كرند ويضم الاجتماع مدراء الفرق المشاركة مع المدربين، وذلك لبحث موضوع تثبيت اللاعبين حسب اعمارهم واهليتهم وتوزيعهم على المسابقات، وتحديد جدول مباريات كرة الماء والتي تضم ٦ فرق تلعب فيما بينهم ٥ مباريات اعتبارا من ١ حتى ٦ فبراير المقبل.

الترحيب بوفد الكويت

رحب المسؤولون عن الرياضة واللجنة الاولمبية الايرانية والاتحاد الايراني للسباحة بوصول الوفد الكويتي الذي يضم ٥٠ لاعبا واداريا، وقال الجميع بان الكويت دائما تحب الصداقة والسلام وتسعى لزيادة الروابط والعلاقات المتينة مع الشعوب خاصة في المجال الرياضي والشبابي.

الصليبخات بزيارة مدير البلدية

● الهرشاني يهدي درعا تذكاريا للشيخ صباح جابر العلي

قام رئيس واعضاء نادي الصليبخات الرياضي بزيارة للشيخ صباح جابر العلي مدير عام البلدية بمكتبه صباح امس الاول حيث قدموا له درعا تذكاريا وتبادلوا معه الاحاديث الودية والرياضية.

اختتام المخيم الكشفي للمدارس الخاصة بالجهراء

● المشاركون يجهزون المخيم

اختتم يوم الاثنين الماضي المخيم الكشفي لمدارس التعليم الخاص المشارك ضمن المخيم الكشفي السنوي الرابع والاربعين لوزارة التربية وقد شاركت خمس مدارس في هذا المخيم وهي الجميل، الحكمة، الشاهين، الكويت ومعهد الايمان الشرعي.. وقد اقيم هذا المخيم بمقر عشيرة الجوالة بالجهراء.. حيث قام الدكتور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بزيارة المخيم والقائد صالح الشراح وعدد من نظار المدارس وموجهي التربية الكشفية وعدد من اهالي الكشافة، وقد اشاد قائد المخيم صالح العوضي من خلال كلمته في حفل الختام بالروح الطيبة التي تحلى بها القادة والكشافون اثناء المخيم وتمنى لهم التوفيق.

١٨٠٠ ساعة للبث

برشلونة ـ اسبانيا ـ ا ف ب ـ اشارت اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢ ان ساعات البث التلفزيوني لاحداث الدورة سترتفع الى ١٨٠٠ ساعة.

واشارت اللجنة الى ان ساعات البث المذكورة تستوجب استعمال ٤٥٠ كاميرا تصوير و٦٠ وحدة انتاج متنقلة و٣٥٠٠ شخص.

شيتالادا يحتفظ بلقبه

بانكوك ـ رويتر ـ احتفظ التايلندي سوت شيتالادا امس الاول ببطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة بعد ان لعب تسع جولات دون ان يبالي بقطع قرب عينه اليسرى.

وقد فاز سوت على الفلبيني ريك سيودورد بالنقاط في مباراة كانت من جانب واحد.

طائرة القادسية تغادر للسعودية

يغادر وفد نادي القادسية للكرة الطائرة معسكره التدريبي بالقاهرة في الساعة العاشرة مساء اليوم متوجها الى السعودية وذلك للاشتراك في البطولة التاسعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في الفترة من ٢ الى ١٨ فبراير المقبل.

وكان الفريق قد لعب بالقاهرة عدة مباريات تجريبية اسفرت نتائجها عن فوزه على الترسانة ٣/صفر وعلى فريق الزمالك ٣/١ وعلى فريق الاهلي ٣/٢. كما تقابل الفريق امس مع فريق مصر للطيران.

مسابقة «القبس» الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة؟

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي:

الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ العراق ـ الامارات العربية المتحدة ـ قطر ـ البحرين ـ سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ١٩٩٠/٢/٢٠، وتختتم يوم ١٩٩٠/٣/٩.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل المهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ١٩٩٠/٢/٢١، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

عمومية الكراتيه اعتمدت التقريرين ورفعت المقترحات لمجلس الادارة

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للكراتيه اجتماعها السنوي العادي في السادسة من مساء امس الاول بحضور الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد وعقيل الحسيني ومطلق المطيري عضوي الاتحاد وكل من احمد فؤاد وعادل حجي وعصام جعفر ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالاضافة الى ممثلي ١٢ ناديا هي الصليبخات والسالمية والشباب والنصر واليرموك والساحل والجهراء والقادسية وكاظمة والعربي والفحيحيل والنادي البحري.

وقد افتتح الشيخ مشعل الجراح الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور كما شكر ادارات الاندية على تعاونهم المستمر الذي ساهم في تطور اللعبة والارتقاء بها الى الافضل على المستويات المحلية والعربية والدولية.

وتم بعد ذلك مناقشة ما جاء بجدول الاعمال حيث اعتمد المجتمعون التقريرين الاداري والمالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ اكتوبر الماضي.

كما اعتمدوا مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية المقبلة واثنوا على الجهد الذي يبذله رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد في سبيل تطوير اللعبة، ثم ناقشوا المقترحات المقدمة من الاندية واوصوا برفعها لمجلس ادارة الاتحاد بعد ان شرح لهم الشيخ مشعل كافة الامور المتعلقة بمسابقات الاتحاد وبعد ان اجاب عن جميع استفساراتهم.

ثم اطلع المجتمعون على العروض المقدمة من مكاتب تدقيق الحسابات واعتمدوا المكتب الفني مدققا لحسابات الاتحاد.

هذا وقد القى طرقي سعود ممثل نادي النصر كلمة في ختام الاجتماع نيابة عن ممثلي الاندية ضمنها شكره وتقديره لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد على ما يبذلونه من جهد لتطوير مستوى اللعبة، ثم توجه الشيخ مشعل بعد ذلك بجزيل الشكر لممثلي الاندية وتمنى ان يكون الاتحاد عند حسن ظنهم فيه على الدوام.

● الشيخ مشعل الجراح يتوسط احمد فؤاد وعادل الحجي بالاجتماع

الفحيحيل سخر امكاناته لدورة كاس الخليج

اكد فهد الهملان نائب رئيس نادي الفحيحيل ان النادي يضع كافة امكاناته تحت تصرف اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم جاء ذلك اثناء استقبال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج لاعضاء مجلس ادارة نادي الفحيحيل وذلك لتقديم التهاني بمناسبة تكريم الشيخ فهد الاحمد باليمن وحصوله على وسام الصداقة والسلام بين الشعوب حيث رحب بهم الشيخ فهد الاحمد وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم وقدم نادي الفحيحيل درع النادي التذكارية هدية للشيخ فهد الاحمد بهذه المناسبة.. وقد شكرهم على هذه اللفتة.

المشاركة ببطولة بيرو للملاكمة

عقد مجلس ادارة اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي، واتخذ عدة قرارات اهمها:

- الاعتذار عن المشاركة في بطولة كاس العالم التي ستقام في هافانا «كوبا» خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٥ مارس المقبل لضيق الوقت.
- الاعتذار عن المشاركة في بطولة رفع الاثقال التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٩ ابريل المقبل لضيق الوقت.
- الموافقة على المشاركة في البطولة الدولية للناشئين التي ستقام في ليما «بيرو» خلال الفترة من ١٢ حتى ٢١ اكتوبر المقبل.
- ترشيح الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للملاكمة والتي ستعقد في سيدني «استراليا» خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ نوفمبر المقبل.
- ترشيح مصيب نجم عضو مجلس الادارة لحضور دورة القيادة الرياضية التي تنظمها اللجنة الاولمبية الكويتية في الفترة من ١٧ حتى ٢١ مارس المقبل.
- اهداء نادي القادسية الرياضي حلبة ملاكمة على نفقة رئيس الاتحاد لاستخدامها في تدريب النادي واقامة البطولات التي ينظمها الاتحاد.

● الشيخ مبارك جابر العلي

خمسة مستويات لبطولة اوروبا

● منتخب هولندا

باريس - ا.ف.ب - علم من مصدر مطلع في باريس امس الاول ان الدول الـ٣٤ المشاركة في تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم (كاس الامم الاوروبية سابقا) ستوزع على خمسة مستويات خلال سحب القرعة الذي سيجرى الجمعة المقبل في ستوكهولم.

ويذكر ان السويد ستنظم النهائيات خلال يونيو ١٩٩٢ بمشاركة ثمانية منتخبات.

ويضم المستوى الاول رؤوس المجموعات والتي ستكون على الارجح .. هولندا (حاملة اللقب) وانكلترا واسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا والمانيا الغربية ورومانيا. وجميع هذه المنتخبات صعدت الى نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠.

وذكر المصدر ان المنتخبات الـ٣٤ ستوزع حسب القرعة على سبع مجموعات على ان يصعد منتخب واحد من كل منها الى نهائيات السويد. اما المجموعات ذاتها فستكون كالاتي: خمس مجموعات تضم كل منها خمسة منتخبات، بالاضافة الى مجموعتين تضم كل منها اربعة منتخبات. وربما تكونت ست مجموعات تضم كل منها ستة منتخبات بالاضافة الى مجموعة واحدة مكونة من اربعة منتخبات. والاحتمالان يتوقفان على امكان الموافقة على اشتراك جزر فيروي في التصفيات.

اما المستويات الاربعة الاخرى فهي كالاتي:

- المستوى الثاني: الاتحاد السوفيتي وجمهورية ايرلندا وتشيكوسلوفاكيا والدانمرك وبلجيكا واسكتلندا والبرتغال.
- المستوى الثالث: المانيا الشرقية والنمسا والمجر وفرنسا وبولندا واليونان وبلغاريا.
- المستوى الرابع: ايسلندا وسويسرا وويلز وتركيا والنرويج وايرلندا الشمالية وفنلندا.
- المستوى الخامس: مالطا وقبرص ولوكسمبورغ والبانيا وسان مارينو وربما ايضا جزر فيروي.

وسيبت بموضوع اشتراك فيروي غدا (الخميس) في ستوكهولم وستذاع في الوقت ذاته بشكل رسمي هويات المنتخبات التي سيتكون منها كل مستوى.

الالعاب المائية الكويتية ببطولة «فجر»

وصل الى طهران في الثانية عشرة من ظهر امس الاول وفد المنتخب الكويتي للالعاب المائية برئاسة حسين علي المسلم امين سر الاتحاد الكويتي للسباحة وذلك للمشاركة في بطولة «فجر» الدولية الثالثة للسباحة التي ستقام هناك خلال الفترة من ١ الى ٧ فبراير المقبل.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى المطار افشارزادة سكرتير عام اللجنة الاولمبية الايرانية ومهريزدان رئيس الاتحاد الايراني للسباحة وخسرو اميني رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

هذا وقد تدرب المنتخب الكويتي في السادسة من مساء يوم وصوله، وقد رحب مندني مال الله قنصل الكويت في طهران بالوفد وقال انه اول وفد رياضي كويتي يزور طهران منذ فترة طويلة.

تحيات متبادلة

قال حسين المسلم رئيس الوفد الكويتي لدى وصولهم مطار مهر اباد بطهران: اننا سعداء لحضورنا الى طهران للمشاركة في هذه البطولة وكذلك اعضاء الوفد سعداء بان يكونوا عند الاخوة الجيران والاصدقاء، وانا احمل تحيات الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية والاتحادات في جمهورية ايران الاسلامية الصديقة وارجو ان يستفيد الجانبان بهذه اللقاءات الرياضية لمصلحة شباب الكويت وايران ونشكركم على هذا الشعور من الاخوة الاعزاء في الجمهورية الاسلامية.

وقال افشار زاده سكرتير عام اللجنة الاولمبية الايرانية باسم رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الايرانية نرحب بكم اجمل ترحيب وحضوركم له طابع مميز لدينا ونعتبركم ضيوفا اعزاء من الكويت ونامل ان نقوم بالواجب، الا اننا كنا بانتظار وصول الشيخ/ فهد الاحمد الجابر الصباح وننتظر وصول اكثر من فريق رياضي ومن الان نرحب باي فريق او منتخب كويتي على ارض ايران كما اننا نتمنى لكم أطيب الاقامة ونتائج طيبة واعتبروا انفسكم في وطنكم الثاني ونعتبر هذه الدعوة اخوية ونناشد الشيخ/ فهد الاحمد بارسال المزيد من الفرق الرياضية الى ايران ..

كما تحدث مهر يزدان رئيس الاتحاد الايراني للسباحة قائلا ان اول زيارة لفريق كويتي تعني الشيء الكثير لنا ونرجو ان تزداد الزيارات بيننا وبينكم ونرجو ان نستفيد من خبرتكم في هذا المجال فنحن نعتبر البطولة المذكورة كنوع من التدريب في الالعاب المائية استعدادا للدورة الاسيوية وسوف نركز على الغطس وكرة الماء.

● حسين المسلم

اخبار من كاظمة

- قرر مجلس ادارة النادي تكليف عبدالرزاق السليم مساعد امين السر العام القيام باعمال امين السر العام حسين بوسكندر، وذلك بمناسبة سفره الى القاهرة برئاسة وفد النادي لكرة السلة الى المعسكر التدريبي هناك.
- قام كل من حسين بوسكندر وعبدالرزاق السليم بزيارة اتحاد كرة السلة والاجتماع مع رئيس الاتحاد يوسف عبيد حيث ناقشوا معه الترتيبات الخاصة بشان بطولة ابطال الدوري باندية مجلس التعاون الخليجي ودور الاتحاد في التعاون المشترك.
- كلفت اللجنة المنظمة لبطولة اندية التعاون الخليجي لكرة السلة بالنادي فهد الانبعي المدير الداخلي مسؤولا عن النظام والملاعب بالبطولة، وقد تم اختيار صالة نادي الكويت الرياضي لاقامة مباريات البطولة عليها.
- بدأ مجلس الادارة بالتعاون مع ادارة اتحاد السلة في الاتصال المباشر مع اندية مجلس التعاون ابطال الدوري لكرة السلة بشان ارسال الصور الخاصة بفرقهم، ونبذة عن فرقهم لرئيس اللجنة المنظمة وذلك لعمل كتيب عن هذه البطولة.

اللجنة الفنية للشركات تحتفي برؤساء الفرق

اقامت اللجنة الفنية لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حفلا تكريميا مساء امس الاول لجميع الفرق المشاركة بالدوري، وقد القى سمير ابراهيم رئيس اللجنة كلمة بهذه المناسبة، ثم القى نخله جرجس امين السر كلمة وضح من خلالها بعض قوانين كرة القدم، وطالب المشرفين باطلاع اللاعبين على لوائح المسابقة وعدم الاعتراض على الحكام مطلقا.

الملاعب الانكليزية ... قذرة!

لندن - رويتر - وصفت لجنة اجرت تحقيقا في أكبر كارثة رياضية في تاريخ بريطانيا - كارثة استاد هيلزبوروه التي لقي فيها ٩٥ شخصا مصرعهم - ملاعب كرة القدم الانكليزية بانها قذرة ودعت الاندية البريطانية الى تحسين استاداتها التي يعود معظمها الى اكثر من ١٠٠ عام.

وقالت اللجنة امس الاول في تقرير يحوي توصيات كثيرة بشأن سلامة الاستادات ووسائل مكافحة الغوغاء بعد مقتل ٩٥ شخصا باستاد هيلزبوروه في مدينة شيفيلد الانكليزية في ابريل الماضي ان ملاعب كرة القدم في حاجة الى تحسينات فورية.

وقالت ان الاشخاص المعروف عنهم ميلهم للشغب يجب منعهم من حضور المباريات كما يجب تجريم كل من يلقي صواريخ او يصيح بعبارات بذيئة او تنم عن العنصرية او يحاول غزو الملعب.

وكان الذين لقوا مصرعهم في المباراة التي اقيمت بين ليفربول ونوتنغهام فوريست ومعظمهم من مشجعي ليفربول واقفين في احد الاماكن المخصصة للوقوف وهي منذ نهاية القرن الماضي من سمات استادات كرة القدم الانكليزية.

وقد قتل معظم ضحايا كارثة هيلزبوروه اثر دفعهم الى سياج معدني مرتفع صمم للحيلولة دون غزو الملاعب.

واشار التقرير الى حقيقة ان كل ملاعب كرة القدم الكبيرة في بريطانيا تعود الى نحو ١٠٠ عام وقال ان اندية الدرجتين الاولى والثانية يجب ان تلغي على مراحل الاماكن المخصصة للوقوف بحيث ينتهي ذلك بعد خمسة اعوام وتحل محلها مقاعد بحلول عام ١٩٩٩.

وقال ايضا ان السياج المرتفع الذي يستخدم في الفصل بين المشجعين المتنافسين شيء مفزع وبغيض ودعا الى ازالة السياج «الذي يشبه السجون» المقام حول الملاعب.

وقال اللورد بيتر تيلور رئيس اللجنة «لا اعرف رياضة او وسيلة تسلية اخرى في دولة متحضرة يتعين منع الحاضرين من مهاجمة بعضهم بعضا».

وانتقد التقرير بشدة اقتراح الحكومة لجعل المشجعين يحملون بطاقات هوية خاصة. وقالت مصادر سياسية ان الحكومة ستلغي بذلك الخطة التي تؤيدها بقوة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء ويوافق عليها البرلمان.

وكانت تاتشر قد دعت الاندية في الاسبوع الماضي الى زيادة الانفاق على تحسين المنشآت وتقليل الانفاق على شراء لاعبين.

ودعا التقرير الشرطة الى اعادة النظر في اجراءاتها.

وكانت الشرطة قد تعرضت لانتقادات واسعة النطاق بعد كارثة هيلزبوروه لسماحها بفتح بوابة لتخفيف الضغط على الاستاد من الخارج مما ادى الى تدفق اعداد كبيرة من المشجعين الى الملعب.

THE BEST

● مارغريت تاتشر

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

سوالف

المعوقون بالاختيار!

يكتبها: سليمان الفهد

لا اعرف لم تداعى الى الذاكرة المشهد السينمائي التقليدي للعصابات والبلطجية المتخصصة في «اعاقة» المتسولين الراغبين في الكسب عبر دغدغة واستدرار عطف الناس على عباد الله المعوقين الذين لا يقدرون على العمل! لا اعرف لم تذكرت شخصية «الدكتور او الجزار لا فرق» والذي يقوم بعمليات فقا العين وكسر الاطراف أو بترها وما الى ذلك من حيل تتم تحت شعار ان «الرزق يحب الخفية» والاختفاء واستغلال جهل وعاطفة العامة التي تظن ان محترفي التسول يستاهلون المقسوم الذي يسطون عليه، مع ان اغلبيتهم قد يكونون اغنى من المتصدقين عليهم! ومع ان عيادات صناعة «المعوقين» كانت في سبيلها الى الانقراض نهائيا الا انه يبدو ان الاتجاه الرامي الى منع زوجة الكويتي (غير الكويتية) من دخول البلاد واستثناء عباد الله المعوقين من هذا المنع سيزيد عدد «الجاليات» الكويتية المتواجدة في بعض الاقطار العربية وفي العديد من الديار السياحية الاجنبية. زد على ذلك انه سيزيد عدد المواطنين المعوقين «بالاختيار» ولا اظن ان هذه الزيادة ستفرح عباد الله المعوقين بمشيئة الله.

والسؤال الذي يدحرج نفسه هو: لم التفكير في مثل التوجه سالف الذكر.. وما اسبابه ومبرراته؟!

● في البداية استبعد ان تكون الحكومة راغبة في زيادة عدد المواطنين المعوقين بدعوى نجاح تجربة الديرة في تعليم وتدريب المعوقين ليكونوا مواطنين فاعلين! لكني مع ذلك كله اجزم بان منح المعوقين رخصة الزواج من غير كويتية سيزيد من عدد المواطنين «المعوقين» بالاختيار، لكنه لن ينشأ عن هذه الزيادة فعل وانجاز المعوقين خاصة وان السوابق والتجارب المشابهة لمثل هذا التوجه تدلل على ان القرار غير المدروس لم يقدر على احتواء اية مشكلة او التخفيف من وطاتها. وفي كل بلاد العالم فان القوانين والتشريعات لا تسفر عن ثغراتها وسلبياتها الا بعد تطبيقها بكم سنة. لكن القانون العربي يولد ويمميته عيوبه وسلبياته قبل ان يحبو وينمو! بل انه قد يثير العديد من المشاكل قبل خروجه الى النور!

ومن هنا نتساءل ثانية: لم التوجه الى قرار يقضي بمنع زوجة المواطن الكويتي من دخول البلاد لمجرد انها غير كويتية؟ ولم تم استثناء المواطنين المعوقين خلقة ربانية.. وهل هذا الاستثناء لصالح صحتهم النفسية وحياتهم السوية؟ يقول المثل الشعبي «جاء يكحلها فعماها» اللهم الا اذا كان هناك من يعتقد بانه لا ضير في ان «يتحول» العديد من المواطنين غير المعوقين الى معوقين وكان الاعاقة مطلب شعبي وطني!

أسرار الديرة

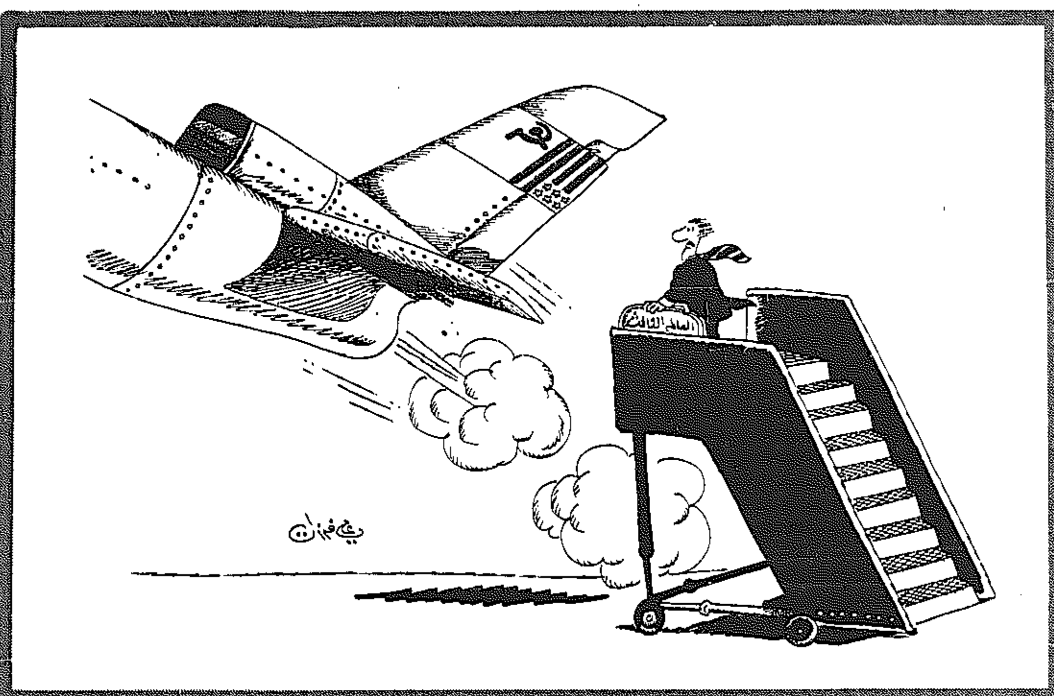
● «ورطة» وقع فيها مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية بعد ظهور عجز في السوق المركزي قدره ١٢٠ الف دينار، المجلس يهدد مدير السوق بتحويله للنيابة والمدير يهدد المجلس بكشف «المخبا»!!

★★★

● كمية من الاجهزة الالكترونية والالات الكهربائية المتطورة مازالت في مخازن احدى الوزارات منذ مدة .. وحجة المسؤول المختص انه ليس لديهم ايد كويتية كافية للعمل على هذه الاجهزة.

★★★

● مدير ادارة في وزارة خدمات قدم استقالته طالبا احالته للتقاعد، بعد التضييق عليه بالاتصال التليفوني المتكرر من المسؤولين للتاكد من وجوده في مكتبه.



الفضاء الخارجي يصدر الينا الانفلونزا

واشنطن - كونا - قال عالمان بريطانيان هنا امس ان من المحتمل وجود علاقة بين انتشار مرض الانفلونزا وبين حدوث اضطرابات على سطح الشمس وهي الاضطرابات التي اصطلح على تسميتها «بالبقع الشمسية».

وذكر العالمان وهما «فرد هويل» و«ان. سي. ويكراميسنغ» ان من المحتمل ان يكون مصدر الموجة الحالية لوباء الانفلونزا في الولايات المتحدة هو الفضاء الخارجي.

وقالا في مقابلة نشرتها مجلة «نيتشر» الاميركية في عددها الاخير ان اسوأ حالات انتشار المرض تحدث عادة في نهاية دورات زمنية للبقع الشمسية تستغرق الواحدة منها احدى عشرة سنة وانه يبدو ان العالم يواجه واحدة من هذه الحالات الان.

واضافا انهما لاحظا وجود علاقة سببية قوية بين انتشار الانفلونزا من خلال الايونات المنتشرة في الجو وبين هذه الدورات الخاصة بالبقع الشمسية بعد ان قاما بتتبعها منذ عام ١٧٦١.

وقالا انهما لاحظا ايضا حدوث رياح شمسية قوية مصاحبة للاضطرابات الشمسية وان هذه الرياح تعمل على دفع جزئيات مشحونة تضاهي في حجمها فيروس الانفلونزا من الطبقات العليا للفضاء الخارجي الى الطبقات الادنى للغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية.

كمبيوتر على الضوء بدل الكهرباء

لندن - واخ - اعلنت مجموعة من العلماء البريطانيين هاجروا الى الولايات المتحدة في نطاق ما وصف بهجرة الادمغة انهم اكتشفوا وسيلة لتشغيل الكمبيوتر على الضوء بدلا من الكهرباء.

وابلغ البروفسور ديفيد ميلر انه وزميليه وهما مايكل بريز ونيكولاس كرافت تمكنوا من الوصول الى نتائج معقولة في هذا المضمار.

واشار ميلر في مؤتمر عقده في مدينة ادنبره انهم بصدد تطوير الاكتشاف الجديد.

الكذب لا يفيد

قرر شابان فلبينيان مقيمان في سويسرا توجيه انذار كاذب بوجود قنبلة على متن طائرة كانا سيستقلانها صباح الاحد الماضي لتاخير موعد الاقلاع وذلك خشية عدم تمكنهما من النهوض باكرا للصعود على متن الطائرة المتوجهة من جنيف الى لندن، وكانت النتيجة ان الطائرة اقلعت بعد تاخير قدره اربع ساعات انما من دونهما. فبعد أن راقبت الشرطة تصرف المسافرين في المطار قبضت على الشابين وقد حكم عليهما بالسجن لمدة تصل الى ثلاث سنوات.

لعاب جزائري يشفي من المرض

الجزائر - رويتر - قالت وكالة الانباء الجزائرية ان سويسريا مشلولا توجه الى قرية بو خضرة النائية في شرق الجزائر كي يعالجه رجل يقول ان لعابه يشفي المرض.

ولم تذكر الوكالة تفصيلات بشان العلاج باللعاب ولكنها قالت ان هذا الرجل شفي صديقا للمريض السويسري من السرطان، ولم تذكر هوية الرجلين.

المنوم المغناطيسي ينام في السجن

حكم بالسجن لمدة اربعة اشهر مع النفاذ على منوم مغناطيسي فرنسي كان يقوم بجلسات علاج مجانية للنساء الراغبات في استعادة نشاطهن الجنسي الطبيعي، واتهم الرجل البالغ السابعة والخمسين بممارسة الطب بصورة غير مشروعة وباستغلال النفوذ، وهو ظل «يمارس نشاطه» من دون التعرض لاي مشكلة الى ان دهشت احدى زبوناته من «العلاج المطبق».

وكان المنوم المغناطيسي يقدم جلسات علاج بلا مقابل مادي. الا ان بعض زبوناته اللواتي اعجبتهن النتيجة كن يقدمن له هبات او مبالغ مالية. وبدأت المشكلات بعد ان قدمت امرأة شكوى ضده بتهمة الاغتصاب.

صباح مباشر

لماذا ... هذه اللهجة ؟!!

هجرة يهود الاتحاد السوفيتي... لم تتوقف منذ ثلاثين سنة... وأكثر... وهي التي بنت جسم الدولة العبرية حتى امتلأ قوة...في فترة حساسة كان (الكم والعدد) هامين جدا لاسرائيل وذلك في اثناء الحكم (الصديق) للعرب... في عهود ما قبل غورباتشوف...

هذه حقيقة...

ومنها ندخل الى حوار حول موضوع الهجرة... الذي صمتت عن ادانته اقلام عربية كثيرة طوال عهود مضت... وكان الذي يكتب في سنوات مضت... عن هذه الهجرة... كان كانه يهذي... فلا صدى... ولا تفاعل... ولا اهتمام... من أقلام كثيرة !

أما الآن... فقد سقطت الحرمة عن هذا الموضوع - القديم الجديد - وابيحت الانتقادات لهذه الهجرة... فالحمد لله !!!

ثانيا...

ان هدف السياسة الاعلامية... الاسرائيلية... يتجه بشكل مباشر الى فت عضد... الانتفاضة... باي وسيلة... ولغة... ولهجة...

بالتهديد... أو باللغة اليائسة... عن مستقبل الانتفاضة... وهو فخ قد يقع فيه بعضنا اثناء حديثه عن هجرة اليهود السوفيت بلهجة... داكنة... مظلمة... استجابة لحملة مريبة... ادواتها (رويتر) وغيرها من اساليب العصر الماكر.

يا سيدي...

ان الانتفاضة لم تستاذن اسرائيل... لتنفجر... بل هي شيء من القدر... قد انهمر... ولا يوقفه الا امر من القدر...

وهي... حالة... وليست ظاهرة... والحالة تتصف بمعطيات البقاء باذن الله... حتى يبلغ الكتاب اجله... واما الظاهرة... فهي شيء عابر... تشنج عصبي موقت... وهو شيء لا ينسجم مع الروح الجديدة التي سرت في صفوف شعبنا... الصارم.

لقد أدرك هذا الشعب ان الامر ليس مربوطا بالكثرة المجردة من الارادة فها هي الحروب تقع بين دول قليلة العدد ضد كثيرة العدد وينتصر القليل على الكثير. كما في حرب الخليج وحتى حرب ١٩٦٧.

ان شعوبا اخرى... قد انفجرت في اوروبا... وقاومها الكبت... واستمرت... كما هو الحال في بولندا منذ اكثر من ٥ سنوات... وقبل ان ياتي غورباتشوف... فلما بلغ الكتاب أجله... وتضافرت الظروف الدولية... تداعت قوى البطش أمام ارادة الشعوب.

ان شعبنا الذي عرف طريقه وأمن بربه... ثم... قرر ان يتحرك ذاتيا... بلا توجيهاتنا... وبغير التفات لنظرياتنا...

هذا الشعب لا يهمه ان يزيد عدد المهاجرين او ينقص... أن يتجه المهاجرون الى اميركا... أو يتشتتوا في اوروبا... أو يضعوا رجلا... في فلسطين... ورجلا في الغرب... كل هذا لا يهم.

فالطائرات التي تحضرهم اليوم... ستحملهم الى أفاق الارض... غدا... باذن الله... عندما يبلغ الكتاب أجله.

إن الانتفاضة تستهدي بالله... ثم بكلمة سعد بن أبي وقاص في القادسية... يوم الهرير... في ليلة شديدة القتال... حيث نادى المقاتلين قائلا «عباد الله... اثبتوا... فوالله لتكونن الدائرة لاصبر الفريقين... غدا».

فيصل الزامل

نداء

الى وزارة الصحة، بزيادة عدد العاملين من اطباء وممرضين في مستوصف الوفرة لمواجهة الضغط الزائد من المترددين من رواد البر هذه الايام.

انتحار كل ٤٠ دقيقة في المانيا

ميونيخ (المانيا الغربية) أ. ف. ب - جاء في تقرير لجمعية «ارشي» الخاصة في ميونيخ والتي تعنى بمساعدة الاشخاص الذين هم في ضيق ان هناك حادث انتحار كل ٤٠ دقيقة في المانيا الغربية وان هناك نحو ١٤ ألف شخص قضوا انتحارا العام الماضي في هذا البلد.

واستنادا الى احصاءات الجمعية المذكورة فان المانيا الغربية تاتي ضمن قائمة الدول الاوروبية التي فيها نسبة عالية من الانتحار مع المجر والدانمرك وفرنسا وسويسرا.

وأشار التقرير الى أن تنفيذ الانتحار لدى النساء هو أصعب منه لدى الرجال. وفي هذا الصدد فان ثلثي محاولات الانتحار المسجلة تقوم بها النساء.

أما أبرز المنتحرين فهم خصوصا مدمنو المخدرات وأولئك الذين يعانون انهيارا عصبيا وكبار السن والمتوحدين. ويتراوح عمر غالبية الاشخاص ٧٧ بالمائة الذين ينتحرون بين ٢٠ و ٥٠ عاما.

وحسب المؤسسة فان الرقم الدقيق لمحاولات الانتحار هو أكثر بنحو ١٥ الى ٢٥ بالمائة من نسبة عمليات الانتحار الناجحة.

مطار مانشيستر السادس عشر في العالم

لندن - واخ - اصبح الان مطار مانشيستر في شمال غرب انكلترا واحدا من اكبر ٢٠ مطارا في العالم من ناحية حركة السفر وذلك لما شهده من نمو خلال عشرة الاعوام الماضية وهو ياتي الان بالفعل في المرتبة السادسة عشرة بعد ان تزايد عدد المسافرين فيه بنسبة ٣٠٠ بالمائة منذ عام ١٩٧٩ فوصل الى ١١ مليون مسافر كما تضاعف عدد مرات اقلاع وهبوط الطائرات فيه.

والمعلوم ان مطار مانشيستر يوفر الان عددا من التسهيلات الجديدة بعد تنفيذ سلسلة من المشروعات الكبرى فيه خلال عشرة اعوام وهذا ما دفع بعض شركات الطيران الى استخدامه لرحلات طويلة مثل سدني في استراليا وهونغ كونغ.

قراءة بين السطور

الجمعيات التعاونية

لا شك ان فكرة انشاء الاسواق المركزية - جمعيات تعاونية - في المناطق السكنية كانت في السابق فكرة رائدة وناجحة، حيث كانت تتوخى تحقيق هدفين:

الهدف الاول، هو المحافظة على مبدأ التعاون الذي كان سائدا عند المجتمع الكويتي منذ القدم. والهدف الثاني، هو الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لمجتمع الضاحية من خلال اتباع المبادىء التعاونية كما تقول المادة (١) من قانون الجمعيات التعاونية.

وفي حدود الهدفين المذكورين عملت تلك التجربة وكانت بالفعل تجربة ناجحة خاصة في السنوات الماضية اما في الوقت الحاضر فان المتتبع لما يجري في معظم الجمعيات التعاونية في المناطق السكنية، يتضح له من خلال المشاكل التي حدثت وتحدث سواء الاقتصادية منها او الاجتماعية ان العمل التعاوني قد اصبح بحاجة الى وقفة تامل، لا سيما في السنوات الاخيرة، نتيجة ما تراكم عليه من سلبيات اصبحت تشوه سمعته وتحرف مساره.

من هذه السلبيات، الصراع للوصول الى مجالس الادارة، فقد اصبح الصراع والتكالب على مجالس الادارة في معظم الجمعيات التعاونية امرا يثير (الريبة والشك) لدى كثيرين من المساهمين، خاصة اذا ما علم هؤلاء المساهمون ان الوصول الى مجلس الادارة ليس له مردود مادي او اجتماعي، مما يجعل التساؤل مباحا حول مصداقية التطوع للعمل التعاوني.

اذ ليس من المعقول أن تصل الامور في بعض المناطق السكنية الى حد دفع الكثير من المال ثمنا للحملة الانتخابية التي تستمر عدة ايام، ينصب المرشح خلالها المضارب، ويقيم الولائم للناخبين طمعا في الوصول الى مجلس الادارة ثم يسمى هذا العمل «تطوعيا»، خاصة اذا كان هذا المرشح لا يملك المؤهلات التي تؤهله للمساهمة في قيادة العمل التعاوني.

ان الحكومة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسؤولة عن اموال المساهمين في الجمعيات التعاونية، وان التجاوزات التي حصلت في بعض تلك الجمعيات امر يدعو الى اعادة النظر في بعض التشريعات القائمة حاليا منها على الاقل ان يكون المرشح يملك الامكانية العملية التي تؤهله للقيام بهذه المسؤولية، وان تكون لديه سابقة في العمل التطوعي والخدمة العامة، وقدرة على التعامل مع الاسواق والشركات، سواء كانت هذه الاسواق والشركات محلية او خارجية، لان الوضع الحالي في بعض الجمعيات التعاونية اصبح يتنافى مع المبادىء والاهداف التي انشئت من اجلها تلك الجمعيات، ولا يمت الى العمل التطوعي والتعاوني باي صلة، حيث اصبحت بعض الجمعيات التعاونية ومن خلال اعضاء مجالس اداراتها بمثابة مراكز نفوذ، وطريق سريع للثراء غير المشروع، ومقر لتوظيف الكسالى من الاقارب والاتباع، الامر الذي بات يهدد بانتكاس التجربة، ان لم تتدارك الجهات المسؤولة بالعمل على مراجعة المسار التعاوني وتنقيته من الشوائب التي علقت به في الاونة الاخيرة، حفاظا على بقاء التجربة واستمراريتها وصيانة لاموال المساهمين.

سعود السمكه

نصف المسنات معرضات للنوبة القلبية

القاهرة - أ ش أ - اظهرت دراسة اجراها خبراء الرابطة الاميركية لابحاث القلب ان النساء الاكبر سنا اللاتي يدخن ويعانين من ضغط الدم المرتفع ومعدلات الكولسترول المرتفعة معرضات للاصابة بالنوبات القلبية بنسبة تزيد على ثلاثين بالمائة .. بالمقارنة مع غيرهن من النساء.

وذكر راديو لندن ان الدراسة كشفت ان نحو نصف عدد النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين الخامسة والخمسين والرابعة والسبعين لديهن معدلات كولسترول مرتفعة .. ولكن ثلث عدد الرجال في تلك المرحلة نفسها من العمر هم الذين يبلغ الكولسترول لديهم معدلا مرتفعا وبذلك فان الخطر اكبر على النساء منه على الرجال في المرحلة السنية نفسها .. ويرجع السبب في ذلك الى ان النساء يفقدن هرمون «الاستروجين» عند بلوغهم سن اليأس .. «وقد اتضح ان هذا الهرمون يحمي النساء من اخطار وارتفاع معدل الكولسترول والتدخين وارتفاع ضغط الدم.

وعنا الي..

شركة المخابز الكويتية

لماذا لا يتوفر التوست بـ ٥٠ فلسا بكميات في الجمعيات التعاونية للمواطنين؟!! ترى النقص في كمياته والطوابير عليها تذكرنا بالمجاعة في افريقيا!

حسين عبد الرحمن

العقاقير الصينية تجذب المرضى اليابانيين

طوكيو - كونا - يزداد الحماس في اليابان للعقاقير التي يعتقد بانها معجزة الشفاء لكل شيء من الزكام حتى الصلع حيث باتت تجتذب اهتماما كبيرا بالرغم من بعض الدجل حولها.

وتظل العقاقير الصينية ووصفات الاطباء الصينية أكثر جاذبية بالنسبة لليابانيين لاسيما المصابين بمرض البول السكري الذين يعدون بالملايين في آسيا.

ويذكر ان أول جماعة من اليابانيين المرضى بالسكري ستغادر الى شنزين وهو القطاع الاقتصادي الصيني المعروف لتمضية يومين يقومون خلالهما بتناول الاعشاب الصينية في عيادة خاصة يديرها الدكتور لو شوين.

وقد حظي «علاج الدكتور لو الاعجازي» لشفاء السكري باهتمام كبير حيث تناولته بالنشر صحف صينية وكورية ويابانية في الفترة الاخيرة.

وقالت صحف صينية ان الدكتور لو يعالج مرضى السكري منذ عام ١٩٧٨ ويطلق على مفتاح نجاحه الذي ابتكره في عام ١٩٨٥ والذي يقال انه يتكون من ٤٠ عقارا تشمل غبار اللؤلؤ ومسحوق ذيل السحلية اسم «شوتانغ وان».

وتشير المقالات المنشورة الى أن علاج الدكتور لو أعطى أثارا ايجابية لدى ٩١ بالمائة من ٣٠٠٠ حالة عرضت عليه حتى الآن وانه تمكن من شفاء ٦٢ بالمائة من المرضى.

وبالرغم من التقارير الصحفية العديدة عن لو فقد تفاوتت آراء اليابانيين الذين زاروا عيادته قائلين ان هناك بعض المغالاة في تقييم النتائج.

وتبلغ تكاليف المعالجة لدى لو حوالي الفي دولار تشمل رسوم الفحص والحصول على مقدار كاف من الدواء بالرغم من أن الاطباء اليابانيين يشكون في جدواه لوجود عناصر كثيرة فيه.

ولكي يحصل الياباني على المعالجة يتم تنظيم السفر لجماعات من المرضى الى الصين بحيث يدفع كل منهم ما يعادل أربعة آلاف دولار لمدة أربعة أيام. وتعقب المعالجة في مدينة شنزين قضاء يوم آخر في هونغ كونغ بعد استراحة يوم واحد.

ويستفاد من أقوال المسافرين ان الدكتور لو نقل عيادته من هاربن في شمال الصين الى شنزين حيث يتدفق عليه الزوار الاجانب مما دفعه الى فتح عيادة أخرى له في المستعمرة البريطانية هونغ كونغ.

ويعلق ناقد ياباني على ذلك بقوله ان عمل لو المربح قد يكون دليلا على تغير الزمن ذلك ان السكري كان مرضا نادرا في الصين.

الا أنه يتضح الآن ان ١٧ مليون شخص مصابون بالسكري في الصين ولهذا فان الصينيين يعكفون على اكتشاف علاج له بعد استفحاله.

مشكلة ألقاب في بولندا

من المشكلات الحالية المطروحة في بولندا اللقب الواجب اطلاقه على المندوبين الاجتماعيين الديموقراطيين (الشيوعيين سابقا) في مؤتمر حزب العمال البولندي الموحد. فلقب «رفيق» له رنة شيوعية في حين ان لقب «سيد» يبدو بورجوازيا جدا و«مواطن» ثوريا جدا، أما «زميل» فهو مالوف بعض الشيء. وفي محاولة لحل المشكلة رأى الزعيم السابق للحزب الشيوعي راكوفسكي ان اطلاق لقب «رفيق» على الاجتماعيين والديموقراطيين ليس مخزيا على الاطلاق وان كان هؤلاء المندوبون من المرتدين حديثا.

الثلوج تشارك الصينيين احتفالاتهم

ما زال الصينيون يواصلون احتفالاتهم بالسنة القمرية الجديدة، دون ان يثنيهم تراكم الثلوج على العاصمة بكين ومناطق صينية اخرى. الصورة: الثلوج تغطي القصر الامبراطوري السابق في العاصمة الصينية بينما اثنان من سكان بكين يتحدثان تحت الثلج

(رويتر)

مهرجان بمناسبة تنصيب بوش

أقيم مهرجان كبير في مركز كنيدي بالعاصمة الاميركية بمناسبة الذكرى السنوية للتنصيب الجمهوري أمس الاول شارك فيه عدد من النجوم والفنانين وكان في مقدمة الحضور الرئيس جورج بوش وزوجته باربرا. وممن شارك في الاحتفال: توني بنيت، تشابي تشيكر، بي. بي. كنغ، ياكوف سميرنوف وروبرتا فلاك وغيرهم.

الصورة: الرئيس بوش وزوجته يعبران عن شكرهما للنجوم المشاركين (رويتر).

الوفيات في الكويت

● شيخة عبدالله احمد الحجي ارملة عبدالرحمن محمد التركي (٧٠ سنة) بيان ق/٣ش/٤م/٤٩ تلفون: ٥٣٨٢٧٢٠.

القبس
الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١
Wednesday, 31/1/1990
No. 6369 - العدد ٦٣٦٩
طبع من عدد اليوم الاربعاء
١٢٨١٣٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



القبس

الاربعاء ٣١/١/١٩٩٠ - العدد ٦٣٦٩

عالم الاسرة

المرأة والحياة المعاصرة

احمد فقيه

المرأة والرجل عنصران مكملان لبعضها البعض. ومن خلال هذا التكامل تعمر الحياة وتتعاقب الاجيال والحضارات البشرية على مر الدهور. وليس هناك من فضل لاي منهما على الاخر الا بمقدار ما يقدم لاسرته وامته من خدمات، وليس لانه رجل او لانها امرأة.

وقد كثر الحديث مؤخرا عن المساواة بين الرجل والمرأة، وعن حقوق المرأة، وغير ذلك من الامور مما جعل المرأة تتشبه بالرجل الى حد كبير وهذا امر مناف للطبيعة. وذلك لان الله سبحانه وتعالى خلق كلا من المرأة والرجل بمواصفات تمكن كلا منهما القيام بوظائف ونشاطات معينة. فاذا تعدى احدهما على دور الاخر كان ذلك خروجا عن المألوف ويعتبر بالتالي من الامور الشاذة، تماما كالنغمة الموسيقية الغريبة على السلم الموسيقي فتنفر منها الاذن عند سماعها.

وحقوق المرأة او مساواتها بالرجل لا تتحقق عن طريق جعل المرأة رجلا، فهذا ينقص من قيمتها وقدرها ولا يزيدهما. فحقوق المرأة تتحقق بمجرد اعتبارها انسانا لها دورها الهام والرئيسي في الحياة، وهنا يكون لها حقوق كما للرجل تماما، وعليها من واجبات وفق ما خصها الله به، وكذلك الرجل.

ونحن لا ننكر ان هناك عصورا مرت على بعض الامم والشعوب وبالاخص في الغرب، كانت المرأة فيها تعاني من هدر لحقوقها واستخفاف لقدرها، وهذا، بالطبع كان مصدره الجهل بالطبيعة البشرية وما تقتضيه مسيرة الحياة. وهذا، ادى بالتالي الى استخدام تلك المفاهيم الخاطئة، والتي لم تكن اقل خطورة مما سبقها، وكان من نتائجها ان جرت الكثير من الهموم والمشاكل الى الحياة الاسرية.

ان طبيعة المرأة تؤهلها للقيام باشرف وانبل دور في الحياة، الا وهو رعاية اسرتها وتربية اطفالها تربية حسنة تليق بمجتمع واع، قادر على تنظيم وتدبير اموره، وهذا هو الدور الذي خلقها الله سبحانه وتعالى من اجله. وطبيعة الرجل تؤهله للقيام بدور العائل، والعمل في شتى مجالات الحياة لتامين متطلبات اسرته والدفاع عنها وعن مجتمعه وامته.

وهذا لا يعني، بالطبع، الا تساعد المرأة الرجل في بعض مهام الحياة وفي المجالات التي تستطيعها وحيث تسمح لها الظروف بذلك.. ونحن لا ننكر على المرأة امكانية قيامها باعمال تضاهي اعمال الرجال، وقد تتفوق على بعضهم في العديد من النواحي، ولكن هذا لا بد ان يكون على حساب بيتها واولادها وشخصيتها هي كامرأة التي اريد لها ان تكون كالزنبقة الفواحة تنشر اريجها كيفما اتجهت، اذ ان هناك العديد من الاعمال لا تليق بالمرأة، فان هي مارستها اكسبتها خشونة وصلابة وجفافا الامر الذي سيغير من طبيعتها وتكوينها، علاوة على ما يسبب عمل المرأة بشكل عام من تفكك واضطراب للاسرة.

ومع ذلك نرى انه نتيجة لظروف الحياة المعاصرة، وما طرأ على البشرية من مفاهيم، وما استجد من وسائل وابتكارات مما ادى الى زيادة المتطلبات الحياتية وزيادة الاعباء الاسرية، اضافة الى ما ترسب في ذهن المرأة على مر العصور الغابرة، كل ذلك جعلها تخوض معترك الحياة من شتى ابوابها واوسعها تاركة خلفها بيتها واسرتها واولادها اما للخادمة، او.....

وقد بدأت الاثار السلبية لهذا الاتجاه تظهر واضحة في جميع المجتمعات وبالاخص عندنا، وحتى المرأة نفسها بدأت تحس بهول الهوة التي القت بنفسها بها. واذا الهوة ابتلعت المرأة، فلا مفر للمجتمع باسره من ان يلحق بها عاجلا ام اجلا.

آراء وآمال بعض النساء الشهيرات فيما هو مقبل من حياتهن

نشر مؤخرا في احدى المجلات المتخصصة بشؤون المرأة استطلاع لاراء وآمال مجموعة من النساء الشهيرات فيما يختص بحياتهن المقبلة خلال التسعينات، ومن هؤلاء النساء الممثلات، عارضات الازياء، الكاتبات والروائيات، وبطلات في العاب رياضية ومربيات جامعيات. وهذا ما صرح به بعضهن والذي ينم عن استياء مما هن فيه من وضع ويتطلعن الى العودة الى حياة المرأة العادية التي تهتم بشؤونها وشؤون اسرتها.

التباهي بتقليد الرجل يقلل من قدر المرأة

ومن هؤلاء اللواتي تحدثن عن آمالهن الممثلة وعارضة الازياء المعروفة «بولينا» التي قالت: «اود مواجهة اليوم الذي تفرح فيه المرأة بوجودها وتفخر بكونها امرأة من دون ان تتباهى بتقليدها واقتباسها لدور الرجل.. وما اتمناه لنفسي هو ان اكون سعيدة في الايام المقبلة».

التحول من الاضواء والبطولة الى الاطفال والامومة

اما بطلة التنس العالمية «كريس ايفرت»، فقد قالت: «اتمنى ان يتضاءل التمييز المهني بين الرجل والمرأة من اجل الحصول على فرص عمل وتطور مهني يجاري الواقع المتغير عاما بعد آخر. وانا شخصيا ارغب في التحول من مهنتي كلاعبة تنس الى الامومة والانشغال بعالمها ومسؤولياتها».

رغبة جارفة في العودة الى المنزل والاسرة

اما «ايلين فيتر»، رئيسة كلية بارنرد، والمؤلفة «فران ليبوتيز»، فقد اعلنتا عن رغبتهما في العودة الى المنزل للاستمتاع باوقاتهما مع الاسرة. فقد قالت ايلين: «كل ما اتمناه هو تغيير الخيارات الى اختيارات بالنسبة الى المرأة وهمومها العائلية والتربوية والمهنية. واعتقد ان الاشخاص الكثيري الاشغال لا يملكون الوقت للحلم او تمضية اوقات سعيدة في نهار غير منظم».

«وهذا ما اتمناه لنفسي لاجد فسحة من الوقت اقضيها مع عائلتي ومع احلامي».

اما المؤلفة فران ليبوتيز، فقالت: ارغب في تخفيف حملنا من المسؤوليات المادية، واتمنى لوالدي ربحا سريعا ليؤمن لي معاشا خاصا محترما، واتمنى لكل النساء ان يحصلن على مرتبات ومساعدات من دون الاضطرار الى العمل خارج المنزل.

فليكن التمييز بين انسان وانسان وليس بين امرأة ورجل

وخلاصة القول يأتي على لسان المؤلفة المعروفة «اريكا جونغ»، التي تقول: «اتمنى من النساء مع عام ٢٠٠٠ ان ينظرن الى ذواتهن بتكامل دون تمييز او تبجح، ودون تفرقة بين امرأة ورجل، بل بين انسان وآخر».

النجمة الحسناء اودري هيبورن تترك الأضواء والشهرة لتتفرغ لتربية أبنائها

تعتبر الممثلة الحسناء «اودري هيبورن»، بطلة فيلم «ماي فير ليدي» (سيدتي الجميلة)، اكبر مثال على ادراك المرأة لمسؤوليتها كأم. فبعد ان وصلت الى قمة الشهرة، واصبحت تتقاضى اعلى اجر في هوليوود بعد اليزابيث تايلور، هجرت الاضواء واحتجبت في منزلها لتتفرغ لتربية ابنائها.

واول عمل لاودري كنجمة لامعة كان في فيلم اجازة رومانسية، وقد نالت عندها نجاحا كبيرا ابهر المخرج وليام وايلر. ولم تتعدى الافلام التي لمع فيها نجمها الستة افلام لتتفرغ بعد ذلك كلية لتربية ابنائها.

وقد كانت احيانا تخرج من المعتزل الذي فرضته على نفسها لهذا الغرض، وتظهر على اغلفة المجلات، كما وانها كانت حديث الصحف باستمرار. وقد كانت النجمة المحبوبة، والام الحنون، تحب ان تبقى حياتها الخاصة بعيدة عن الاخرين. وهذا ما جعلها تفضل العيش في اوروبا التي كانت تتيح لها مثل هذه الرغبة. وقد تزوجت من ميل فيرر وانجبا ابنهما «سين» الذي يعمل الان مخرج سينمائي. وانفصل الزوجان سنة ١٩٦٨ لتتزوج بعد ذلك بسنة واحدة من طبيب نفساني وهو الدكتور اندريا دوني، وهو والد ابنها الثاني «لوكا». ويبلغ عمره ابنها «سين» الان ٢٨ سنة، ولوكا ١٨ سنة. وعندما كانا صغارا، ارادت ان تتفرغ لتربيتهما، وهي تعلق على هذا بقولها: «لم اكن ارغب في الطواف حول العالم تاركة ولدي ينشآن ويترعرعان بعيدين عني».

بطلة العالم في رعاية الاطفال الفقراء

وعندما شب ولداها، وحاولت ان تستعيد نشاطاتها المؤجلة، جاءها عرض مغر جدا من اليونيسيف (صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة)، لتكون سفيرة لها، والمسؤولة عن رعاية الاطفال الفقراء في اثيوبيا، لم تستطع رفضه. وهي تقول بعد تسلمها العمل: «اني اقوم بهذا العمل لانني اريد ذلك والوقت ملائم جدا». وهذا يعني انها لم تسافر من اجل ولديها، ولكنها الان ستقوم بالعديد من هذه الرحلات من اجل الاخرين. وتضيف قائلة في احدى تصريحاتها بهذا الخصوص: «لقد احببت الاطفال على مدى سنوات طويلة، وعملي هذا الان هو جزء من ذلك». ومنذ عملها في هذا المجال، وهي تقول انها لا تستطيع اغماض عينيها دون ان تتراءى امامها صور الاطفال الفقراء الذين يتضورون جوعا والتي تمتلىء بها رأسها على الدوام.

وتعيش اودري الان في سويسرا، وقد عملت على انشاء صندوق اغاثة للاطفال، وهي تطير من اجل ذلك الى بريطانيا، كاليفورنيا، فنلندا، وتركيا. وتذهب كذلك، من آن لاخر، الى افريقيا لترى بنفسها ماذا يجري على خط المواجهة في الحرب القائمة للتخفيف عن الاطفال.

وقد زارت اودري مراكز المواد الغذائية ومواقع بناء الخزانات، وتحملت في سبيل ذلك الكثير من المشقات والمتاعب. وتعمل اليونيسيف للتخفيف من وطأة الجفاف والقحط وذلك بانشاء خزانات للمياه ووسائل ري افضل. ومهمة اودري هي الاشراف على هذه الاعمال ورعايتها والاخذ بها ودفعها قدما الى الامام.

المعاناة.. تعلم الرأفة

قد يكون الدافع الذي جعل اودري هيبورن تعمل في اليونيسيف كمحاولة للتخفيف من آلام ومعاناة الاطفال الفقراء، الجياع، هو ما قاسته هي نفسها في طفولتها من فقر وحرمان. لقد ولدت في بلجيكا منذ ٥٩ عاما، من ام هولندية واب ايرلندي. وعندما شبت الحرب العالمية الثانية وهي طفلة، كانت تعيش مع والدتها المطلقة في بريطانيا. هربت بها والدتها الى هولندا اعتقادا منها انها ستكون على الحياد، بعيدة عن نيران الحرب. وبدلا من ذلك، عاشت العائلة على حافة المجاعة تحت الحكم الالماني. لقد اجبروا على اكل جذور اللفت، وابصال التوليب، اما البطاطا فقد كانت ترفا وبذخا بالنسبة لهم، وذلك بناء على ما صرحت به هي لاحدى الصحف.

ميول فنية

وعندما كبرت اودري كان عندها ميل للرقص. الا ان الغزو النازي فتت حياتها الهادئة. وقد فرضت عليها الظروف الراهنة آنذاك انضمامها الى جبهة المقاومة. وكان عملها نقل الرسائل. وساعدها جمالها الساحر مع ضعف بنيتها، على التخلص من العديد من المآزق الخطرة. وبعد الحرب تطوعت للعمل كممرضة للعناية بالجنود الهولنديين، الا انها كانت دائما تواظب على دروس الرقص. وفي عام ١٩٤٨ عادت الى لندن لتلتحق بمدرسة رامبرت للباليه.

الامومة.. اقوى

الامومة ليس لها حدود، ولا يقف في وجهها اية بروتوكولات او رسميات، ولا حتى الطموحات. واذا كانت الممثلة الشهيرة اودري هيبورن قد تخلت عن الشهرة والمجد والاضواء من اجل ان تتفرغ لتربية ولديها، فرئيسة وزراء باكستان الحالية، السيدة بنازير بوتو تحمل ابنها معها يوميا الى مكتبها في سراي الحكومة وتقوم ببعض اعمالها وهي تحتضنه. وهي بهذا تبقى على مقربة منه اكبر فترة ممكنة.

وبعد هذا، هل هناك من دليل اكثر وضوحا على مدى اهمية وجود الام قريبة من ابنائها. واذا كانت المشيئة الالهية قد غرست في الام هذه الغريزة من اجل ان ينعم الابناء بتربية صالحة سوية، فكيف نحاول نحن تغيير او تشويه هذه الارادة؟ وهل نستطيع؟!..

● اودري بعد وصولها الى اثيوبيا ضمن بعثة اليونيسيف

الحياة الزوجية والطلاق
بين النضج الجسدي والعقلي

لماذا يتشاجر الزوجان خلال الفترة الاولى من الزواج وبعد ذلك اما ان ينتهي بهما الامر الى الطلاق، او الى الهدوء والاستقرار بشكل او باخر؟

النظرية السائدة تقول انهما ـ اذا اجتازا مرحلة الخطر بالانفصال ـ تسيطر عليهما قناعة بضرورة التفاهم والتضحية والتعاون، ويقال في العامية انهما يدركان ان المستقبل يتطلب التضحية والتعاون، والحقيقة ان الزوجين في هذه المرحلة يتعرضان لمواقف متناقضة، فاما انهما يتجاهلان الخلافات ويبدان نوعا من التمثيل والتظاهر ليس اكثر، او انهما يهربان من المواجهة وهما على اقتناع ان ذلك حكمة وبعد نظر وتفهم من الواحد للاخر، ولكن هناك عامل اخر يفرض عليهما السكوت والتجاهل اللذين يظنان انه تفاهم ـ ذلك هو الخوف الدفين من الناس والمجتمع، او الخوف من الفشل، والانسان بطبعه يخاف الفشل لانه يعتبر ذلك اهانة له ولذكائه وقدراته ـ لهذا فانه يسكت او يتظاهر بالسعادة لانه يخاف ان يتهم بالفشل.

مجلة «سايكولوجي اند لايف» التي تصدر في نيوزيلندا تقول في بحث نشرته في عددها الاخير، ان هذا النوع من التمثيل والهروب من الحقيقة ومن المواجهة ينكشف بكل نتائجه السلبية بعد عشرين او ثلاثين سنة من الزواج، بانفصال الزوجين، وانفصال الزوجين بعد كل هذه المدة يسبب حيرة ودهشة للاخرين الذين يعتقدون ان الحياة كانت بين الزوجين سعيدة بينما هي في الواقع لم تكن اكثر من هروب وتجاهل للمشكلات ـ ولم تكن سعادة قائمة على التفهم والتفاهم.

الدراسة المشار اليها في المجلة النيوزيلندية تقول ان التفاهم الصحيح والاقتناع بين الزوجين لا يمكن ان يؤديا الى طلاق او انفصال في سن متاخرة، لو كان حقيقيا وعن اقتناع ـ ولكن عملية التمثيل اولا، والخوف من المجتمع وكلام الناس وانتقاداتهم، او الخوف من الفشل، حين تكون هي ما يفرض التظاهر بالسعادة، فان ذلك سرعان ما ينكشف وتظهر الحقائق.

الدكتور هارولد بيكر يقول من ناحية اخرى ان الحياة العصرية هي السبب في اتساع الهوة بين النضج الجسدي والنضج العاطفي للانسان، ينضج الشاب او الفتاة جسديا بسبب الرعاية الصحية والغذاء الجيد ونمط الحياة الاجتماعية، ويحصل هو او تحصل هي على ارقى الشهادات الجامعية، ولكن هذا الشخص لا ينضج عقليا وعاطفيا ـ ولذلك حين يقرر الزواج، تختلط عليه الامور ولا يميز بين مبررات الحب وعناصر التفاهم من جهة او عناصر الاشتهاء من جهة اخرى، وحين يشعر بالميل تجاه فتاة ما فانه يتصور ـ بسبب عدم نضجه العاطفي والذهني ـ انه يحبها بينما هو يشتهيها كامراة ليس اكثر، ولذلك فانه سرعان ما يكتشف انها ليست هي من كان يحلم بها ويبدا في اتهامها بانها ليست الفتاة نفسها التي عرفها وانها تغيرت وانها بعد الزواج كشفت عن حقيقتها، او هي التي تقوم بتلك الاتهامات وانه تغير ونسي كل مشاعر الحب والكلام الجميل الذي كان يسكبه في اذنيها. الحقيقة انه لم يتغير ولم تتغير هي كذلك. لقد اكتشف كما اكتشفت ان الفجوة بين النضج الجسدي والنضج العاطفي كبيرة جدا ولم يتنبها لذلك من قبل.

المشكلة الاخرى كما يقول الدكتور هارولد بيكر، هي ان الفجوة بين الرجل والمراة خاصة في المجتمعات المحافظة تزداد اتساعا لصالح الرجل ـ فهو بحكم عمله وعلاقاته الاجتماعية يزداد خبرة ومرونة وقدرة بينما تنحصر مهام المراة وواجباتها الحياتية بالتدريج داخل البيت والشؤون التربوية وغيرها ـ فيكتشف الرجل مع الايام انها تخلفت عنه ـ فلا هو يمنحها الوقت الكافي ولا هي تهتم بردم الهوة الاجتماعية والنفسية والثقافية التي تفصلها عنه.

ويصر الدكتور بيكر ان الخوف هو عدو الحياة الزوجية الاول ـ لانه لولا الخوف من الفشل والخوف من الاخرين او ما يمكن ان نسميه «شماتة الاخرين» لامكن ان يجلس الزوجان لحل نقاط الخلاف بهدوء وموضوعية او بالانفصال ان تبين انها خلافات غير قابلة للحل ـ وهذا جانب غير صحيح ـ

لانه حين يركز الزوجان على الجوانب الايجابية التي تربط بينهما يتوصلان الى مزيد من التفاهم.

يانساء العالم احذرن..
رجال وسيمون.. وصفات شيطانية

يتداعى في الذاكرة نجوم الستينات من الرجال امثال الفيس بريسلي وجون كنيدي. والان ديلون وغيرهم من النجوم الذين سلطت الاضواء عليهم ممن تميزوا بوسامتهم او لنقل (دون جوانيتهم) والتي اثارت الكثير من التساؤلات حول شخصياتهم والفترة الزمنية التي عاشوا فيها.

واجريت دراسة حول شخصية الرجل الوسيم او «الدون جوان» اعطت فيها تفسيرات كثيرة لبعض التصرفات الشاذة لهذه الفئة من الرجال، وسلط الضوء على طبيعة هذه الشخصية ونقاط ضعفها، دواعي انهيارها وعلاقة المراة بهذه الشخصية علما بان التعميم لا يجوز في عرض الاحكام المطلقة.

الشخصية «الدونجوانية»

تتميز الشخصية (الدونجوانية) بطفولة تحمل في طياتها نقيضين في التعامل اولهما، احتمال تعرض شخصيته للتدليل المفرط نظرا للمعان شخصيته وحضوره المتميز بين اقرانه. اما النقيض الاخر فهو احتمال تعرضه للاضطهاد المفرط من والديه لسوء اخلاقه او لاي سبب اخر، وقد يتمد عن القاعدة البعض القليل، ولكن القانون العام هو الذي يحكم طبيعة الاشياء.

صفات «الدون جوان» ذو السحر الشيطاني يتصف:

ا ـ بكونه شخص نرجسي يعتقد ان العالم يتوقف عند قدميه. يتوقع ان يشكره الاخرون على كل صغيرة وكبيرة يقوم بها. يذكر باستمرار اعماله التي انجزها لصالح الاخرين يجب ان يجذب الانتباه اليه في الحفلات العامة، يعشق التصوير والظهور الدائم في صفحات المجتمع.

ب ـ يجيد فن التمثيل، وذلك من اجل ان يزيد قيمته بريقا، وقد يساعده ذلك في الحصول على ما يريد دون عناء. تناسب الوظائف له التمثيل وابعدها عنه الفن التشكيلي.

ج ـ يتصف بانه شخص غير عاطفي لكنه يمارس عادته المفضلة: اسر المراة عاطفيا ووجدانيا. يتلذذ بهجر المراة وتجاهلها.

د ـ تعاني زوجته الامرين من مراجيته المفرطة. واذا حاولت ان تبدي عواطفها تجاهه طار من عشه، كما انه يستغل المراة عاطفيا لتلبي له حاجاته المادية. فهو يتقرب لها حين يحتاجها ماديا فقط كما وانه يتفاخر امام الرجال الاخرين بعلاقته النسائية المتجددة.

هـ ـ يحب هذا النمط من الرجال ان يتزوج من امراة تفوقه ثراء ليحقق فرصة ذهبية يتمتع من خلال نقودها بملذات الحياة المختلفة وتسحب صفة الانتهازية والوصولية في جميع اركان حياته.

هـ ـ يعشق ارتداء البدل الجميلة وربطات العنق الحريرية والقمصان ذات الياقات العالية. اما اذا ارتدى زي السبور فهو يحسب بدقة حجم عدم الانتظام في مظهره ليحقق حسن المظهر المطلوب.

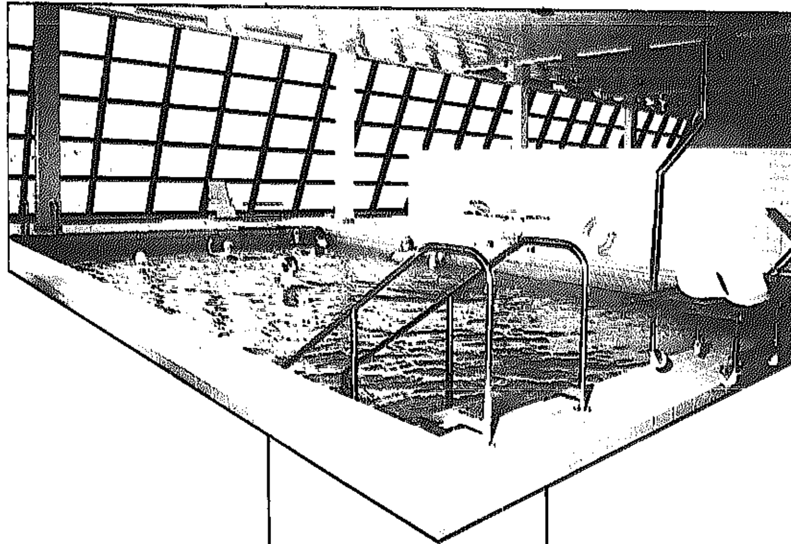
و ـ يتصف بالغيرة المفرطة على زوجته او من احب منطلقا من غريزته وحب التملك وليس بدافع من الحب والاهتمام. وينصح علماء النفس بتجنب المراة هذا الصنف من الرجال مهما حاول ان يستغل (مواهبه) في استمالتها لانه في اللحظة التي تبدي رغبة في لقائه يفقد هو الاهتمام بها.

يتصف بكونه شخص دون اتجاه في الحياة. يتصرف باتزان ظاهري ما دامت الاضواء مسلطة عليه، وان اطفئت وقتل طموحه الاجتماعي الكبير فان هذه العوامل مجتمعة ستكون اطفئت القشة التي تقصم ظهر البعير، ولعل ابرز صفاته هو تجنبه الفشل، وحبه للنجاح.

واخيرا.

قد تبحث المراة في الرجل عن الوسامة، ولكن هل يقتصر الامر عليها؟ بالتاكيد لا، وشواهد التاريخ ماثلة امامنا تعزز ذلك.

الرياضة العائلية .. مرح وانطلاق



تعتبر الرياضة اليوم متنفساً لكل افراد الاسرة يخرجون فيها عن طوق الروتين اليومي الممل الى دوائر الانطلاق والمتعة والمرح. فالرياضة اليوم العامل الاساسي في الحفاظ على الرشاقة واللياقة والصحة العامة، انها تعمل على بناء علاقات حميمة بين ممارسيها وبالاخص اذا كانت المجموعة الممارسة هي الاسرة. ومن ضمن الرياضة الاسرية رياضة التنس:

تعد رياضة التنس رياضة مناسبة للمراة والرجل على حد سواء. ومن المستحسن ان يمارس المرء تمرينات تقوية للجزء العلوي من الجذع وذلك قبل الشروع في ممارسة اللعبة. كما تحتاج لعبة التنس الى مرونة عالية وقوة عضلية. وتتطلب لعبة التنس اداء رياضة تسخينية ويفضل ان تكون رياضة الركض ولمدة خمس دقائق لتطوير الاداء الحركي من خلال ممارسة الحركة السريعة مصاحبة باتقان لاستعمال اسلوب الخطوات الجانبية مع تغيير حركة الجسم للاستمتاع باللعبة.

وتبدو المراة لاعبة التنس، انيقة اثناء اللعب اذ تتميز ازياء هذه اللعبة بالجمال والرقة والتنوع. وتحقق لعبة التنس اللياقة البدنية كلما ارتفع مستوى الاداء للعبة.

الفروسية:

يظن البعض ان الفروسية لا تتعدى امتطاء لصهوة جواد ومن ثم نتوقع ان يؤدي الحصان باقي المهمة. تتطلب رياضة الفروسية حضورا جيدا اثناء ممارسة الرياضة وقدرة على السيطرة المرنة على الجواد وتتناسب هذه الرياضة اصحاب الاجسام القوية الذين يتمتعون بسرعة ردة الفعل والتحكم الكفوء بزمام الامور اضافة الى التمتع بعضلات ظهر على درجة كبيرة من المرونة.

ويعد التجول فوق صهوة جواد متعة لا تعادلها متعة تتسم بالانطلاق اللامتناهي والقوة والعزيمة. تطبع تلك الممارسات الفارس باخلاق نبيلة. وتتطلب ممارسة رياضة القفز فوق الحاجز وامتطاء صهوة الجواد تدريبات مكثفة لتحقيق لياقة بدنية من نوع خاص.

السباحة

تعد السباحة رياضة ممتعة تتيح الانطلاق والشعور بالسعادة، ويعتقد علماء الاجتماع ان حب الانسان للسباحة هو حب فطري نشا معه حين كان جنينا في رحم امه...

تتيح السباحة لممارسيها فرصة خلق رياضة عضلات قوية دائرية، فهي رياضة مثالية تناسب المراة، اذ تضفي عليها جمالا وليونة دون ان تترك بروزات عضلية حادة كما تفعل بعض الرياضات الاخرى.

ويكفي المرء بضعة دروس لينطلق في الماء بنشاط وحبور. وتوفر المشروعات السياحية اماكن عائلية ونسائية لممارسة هذه الرياضة الجميلة.

رياضة التزلج المائية

تعتمد هذه الرياضة على احساس داخلي بالتوازن وهو ما يدفع بالمرء للسيطرة على توازنه فوق الماء، وهذا بدوره يقوده الى تمكنه من التزلج. ومن الضروري ان يتمتع صاحب هذه الرياضة بالقوة العضلية والمرونة، وان كان المرء لا يثق في قدرته الفنية على ممارسة هذه الرياضة، الا انه، مع ذلك يستطيع الاستمتاع بحركات قصيرة فوق الماء، والتمارين المستمرة على سطح الماء، تؤهل ممارسي هذه الرياضة للاجادة والاستمتاع اكثر فاكثر فيها.

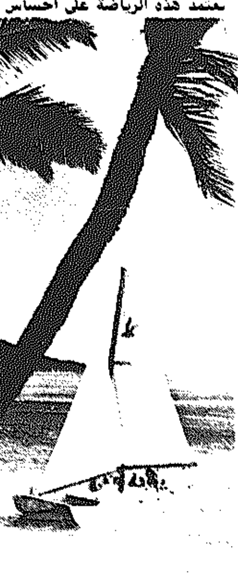
وتوفر هذه الرياضة لياقة لكل عضلات الجسم الرئيسية والفرعية، كما وتنمي القدرة الحركية بشكل رائع يحتاج المبتدئون الى وقت كبير لاجادة رياضة التجديف، وقد تبدو البداية صعبة الا ان التمتع بروح الصبر العالية والمثابرة يمكنان المرء من الحصول على نتائج باهرة.

رياضة ركوب السفن الشراعية

يتطلب ارتياد البحر والتمتع في ركوب السفن الشراعية عضلات قوية ومتمرسة للذراعين، وتحتاج الرياضة البحرية الى تمارين خاصة للاذرع من اجل ان تنمي عضلاتها.

واخيرا..

وفرت الدولة اماكن ترفيهية عديدة عليك عزيزي القارىء نفض غبار الكسل عنك والمبادرة في ممارسة احدى هذه الرياضات خاصة وان حر الصيف مقبل ويطول ويمتد في بلدنا الحبيب.



اللياقة البدنية في التسعينات

الاهتمام بالرياضة أسلوب حياة

ترسم نظرة اللياقة البدنية في التسعينات صورة لانسان متكامل البنية الجسمية التي تشع حيوية ونشاطا، ويوصي المختصون لتبني المقولة اليونانية المأثورة: «العقل السليم في الجسم السليم».

يقول البروفيسور اندروستوب من جامعة لندن: هناك مظهران مهمان من مظاهر الصحة العقلية هما التفكير الواضح والفعال الذي لا يتأتى في ظل الاعباء الجسدية والنفسية الثقيلة، والثانية هو التكيف مع المشاكل اليومية مع الاحتفاظ بخط تفكير مستقل.

البداية

الرياضة في التسعينات اسلوب حياة لا تراجع عنه. ومن اجل ذلك فهناك اربع نقاط مهمة للمبتدئين والهواة على حد سواء:

١ـ التنفس العميق اثناء الرياضة، ولذلك فمن الافضل ممارسة الرياضة في الاماكن المفتوحة او جيدة التهوية.

٢ـ ممارسة الرياضة ٣ مرات في الاسبوع على ان تتخللها ايام الراحة.

٣ـ عدم ممارسة ما يفوق الطاقة من تمارين.

٤ـ الاهتمام الواضح بتمارين التسخين والتبريد.

عوامل خمسة تساعد على الحفاظ على اللياقة البدنية:ـ

● حرق الدهون: من اجل ان يفقد المرء من مخزون الدهن المتراكم، ينبغي ممارسة الرياضة الايقاعية لمدة ٢٠ دقيقة ثلاث مرات اسبوعيا وربط ذلك كله مع نظام غذائي صحي، قليل الدهون. ومن الخطر ان يجازف المرء لانقاص وزنه اكثر من ٥ر١ كجم في الاسبوع اذ ان ذلك غير صحي ولا يستمر طويلا.

● الرياضة المتوازنة: ويقصد بها ممارسة نوع من انواع الرياضة لمعادلة رياضة وضع الاثقال على اماكن معينة في الجسم كالمعدة مثلا. فهي لا تمارس بمعزل عن انواع الرياضة الجزئية، ولانقاص الوزن تنفذ رياضة الاثقال مرة واحدة اسبوعيا تتخللها الرياضة المتوازنة حتى تحول دون الاصابة في القوام او المفاصل.

● رياضة الشد: ينبغي ممارسة تمارين رياضية تشد عضلات الجسم وتهيؤها لممارسة الرياضة وتمارس تمارين الشد بعد الانتهاء من التمارين الرياضية ايضا. وتمارس تمارين الشد في المساحة نفسها من ١٠ ـ ١٥ ثانية ويحلو للبعض (برامج الفيديو الخاصة بالرشاقة) عمل تمارين اكثر حدة من تمارين الشد العادية مما يؤدي الى تهتك الانسجة ما يفقدها مرونتها، خاصة في مناطق الركبة والظهر.

● تناول السوائل: تتطلب ممارسة الرياضة شرب كوبين من الماء كل ٣٠ دقيقة كما يتطلب شرب الماء بعد ممارسة التمارين الرياضية لاطفاء الظما. وهذه النظرة الحديثة هي عكس ما كان شائعا، بخصوص الامتناع عن شرب الماء بعد ممارسة التمارين الرياضية.

● ارتداء ملابس رياضية تلائم النشاط الرياضي، فالتمارين الايقاعية تحتاج ملابس رياضية تغاير الملابس التي يرتديها ممارسو رياضة رفع الاثقال.

وقد يعتبر البعض الزي الرياضي ترفا يمكن الاستغناء عنه الا انه في الواقع من اساسيات ممارسة الرياضة.

حلم كل امرأة مكياجك في ٣٠ دقيقة

البشرة العاجية ... نمط حياة

تتفاوت أنواع البشرة فهناك البشرة الدهنية والبشرة الجافة والبشرة العادية ولكل من هذه الانواع اسلوب معالجة وعناية تفرضها طبيعتها .. ولعل النظافة هي اكسير الجمال بلا منازع .

فالبشرة الدهنية تتطلب عناية خاصة وذلك باستخدام صابون طبي .

أما البشرة الاعتيادية فتتطلب صابونا يحتوي على نسبة قليلة من المواد القلوية ويستحسن استعمال صابون الاطفال . أما البشرة الجافة فهي تحتاج الى صابون يحتوي على مادة مرطبة كما ينبغي عدم استخدام الماء الحار في غسل الوجه والجسم .

من أجل بشرة نضرة :

تحلم الكثيرات من النساء ببشرة مرمرية ، لكنهن ، ودون قصد قد يؤذين بشرتهن من خلال بعض الممارسات الخاطئة ولعل أهمها :

١ ـ النوم دون ازالة المكياج .

٢ ـ الغذاء السيء الذي يحتوي على كميات كبيرة من النشويات والدهنيات ويفتقر الى الفواكه والخضراوات .

٣ ـ عدم العناية بحماية البشرة من الشمس التي تتطلب في أدنى درجاتها ارتداء نظارات شمس واقية صيفا وشتاء . كما ينبغي حماية البشرة من الجو البارد وذلك باستعمال كريم مرطب للوجه ومرطب خاص للشفاه .

٣ ـ السهر وعدم نيل قسطا وافيا من النوم أثناء الليل يؤدي الى ذبول البشرة .

٤ ـ عدم تناول كميات الماء اللازمة لترطيب البشرة مما يجعلها عرضة للجفاف .

٥ ـ التوتر والضغط النفسي يؤديان الى تعب وارهاق البشرة

مكياجك ... في ٣٠ دقيقة

تحتار الكثيرات من النساء في وضع المكياج المناسب خاصة حين تكون الواحدة منهن في عجلة من أمرها .. وتستعد لقضاء امسية سعيدة وليل الخطوة الاولى تبدأ في الاسترخاء في حمام دافء والتمتع بسماع موسيقى هادئة تشيع الراحة والطمأنينة في نفس المرأة . وبعد ذلك يفضل ان تتناول المرأة كوبا من عصير البرتقال الطازج أو المياه المعدنية .

خطوات المكياج المتقن :

● تبدأ الخطوة الاولى بوضع كريم أساس مناسب للبشرة وذلك بغمس قطعة اسفنج في الكريم وتمريرها على الوجه من كافة جوانبه .

● قد تحتاج بعض النساء لوضع كريم خاص للعيون المرهقة بحيث يوضع تحت وفوق الجفون .

● وضع طبقة اولى من الماسكرا على الرموش السفلية ومراعاة انتقاء نوع مقاوم للماء ..

● رسم خط من الكحل بمحاذاة الرموش العليا .

● نثر قليل من البودرة الشفافة المناسبة والمنسجمة مع لون كريم الاساس .. ثم ازاحة البودرة الزائدة باستخدام فرشاة خاصة .

● وضع طبقة ثانية من الماسكرا بحيث تعلو الرموش في الجفن العلوي والجفن السفلي .

● وضع لمسات من بودرة الخدود بحيث تمتد من الانف بمحاذاة عظام الخدين .

● ارتداء كامل الملابس ومن ثم وضع اللمسات الاخيرة من سبراي الشعر وأحمر الشفاه المناسب ومن المفضل انتقاء نوع جيد من أحمر الشفاه يمكث لساعات طويلة .

● واخيرا توضع خلال العيون بشكل مخفف وبسيط .

همسة في أذنك :

بعد انتقاء ألوان المكياج المناسبة مع لون البشرة والفستان من اهم عناصر نجاح أي مكياج . ولعل البساطة وعدم تزاحم الالوان المتضاربة في الوجه هو سر المكياج الناجح .

حين يغار الربيع الطلق من جمالهن

.. وأزياء الفتاة العشرينية

يزهو الربيع بالصبايا ، وتزهو الصبايا به ..

قد تتذرع بعض الفتيات بضيق الوقت اثناء رحلة اختيارهن لملابس الربيع أو قد يتعلق بحجة ارتفاع أسعار الملابس التي تروق لهن ولكي تمسكي العصا من الوسط ، بالامكان اقتناء ملابس شبابية تتفق وروح الشباب المتوثب ولا تكلف أكثر من عشرين دينارا .

اتجاه الازياء في التسعينات...

ويفضلونها براقة

MARIA CORNEJO

وتطل التسعينات لتخطف انظار العالم وتحبس انفاسه نحو امراة جديدة مختلفة.

رسمها المصممون امراة براقة تشع سحرا وانوثة. تتألق بالوان الشمس المشعة حينا وتحبو لترتدي ازياء من الوان النقد المسكوك بحتل البنفسجي بدرجاته حيزا كبيرا من خلال مصمم التسعينات. وتتميز الموضة بخطوط واضحة وحادة. استوحت اللون الازرق المائل للرمادي كي يعبر عن مستقبل المراة المعاصرة القلق والمتطور في ان معا.

يقول احد المصممين البارزين: «على الرغم من طموحاتي في تجسيد نموذج المراة البسيطة والنقية الا ان الامر ما يلبث ان يخرج من يدي لاصور المراة الحادة، المتحفزة الى حد التوحش.. كما القطة تماما».

وتجنح ازياء التسعينات الى الكشف عن اكتاف المراة. وتلتصق الازياء حينا على جسم المراة وتثور حينا لتصبح فضفاضة حرة.

واخيرا فان فلسفة عقد التسعينات تفتح المجال رحبا امام المراة في انتقاء ما يناسبها وما يروق لها الوقت ذاته. انه عصر الانفتاح والحرية الشخصية.

للعناية بطفلك بيجون تجيب على تساؤلاتك

منقار

سس و ج

لعناية أفضل بطفلك

حليب الام مهم جدا، لماذا؟

اللباء هو حليب الام الذي يفرز بعد اسبوع من الولادة ويحتوي على بروتينات ممنعة مختلفة تبطن السطح الداخلي لامعاء الوليد الجديد عندما يحتلي اللباء. وهذا يحمي الطفل من بعض الامراض كالاسهال المعدي.

وهذا لا يعني ان رضاعة القنينة بدلا من اللباء تميل الى التسبب بامراض متعددة. لكن ينبغي ملاحظة ان اللباء الذي يحتوي على وفرة من الفيتامينات والدهون بالاضافة الى البروتينات الممنعة يمكن ان يكون هدية طبيعية ذات قيمة غذائية عالية اذا ما اخذ بكميات قليلة فقط.

A864 A890 A891 A892 B973 B974

اذا لم يكن باستطاعة الطفل المص بالمرة. هل من المقبول اعطاؤه حليب الام بواسطة زجاجة الرضاع؟

طبعا ممكن. اذ يجب ان يعطى حليب الثدي للطفل لاطول فترة ممكنة حتى باستعمال زجاجة الرضاع. وذلك اساسي خاصة للطفل البالغ من العمر شهرا واحدا. ولكن قبل استعمال الزجاجة ينبغي غسل اليدين جيدا بالصابون. نظفي الثدي الذي سيحلب بفوطة نظيفة مرطبة او قطن تنظيف.

احلبي الثدي بشفاطة ثدي من طقم الارضاع تم تعقيمه بالغلي. لا تستعملي شفاطة الثدي التي لا تكون طقما مع زجاجة الارضاع. فالشفاطة هي وسيلة لاستخراج الحليب المتبقي لتفريغ الثدي. واذا كانت حلماتك مقلوبة فلماذا لا تصحـ[illegible] واذا كان من المتعذر عمل ذلك بطفلك الاول فعليك ان تحاولي ذلك مع الطفل الثاني. استخدمي ساحبا للحلمة واضغطي على الجزء المطاطي كما لو ان الطفل يمص الحلمة. كرري ذلك ٤ - ٥ مرات يوميا، مع فترة ٥ - ١٠ دقائق لمعالجة الثدي.

يكون واقي الحلمة فعالا احيانا للامهات بحلمات مقلوبة او بحلمات منبسطة. وكما هو مبين في الرسم استخدمي شفاطة ثدي للرضاعة على الثدي.

اعصري الحليب مع تدليك الثدي باليد بلطف. ضمي حلمة وغطاء على الزجاجة وارضعي الطفل بها. تبين الصورة كيفية استعمال شفاطة الثدي.

استخلصي الحليب بلطف وببطء. استخدمي ساحب حلمات واضغطي على المطاط بخفة وسرعة. كرري ذلك مرتين او ثلاثا في وقت واحد. ومن الافضل تكرار هذه العملية ثلاث مرات في اليوم.

كم مرة في اليوم يجب ارضاع الطفل؟

يختلف عدد المرات من طفل لاخر. وهناك عدد كبير من الاطفال الذين يمضون معظم الوقت نائمين ويرضعون ٤ مرات في اليوم. ويرضع معظمهم ٢٠٠سم٣ في المرة الواحدة ويمكن ان يزداد وزنهم لبيين النمو الطبيعي. واذا ما انطبقت هذه الحالة على طفلك، اي النمو الطبيعي باربع رضعات يوميا كل منها ٢٠٠سم٣، فلا حاجة لايقاظ الطفل من النوم لارضاعه. وحتى لو غيرت الرضعات الى خمس مرات في اليوم فان كمية الحليب التي يشربها الطفل لن تزيد. وقد يربك التغيير دورة حياة الطفل. وتتغير دورة حياة الطفل مع نموه. والبعض يرضع ٤ مرات في المرحلة المبكرة تزداد الى خمس في فترة الفطام.

ومن الافضل ترك دورة حياة الطفل للطبيعة.

ماذا افعل اذا لم استطع الضخ جيدا باستعمال شفاطة الثدي؟

هل حاولت فتح خطوط الحليب قبل ضخ الحليب بشفاطة الثدي؟

يجب ان تستعمليها فقط بعد فتح خطوط الحليب بتدفئة الثدي بفوطة مبللة ساخنة وتدليكه جيدا. واذا حاولت الشفط وخطوط الحليب ليست مفتوحة جيدا فلن تحصلي الا على الم في الثدي، والشفاطة لن تعمل جيدا.

ويعتقد البعض بامكان الام ذات الحليب القليل زيادة الحليب في ثديها باستعمالها شفاطة الحليب بانتظام او ان مجرد استعمال شفاطة الثدي سيؤدي الى زيادة حليب الثدي.

هذا ليس صحيحا. ونرجو ملاحظة ان شفاطة الثدي ما هي الا اداة او وسيلة تستعمل لاستخراج حليب الثدي للطفل الذي لا يستطيع مص الحليب مباشرة.

للحلمة ثلاثة احجام: صغير، متوسط وكبير. ايها اختار؟

يتم الاختيار على اساس المستوى الحالي للنمو الجسماني للطفل. ويشرب الطفل الحليب بتناوب حركات المص وحركات الاغلاق الانزلاقية. وتخدم هذه الحركات بالتاكيد النمو الطبيعي لعضلات الفكين والخدين. بالاضافة فانها تحفز افراز اللعاب للمساعدة على الهضم والامتصاص. كما انها تساعد على تنظيف اسنان الطفل. وتعتبر كذلك حافزا لنمو الدماغ.

ولذلك يعتبر من الضروري جدا للطفل ان يمص باقصى قوة ممكنة. الا انه لا يمكن القول بشكل دائم ان الحلمة الصغيرة هي الافضل لهذا الغرض اذ ان الرضاعة الطبيعية من الثدي هي الافضل لنمو عضلات الفكين والخدين. وهي تعطي الطفل فرصة التدريب على هذه الحركات بالطبيعة. اما الطفل الذي يتغذى على الحليب المجفف فليست لديه مثل هذه الفرصة الا تحت رعاية خاصة. ويوجد لكل حلمة حاليا فتحة دائرية صممة للوفاء بهذه الاحتياجات. ولاعتبار اخر تعد ثلاثة احجام: صغيرة ومتوسطة وكبيرة. اختاري اكثرها ملائمة لطفلك في مرحلة نمو معينة. وعندما ينهي الطفل القنينة في ١٠ - ١٥ دقيقة، تعتبر الحلمة المستعملة مناسبة للنمو العادي لعضلات الفكين والخدين. ومن الخطا اطالة وقت الارضاع باستعمال حلمة صغيرة بغض النظر عن حالة نمو الطفل.

يبدو ان طفلي لم يعد يحب الحليب بعد ان بدأت فطامه؟

هذا الامر شائع تماما بين الاطفال في بداية فترة الفطام وخاصة بين اولئك الذين يتناولون غذاء الفطام بارادتهم. وسبب هذه الظاهرة غير واضح، ربما لان الطفل يفضل غذاء الفطام على الحليب او بسبب الضغط الحادث وقت بدء الفطام. ومهما يكن الحال فان هذا الامر ليس نادرا. واذا ما كانت صحة طفلك جيدة ويتناول غذاء الفطام برغبة استمري دون اجباره على شرب الحليب.

متى يجب ان ادع طفلي يستعمل ملعقة على المائدة؟

اذا كان يريد ذلك فليكن، رغم ان وجود ملعقة معه قد يزعج الام. ان اجادة الشيء تكمن في الممارسة والتدريب. وقد يصبح عدوانيا اذا ما حرم دائما من رغبته. ولا تنتظري حتى عيد ميلاده الاول. دعيه يستعمل الملعقة عندما يريد ذلك. ويوصى بان تضع الام قليلا من طعام الفطام في ملعقة الطفل وتساعده على الاكل بها وهي تمسك بيده بخفة.

يستطيع الاطفال التعلم بالتمرين. وبعض الاطفال في سن الثالثة لا يستطيعون او لا يريدون استعمال الملعقة لان امهاتهم في فترة الفطام قدمن لهم الطعام بوضعه في افواههم من طبق بعيد عن متناول الطفل. على الام ان تتعايش مع ما يسببه الطفل من فوضى في فترة الفطام. ضعي الطعام في طبق بكمية قليلة كل مرة. ومن الافضل ان يرتدي الطفل مريول «بيجون» مصمما لالتقاط الطعام في جيب من الاسفل، وهو يجلس على كرسي مع مفرش بلاستيكي تحتها.

وعندما يتوقف الطفل عن الاكل ويبدأ في استعمال الملعقة فقط للعب بالاكل توقفي عن اطعامه وانزليه عن الكرسي.

هل استطيع استعمال اي منظف لغسل الحلمة؟

بامكانك استعمال منظف المطبخ العادي اذا شطفتها بالكامل لازالة المنظف. ولكن اذا لم يكن الشطف كافيا ويبقى بعض المنظف فلا احد يصدق بعدم وقوع الضرر على الطفل لان الحلمة ستوضع في فم طفل ذي مقاومة اقل للمواد الكيماوية من مقاومة البالغ.

وان لم تكوني مقتنعة فنقترح استعمال منظف خاص يحتوي على المواد المضافة المعتمدة من «ماعون صحية الغذاء». والمنظف المعد خصيصا لزجاجة الارضاع واستعمالات الخضار يحتوي على مستحلبات للبوظة والشوكولاته.

وهكذا فانه لا يؤذي الطفل حتى لو لم تتم ازالته بالكامل عن الحلمة. وهذا المنظف يغسل افضل من المنظف التقليدي بحامض الدهون. وهو الافضل للحلمة ولزجاجة الارضاع.

متى استطيع التوقف عن تعقيم الزجاجة والحلمة؟

هناك اراء مختلفة حول الموضوع. والراي السائد هو انه «يمكن التوقف عن تعقيم الحلمة والزجاجة بالغلي حينما يبلغ الطفل سن ٣ او ٤ اشهر». وهنا يبدأ الطفل بلمس كل شيء حوله وبالتالي لا فائدة من تعقيم الزجاجة والحلمة لوحدهما. ويكفي غسلهما جيدا لازالة الحليب المتبقي وتجفيفهما جيدا. وليس هناك اي خطر على الطفل اذا لم تعقم بالغلي. وعلى كل حال يتوقف ذلك على المناعة الجسمية للطفل. فان لم يكن بصحة جيدة (يعاني من التهاب الفم او اسهال خفيف او رشح)، عندها تكون مقاومته للجراثيم اقل.

وفي هذه الحالة يجب التعقيم بالغلي، بغض النظر عن سنه. كما يوصى بالتعقيم بالغلي في الايام الممطرة التي لا تجف خلالها الاشياء بسهولة.

PIGEON

انسجام النظارة مع الزي العام

أمور أخرى تجب مراعاتها

ان اول ما يجب ان تحرصي عليه عند اختيارك النظارة الملائمة لوجهك، هو ان تكون ذات لون لا يخفي لون عينيك الجميلتين، وهذا يعني بالضرورة، استبعاد اللون الاسود الذي يضفي على الوجه مظهرا كئيبا فضلا عن اخفائه للعين اخفاء تاما، الا ان اللون القاتم بصورة عامة. يمكن استخدامه لاغراض صحية حيث يمكنه امتصاص الاشعة فوق البنفسجية، وفي هذه الحالة يمكن استخدام مثل هذه النظارة اثناء التعرض لاشعة الشمس القوية فقط.

واود ان انوه هنا بان استخدام نظارة شمس في غير اوقات اشراق الشمس، امر لا يتناسب ابدا مع قواعد اللياقة، اما استخدامها باستمرار اثناء اشراق الشمس فانه يحرم عينيك فرصة التمتع باشعة الشمس التي تكون احيانا ضرورية للعين وللجسم بصورة عامة.

والمجالات والاماكن التي يحسن فيها استعمال نظارة الشمس هي المجالات التي تكون اشعة الشمس فيها حادة، او الامكنة التي تنعكس فيها اشعة الشمس بشدة كالرمال، والصخور، وسطح البحر، كما ان العيون الزرق والخضر اشد حاجة للنظارات الشمسية من العيون السود، بل، يمكن ان نقول بان العيون السود ليست بحاجة الى نظارة شمسية على الاطلاق في الحالات العادية.

نصائح:

وبعد هذه الارشادات اود ان الفت انتباه السيدات الى النواحي المهمة التالية:

- المحافظة على المستحضرات التجميلية وحفظها في أماكن نظيفة، وعدم الاكثار من فتحها خوفا من تعرضها للتلوث بعد التعقيم.
- الحذر من ادخال بعض المستحضرات التجميلية الى العين لما قد تسببه لها من اذى.
- تجنب استخدام الرموش الصناعية قدر الامكان، لانها تسبب تكسير الرموش الطبيعية كما أنها قد تحدث خدوشا في قرنية العين من سوء الاستعمال مما يؤدي الى التهابات في العين. هذا، اضافة الى انها تحرمها من جمالها الطبيعي الذي يبعث على الحيوية والنشاط.
- استعمال الغسولات الدافئة بعد اجهاد او سهرة طويلة، تنشط عضلات العين وتريحها.
- ينصحن الطالبات باخذ فترة من الراحة كل ساعة ونصف لمدة ربع ساعة، مع غسيل العين بماء تكون درجة حرارته قريبة من درجة حرارة الجسم.

فاذا تأكدت من ملاءمة نظارتك لشكل وجهك، ولون عينيك، وبشرتك، لا تنسي انسجامها كذلك مع باقي هندامك وزينتك، كما انه يجب عليك ان تمنعي تماس اهدابك بزجاج النظارة حتى لا يؤدي بها مثل هذا الامر الى الذبول او الانحناء او التكسر.

كما يجب ان تنتبهي الى ان الاقراط وتناسبها مع النظارة من الامور المهمة بالنسبة لمظهرك العام، وهنا يجب ان تتناسب الاقراط مع النظارة وليس العكس، لان اختيار النظارة الملائمة امر لا صلة له فيه، اما اختيار اقراط الاذنين فيجب ان يتناسب مع الوان وشكل النظارة، وخير انواع الاقراط التي تتناسب مع جميع الا[illegible] للنظارات هي الانواع البسيطة غير المبهرجة، واذا كنت ممن يستعملن القبعة، فاحرصي كذلك على تناسب شكل قبعتك ولونها مع نظارتك.

لون النظارة.. والوجه:

وكما ان شكل النظارة مهم بالنسبة للوجه، فكذلك لونها يتطلب تناسبا وانسجاما مع شكل الوجه ولونه اكثر مما يتطلبه هذا التناسب بين شكل العينين ولونهما، ومما يدعو للدهشة ان كثيرا من السيدات لا يدققن ابدا في اختيار اللون المناسب لوجوههن بالنسبة لنظاراتهن لدرجة اننا اصبحنا نرى بعضهن يضعن نظارات شمس ولو لم تكن الشمس مشرقة. بعد ان يكن قد اخترنها من ذوات الالوان الصارخة التي تستلفت الانظار او من ذوات الاحجام الضخمة التي تحجب نصف الوجه، وكلا الامرين خطأ.

للربيع والصيف
الاستعداد جار..

عالم الازياء والموضة في العالم يوصف دوما انه العالم الذي لا يهتم بشؤون اليوم بل بالمستقبل المنظور، لاشهر مقبلة فقط - دور الازياء والتصميم تعد العدة لفصل الربيع والصيف المقبلين ورغم برد الشتاء اليوم، فان باريس تستعد - وتقول المجلات المعنية بالازياء الفرنسية ان النماذج التي عرضت مؤخرا تشكل البداية فقط - وفي المجموعات المتوقع عرضها خلال الشهر المقبل خطوط جديدة يقول بعض المصممين انه قصد منها الدخول في عقد التسعينات - الذي يشهد تغيرات في كل شيء، ودون استثناء - ومن الاكيد ان الازياء من ضمن المتغيرات.

الحرير والشيفون واللون الواحد او ذو الظلال المتقاربة سيكون الغالب في الربيع المقبل.

مما لا شك فيه ان عواصم العالم تنتظر ما ستعطي باريس اولا.

وللأطفال أزياؤهم كذلك

حتى الاطفال لم ينجوا من الصرعات التي يحاول الكبار جرهم اليها شاءوا ام ابوا.. ومن هذه الصرعات التي تصاغ للصغار هي اظهارهم بمظهر الكبار من اقاربهم، فقد استطاعت بعض الشركات وبيوت الازياء من تصغير موديلات خاصة بالكبار، وجعلها مناسبة للصغار بشكل ناجح تماما، وبهذا يبدو الطفل وكانه نسخة عن ابيه، او عمه، او اخيه الاكبر، وهكذا. وقد مضى على هذا الاسلوب ثلاث سنوات ناجحة تماما، والازياء المستخدمة لهذا الموسم تتميز بالالوان الداكنة كالازرق البحري الداكن، والقرمزي الداكن، والرمادي الداكن، والاخضر الداكن، والاحمر الداكن، والازرق البترولي، ودرجات من الالوان الفاتحة كالازرق، والاخضر (بيكوك) والمسطردة (غولد كريست) والبرتقالي.

اما الاقمشة المستخدمة فهي انواع الاكريليك السادة والمخطط ذات النماذج الهندسية الجريئة. وتشمل الموديلات انواعا ذات فتحة بشكل V، وبلوفرات وسترات، وهناك نوع جديد بغرزة منخرية وهي من الغرزات التي تلقى مكانا واثارة في تشكيلة ملابس الاولاد. وقد تم تقديم فانيلات لهذا الموسم تشمل اقطان وفيسكول وقطن مزأبر، وانواع اخرى سادة ومضلعة، مع تفصيلات متباينة للياقة، اضافة الى ياقات مجهزة بازرار وجيوب خاصة.

احذية خاصة للاطفال الرضع

تقوم بع الشركات العالمية بانتاج احذية خاصة بالاطفال الرضع تعتمد على حرية القدم التامة بحيث تسمح بالنمو والتطور الطبيعي لارجل الطفل. وهذه الاحذية مكونة من مواد لا تبلى بسهولة، وهي تصنع من القماش الحبلي والدنم، وتتميز بالدفء والراحة التامة وهي مبطنة بمادة «ويتسيت» لضمان الدفء لارجل الطفل. وهذه الاحذية لا تنخلع بسهولة اذ لها اربطة قطنية جميلة وكاحلين من نوع مرن. ولمساعدة الطفل على المشي تصنع هذه الاحذية بنعلين غير قابلين للانزلاق، مما يشعر الطفل بالثقة ويشجعه على الاستمرار في المشي، وبالاخص في خطواته الاولى.

احذية للوقاية من المخاطر

تقوم بعض الشركات بانتاج نماذج متنوعة من الاحذية الواقية التي تستخدم في الاماكن المعرضة للاخطار الناتجة عن المواد او الاجهزة في المصانع الكيماوية، او الصناعات الهندسية والميكانيكية، او احواض السفن. وهناك مصانع تقوم بصنع موديلات اكثر تخصصا بحيث تفي باحتياجات مشاكل البيئة المختلفة، وهذه تشمل احذية السلامة، والاحذية التي تستخدم في ارصفة انتاج النفط والمرافق والخدمات والمصانع التي توجد بها مخاطر الانفجار، وسرية المطافىء. ومن احدث التطورات حذاء برقبة لحماية المرتدي في احوال الشغب والحروب الاهلية، اذ توجد به بطانة مخصصة للوقاية من طلقات الرصاص الصادرة من مسافة قريبة.

وقد ساعدت هذه المنتجات على حماية العديد من العمال في مجالات الصناعة وغيرها من المشاكل الشائعة، ومن الامثلة على ذلك: شاحنة الرفع الشوكية التي تتحرك متدحرجه وقد تصيب اصابع قدم العامل. ومن الحوادث التي حدثت فعلا بهذا الخصوص: حفار شاحنة سعته ٣٠ طنا، نزل على حذاء العامل الذي قام بسحب قدميه من الحذاء دون ان يصاب باذى. وقد ادى ازدياد الوعي بمشاكل السلامة والصحة الى بذل جهود مكثفة في تجديد تصميمات احذية السلامة الواقية.

احذية لمقاومة الصقيع تحت الصفر

وتستخدم لهذه الاحذية مواد مقاومة للاحماض والزيوت ودرجات الحرارة المنخفضة مثل نعل نيوبرين، وبطانة داخلية دافئة تقاوم الصقيع حتى ٤٠ درجة مئوية، وكذلك تنتشر نعول البولي يورثيان المشهورة بخفة وزنها ومرونتها وخصائصها المانعة للانزلاق، وكما انها مقاومة للاحماض والزيوت.

أطفال الشتاء بحاجة للمزيد من الدفء



تؤثر التقلبات الجوية والاجواء الباردة او الحارة على صحة الانسان بشكل عام، ولكن تاثيرها على الاطفال، وبالاخص المواليد الجدد منهم، يكون بالطبع اكثر لرقة اجسامهم، ولشدة حساسيتهم للظروف المحيطة، وتشير الاحصائيات الصحية المتوفرة الى ان الشتاء ليس اكثر خطرا على الاطفال من الصيف، والامراض الثانوية التي تصيب الاطفال في هذا الفصل البارد ليست اكثر من تلك التي تصيبهم في الفصل الاخر الحار، فلذلك الاحتراس واجب في كل الاحوال».

وامراض الجهاز التنفسي هي الاكثر انتشارا بين الاطفال في فصل الشتاء، وقد يكون السبب في ذلك هو ان الطفل الذي يصاب ببرد شديد يكون اقل مقاومة للميكروبات التي تسبب الامراض، ولكن الخوف الزائد من البرد قد يؤدي الى نتائج عكسية، اذ ان هذا قد يدفع الام الى تدفئة طفلها بشكل يزيد عن الحاجة، وذلك باستخدام البطانيات وغير ذلك من الملابس الثقيلة، الامر الذي قد يصيب الاطفال بالمضايقات بل وبالمخاطر الاخرى.

ارشادات لتفادي المخاطر

لذلك لا بد من ارشادات تتبعها الام للتاكد من ان طفلها يتمتع بالدفء الكافي، دون ان يصل الى الدرجة غير المرضية، او ان يكون باردا لدرجة التجمد، فالطفل المولود حديثا يتحسن تدريجيا مع الحفاظ على درجة حرارة جسمه وهو ينمو، هذا مع العلم ان الطفل اثناء مرحلة الولادة يعمل الدهن المحيط بجسمه كعازل عن الاجواء الخارجية، ويساعد كذلك في المحافظة على درجة حرارته ثابتة تقريبا، ولكن في الاسابيع القليلة الاولى ستكون الام بحاجة لاتخاذ بعض الخطوات البسيطة ولكنها مهمة للحفاظ على راحة طفلها.

استقرار الحرارة داخل المنزل

احرصي ايتها الام على ان تكون درجة الحرارة في المنزل، او الغرفة التي يقيم فيها طفلك ما بين ١٨ ـ ٢٠°م (٦٤ ـ ٦٨°ف) بشكل ثابت، واذا كان هذا الوضع لا يلائمك، فلا داعي للضيق او القلق ما دام طفلك يلبس ثيابا تكفي لتدفئته، وليس من الضروري أيضا ان تكون الغرفة دافئة طوال الليل، بل يكفي ان تضيفي بطانية الى غطاء الطفل للتخلص من صقيع الليل.

اذ ان طفلك لا يشعر بالضيق وعدم الراحة بصورة خاصة اذا ما قضى فترة قصيرة في غرفة ابرد من المعتاد، وخصوصا اذا كان يلبس ثيابا ثقيلة ويوجد معك خلال تلك الفترة، ولكن ليس من المنطق ان يتم تبديل ملابس الطفل او استحمامه في غرفة باردة مثل الحمام، بل الافضل من ذلك ان يكون للاستحمام في غرفة باردة مثل الحمام. بل الافضل من ذلك ان يكون الاستحمام في غرفة ادفا ولتكن احدى غرف النوم او الجلوس، او حتى المطبخ، واذا شعرت بان الغرفة باردة نوعا ما، فلا تتواني عن تشغيل دفاية لامتصاص البرودة وايجاد جو دافىء قبل ان تبدئي بنزع ملابس الطفل.

التحصن ضد البرد خارج المنزل

عندما يكون الطقس باردا وتريدين الخروج بطفلك، فلا تنسي ان تضعي على رأسه غطاء. والاطفال الصغار ليسوا بحاجة لقفازات اذ يمكن ادخال ايديهم تحت الاغطية ولفها. وتعتمد كمية الاغطية اللازمة خارج المنزل على درجة حرارة الطقس، وعلى ما اذا كنت تدفعين عربة للطفل ام تضعينه في كرسي، فعربة الاطفال بجوانبها العالية وغطائها تشكل حماية ممتازة ضد الطقس البارد، ولكن اذا كنت تستخدمين كرسيا صغيرا للطفل، فهنا انت بحاجة للمزيد من الملابس والاغطية لحماية طفلك، فمع العربة ذات الغطاء، وجاكيت صوف جميلة، وغطاء لرأس الطفل، وبطانية مزدوجة، سيكون طفلك في مامن من اية تقلبات جوية مهما كان الطقس باردا، وعلى اية حال، لا بد من ان تستخدمي حاستك الخاصة لمعرفة ما اذا كان الطفل بحاجة للمزيد من الملابس او البطانيات والاغطية حسب الظروف المحيطة. هناك بعض الامهات يضعن زجاجات ماء حار في العربة او تحت الغطاء لتوفير جو من الدفء قبل وضع الطفل فيها. فاذا فعلت ذلك لا تنسي ان تبعدي الزجاجة قبل ان تضعي طفلك للنوم.

الدفء الزائد... يسبب المضايقات كذلك

واذا كان البرد يضر بالطفل فكذلك الحرارة الزائدة تسبب له الكثير من المضايقات، وذلك عندما يكون الغطاء ثقيلا مع وجود دفء زائد في المنزل، فهذا يعرض الطفل للتعرق وظهور بعض الطفح على الجلد بالاخص بين الثنايا، حول الرقبة، وتحت الابطين، وغيرها من الاماكن الاخرى، والاخطر من من ذلك هو ان الطفل قد يتعرض لمضايقات تنفسية. لذلك من المهم جدا الحفاظ على توازن حذر، لذلك يجب ان تبقي جزءا من جسم الطفل مكشوفا لان هذا الجزء يعمل على تبريد الجسم عند اللزوم. وهذا يعني ببساطة الا تلبسيه غطاء صوفيا للرأس يصل الى مستوى عينيه. ومن ثم تاتي بالغطاء، لحافا كان ام بطانيات، ليصل الى مستوى غطاء الرأس، وعندما تعودين الى المنزل من الخارج ويكون طفلك نائما، فلا تدعيه في العربة بكل الاغطية، وان كان ذلك يعتمد على درجة حرارة المنزل.



احذري الغطاء البلاستيكي

ومن الامور التي يجب عليك ان تحذريها، هي الا يكون طفلك قريبا من المدفاة اذا كانت عربته او كرسيه مغطاة بغطاء من البلاستيك المضاد للمطر، وذلك لان الغطاء هذا ينصهر من الحرارة ويتساقط على وجه الطفل ويسبب له بعض الحروق.

كما ويجب ان تكوني حريصة في الاماكن التي تتوافر فيها التدفئة المركزية، فهذه الاماكن تكون الحرارة فيها احيانا خانقة بالنسبة للطفل، وخاصة اذا كان مدثرا باغطية ثقيلة.

واذا اردت التعرف على حالة طفلك من الدفء، ضعي يدك على صدره، وهنا يجب ان تشعري بان الدفء مقبولا ليس حارا او متعرقا، ولا باردا.

الحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار
العلاقة بين وزن المولود المنخفض وأمراض القلب





نشرت صحيفة «لانسيت» في عددها (سبتمبر ١٩٨٩) تقريرا تبين فيه ان هناك علاقة مهمة جدا بين امراض القلب والوزن المنخفض للمواليد والذين يستمرون على هذا الانخفاض طوال سنتهم الاولى. وقد شملت الدراسة مجموعة من الرجال الذين ولدوا ما بين ١٩١١ و١٩٣٠، والذين كانوا منخفضي الوزن عند ولادتهم. وقد تبين من الدراسة ان اولئك الذين كانوا اكثر عرضة للوفاة من حالات القلب هم الذين كانوا اكثر انخفاضا في الوزن عند ولادتهم.

ويخلص التقرير مشيرا الى ان الاهتمام المبكر بالنمو بالنسبة لذوي الوزن المنخفض من المواليد يجب ان يكون من اهم الاولويات.

التدخين اثناء الحمل يضر بصحة الطفل

بناء على دراسة قام بها قسم التشريح في جامعة كيمبردج، اتضح ان المشيمة تصاب بالتلف من جراء التدخين اثناء الحمل. فقد تبين ان اغشية المشيمة لدى النساء اللواتي يدخن اثناء الحمل هي اكثر سماكة، والاوعية الدموية فيها اضيق من تلك التي لدى النساء اللواتي لم يدخن اثناء فترة الحمل، او اللواتي لم يدخن على الاطلاق. وهذه التغيرات في المشيمة تعمل على صعوبة نقل الغازات والمواد الغذائية، ومن قد تزيد في احتمالات الاسقاط والمواليد غير كاملة النمو، او ناقصة الوزن. ويقول الدكتور جراهام، رئيس فريق الباحثين، ان الاثار السلبية للتدخين على الحمل يجب ان يعمل حسابها قبل الحمل وليس بعده، لانه عند ذلك يكون قد حصل التلف للمشيمة، ولم يعد بالامكان تفادي الاخطار.

الوهن الذي يصيب الام بعد الولادة

تؤكد الدراسات بان الوهن يصيب المراة عادة بعد الولادة بنسبة واحدة من كل عشر حالات ولادة جديدة. ومع ذلك ليس هناك اتفاق عالمي بالنسبة للاسباب المؤدية الى ذلك. وقد جرت ابحاث في جامعة اكسفورد على الاوضاع الاجتماعية للعديد من الامهات وممارستهن اثناء الولادة لمعرفة ان كان هناك من امور ذات علاقة بتطور حالة الوهن تلك، واشتملت الدراسة على ٤٣٤ امراة منهن ٣٤ لديهن اعراض تظهر بعد الولادة بثلاثة اشهر. وهناك بعض المضاعفات التي تحصل اثناء الولادة مثل الولادة الجراحية، وطول فترة المخاض او النزيف لم يبدو على انها ذات اهمية بالنسبة للموضوع. ولكن هناك بعض الدلائل تشير الى ان الفقر، وعدم وجود اصدقاء واقارب حميمين للتحدث اليهم، من الاسباب التي قد تؤدي الى تطور مثل تلك الحالة التي يشار اليها طبيا بالاحرف «PND».

الاهتمام بقدمي الطفل

اطلقت جمعية العناية بالقدم حملة توعية مهمة لتجنب مخاطر تشوه الاقدام الناتجة عن الجوارب او الاحذية غير الملائمة لقدمي الطفل، وذلك لان عظام الطفل تكون عادة طرية لينة سهلة الالتواء والتقوس، فاي وضع غير ملائم يعمل على تشويهها بسرعة. وليست الاحذية فقط هي التي تسبب المشكلات والمضايقات، بل هنالك كذلك الجوارب الضيقة جدا وملابس النوم قد تسبب الاضرار نفسها. وقد اجرت السلطات الصحية في مقاطعة ويسيكس، تبين من خلالها ان ٤٣٪ من الاطفال الذين بلغت اعمارهم ١٤ سنة لديهم نوعا ما من تشوه الاقدام، ومن هؤلاء ٥٢٪ منهم كان يلبس احذية غير ملائمة.

آلام المخاض

حاولي التغلب عليها

آلام الظهر التي تحدث أثناء المخاض قد تسبب بعض المضايقات ولكن يمكن التغلب عليها باستخدام بعض الوسائل

تعتبر الام الظهر من أكثر الاعراض شيوعا اثناء فترة المخاض. وهناك العديد من الامور المختلفة المسببة لهذه الالام منها الروماتيزم مثل الام التقلص المبكرة، او بعض الالام المستمرة المزمنة، والتي يمكن الاحساس بها أحيانا فيما بين التشنجات، او عندما يكون العمود الفقري للجنين بحالة يضغط فيها على العمود الفقري لظهر الام. وقد تكون الالام مؤقتة، فتشعر الام اثناء المخاض بضغط شديد أثناء نزول الطفل عند الولادة. ولكن ليس هناك من داع للشعور بالاسى والكآبة. فالام الظهر، كما يقول خبراء التوليد، ستجيب بشكل جيد للعديد من الاساليب التي يمكن ممارستها شخصيا، وهذه بعض الوسائل التي يمكن للمرأة تختار منها ما يلائمها:

● الدفء: هو المفتاح السحري والذي يمكن توفيره بصور مختلفة حسب كل حالة. في المراحل الاولى من المخاض تستطيع يدك ان توفر الدفء اللازم لتهدئة اي الم. وكذلك زجاجة ماء حارة تساعد كثيرا في مثل هذه الظروف.

● الحمام الدافء: يعطي الحرارة المهدئة. وكذلك الطفو في الماء يخفف الضغط. ولكن تذكري بالا تقفلي باب الحمام او ان يكون الماء حارا جدا. ابقي في الحمام بقدر ما تجدين ذلك مناسبا ومريحا لك لان الحمام يعمل على الاسترخاء بشكل عام ويساعد المخاض.

● الماء البارد: يساعد عن طريق التخدير. اذا كنت في المنزل ضعي كمية من البازلاء المجمدة في كيس من المطاط ودلكي به العمود الفقري. واذا كنت في المستشفى يمكنك حفظ مكعبات الثلج في ترموس لاستخدامها في مثل هذه الحالة.

● غيري جلستك من آن لاخر: ففي قبالة الجدار واضغطي بظهرك باتجاه الحائط لكي تثبتي وقفتك. أحرصي على ان يكون الظهر مستقيما لان الوقوف مع تقوس مؤخرة الظهر يزيد أحيانا من الام الظهر في بداية المخاض.

● النوم على احد الجانبين: لا تنامي على ظهرك اذا كان طفلك يأخذ وضعا خلفيا، لان وزنه الضاغط على عمودك الفقري في هذه الحالة سيزيد من الالم وعدم الراحة. نامي على جنبك أو اركعي الى الامام باتجاه رأس السرير حيث تتجمع المخدات العالية للاستعانة بها. فهذه الاوضاع سوف تبعد ثقل الطفل عن عمودك الفقري وتعمل على تخفيف الالم.

● اتباع الغريزة: يمكنك أن تستخدمي غريزتك في الوصول الى الوضع الاكثر راحة. تقول المولدات أن النساء اللواتي تكون أوضاع أطفالهن خلفية يتخذن في الغالب الوضع القائم على الاربع (اليدين والركبتين). واذا كنت في المستشفى، فلا يجب أن يمنعك ذلك من اتخاذ الوضع الملائم، ويمكنك أن تطلبي مساعدة المولدة او الممرضة في هذه الحالة.

● التدليك: والتدليك أيضا يكون له مفعول السحر في القضاء على الالم. في المراحل الاولى يمكنك أن تقومي بهذا الاجراء بيدك أنت التي توفر لك الدفء والضغط الكافيين. ولكن فيما بعد، عليك أن تطلبي من المولدة أو زوجك المساعدة في هذه المهمة.

حددي لأي منهما المنطقة التي تحتاج للضغط والتدليك. وهي الجزء المستدق (الرفيع) من الظهر. واعلمي بان التدليك يجب الا يكون دقيقا ناعما، بل لا بد أن ترافقه بعض القوة والخشونة. ويجب أن يكون التدليل باستخدام راحة اليد لتوفير الضغط القوي في منطقة العجز، أو لاستخدام أصابع السبابة والكفين للقيام بحركات دافئة واسعة دائرية على الجزء المستدق من الظهر.

● الكرسي الهزاز: الجلوس في كرسي هزاز يساعد على تهدئة الام الظهر السفلى. اذ أن الهزات الايقاعية المنتظمة تساعد جدا في المراحل الاولى من المخاض. ولا تنسي بان تستعيني بالمخدات وأنت في الكرسي. والكرسي الهزاز يفيد في توفير الراحة والاسترخاء، كما أنك ستجدينه ذا فائدة كبرى بالنسبة لطفلك مستقبلا.

● جهاز حديث: يوجد الان في المستشفيات جهاز حديث قيد الاستعمال للتخفيف من الالام. ويتم استخدام هذا الجهاز بوضع الكمادات على الجزء المراد من الظهر حيث الالم، ويقوم الجهاز بتزويد الكمادة بتيار خفيف من الكهرباء من ثم تصل الى المكان المطلوب. وهذا الاجراء يخفف من ألم الظهر. هذا الجهاز امن وليس هناك أية خطورة من استخدامه. واذا كنت تشعرين بقلق او اضطراب فاطلبي استخدام هذا الجهاز قبل أن يبدأ المخاض.

وراء كل امرأة ناجحة طفل رائع

اعداد: ناهد الشرقاوي

تركت سيدة عصرية عملها لتتفرغ لتربية طفلها، عللت ذلك بقولها:

ـ يشبع ابني كل عواطف المرأة داخلي.

تشد هذه النماذج الانتباه باستمرار وتثير تساؤلات جوهرية حول طبيعة العلاقة بين الطفل والمرأة، واسباب خبوها، وتأثر الام بذلك.

في صحيفة اميركية ورد شعار رفعته الجمعيات النسائية يطالب «بطفل لكل امرأة».

برزت حيثيات هذه القضية الحيوية التي تهم كل امرأة في المجتمع.

من هي الام الرائعة؟

كل الامهات رائعات بالفطرة، تتفاوت درجة عظمة الام بين امرأة واخرى ويعتمد ذلك على عطائها المنظم لاطفالها.

يقول علماء النفس: «يستفيد الطفل من المشاعر الواضحة والمعتدلة غير المفرطة، فمثلا يؤدي الافراط في اظهار عاطفة الحنان الى افساد الطفل نفسيا وتنشئته على الدلال الذي يهدم مستقبله فيما بعد.

وفي الوقت نفسه فان افتقار الطفل الى حنان أمه ينشئه نشأة غير سوية تخلق منه انسانا متعطشا للحب مما يدعه يتعلق بشدة لدرجة الانقياد بالانثى الاولى التي يقابلها وتتعلق (هي) بالذكر الاول في حياتها لدرجة الاضمحلال».

يخرج الطفل من رحم أمه متعطشا لحنانها ودفئها فهو انبثق من الرحمة الى الرحمة، ينمو ويترعرع من وهجها، يستوي ويتوازن متملقا باهدابها فهل تلعب المرأة اليوم دورها، كما يجب، ام انها تخلت عن تفاصيله للخادمة او المربية.

يقول رجل دين فاضل: «ان المعاناة التي تعيشها الام اثناء حملها ومخاضها وتربيتها وسهرها على راحة طفلها هي التي تخلق الوشائج المتينة بينهما وتبلور ما يعرف بعاطفة الامومة».

يرى البعض الامومة الحقة معاناة تستعذبها الام من اجل تربية سوية لطفلها وتنعكس في شكل رعاية مادية من حرص على نظافة الطفل وغذائه وصحته الى الحرص الدؤوب على شحذ افكاره وتقوية عزيمته باستخدام ادوات العصر من (كتب، لعب، مجلات، الخ) وتشكل الرعاية المادية والرعاية العقلية مرتكزات اساسية للانطلاق في تربية الطفل، وتقويمه ان اخطأ، واطرائه ان أحسن.

اثر الحنان على التوازن النفسي للأم

تقيس المرأة سنوات شبابها المبكرة مع طفولة الابناء بسعادة عامرة، ترعى فلذات الاكباد وهم يكبرون ويكتسبون خبرات الحياة، تشد ازرهم، وتوجههم نحو الطريق السوي.

ويرى المختصون ان المرأة تتوازن عاطفيا حين تشبع غريزة الامومة بداخلها، وقد دلت دراسات اجريت في القرب على امهات اعتمدن على الخدم ودور الحضانة الداخلية وامهات اضطرتهن ظروفهن للانفصال الجزئي عن اطفالهن، دلت الدراسات على حدوث خلل في شخصية الام لافتقارها الى معايشة اجمل سنوات عمرها بصحبة طفلها والتي ترتبط عضويا بمرحلة شباب المرأة وعطائها والتي وان انقضت فلن تعوض، بينما دل الجزء الاخر من الدراسة التي اجريت على مجموعة من النساء أشبعن غريزة الامومة بالسعادة والتوازن العاطفي الذي ينعكس على تصرفات المرأة مع محيطها وعلى الاخص في علاقتها الزوجية، ويجد علماء النفس صعوبة كبيرة في ايجاد مقياس مدى تأثير الطفل على أمه وكيفية تأثير الحب الذي يبثه الطفل ويشيعه في الاسرة على الاستقرار الاسري.

يكسر الطفل حاجز الرتابة والملل في الاسرة ويشعل بها روح الحياة والنشاط والمتعة، ورغم فشل علماء النفس في ايجاد مقياس يحدد مشاعر الطفل تجاه الام الا انه من المؤكد ان الطفل يقبل والديه ليس لجمال وجههما ولا لمهارتهما الفذة في الحديث انه وحسب يقبلهما لانهما (امه وابوه).

ويزرع الثقة فينا حين ننجو، ويشجعنا حين نحبط، وياخذ بايدينا وهو لا يدري الى تسنم النجاح.. انه الطفل.

الطفل الموهوب

بحاجة لرعاية خاصة

« جميع الامم المتقدمة تولي اهتمامها الاكبر للطفل لانه هو الاساس الذي سيقام عليه المجتمع، ولذلك ينظر دائما الى الطفل، وبالاخص الطفل الموهوب، على انه ثروة وطنية تجب رعايته والاهتمام به منذ ايامه الاولى، ويستطيع الوالدان عمل الكثير في هذا المجال، فهما اول من يقع عليهما مهمة اكتشاف مثل هذ الموهبة. وكلما كانت العملية مبكرة كلما كان افضل لان تنمية المواهب في الصغر تاتي بافضل النتائج».

وقد تضمحل مثل هذه المواهب اذا اهملت في السنتين الاولى، ودعم الابوين في هذا المجال مهم واساسي للتمييز وتحديد مواهب الطفل. وكما يقول

٣ ـ عند القيام ببعض الاعمال سواء كان ذلك في الفصل او في المنزل، يستحسن اضافة جزء خاص بالطلبة الموهوبين لاشباع فضولهم، وعدم الاحساس بالفراغ والملل.

٤ ـ اسئلة المناقشة كذلك يجب ان تكون متنوعة منها السهل، المتوسط، والصعب.. وبالتالي يشعر الطالب الضعيف بالثقة عند الاجابة على السؤال السهل، والطالب الموهوب يشعر ان السؤال يستحق التفكير، وبالتالي يستفيد الضعيف من اجابة الموهوب.

وبهذا تكون العملية التربوية متكاملة وتودي الغرض المطلوب منها على خير وجه.

الدكتور جاك كاسيدي، استاذ التربية في جامعة ميلدشفيل ستيت، في بنسلفانيا، فان بوادر وعلامات الموهبة تبدا بالظهور في سن مبكرة جدا، ومن هذه العلامات ان الاطفال الصغار غالبا يبداون بالكلام في وقت يسبق معظم الاطفال الاخرين، وغالبا يكون لديهم المقدرة والطلاقة اللغوية قبل دخولهم المدرسة. وهناك علاقة اخرى تشير الى الطفل الموهوب، وهي اذا كان لديه انتباه طويل نوعا ما لبعض الامور. فالطفل الموهوب غالبا ما يطور الاهتمام في بعض الامور في سن مبكر، ويكون قادرا على التركيز على هذه المواضيع لوقت طويل نوعا ما.

وقد يظهر هذا الاهتمام في كل شيء تقريبا، في حل بعض الاحجية، او بناء بعض الاجهزة، ومحاولة الوصول الى كيفية العمل لدي امر من الامور، ويشير بعض الباحثين الى ان القراءة المبكرة ليست بالضرورة احدى ملامح الطفل الموهوب، وذلك لان القراءة تكون في مراحلها الاولى، على الاقل، عمل روتيني تقريبا تعتمد على الحفظ او الصم، واولئك الذين يقرأون مبكرين ربما يكونون مهتمين باشياء اخرى، كما حصل مع اديسون مثلا.

المنزل .. والطفل الموهوب

وقد بينت الدراسات ان محيط المنزل مهم بشكل حاسم بالنسبة للتطور الاطفال الصغار الموهوبين، مهما كانت تلك الموهبة، تعليمية، فنية، او رياضية، واذا كان اهتمام الوالدين بموهبة الطفل من الامور الجوهرية لتطور ونمو هذه الموهبة، فلا يجب ان ننسى تشجيع المدرسة وما لذلك من تاثير بهذا الخصوص.

ومن الخطا الاعتقاد بان الموهبة الكامنة ستظهر بطريقة او باخرى، وهذا كما يقول الدكتور كاسيدي وغيره من المربين، قد يحدث بالنسبة لحالات نادرة جدا.

توصيات للوالدين

وهناك بعض الاقتراحات والتوصيات يوجهها المربون للوالدين، فيشيرون لهم الطريق، ويشيرون عليهم بما يجب ان يفعلوه لتنمية مواهب الطفل.. ومن ذلك قد يكون الطفل الموهوب ينجذب نحو الخبرات ذات المستوى العالي، مثل رحلات زيارة المتاحف، والاطلاع على بعض الامور التي تقع في مجالات اهتمامهم، وهنا ينصح المربون بان يعمل الابوين على تشجيع الطفل اذا اظهر اهتماما باي عمل او اي موضوع مهما كان، فعلى سبيل المثال، اذا اظهر الطفل اهتماما بالكتب والقراءة، فعلى الوالدين توفير الوقت الكافي للقراءة مع الطفل، وتشجيعه على قضاء وقت ملائم مع الكتب، وهناك فكرة اخرى يحبذها البعض، وهي القيام بتسجيل بعض القصص المفضلة، وجعل الطفل يستمع الى هذه التسجيلات وهو يتابع القراءة في الكتاب، وعلى الاباء ايضا مشاركة صغارهم في مطالعة الكتب والقصص الخاصة بالصغار.

وفي الوقت الذي يقبل فيه الناس بان الصغار بحاجة للتدريب والممارسة والمنافسة لتنمية قواهم الجسمانية، فالكثيرون منهم لا يدركون بان القدرات العلمية والفنية بحاجة لنفس النوع من التدريب.

الطالب الموهوب والبرامج الدراسية المحددة

من المعروف ان المدرسة تتبع برنامجا دراسيا محددا تسير عليه وتسعى الى انجازه خلال مدة معينة ووفق انظمة ووسائل مدروسة ومحددة الى حد ما. ومن المعروف كذلك ان كل فصل من الفصول يشتمل على مجموعة من الطلاب بينهم المتوسط، والموهوب وما بينهما، ومن البديهي ان تسير الدراسة بخطوات تتلاءم مع الطالب المتوسط وزملائه الذين يمثلون الاكثرية، وفي هذه الحالة، قد يضطر المدرس الى تكرار واعادة الكثير من الموضوعات التي قد تسبب الملل للطالب الموهوب مما يدفعه للانصراف عن الدرس الى مواضيع اخرى كرسم الصور وغير ذلك، واذا تكرر هذا، ولفترة من الزمن، قد تضمحل موهبة الطفل، وقد تختفي، وهناك العديد من الطلاب الذين تركوا المدرسة وهجروا العلم لانهم لم يجدوا التشجيع والرعاية الكافية، ولكي نتجنب مثل هذه النتائج، وفي مثل هذه الظروف، نرى بان العبء الاكبر يقع على المدرس، وهنا لا بد من ملاحظة الامور التالية:

١ ـ التعرف على فئات الطلاب المختلفة ومقدرة كل منهم.

٢ ـ عند شرح مادة جديدة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار جميع الفئات، واذا لزم الامر للتكرار، فليكن ذلك باسلوب جديد جذاب الى حد ما، وهذا يحتاج الى خبرة وموهبة من جانب المدرس، ولذلك يقال بان التدريس فن.

الطفل .. يتعلم الكثير

من خلال اللعب

الطفل .. وتكوين الخبرات والمهارات

يبدأ الطفل حياته بالتعرف على ما حوله، ومن ثم يبدأ باستخدام يديه للامساك بالاشياء التي يراها امامه، او يسعى للوصول اليها اذا كانت بعيدة عنه، ولمس الاشياء والامساك بها وتحسسها من الامور التي تساعد الطفل على التعرف على العالم. وهنا على الام مراقبة طفلها ومساعدته وهو يقوم بتجاربه الاولى هذه».

يقول خبراء التربية ان الطفل يصبح لديه معرفة لا باس بها عما يدور حوله وذلك ما بين الثلاثة والستة اشهر، ففي البداية يعمل هو على اكتشاف ما يحيط به بواسطة عينيه وفمه. والان، في هذا السن، يبدأ باستخدام يديه كذلك. ونحن الكبار نستخدم ايادينا تلقائيا اكثر من الف مرة في اليوم بحثا عن الاشياء، وكيف نصنع بها الاشياء، مثل دفع عربة، خلط الحلويات، كتابة رسائل، رفع كرسي، وهكذا وجميع الاعمال تتضمن القبض والامساك. بالاضافة الى الدفع والجر حسب المهمة المراد انجازها، وعلى الاطفال الكثير من يفعلوه ويتعلموه قبل ان تصبح تحركاتهم سلسة ووسهلة مثل الكبار. ويبدأ الطفل بالعمل على الوصول الى الغرض المراد والامساك به بنجاح، وتتحسن مهارة الطفل بشكل سريع، واهتمامه بما حوله من اشياء ويكون عظيما في هذه المرحلة.

محاولات مبكرة

وحتى ابتداء من الاسابيع الاربعة الاولى يقوم الاطفال بمحاولات بسيطة للوصول الى الاشياء والامساك بها، فاذا ما وضعت امامهم اي شيء متحرك تريهم يتبعونه باعينهم، ويبدو عليهم الهدوء التام وهم يراقبون ذلك الشيء، وقد يبدأون بمد اصابعهم في محاولة للامساك به، ولكنهم لا يستطيعون في هذه المرحلة، فاذا كان لديك طفل في الاسبوع الرابع فراقبيه وهو يقوم بهذه المحاولات.

يقوم الطفل عادة بهذه الحركات المبكرة برفع احد ذراعيه ويمد يده وصولا الى الغرض المنشود، وفي الوقت الذي ترتفع فيه ذراعه لاعلى تنفتح يده متجهة نحو الشيء، ثم تنكمش اليد، كما لو انها تمسك بالشيء، والذراع تاخذ بالنزول، وطوال الوقت الذي يقوم به الطفل بهذه المحاولات تكون عينيه متجهة نحو الشيء وهو يحملق فيه وليس في يديه، وهذه التحركات المبكرة تكون عادة مختصرة، وقد يقوم بها طفلك مصادفة فقط.

التدريب من خلال اللعب

وقد يمضي عدة اشهر قبل ان يتمكن الطفل من القبض على كل شيء يستطيع الوصول اليه، ولكن حتى في الاسابيع الاولى ستشاهدين عملية قبض انعكاسية تلقائية اذا ما لامست يده الشيء بالطريقة الصحيحة، فبامكانك في هذه الحالة ان تجعلي محاولاته الاولى هذه وسيلة للهو والتسلية، وهي في نفس الوقت عملية تدريبية واكتساب خبرات للطفل، وستشاهدين هذا عندما يتشبث طفلك بملابسك لكي يتمسك بها عندما ترفعينه لاعلى.

المقدرة على التحكم والنمو

ان الحقيقة الكامنة وراء محاولات الاطفال للوصول الى الاشياء والامساك بها تفيد بان الاطفال يولدون مهيئين لمثل هذه الامور، وعندما ينظر طفل الى شيء ما، تراه قادرا على ان يوجه يديه نحوه، من هنا نرى انه قد امتلك هذه المقدرة منذ ولادته. ولكن قبل ان يستطيع استغلالها للامساك والتحكم بالاشياء، لا بد انه بحاجة لان ينمو جسمانيا:

● عضلات الطفل يجب ان تنمو وتصبح اقوى، وهذا ينطبق على عضلات ذراعه وكذلك رأسه ورقبته لما لها من تاثير في عملية الحركة والموازنة.

● النظر كذلك بحاجة للتحسن، فالعينان بحاجة للتركيز اكثر ولمسافة اطول وعليهما ان تصبحا اكثر دقة وحساسية بالنسبة للمواصفات الدقيقة.

● وكذلك التحكم بالحركات يجب ان يكون اكثر قوة، فالطفل يجب ان يكون قادرا على ابقاء ذراعه ثابتة وممتدة لتوجيه يده بالسرعة الملائمة في الاتجاه الصحيح. وعليه كذلك ان يكون قادرا على تكييف يده واصابعه وفق شكل الغرض المراد الامساك به، ولا بد هنا ان يكون الطفل قد امضى خمسة اشهر من عمره قبل ان تنمو هذه الاعضاء بالشكل الكافي بحيث يصبح قادرا على الامساك بالاشياء المختلفة عندما يريد وبنجاح.

●●●

بناء المهارات لدى الطفل

ان تنمية المهارات لدى الطفل من خلال اليدين تتم تدريجيا. هناك مرحلة تحضيرية (حتى الشهر الثالث من العمر) تلك التي تكون فيها التحركات غير منتظمة، وهذه التحركات هي، في الحقيقة، مرحلة تحضير وتهيؤ للوصول الى الاشياء والامساك بها، بالشكل الملائم. اولا، يتشبث الطفل الاشياء بكلتا يديه، كما تفعل القطة عندما تجتاح جسما ما.

وبالتدريج تبدأ عملية الوصول الى الاشياء والامساك بها بشكل افضل (ما بين الشهرين الخامس والسابع)، بعد ذلك تبدأ النواحي التفصيلية.

وبين الشهرين الخامس والعاشر يبدأ الطفل استخدام طرق مختلفة للامساك بالاشياء. وفيما بعد تظهر عملية التحكم بالاصابع، وغيرها من التطورات الاخرى في هذا المجال. وكلما نما طفلك كلما شاهدت تغيرات في الحركات ابتداء من تلك التي تنتابها الاهتزازات وعدم التوازن الى الحركات الهادئة السلسة. وهكذا يصبح الوصول للغرض المراد اكثر نجاحا.

ويصبح بامكان الطفل التشبث باللعبة، وتدريجيا يتعلم كيف يمسك بها بسرعة وبشكل دقيق.

متى يستطيع طفلك الغناية بنفسه ؟

تدفع مشاغل الحياة اليومية وجلبتها الدائمة الوالدين الى ترك اطفالهم رغما عنهم مما قد يعرضهم لحوادث مؤلمة تزرع الندم والاسى في قلوب الاباء طوال العمر.

ولكن، ما هي السن التي يستطيع فيها الطفل تحمل مسؤولية نفسه والبيت الذي يقيم فيه؟

تتفاوت الاراء والتشريعات حول هذا الموضوع ففي حين تفرض بعض الدول المتقدمة عقوبات على الوالدين المقصرين «للطفل» حتى سن الثامنة عشرة، نرى في احيان كثيرة اغفالا لتطبيق القوانين التي تحدد وتضبط تلك العلاقة القانونية رغم الحاحها وضرورتها من اجل حماية الطفل من كافة صور الاهمال واشكاله.

تختلف وجهات النظر حول السن التي يمكن فيها ترك الطفل منفردا في المنزل ففي حين ترى بعض وجهات النظر أن سن الثانية عشرة هي السن الانسب، الا أن الام المعاصرة، تبدأ في اعتماد الثقة في ابنها في سن التاسعة او العاشرة من عمره.

تقول السيدة لونغ الخبيرة في هذا المجال والتي ألفت بمساعدة زوجها كتابا حول هذا الموضوع بعنوان «الاطفال واباؤهم»: لا اعتقد ان الطفل مستعد للمكوث وحده في سن الرابعة او الخامسة، وذلك لعدم نموه التطوري الكافي الذي يتيح له مهمة الاعتماد على نفسه دون مشاكل.

ويرى المختصون انه يمكن للام ترك طفلها بعد سن العاشرة وذلك لقدرته في تلك المرحلة، على ايجاد بعض الحلول المنطقية للمشاكل. واذا لم يفلح فانه يسعى لايجاد بدائل منطقية للمعضلة التي تواجهه. وقد ساط المسؤولية بطفل العاشرة لتحمل مسؤولية رعاية اخوته، وفي هذه الحالة، فان العبء يفوق قدرته واستيعابه.

وتحدد الدول المتقدمة من خلال قوانين تعرضها ان السن القانوني الذي بموجبه يترك الطفل وحيدا في المنزل دون رعاية يمتد ليصل الى سن الثالثة عشرة او الثامنة عشرة في بعض الدول المتقدمة جدا، وبناء عليه فان اي مكروه قد يحيق بالطفل في هذه السن المتقدمة (سن الثالثة عشرة) قد يدفع بالابوين للمحاكمة بتهمة الاهمال والتقصير في رعاية الابن.

والان، ما هي الطريقة المثلى لاعداد طفلك للبقاء وحيدا في المنزل؟ وفي مناقشة مطولة حول هذا الموضوع اشترك فيها الاباء، والاطفال والمختصون وأجريت فيها استطلاعات مطولة للرأي وجد انه من الافضل عدم ترك الطفل في العاشرة من عمره فترات طويلة وحيدا في المنزل، اضافة الى ضرورة تواصل الحوار الايجابي بين الوالدين والطفل وذلك بالامتناع عن اسلوب التخويف والترهيب في الحوار معه. كما يفضل وضع تصورات للمشاكل التي قد تحدث وسؤال الطفل عن كيفية معالجته للمشكلة، كأن تسأل الطفل مثلا: «ماذا تفعل لو شب حريق في المنزل؟».

وبالامكان ان تقول له مثلا: «اخرج فورا من المنزل اذا شب حريق فيه».

وتسهم هذه العبارات التحذيرية في مساعدة الطفل على خلق بدائل مناسبة لمشاكل مشابهة.

وفيما يلي بعض الامور التي ينبغي التأكد من أن الطفل يجيدها:

١) التأكد من قدرة الطفل على اجادة اسمه الكامل وقدرته على الوصف المفصل للعنوان ورقم التليفون، اضافة الى اجادته اقفال الابواب والنوافذ أو احكام اغلاقها.

٢) تعريف الطفل بالجيران المجاورين، حتى يلجأ الى مساعدتهم في حالات الطوارىء.

٣) تعليم الطفل أسس الاسعافات الاولية مثلا: كيفية وضع الماء البارد على المكان المحروق من جسمه.

٤) اعداد الطفل جيدا في مواجهة الطوارىء المنزلية والتي تشمل التأكد من معرفته تشغيل الاضواء الكاشفة.

٥) وضع أرقام الهواتف الهامة في متناول يد الطفل وتشمل هواتف الوالدين في العمل، البوليس، المطافىء، ومكافحة السموم.

٦) تحذير الاطفال من فتح الباب، لاي كان اثناء تواجدهم في المنزل منفردين، وعدم اعطاء معلومات لاحد تفيد أنهم منفردين بالمنزل.

٧) نصح الاطفال بعدم دخول المنزل، في حالة قدومهم من المدرسة مثلا، اذا ارتابوا بوجود احدهم، داخل المنزل او بتصاعد دخان منه.

٨) تنبيه الاطفال الى ابقاء مفاتيح المنزل بعيدة وفي مكان أمين.

٩) تشجيع الاطفال الدائم على مصارحة الاهل باي ارتياب يشعرون به اثناء تغيب الاهل عنهم.

١٠) الصيانة والمراقبة المنتظمة لكل قواعد الامن في المنزل، وذلك بمراقبة أنبوبة الغاز قبل مغادرة المنزل والمكواة الكهربائية وغيرها من الامور المعتادة والدورية.

١١) تحضير بعض الاطعمة الجاهزة والتي لا تحتاج الى اشعال الموقد ووضعها في الثلاجة وابعاد الكبريت، وما شابهه عن متناول الاطفال.

وبعد ...

بات التشدد في تطبيق القوانين التي تضبط العلاقة بين الاباء وأطفالهم مطلبا وطنيا يحمي فلذات الاكباد من الاهمال والاضطهاد بكل صورة.

الحاجة الى الناس
خير لابد منه

مر احدهم بضائقة مالية.. لجا الى صديقه المقتدر.. اعتذر الاخير بلباقة.. خذل صاحبنا واحبط.

مواقف ومشاهد حياتية تتكرر وتفرز صورا متباينة لكنها تتركز في تساؤل كبير.. لماذا ينفض الناس من حولك حين تحتاج اليهم؟

انه ايقاع العصر الذي يتميز بالسرعة الطاحنة والثقة المفقودة والتعلق بماديات الحياة لدرجة الانسلاخ عن قيمها.

يعلق احد الشباب الناجح في احدى الشركات: انه ليس العصر الطاحن، بل هو الخوف من المستقبل الذي يصهر في أتونه الاف الشباب.

ويضيف: لو أمن الانسان العربي على مستقبله لكان الحال افضل بكثير ولفتح ذراعيه لاخوته المحتاجين ماديا ومعنويا.

اخلاق الفارس

لقيتها حطام امراة، نفث بها الدهر سمومه بعد ان كانت ناجحة وديناميكية تقتنص فرص السعادة بكفاءة.

ما الذي بدل الاحوال، ورسم خطوط الفشل على محياك.

قالت: «لقد غاب زمن الفرسان، نكبني الدهر فلجات للاصدقاء الذين نجحوا في طبع صورة الفرسان على انفسهم، لكنني فوجئت بزمن انكسار الفرسان...».

يبدي عالم اجتماع رأيه حول هذه الحالة والحالات المشابهة «كلنا نقع في لحظات اسرى «الحاجة» نحتاج فيها الى مزيد من الدعم والراحة، ويؤدي وجود اشخاص اكفاء في حياتنا الى حل هذه المعاناة، وطلب الحاجة والمساعدة منهم. وحين تنقضي الحاجة فان الواجب يحتم رد صنيع هؤلاء لتكريس المساعدة الاجتماعية كمبدأ في المجتمع».

ويعلق معنفا: «لا تطلبي المساعدة من شخص تؤكد الظروف الموضوعية المحيطة استحالة تلقيك مساعدة منه، ولا يعني ذلك عدم تجرؤ المرء في طلب المساعدة. فالاخرون لا يقرأون افكارنا.

قد يظن البعض وقوع الخبير الاجتماعي في مازق التناقض، ولكن، حين نمعن النظر نخلص الى نتيجة مفادها تحري الدقة الموضوعية في طلب المساعدة من المؤهلين وبنفس الوقت تجنب الوقوع ضحية الظن السيىء بالاخرين والامتناع عن طلب المساعدة من تحت اعذار واهية.

الانا والحاجات

تتفرع الحاجات والرغبات التي قد يرتد فيها المرء الى مراحل الطفولة الاولى.

ولا عيب في ذلك، فالانسان يحتاج الى الحب الذي قد تجرنا حاجته لحب الحياة والتمسك باهدابها وللسعي في مناكبها.

يعلق طبيب على حالة مرضية لديه، لم تنل من حظها من تلك الزيارات التي يحظى بها عادة المرض مما ادى الى تدهور احوالها الصحية بشكل سيىء.

جاء الدعم من ممرض ادعى معرفة سابقة به ولن تصدقوا ان النجدة الانسانية السريعة على حالة المريض الذي تماثل للشفاء ولبس ثوب العافية.

لست شهيدا ولكني منتصر

يهوى البعض لعب دور الضحايا والشهداء في حياتهم ربما لاستثارة مشاعر الشفقة تجاههم او لحاجاتهم الفعلية لتلك المشاعر.

يقول استاذ الاجتماع: «من المؤسف ان يكون المرء شهيدا ولكن من الروعة ان يكون المرء منتصرا نلمس تعفف البعض عن طلب المساعدة حتى اضحوا ضحايا تعففهم، وهذه نظرة خاطئة، لانها لا تعكس اهتمام الفرد بذاته وتعلقه بمساعدتها.

تولد الحاجة روحا اقتحامية مقوامة تمكن صاحبها اذا ثابر وثابر من النجاح والانتصار لاهدافه. ويعتقد استاذ علم الاجتماع ان الروح الاقتحامية تعضد الامن داخل انفسنا وتعطيها القوة المرجوة لتحقيق توازن نفسي لا غنى عنه.

الناس تحتاج الى الناس

الناس للناس من بدو وحضر وبعض لبعض وان لم يشعروا خدم، علق بمجتمعاتنا كراهية حاجة الاخرين والاستهتار بطالب الحاجة ومن ذلك دعوات امهاتنا وابتهالهن الى الله بعدم لجوئهن الى حاجة احد الا لوجه الله الكريم، لقد رسم الدين الاسلامي صورة رائعة لهذه القضية، فهو من جهة تبني وجوب مساعدة الاخرين وتفريج الكرب عنهم وسلخ عن الدين المجتمع المتخم والذي ينام وبينه جائع.

ومن جهة اخرى نفر من النماذج التي تغالي في طلب الحاجة، وتكون عالة على الاخرين تقتسم من قوتهم وانتاجهم، طاقات معطلة عن العمل تؤخر المجتمع وتعطل مسيرته.

وبعد..

لا تتكامل صورة المجتمع الناجح الا اذا نفثت فيه الروح الجماعية التي تبني ولا تهدم.. تزرع ولا تقلع.

اتجاه الديكور في التسعينات مطبخ الغد مملكة أحلام

يجمع مطبخ التسعينات بين الكلاسيكية والحداثة.. فهو من جهة لا يوصد الباب امام الذوق الكلاسيكي وعشاقه فتاتي تصميم مطبخ كلاسيكي من خشب اللاكيه ملحقا به الارفف المندمجة فيبدو قطعة اثاث واحدة بينما يعطي الخط الاحمر تناقضا لونيا جذابا يضفي مزيدا من الاناقة. وتعود ثانية آنية الماضي النحاسية والفخارية والخشبية كما يبرز الكرسي المنجد لمسة ثراء وفخامة.

ومن جهة اخرى فقد اطلق العنان لخيال الفنان الحديث ليبدع قطع اثاث توفر المساحات، فترتفع عموديا حينا وتتلاحق حينا آخر. اما المادة المستخدمة فهي البلاستيك او الفورميكا اللذان يتميزان بسهولة تنظيفهما وصيانتهما. واخيرا فان التناقض اللوني يعطي بعدا جماليا اضافيا لقطع ديكور المطبخ الحديث.

يعتقد الخبراء ان المطبخ هو ذلك الذي يتميز بالخطوط الواضحة والالوان البيضاء، مضافا اليها اللون الذهبي الجذاب الذي يتميز به خشب السنديان، اذ أن هذا الخشب الساحر ذو مقدرة عالية الانسجام مع اي ديكور، وهذه تعتبر من الميزات المهمة بالنسبة للاثاث وملاءمته للمنزل بشكل عام.

وهذا المطبخ الذي يغلب عليه الخشب بالوانه الذهبية الجذابة، سهل التنظيف، ضد الخدش، ولا يتاثر ببصمات الاصابع، وواجهات الخزائن مثبتة بحيث تكون قادرة على التحمل لفترات طويلة، أما الادراج فهي مصنوعة من البلاستيك ومزودة بمادة قوية تساعدها على الانزلاق بسهولة ونعومة، ومفصلات الابواب جميعها من المعدن، تقفل ذاتيا، وهي منظمة بشكل متكامل، ويمكن تعديل الرفوف بسهولة بحيث تتناسب مع متطلبات الحفظ والتغيرات الطارئة.

الانسجام .. والمطبخ

الانسجام هو نقطة الارتكاز التي يدور حولها المطبخ الحديث. ويقول خبراء الاثاث بان هذه الفكرة ستغير شكل المطبخ العام. ويقول المصممون بانه حتى أبواب الخزائن يجب أن تكون منسجمة مع المكان المحيط بها. وهذا المطبخ ذو الابواب الخشبية يعمل على تمويه منطقة الخزن، ويعطيها شكلا أنيقا جذابا، والباب ينزلق من المنطقة الوسطى ليفتح ويكشف عن المنطقة الخاصة بحفظ أدوات التحضير الضرورية مثل الخلاط، محمصة الخبز، والاغراض الخاصة بتحضير الطعام. وهذه تكون عادة مخفية بواسطة الحاجز العلوي الذي يبقى نظيفا جاهزا لتحضير الطعام. وأسفل هذا الحاجز يوجد صفان اخران من الابواب يغطيان منطقة خزن أخرى.

ويتميز هذا المطبخ باحتوائه على مخرجين لمياه الاستعمال أحدهما يصرف مياه الخضروات ولوازم السلطة، والاخر للاغراض العامة الاخرى.

أما التمرقات الخشبية التي تميز واجهة الخزانة تحت فرن الميكروويف، فهي في الحقيقة عبارة عن مسكة لسحب رف مخفي الى الخارج. وجميع واجهات الخزائن مطلية بالوان زاهية، سهلة التنظيف، ذات لمعان وبريق جذاب، وهي تستطيع المحافظة على شكلها الانيق لمدى الحياة.. انها لا تهرم أبدا.

وبما أن هذا المطبخ يفتح على غرفة الطعام أو غرفة المعيشة في المنزل أو الشقة، فالمصمم يؤكد بأن الالوان يجب أن تكون منسجمة.. ومع هذا الانسجام في تصميم المطبخ الحديث، سوف لا نجد بعد اليوم ذلك المطبخ المزدحم الذي يوحي بالكآبة.

الميكروويف.. والمطبخ الحديث

يوجد حاليا في الاسواق طباخ كهربائي يعمل بالميكروويف وهو يختصر الوقت في طهي الطعام وتجهيزه. ومن ميزات هذا الطباخ انه يجمع بين سرعة الميكروويف في الطهي ونتائج الطبخ التقليدية. أي بالاضافة الى أنه أسرع في انجاز الطعام، فهو في الوقت نفسه، يحافظ على الكيفية نفسها بالطرق التقليدية وفي الحجم والنكهة اللتان يتميز بهما الطبخ نفسه من الطباخات. ويستطيع هذا النوع كذلك أن يعمل بطاقة الميكروويف من حيث السرعة، وبدرجة الحرارة التقليدية اللازمة للتحمير، أو بالاثنين معا.

وأثناء الجمع بين عمليتي الطبخ، فان درجة الحرارة التي تزودنا بها طاقة الميكروويف تنجز عملية الطهي بصورة أسرع ولكن بدون فقدان العناصر الجيدة لهذه العملية. ومن خلال التجارب العملية في هذا المضمار، فقد تبين ان الفروج المحمر تقليديا يحتاج تقريبا الى ساعة وربع الساعة ليصبح مطهوا، ومحمرا بشكل مناسب. أما طباخ الميكروويف الجديد، فهو يحتاج فقط الى ٣٥ دقيقة للحصول على النتائج نفسها.

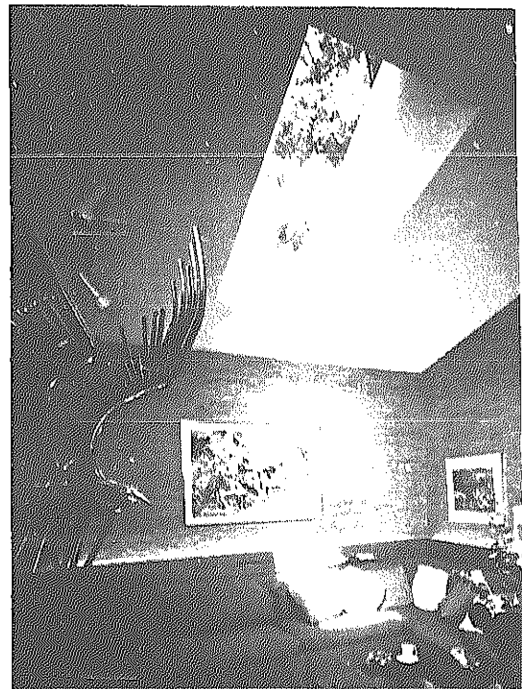
والطباخ من هذا النوع ذي الحجم الكامل يسمح بتحضير عدة أطباق في آن واحد وذلك مما يوفر الوقت والجهد.

وهو مزود كذلك بحاملين وأربعة رفوف في الفرن، وهذا يجعل من عملية الطبخ متعة بالاضافة الى أنه يعطي أفضل النتائج. وكما أن الفرن مزود بنظام عزل خاص يقلل من استخدام الطاقة بدرجة كبيرة ويجعل عملية التنظيف سهلة للغاية. هذا، علاوة على انه لا يحتاج الى أكثر من ثمان مرات تنظيف في السنة.

واضافة الى ذلك فان القسم الاعلى من الطباخ مغطى بطبقة من البورسلان البلاستيكي المقوى قابل للخدش ولا يسمح بتكون البقع والاوساخ، وكما انه مزود بساعة رقمية، وموقت للطبخ أوتوماتيكي، وموقت اخر للتنبيه. ومثل هذا الطباخ مزود بكتيب لتجهيز الطعام، وكيفية استعمال، والمحافظة على جميع أجهزته.

←

الإضاءة و الديكور



انه لمن السهل التفكير بالاضاءة كوسيلة للتخلص من الظلام، ولكن قد يكون من الصعب التفكير بها كوسيلة للديكور، وتجميل المكان، سواء كان في المنزل او في المكتب، او غير ذلك من الاماكن التي يمكن ان يتواجد بها الناس وخاصة تلك الاماكن التي يفترض فيها بث الراحة والمتعة في النفوس ومع كل ذلك فان الغرفة او المكان يمكن ان يتغير كلية بواسطة الاضاءة الجيدة المدروسة.

ان الاضاءة يمكن ان تضيف الى المنزل الجاذبية والشاعرية والهدوء مع الانسجام المتكامل، وتجعله متعة للنفس وللنظر، مع العلم بان التكاليف المترتبة على ذلك قليلة بالنسبة للفوائد المجنية. وقد نصادف احيانا بعض الحيرة عند اختيار نوع الاضاءة المناسبة للمنزل، الشقة، المخزن، او المكتب، فهناك المصابيح التي تتجه للاعلى، او للاسفل، وهناك اخرى تكون على شكل كرة او نصف كرة، او المصابيح التي تعلق على الجدران، بالاضافة الى الشكل المألوف، والشائع الخاص بمصباح الطاولة باشكاله واستعمالاته المختلفة، وكما انه لا ننسى بان لكل غرفة ولكل مكان مصباحه الخاص الذي يلائمه ويتلاءم مع العمل والوظيفة التي يؤديها.

ومن المشاكل التي قد نتعرض لها احيانا بخصوص الاضاءة هو عدم وجود نقاط كهرباء كافية في كل غرفة، فعادة ما تشتمل كل غرفة على نقطة اتصال واحدة في منتصف السقف، واحيانا نقطتين في غرفة الاسرة لمصابيح الجدران. وعلى مخارج التيار ان يزودوا مصابيح الحامل، ومصابيح الطاولة، ويجب عند التمديدات الكهربائية الانتباه الى ان مصابيح القاعة ومصابيح السلالم، يجب ان تكون ذات مفتاحين. وهناك طرق بسيطة وسهلة بدون اللجوء الى اعادة التمديد.

ان عدد المصابيح وعدد النقاط الخاصة بالاضاءة يعتمد على الغرض من الاضاءة، وهنا يجب النظر الى كل غرفة على حدة بحيث يكون الهدف الاول هو اضافة مستوى عام من الاضاءة، وربما يكون من الافضل الاستعانة بمنظم للضوء الذي يسمح بتغيير وتعديل كمية وشدة الضوء الى الحد الذي يكون مناسبا.

خطة الاضاءة

هناك مناطق محددة تحتاج الى اضاءة اكثر من غيرها، مثل طاولة دراسة، او عند رأس السرير، وهناك كذلك مناطق اخرى يليق بها الاضاءة العالية لذلك يجب تحديد هذه الاماكن واعطاؤها الاهمية اللازمة من الضوء، وهنا يمكن لربة المنزل ان تضع خطة للاضاءة، بحيث تسجل فيها نقاط الاضاءة، ثم تقوم باختبار التمديدات الحالية وتقارن بينها وبين متطلباتها وما تراه مناسبا من وسائل الاضاءة.

وكما ننصح بهذا المجال بالاستعانة باحد المختصين في التمديدات الكهربائية لاضافة او اجراء تحسينات على الاضاءة. ولكن يجب الحذر من من الكهربائيين الغير مؤهلين. ونضيف هنا الى ان الجهات المختصة عادة تحدد مستويات التمديدات ومواصفاتها، ولكن الاسعار تترك للاتفاق بين العميل والفني. ومن المفروض ان جميع العاملين في مجال الكهرباء والتمديدات مقيدون بالمواصفات التي تصدرها وزارة الكهرباء، او الجهات المختصة.

توزيع الاضاءة في انحاء المنزل

ان اهم فكرة يمكن الاستفادة منها من الاضاءة الجيدة هي العمل على اظهار المكان الشيء المراد اضاءته باكبر واوضح صورة ممكنة، والتركيز على مناطق الجمال فيه. ويجب الا ننسى ان تغيير اتجاهات الاضاءة تؤدي الى تغيير منظر الشيء المضاء الى حد كبير. فبالاضاءة يمكن اظهار الجمال واخفاء العيوب، بالاضافة الى اعطاء صورة واضحة للمكان المضاء.

غرفة المعيشة والاضاءة

يختار معظم الناس والاضواء المركزية ومصابيح الطاولة لغرفة المعيشة. ولكن على الرغم من انهم بهذا يخلقون جوا من الراحة والسكينة، الا انهم غير عمليين، وينقصهم الخيال الخصب، اذ ان غرفة المعيشة تؤدي عدة اغراض او وظائف للعائلة ككل، منها الاسترخاء، والقيام ببعض النشاطات المسلية احيانا، بالاضافة الى استقبال الاصدقاء المقربين، والقراءة، وقد يخصص ركن فيها للكتابة او الخياطة، او لبعض الاعمال المنزلية الاخرى. كذلك فان الاضواء في هذه الناحية يجب ان يتم اختياره بناء على متطلبات جميع النشاطات التي تتم فيها. فبالنسبة للدراسة والخياطة لا بد من وجود ضوء مركز. كما يجب ان يكون هناك بعض الاضواء التجميلية. وعندما ياتي الزوار ويقفل التلفزيون يجب ان يكون هناك مستوى جيد من الاضاءة العامة.

وكما يجب ان نلفت نظرك هنا سيدتي الى الى ان الاضاءة المنعكسة من السقف يجب الا تشع للاسفل، بل يمكن توجيهها باستخدام كشافات خاصة للضوء. واذا كانت هذه غير مناسبة، فيمكنك اختيار مصابيح اخرى تستطيع كشف الجدار، او صورة معلقة عليه، او الستائر. وكما يمكنك وضع مصباح بين ثنايا الستائر لتعطيها تموجات خاصة تبرز جمالها. اما منطقة الهاي - فاي، والرفوف حيث توجد التحف، فبامكانك استخدام المصابيح الانبوبية لابراز هذه النواحي.

ويمكن اضاءة الصور واللوحات الزيتية، او لوحات (الكنفا) بمصابيح انبوبية تبرز من الحائط بحيث تلقي باضوائها على اللوحة، او يمكن وضع الكشافات الضوئية اعلى الصور في السقف او على جدار مجاور بحيث توجه الاشعة نحو الصورة. اما اللوحات المغطاة بالزجاج فيجب الاهتمام بها واعطاؤها عناية خاصة. وهنا يجب وضع المصباح بحيث يعكس الضوء لاسفل. ويمكن الحصول على اطارات للكشافات تتفق تماما مع ابعاد الصورة او اللوحة، وان كانت غالية بعض الشيء.

الإضاءة ومشاهدة التلفزيون

حسب رأي الخبراء في الديكور وفي الصحة العامة، يجب ان يكون هناك تلاؤم وتوافق محددان بالنسبة لمشاهدة التلفزيون والاضاءة في الغرفة التي تحتويه. وفي هذه الحالة يجب ان يكون هناك ضوء كاف لمنع الصورة من ان تكون مبهرة للعينين بدرجة كبيرة، واضاءة الغرفة يجب ان تكون كافية فقط لمشاهدة شكل الجهاز وباقي الاثاث المحيط به. واي مصباح هنا، سواء كان مصباح طاولة، او مصباح مقام على عمود، فيجب ان يوضع بشكل يمنع انعكاس ضوئه على الشاشة.

ومن الاهمية بمكان كذلك ارتفاع، وشكل، اباجورة كل من هذه المصابيح. وعند شراء الاباجورة يجب اجراء دراسة لمدى مقدرتها على التلاؤم مع ديكور المنزل عندما يكون المصابيح مضاء او غير مضاء.

اضاءة السلالم والقاعة

يجب ان تكون القاعة مضاءة بشكل جيد، ولكن ليس بدرجة شديدة لان العين تحتاج لبعض الوقت لكي تتكيف بعد تعرضها للظلام الخارجي، فالضوء الشديد بعد الظلام يسبب بعض الازعاج والمضايقة للعين.

وتحتاج السلالم الى الضوء الجيد، والمصابيح التي يمكن استخدامها هي: الاضواء المعلقة على مجموعات، والاضواء الاسطوانية، من النوع الداخلي، بالاضافة الى الكشافات، والضوء المنفرد على السلالم يترك ظلالا مربكة احيانا، وقد تخدع البصر وتؤدي الى بعض الحوادث التي يمكن تفاديها ببساطة. لذلك يجب الحرص على استخدام عدة مصادر للضوء بحيث تستطيع انارة السلالم كلها انارة كافية، وبهذا لا يتعثر احد اثناء الصعود او الهبوط.

واذا كان هناك تحف او لوحات معلقة عند المدخل، فهذه بحاجة لاضاءة خاصة بها تثبت عادة في مكان مرتفع فوق الباب او فوق التحف، وهذه المصابيح يجب ان تكون من النوع المتحرك الذي يمكن توجيهه نحو الصور او التحف على الجدار، وكما يجب الانتباه بالا يوجد اي توهج في الاضاءة على السلالم بشكل يبهر العين عند اية نقطة.

غرفة الطعام والاضاءة

تحتاج غرفة الطعام لضوء جيد، وربما يكون من الانسب هنا مصباح نصف كروي مدلى فوق الطاولة من منتصف السقف، او ثريا ولكن بحيث لا تؤثر في المنظر على الطاولة، او تؤدي الى مضايقة اعين الجالسين.

وهناك فكرة جيدة بان يكون مال هذا المصباح معلق بواسطة حبل طويل، يرتفع وينخفض حسب الرغبة وبسهولة، وكما يمكن التحكم بكمية الضوء كذلك بواسطة مفتاح خاص لهذا الغرض. او ان يكون المعلق من الكريستال الذي يتم اختياره بحيث يكون متلائما تماما مع ديكور المنزل. ونود التنويه هنا الى الوحدة الخاصة بالارتفاع والانخفاض يمكن شراؤها منفردة عن الجهاز، الا ان الثقل يجب ان يوافق مع مقدرة النابض الموجود بالوحدة. والتفصيلات تكون موجودة عادة على صندوق المجموعة.

وكما يمكن تزويد غرفة الطعام بالضوء الملائم من الجدار او من الارض، وهذا يعتمد على حجم الغرفة. وقد يلزم ضوء اضافي لبعض الاعمال الجانبية. وهذه الاضواء جميعا يجب وضعها بعناية في اماكنها الملائمة بحيث لا تبهر او تؤذي عيون الموجودين.

غرفة النوم .. والاضاءة

تحتاج غرفة النوم الى ضوء مركزي بحيث يعطي ضوءا مباشرا عند الدخول. ومفتاح هذا الضوء يجب ان يكون مزدوجا، احدهما عند الباب والاخر بجانب السرير. وكما ان مفتاح تخفيض الضوء يجب ان يكون مزدوجا اما مصباح السرير الجانبي فيجب ان يكون ضوؤه على مستوى النظر، ويمكن تعديله الى اي من الجانبين بسهولة.

وكما يجب الاهتمام بوجود ضوء جيد عند طاولة التسريحة ويفضل هنا مصباحان يتدليان من اعلى على جانبي المراة، وكذلك الخزانات والدواليب، يجب ان تزود باضواء اضافية للسهولة والراحة. وهذه يمكن تزويدها بازرار تعمل على اضاءة المكان بمجرد فتح الباب، وتقفل مع اقفال الباب كذلك.

اضاءة المطبخ والحمام

تعتبر مصابيح الفلورسنت هي الاكثر ملاءمة بالنسبة للمطبخ. وقد يحتاج المطبخ الكبير الى ضوء اضافي يوضع على الحائط المقابل، او بجانب الاول بحيث يعمل زاوية قائمة معه.

اما المطابخ الصغيرة فالانسب لها مصابيح الفلورسنت الانبوبية الشكل.

وفي الحمام يجب ان نتحاشى استخدام المواد المعدنية التي تتاثر ببخار الماء وتصبح موصلة للكهرباء. ولذا، يفضل استخدام المصابيح المصنوعة من مواد بلاستيكية او بلاستيك مع الزجاج.

الأثاث الحديث والراحة المطلقة

الاثاث هو عبارة عن نوع من التجهيزات تزود الانسان بما يلزمه من مساعدة للتغلب على مشاكل الحياة ومتطلباتها، ولذلك نرى ان لكل مجال من مجالات الحياة اثاثه الخاص به يتفق مع متطلباته ويساعد في حل مشاكله، ويسرع في انجاز الاعمال المطلوبة في هذا الحقل، وبهذا فان مثل هذه التجهيزات او الاثاث تعمل في النهاية على راحة الانسان.

والاثاث المنزلي ما هو الا فرع من فروع الاثاث المتشعبة التي تهدف الى اضفاء المزيد من الراحة والمتعة الى الانسان نفسه وجسمه المتعبين بعد عناء يوم طويل قضاه في مسارات الحياة المتشعبة المعقدة، وقد بدأت فكرة هذا الاثاث بشكل بسيط للغاية، حتى المنزل نفسه كان في البدايات الاولى للانسان عبارة عن كوخ، او كهف، او تعريشة من الفروع والاغصان في شجرة في غابة ما. وفي هذه الظروف كان اثاث الانسان وفراشه عبارة عن ادوات بدائية من الحجارة المسننة يستخدمها للصيد والقطع، واوراق وفروع الاشجار والحشائش كانت فراشه، اما ملبسه فقد اقتصر على جلود الحيوانات واوراق الاشجار واليافها، وغير ذلك من مصادر الطبيعة بصورتها البدائية.

ثم بدا الانسان باكتشاف بعض المصادر الاخرى من المعادن اضافة الى الخشب، ومنها اخذ يطور متطلباته شيئا فشيئا مارا عبر سلسلة طويلة من التجارب حتى استطاع في النهاية الوصول الى ما يعتقد بانه الافضل بالنسبة له، وهذا الافضل هو بالطبع ما يمكن ان يوفر اقصى درجات الراحة والاستمتاع.

وهكذا فان مصممي الاثاث اليوم يركزون على مدى ما توفره كل قطعة من راحة، جسدية بالاضافة الى الاهتمام بالشكل الذي بدوره يوفر الانسجام وبالتالي الاستمتاع النفسي. ولهذا الغرض استخدمت التكنولوجيا الحديثة لايجاد الشكل المناسب الذي يتلاءم مع الوظائف المتعددة التي يمكن ان يؤديها.

الكرسي — الارجوحة

المفروشات .. والشكل الصدفي

وسعيا وراء المزيد من الراحة والاسترخاء، فقد تمكن مصممو الاثاث وبالاخص المقاعد والكنبات الى استحداث نموذج يشبه الصدفة عندما تفتح وبداخلها اللؤلؤة، واللؤلؤة هنا هي الجالس بداخل هذا النموذج الصدفي الذي ينتج عن نصفي كرة يصلح لجلوس فرد او اثنين. والنصف العلوي للمقعد هو بمثابة مظلة تحمي من المطر، وكما يمكن ازاحتها بسهولة وتجميعها الى الخلف بواسطة رفاصات اذا اريد الاستمتاع باشعة الشمس في حالة الجلوس في الهواء الطلق. وهذا المقعد مجهز بمرود يمكن الجالس من الدوران بحرية وسهولة نحو الجهة التي يريدها. وكما انه يقوم على عجلات تمكنه من الانتقال براحة ونعومة، وهي لا تحتاج لاية عناية.

وهذا النوع من المقاعد، يمكن استخدامه في الغرفة، في الحديقة، في الشرفة، في الدار ام البركة، او على الشاطىء امام الفندق، وتصلح هذه المقاعد للجلوس، والاسترخاء، والمحادثة والمسامرة، وكما يصلح لاخذ الحمامات الشمسية.

المقعد - الارجوحة

وهناك كذلك مقعد مستحدث يمكن للجالس فيه ان يتمدد باسترخاء، وكما يمكنه ان يتارجح بخفة ويسر تماما كما كان يحدث في ارجوحة الطفل القديمة التي كانت تقام بواسطة حبل يربط ما بين فرعين في شجرة، الا ان الارجوحة الحديثة يمكن ان تقام على كرسي في اي مكان، الغرفة، الحديقة، الشرفة، او بجانب البركة. وكما تصلح هذه الارجوحة للاستحمام في الشمس او للجلوس في الظل.

وكما ان هناك النوع الهزاز الذي يزيد الجالس راحة واسترخاء، ويساعد على الحركة واطلاق العنان للخيال، وكما يقول احد مصممي هذه الانواع وهو يعلق على اختراعه: «اني اشعر بان افكاري تسيح بعيدا عندما لا اكون مقيدا بكرسي جامد».

الصالون الحديث

واذا كانت الانواع الانفة الذكر تهدف الى الراحة المطلقة داخل وخارج الغرفة، فهناك كذلك انواع اخرى تهدف الى الغرض نفسه ولكنها مصممة للداخل فقط، للصالون، مع المحافظة على جميع ميزات الراحة السابقة، فهناك المقعد الوثير الذي يتميز بالنعومة والتجاعيد الجديدة التي تزيده طراوة وليونة، والجزء السفلي من هذا المقعد مصمم على شكل هلال بحيث يمكن للجالس التأرجح به والاهتزاز براحة وهدوء، وكما ان هذا النوع يتيح للجالس الفرص لاتخاذ الشكل الذي يريحه اثناء الجلوس - فقد يريد الجلوس وظهره متكيء الى الخلف وساقاه مرفوعتان لاعلى بعض الشيء، او يجلس وهو متجه بجذعه نحو الامام، او يأخذ الشكل المتوسط، وكل هذا ممكن في هذا النوع الفريد، واضافة الى ذلك فان هذا المقعد مزود بجيوب كبيرة على الجانبين يمكن للجالس ان يضع بها اية اوراق، او كتاب، او جريدة او غرض من هذا القبيل. وهناك نوع اخر من اثاث الصالونات الحديثة الذي يجمع بين توفير الراحة والسهولة في التشكيل، اذ ان قطع هذا النوع من الاثاث مصممة بشكل يمكن ان تتلاءم كل واحدة مع الاخرى بصورة يسهل معها اخذ اي شكل تريده ربة المنزل، ويتبع هذا النوع من الاطقم مجموعة من الطاولات الصغيرة المجهزة بعجلات تسهل نقلها من مكان لاخر بكل راحة، وكما يمكن جمعها بداخل بعضها البعض توفيرا للمساحة في المنزل.

والبحث عن الراحة في ظل التكنولوجيا الحديثة لم يقف عند حد، فهناك انواع اخرى بلغت من الفخامة حدا كبيرا، وهي مصممة بحيث توفر الراحة التامة سواء لافراد العائلة، او للاصدقاء والضيوف، واي قطعة من هذه الانواع تتيح الفرص للاسترخاء ومد الساقين الى اقصى درجة، وكما يمكن رفع الرجلين، او الاستلقاء على الظهر بالطريقة التي يراها الجالس هي الافضل والاكثر راحة بالنسبة له. والقطعة من هذا النوع منجدة تنجيدا فخما وهي تساوي ٨٠×٨٠سم.

يمكنها الدوران والحركة بسهولة، وهي لا تنزلق، وكما انها مغطاة بانواع جميلة جذابة من الاغطية الفضفاضة، وهي جميعها تؤكد الراحة والفردية.

اما الطاولات الصغيرة النقالة التابعة لهذا النوع فهي من البلاستيك، محمولة على عجلات سهلة الانزلاق، ومصممة بشكل بحيث يمكن ان يوضع بداخلها الاكواب والكتب والمجلات، وكل ما يطلب وجوده في متناول اليد.

البساطة .. والاناقة

ليس الاثاث الوثير الفخم هو الوحيد في عالم اليوم، بل هناك المفروشات التي تجمع بين البساطة والاناقة بالاضافة الى الراحة والانسجام. وهذا النوع يعتمد اعتمادا كليا على اطارات بسيطة للغاية من الخشب بالوان مصقولة ذهبية، وهذه الانواع يمكن جمعها بسهولة وعند الحاجة تفرد ويوضع عليها الفرش. وهذا النوع مزود

كذلك بطاولة من نفس الطراز، ويستخدم لتناول الشاي في الشرفات، او في الحدائق وحول المسبح، وغير ذلك من الاماكن والاجواء التي تتطلب الانطلاق والحرية .. وكما ان هذا النوع مثالي لغرفة السفرة او غرفة العائلة، وهو يبدي سحرا خاصا وشفافية غير عادية اذا ما قورن بما حوله من اثاث وديكور.

طاولة السفرة ومشكلة الاطفال

تحتل طاولة السفرة مركزا مميزا في المنزل، انها المكان الذي يتجمع حوله افراد العائلة لتناول الطعام والمرطبات، ومع هذا تدور الاحاديث الممتعة، واحيانا تحل بعض المشاكل وهي كذلك المكان الذي يلتقي عنده افراد العائلة مع الاصدقاء والاقارب في المناسبات السعيدة حيث يتم تقديم المرطبات والحلوى في جو يسوده البهجة والمسرة، ان طاولة السفرة مثال للكمال والجمال، ولذلك ما زالت المحاولات تتوالى لاضافة التحسينات على هذه الطاولة السوية لكي تستطيع القيام بدورها على اكمل وجه.

تأثيث المنزل يحتاج إلى تخطيط دقيق مسبق

كثيرا ما يذهب احدنا الى السوق لشراء بعض الحاجيات، ولكن هذه الحاجيات لا تكون واضحة تماما. ولذا نجد انفسنا امام العديد من المواد، وبالاخص في بعض المواسم حيث يكون الشراء على اشده، مما يؤدي بنا الى الارتباك. وقد يحدث ايضا، تفاديا لهذا الارتباك ان نقدم على شراء ما قد لا نكون بحاجة اليه، او ما لا يناسبنا - وهذا، بالطبع، يكون نتيجة الخسارة المادية، والندم الذي ينجم فيما بعد.

وتفاديا لمثل هذا الارتباك او الندم يفضل التاني في الامر قدر الامكان، ثم اللجوء الى رسم خطة متكاملة لاحتياجات المنزل من الاثاث، مع الاخذ بعين الاعتبار النوع واللون، والشكل الذي يتناسب مع ديكور المنزل العام، على سبيل المثال، هل المطلوب هنا تاثيث المنزل باكمله، ام ان ربة المنزل تريد فقط قطعة او اثنتين لسد بعض الفراغات، ان افضل النتائج تبدأ دائما بخطة مدروسة.

● رسم خطة لاحتياجات المنزل من الاثاث تجنب الارتبـاك وتبعث على السعادة .

العفوية مهمة احيانا

قد يكون للعفوية مكان بالنسبة للديكور، وقد تكون مهمة كذلك في بعض الاحيان، ولكن هذا لا ينسحب على الاثاث الرئيسي، فالاثاث الرئيسي يجب ان يتم اختياره بتأن وبعد دراسة مطولة بحيث يكون جذابا، مريحا، يؤدي الدور المطلوب منه، ومتلائما مع الديكور العام، وبهذا، فانك، بلا شك، ستستمتعين بالاثاث الذي يبعث في نفسك الشعور بالرضا، سواء كان ذلك في الصالون، في غرفة العائلة في المطبخ، او في غرف النوم، كل ناحية تقوم بعملها المعهود اليها باتقان، والكل ينضوي تحت تشكيل متوحد يربط بين جميع الاطراف، ويضفي على المنزل انسجامه وتكامله.

رسم الخطة

وكل ما يلزم لاجراء الخطة بعض الورق، وقلم رصاص، وشريط مدرج للقياس، وذلك من اجل رسم ارضية الغرفة وايجاد المسافات المطلوبة بين كل جزء واخر، وهذه الخطة يجب ان تشتمل على النوافذ، والابواب، والتدفئة ومخارج التيار الكهربائي، وجميع المظاهر البنائية غير العادية.

وكما انه يمكنك قطع بعض المرسومات البسيطة للاثاث الذي تريدينه او تفكرين به، ثم تحركين هذه القطع على ارضية الخطة المرسومة، وبذلك يمكنك الحصول على افضل تنظيم ممكن للغرفة وعند القيام بهذه الاجراءات لا تنسي بعض النواحي مثل المدفأة ومكانها، منظر النافذة، الذي يمكن ان تجعلي منه نقطة ارتكاز، وكما يجب ان تاخذي بعين الاعتبار الالوان الحالية، ونماذج السجاد التي تريدينها، ونماذج الفرش والاغطية والستائر وانواع المنجدات التي تنوين الاستمرار في استخدامها.

واما موقع الغرفة واتجاهها، ودرجة الاضاءة فيها، من اهم الامور التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، فالغرفة المظلمة، المعرضة للرياح الشمالية الباردة تحتاج للالوان الدافئة الفاتحة، والنماذج المبهجة، اما الغرفة المعرضة لاشعة الشمس، ومواجهة للجنوب او الغرب، فهي بحاجة للالوان الباردة والنماذج المترتبة على ذلك.

وفي الوقت الذي تقومين به برسم الخطة لاحظي مقدار الفسحة الموجودة لهذه الصوفا مثلا، وهل هناك مخرج كاف بالقرب من الطاولة الجديدة، وما هي افضل الالوان والنماذج التي تجعل من خطة الديكور العام وحدة متناسقة منسجمة.

الرغبات والاحتياجات

كل منا يرغب في ان يكون لديه كذا من الامور، ولكن الظروف المحيطة، احيانا، لا تسمح بتحقيق مثل هذه الرغبات، او بعضها على الاقل. وانت قد ترغبين في انماط معينة من الاثاث الا ان ظروف المنزل لا تسمح بمثل هذه النماذج، لذلك يستحسن ان تحضري لائحتين تسجلين في احداهما رغباتك، وتسجلين في الاخرى الاحتياجات اللازمة للمنزل، ويتطلبه بناء على ظروفه الخاصة وظروف العائلة.. وهنا يجب ان تتصرفي بحكمة لايجاد الافضل، مثلا، ماذا تفعلين لو كنت دائما تريدين اريكة فرنسية رشيقة، ولكنك تحتاجين الى الاثاث القوي الذي يستطيع تحمل عبث الاطفال كثيري الحركة.

ان الاسلوب الفخم الرسمي المغطى بالدمقس، قد يكون جميلا لغرفة مخصصة للكبار بصورة رئيسية، اما الارائك الفرنسية المتينة المغطاة بقماش متجعد، والمعالج بطريقة خاصة لمقاومة الاوساخ والاتربة فهذا انسب للغرفة، او المكان الذي يتردد عليه الاولاد بصورة مستمرة.

من مزايا التنوعات العديدة من الاثاث في الاسواق انها تساعدك على التوفيق بين احتياجاتك، ورغباتك، وميزانيتك، والتخطيط هو المفتاح لذلك. والخطة الجيدة مهمة لجميع الامكنة في المنزل، غرفة النوم، غرفة الطعام، غرفة الاطفال، او المخزن. تذكري دائما ظروف معيشتك، وما هو الغرض الذي تريدين ان يؤديه لك الاثاث. هل تريدينه ان يدوم لمدى الحياة، ام تفضلين استبداله باخر جديد بعد بضع سنوات.

عندما تذهبين الى السوق لا تنسي ان تصطحبي معك الخطة واللائحتين، ارجعي اليهما من وقت لاخر، اسالي ما يخطر ببالك من الاسئلة وابحثي عما يمكن ان تجديه في الكتالوجات، واستمري في البحث حتى تحصلي على الاثاث الذي يروق لك، ويناسب منزلك.

الأواني المنزلية والتقنية الحديثة

ان التقنيات التي اقتصرت في يوم من الايام على الاعمال التجارية ، فهي الان تطرق باب المطبخ . ذلك أن الضوابط الميكانيكية بالنسبة للمطابخ وغسالات الصحون ، قد أخلت الطريق للضوابط الالكترونية ، ومطابخ الميكروويف اصبحت مزودة بذاكرات ، وحتى شبه المطبخ العادي أصبح يشبه الالة الحاسبة .

وهذه التقنيات المتقدمة قضت على العديد من الاجراءات والحركات الرتيبة ، وجعلت من تحضير الطعام عملا سهلا لمطبخ اليوم المتعدد الاعمال ، وفي الوقت نفسه اضافت جوا من الغموض والابهام على المطبخ المنزلي . فلنأخذ ، على سبيل المثال ، طباخ الميكروويف .. هذا المطبخ الحديث جدا ، والذي ينتشر بسرعة حاليا يستطيع طهو الطعام بسرعة فائقة ، ولكن بقليل من الحرارة - ليس هناك دخان ، ولا وميض للحرارة ، ولا حتى مصدر مرئي لتلك الحرارة .

وبما أن الطعام المطهو بالميكروويف يبدو وكأنه أكثر دقة (مثل الخبز والكعك ، وباقي المعجنات) ، فليس من المدهش أن يعتقد الكثير من الناس خطأ بأن هذا الطباخ يسير في عملية الطهو من الداخل الى الخارج .

كيف تحصلين على طهو أفضل

معظم ربات البيوت بحاجة الى المزيد من المعرفة للوصول الى افضل النتائج من خلال ما يقمن به من مجهود في تجهيز الطعام . وهنا ينصح مصممو المطابخ والاواني المنزلية بما يلي :

أولا : على ربة المنزل أن تشتري افضل النوعيات التي تستطيع شراءها ، لا تضيع وقتها ، والكثير من المناصر .

القيمة باستخدام أواني طهو تصدأ ، او تسود ، أو تحرق الطعام بسبب وجود مناطق لاذعة بها .

ثانيا : على ربة المنزل ان تبحث عن الاواني والادوات السهلة التنظيف ، والتي لا تؤثر بالمواد الرقيقة ، ولا تقطعها او تتلفها .

وفي هذا المجال ، يعتبر الالمنيوم من العوامل الفعالة في المطبخ ، فهو يمتاز بعدة نواح منها خفة ، الوزن ، أسعار معقولة ، حساس للحرارة بدرجة كبيرة ، وقادر على التحمل . وعلاوة على ذلك فهو لا يصدأ ، ولا يتغير لونه ، ولا يتقشر ، ويعطي أفضل النتائج دائما ، مهما طالت فترة استعماله .

والفرق بين الالمنيوم وباقي المواد ، هو أن الاول يعكس ، بواسطة أسطحه اللامعة ، الحرارة داخل الفرن ، بينما المواد الاخرى تمتص هذه الحرارة . والوعاء العاكس للحرارة يساعد على طبخ الطعام بانتظام ، وبالاخص أنواع الكاتو ، والكعك ، وباقي الحلويات والمأكولات المشابهة ، اذ أن هذه المأكولات بحاجة لنار هادئة موزعة توزيعا منتظما . ولكن الاوعية المصنوعة من بعض المواد الاخرى مثل : الزجاج ، والخزف ، والفولاذ المعتد ، تمتص عادة الكثير من الحرارة ، وبالتالي لا تستطيع توزيعها بالتساوي مثل الالمنيوم . لذلك قد يحصل عند استخدام مثل هذه الاواني أن ينضج الطعام على الجوانب والحواف قبل الداخل ، أي ينضج الطعام من الخارج ويبقى نيئا في المركز .

ونتيجة لذلك ، فان الطعام المطهو يمكن أن يتحول الى نسيج غير منسجم ، او مائل بشكل نافر من الوسط . وقد يبرز الى احد الجانبين ، او تصبح الجوانب جافة وبدون طعم . أما المواد المطلية بمادة الصفيح فهي تبدأ لامعة ، عاكسة ، ولكن بعد استخدامات قليلة ، تبدأ بالتعتيم ، وتتغير قابليتها لعكس الحرارة .

ويجب كذلك الانتباه الى أن تكون صواني الطهو الخاصة بالكاتو وانواع الحلويات المختلفة ، مناسبة لنوع الفرن ولحجمه ، وقادرة على التكيف مع درجة حرارته . وهناك بعض الاواني الخاصة بهذه الاغراض المطلية بمادة خاصة تجعلها سهلة التنظيف . وبعض المعادن الثقيلة تكون احيانا اكثر ملاءمة لمثل هذه الاستخدامات ، حيث تكون سهلة المداولة ، متينة ، قوية ، وتقاوم الالتواء . لذلك يجب الحرص والانتباه عند اختيار المادة المناسبة لكل نوع من انواع الاستخدامات .

● الطهو بالميكروويف •

● سحر الخشب والمطبخ الحديث •

الأجهزة الكهربائية .. والفائدة القصوى

هناك مثل دارج ، وهو ان الاشياء المهمة والمطلوبة لا تظهر الا بعد فوات الاوان . وهذا ينطبق على الغسيل وربة المنزل في اغلب الاحيان ، اذ كثيرا ما تكتشف ربة المنزل بعد الانتهاء ، من الغسيل ، ان هناك قسما معينا من الملابس لم يغسل بعد ، والاهم من ذلك ، هو ان هذا القسم من الملابس هو الذي تحتاجه العائلة وتريده اكثر من غيره ، لذلك ، فقد استطاع مصممو اثاث المنزل من ابتكار غسالة جديدة تكون مهمتها القيام بهذه الامور - اي انجاز الامور المنسية او المستعجلة .

وهكذا ، فان النتيجة ، عبارة عن غسالة صغيرة ، ذات حوض صغيرة ، كلها بحجم السلة ، يمكن حملها باليد الواحدة ، تقوم بالمهمة المرادة على اكمل وجه . وبهذا تكون ربة المنزل قد وفرت مقدارا كبيرا من مسحوق الغسيل ومن الماء ، كما انها توفر على نفسها الجهد والوقت .

ومزايا هذه الغسالة الحديثة لا تقتصر عند هذا الحد اذ انها ذات منافع اخرى عديدة ، بواسطتها يمكن تجميع بعض الملابس الملونة او غيرها التي لا يصلح غسلها مع الملابس الاخرى . وكما يمكن تجميع الجرابات وما شابهها وغسلها منفردة بسهولة ويسر .

الطريقة المثلى لاستخدام المكنسة الكهربائية

ان المكنسة الكهربائية الحديثة توفر على ربة المنزل العديد من المتاعب وتسهل عليها تنظيف معظم اثاث المنزل ، وحتى الثياب . ولكن الافادة الكاملة من هذه الاداة تبقى متعلقة باستخدامها بالصورة الصحيحة بحيث تأتي بافضل النتائج . وقد يكون أهم ما تقوم به هذه الاداة هو تنظيف المفروشات من سجاد وارائك . ومنجدات وما شابه . لذلك اليك بعض الارشادات التي تساعدك في الاستفادة من هذه الاداة على افضل وجه لكي تتأكدي من تنظيف السجادة بالكامل ، يفضل ان تقسيمها الى ارباع ثم تقومين بتنظيف كل ربع على حدة حتى تنتهي تماما ، عندها تنتقلين الى الربع المجاور ، وهكذا حتى تنتهي من السجادة بأكملها . تماما كما لو كنت تقصين مصطبة من الحشائش في الحديقة ، فانت تحرصين هنا على الا تتركي رقعا دون قص هنا او هناك .

● اجراء عملية التنظيف مرة واحدة غير كافية ، وبالاخص بالنسبة للسجاد طويل الزغب «الزئبر» الذي يترسب فيه التراب والرمل والاوساخ بسهولة ، لذلك مري على كل منطقة عدة مرات وببطء وذلك لاعطاء الشفاط فرصة كافية لالتقاط جميع الاوساخ الكامنة .

● يجب ان تتم عملية التنظيف مرة في اسبوع على الاقل ، واكثر من ذلك في الاماكن التي يكثر فيها العبور والحركة ، وذلك لان تكرار عملية التنظيف تطيل من عمر السجادة وذلك بازالة الجزئيات الصغيرة والتي تعمل عادة على تقطيع وتآكل الزغب من الجذور .

● من البديهي ان الناس يحركون ارجلها هنا وهناك اثناء جلوسهم ، وهذه الحركة تتيح الفرصة للرمال والتراب لكي يتخلل الزغب ويترسب بين ثناياها في منطقة الجلوس اكثر مما يحصل عادة في الاماكن الاخرى . لذلك فان هذه المناطق يجب ان تعطى عناية خاصة ، اي يجب ان تنظف بدقة وبضربات متتالية ومتداخلة ، وهذه المنطقة هي بالطبع المنطقة الواقعة امام الارائك ، والمقاعد والكراسي .

● يستحسن وضع قطعة خميلة وسميكة في المدخل الرئيسي للمنزل ، وذلك لحجز الاوساخ العابرة للداخل ، وهذه يجب تنظيفها من ان لاخر ، او غسلها اذا كانت قابلة للغسل .

● عند تشغيل المكنسة ، احذري من تطاير الغبار والتراب قبل عملية التنظيف حتى لا يتطاير الغبار وينزل على الاثاث ، على اية حال ، فاذا كان لديك واحدة من تلك الاجهزة الجديدة المجهزة بحافظة فلتر مزدوجة تمنع الدقائق الصغيرة من الافلات فلا داعي للاهتمام بهذا الموضوع .

استخدمي دائما الفرشاة المخصصة للاثاث المنجد من ارائك ومقاعد ، وبالنسبة للمقاعد ذات الاستعمال العادي يكفي التنظيف مرة كل اسبوعين ، واذا كان لديك اولاد صغار ، ويأكلون عادة وهم جالسون على هذه المقاعد ، هنا يجب زيادة عدد مرات التنظيف .

● ان الملحقات الاضافية للمكنسة يمكنها تنظيف الكثير من السطوح والاماكن في المنزل بما في ذلك التماثيل ، والاثاث الخشبي ، او الاثاث المصنوع من القش او الخيزران بالاضافة الى الاغطية والستائر والخزائن والجوارير وغير ذلك الكثير .

● وهذه الفرشاة يمكنها تنظيف حتى الملابس ، مثل ملابس الشتاء ، والملابس القطنية الخميلة ، والبدلات المخملية ، وايه ملابس تكون مغطاة بفرو او بشعر الحيوانات . جميع هذه الملابس يمكن تنظيفها بسرعة فائقة وذلك بمجرد لمسة من تلك الفرشاة .

مطبخ المشمشية

حامض، حلو، ومالح أيضاً..
المشـمشـية
طبق يجمع بين جميع العناصر

من المعروف ان الطعام الذي يدخل فيه عنصر الحلاوة، لا يستساغ معه الطعم المالح، ولكن طبق المشمشية يجمع بين المذاقات الثلاث: الحامض، الحلو، والمالح كذلك، والمشمشية من الاطباق المشهورة جدا في العالم العربي وبالاخص في بلاد الشام، وهي تتكون بالدرجة الاولى من لحم الغنم والمشمش الذي كان السبب في تسميتها بالمشمشية، واذا كنت ممن لا يعرفن هذا الطبق الشهي، فيفضل ان تجربيه، واليك المقادير وطريقة الطهي:

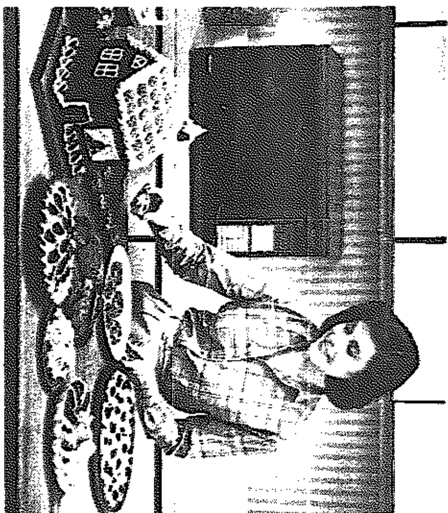
العناصر والمقادير اللازمة

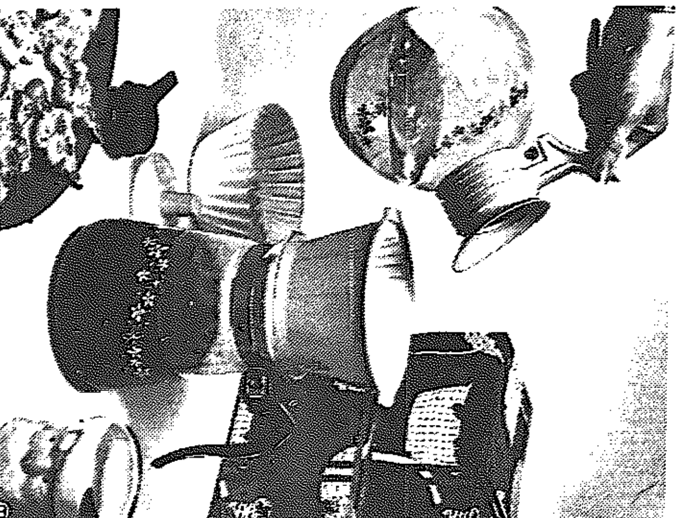
١ ـ كيلو غرام لحم غنم مقطع قطعا صغيرة ملح بصلة او بصلتان مفرومتان فرما ناعما
ملعقة او نصف ملعقة كزبرة مطحونة
ملعقة او نصف ملعقة كمون مطحون
١/٢ ـ ١/٤ ملعقة دارسين (قرفة) مطحونة
فلفل اسود
١/٤ ملعقة صغيرة زنجبيل مطحون
١/٤ كيلو مشمش مجفف مطحون ومنقوع
ملعقتان كبيرتان لوز مطحون

طريقة الطهي

قطعي اللحم مكعبات صغيرة، وضعيه في قدر مع بعض الملح، واغمريه بالماء، اغلي المحتويات واقشدي الرغوة من ان لاخر، قطعي البصل واغسليه ثم ضعيه فوق اللحم. اضيفي الكزبرة، الكمون، الدارسين، الفلفل الاسود، والزنجبيل المطحون جيدا.

انقعي المشمش المجفف في ماء حار، ثم اغسليه وضعيه في قدر اخر منفصل، واغليه برفق، وبعد الغليان ضعي الناتج بمصفاة، ضعي العصير في القدر الاول لتحصلي على المرق جهزي اللوز المطحون ناعما ورطبيه بعصير المشمش، ثم ضعيه فوق المرق، ابقي القدر على نار هادئة لحوالي ساعتين، جهزي قدرا اخر من الارز المسلوق، وقدمي المشمشية مع الارز.





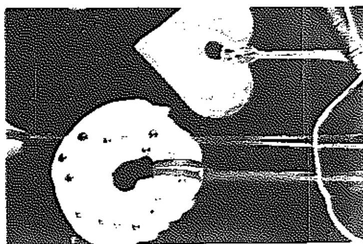
بسكويت المناسبات

تحتل المناسبات والاعياد مساحة كبيرة من الاهتمامات الاجتماعية، خاصة تلك التي نحييها احتفاء وفرحا بفلذات الاكباد وقد تفتق ذهن رئيس الطهاة (الشيف) عن ابداعات فذة تجسدت في بسكويت الحفلات والمناسبات السارة.

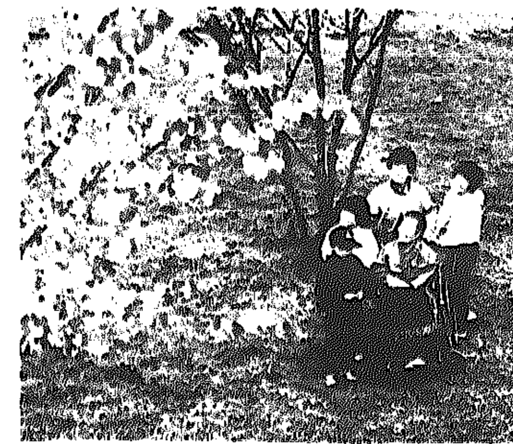
مقادير البسكوت:
- ٢٢٥غم من السكر الناعم
- بياض اربع بيضات
- قليلا من الفانيلا.
- قليل من الصبغة اللونية المفضلة.
- كرات براقة من السكاكر (تستخدم للزينة)

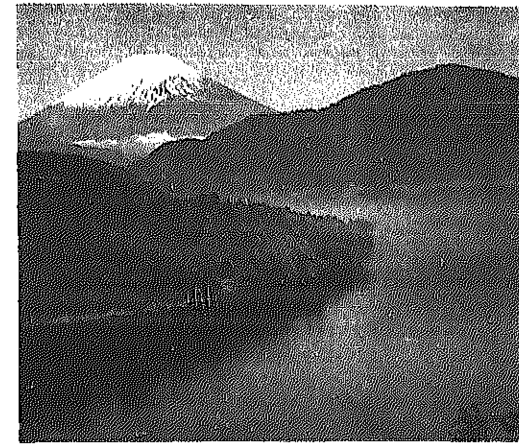
الطريقة:

- ينخل السكر الناعم في صحن خاص ثم يخفق بياض البيض في قدر دائري بدون قاع حتى يظهر الزبد الابيض ومع استمرار الخفق يضاف تدريجيا السكر الناعم المنخول ثم تضاف الفانيلا والمادة الملونة. يحضر حمام ماء مغلي على نار هادئة ويوضع فوقه السكر الناعم والزبد ويستمر الخفق حتى يصبح المزيج كالعجين ثمك يتشكل حسب الرغبة في قوالب خاصة ويخبز في صينية من النوع الذي لا يلصق وفي فرن حار. وبعد ان يبرد من الممكن ان يدخل الخيال في عملية تزيينه او تزيين المكان.



الطبيعة في اليابان





اليابان .. مجموعة من الجزر

اليابان عبارة عن مجموعة من الجزر التي تمتد منحنية على شكل قوس بين خطي عرض ٢٠ر٢٥° و٢٣ر٤٥° شمالا وخطي طول ٥٦ر١٢٢° و٥٩ر١٥٣° شرقا، وهي تقع شرقي قارة اسيا بين بحر اليابان والمحيط الهادي. ويتوافق توقيت اليابان مع توقيت كل من شرقي سيبريا واستراليا، وتزيد، بمقدار تسع ساعات عن توقيت غرينتش.

تبلغ مساحة اراضي اليابان حوالي ٣٨٠٠٠٠ كم٢، وهذا يساوي ١/٦٠ من مساحة الاتحاد السوفيتي واقل من ١/٢٥ من مساحة كندا، الصين، او الولايات المتحدة، وبما ان اليابان بلد بحري، فانها تمتلك منطقة ساحلية اقتصادية كبيرة (تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل بحري عن الساحل) وبذلك تكون السابعة في العالم في هذا المجال.

مناطق جبلية غنية بالمناظر الطبيعية

معظم الاراضي اليابانية جبلية، اذ تبلغ المساحة الجبلية ٧٦٪ من مجمل ساحة اليابان، الباقي ٢٤٪ يمثل بقعا متناثرة من السهول والبحيرات والاحواض بين تلك الجبال، وتمتاز المناطق الجبلية بطبيعتها الوعرة ولشدة تشابهها بجبال الالب الاوروبية اطلق عليها اسم (جبال الب اليابان) ويوجد في اليابان ٦٧ بركانا (بعضها نشط وبعضها كامن) وهي تشكل بمنحدراتها المتدرجة مثل جبل «فوجي» الذي لا مثيل له، تضاربا حادا مع المناظر الخلابة لجبال الب اليابان. ومن هذه الجبال اساما، ميهارا، أسو، وساكوراجيما، وهذه جميعها من البراكين النشيطة، والاخير منها، ساكوراجيما لا يزال ثائرا منذ سنة ١٩٥٥، وقد عمل على طمر المدنية المجاورة له كاغوشيما باللافا (الرماد البركاني) عدة مرات. اما ثورة بركان اوشيمارا في نوفمبر سنة ١٩٨٦، والذي يبعد ١٠٠ كم جنوبي طوكيو قد اجبر اهل الجزيرة على اخلائها بصورة موقته.

الغابات تغطي اليابان

يعتبر المناخ في اليابان معتدلا، ما عدا منطقة هوكايدو، وهناك اربعة فصول واضحة وفترتي شتاء قبل وبعد فصل الصيف. ونظرا للكميات الهائلة من الامطار التي تهطل على اليابان، فقد غطت الغابات والاشجار حوالي ٦٧٪ من اراضيه، وهذه تعتبر، طبعا، من الثروات الطبيعية التي تعزز مركز اليابان اقتصاديا، اذ ان هذه الغابات تعتبر مصدرا رئيسيا ومهما لمواد البناء ومادة «لب الخشب» المستخدم في صناعة وانتاج الورق، اما الارض الزراعية والتي تبلغ حوالي ١٣٪ من اجمالي المساحة الكلية، فتزرع بالارز والمحاصيل الاخرى من البطاطا في الشمال الى قصب السكر في الجنوب.

تعدد الانهار والبحيرات

لقد منّ الله على اليابان بالعديد من الانهار والبحيرات والمصادر الجوفية للمياه، مما جعلها تمد المشاريع الزراعية والصناعية بما تحتاجه من هذه الثروة الغنية، وعلاوة على ذلك فقد سهلت الانحدارات الجبلية العالية عملية توليد الطاقة، ولذلك تعد اليابان الان خامس دولة في انتاج القوى الهيدروليكية.

وفي الوقت نفسه الذي تعمل فيه اليابان جاهدة لتطوير الثروات الطبيعية واستغلالها لها افضل استغلال، فهي تسعى كذلك الى الحد من الكوارث الناجمة عن تلك الطبيعة المتمثلة بالبراكين.

الحياة والثقافة في العصر القديم

كانت الحياة اليابانية في العصر القديم هي الحياة التي يتسم بها اي مجتمع بدائي، اي حياة لم تكن الطبقات او هيكل السلطة قد برزت فيها بعد بوضوح. غير انه من الناحية التقليدية في التاريخ الياباني، فان تعبير «العصر البدائي» يستخدم بشكل فضفاض على الفترة التي تبدأ من بداية عصر ما قبل التاريخ ـ منذ حوالي ٣٠٠ الف عام، عندما كان الارخبيل الياباني قد انفصل جغرافيا عن القارة الاوروبية الاسيوية ـ حتى ظهور الدولة الامبراطورية حوالي القرن السادس بعد الميلاد. والتقسيمات الفرعية المشار اليها سابقا وهي: جومون (العصر الحجري الحديث)، ويايوي (العصر البرونزي)، وعصور كوفون ـ نشات عن الاختلافات الثقافية الظاهرة من البقايا الاثرية من تلك العصور.

ومنذ حوالي ١٠ الاف عام، تخلى سكان اليابان عن مساكنهم في الكهوف واستقروا في بيوت ذات اسطح بسيطة تعرف باسم «تاتيه ـ انا جوكيو» وكان هؤلاء الناس البدائيون يعيشون على الصيد وصيد الاسماك، او في ظل ما يعبر عنه بانه «اقتصاد جمع الطعام». وتعبير «المجتمع البدائي» يتضمن عدم وجود السلطة والهياكل الطبقية، ينطبق بصورة اكثر ملاءمة على عصر جومون الذي استمر عدة الاف من السنين حتى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد.

حياة الجماعة الزراعية

كان الانفصال الجغرافي للارخبيل الياباني احد العوامل التي حالت دون تطور الثقافة اليابانية الى ما بعد مرحلة العصر الحجري الحديث لفترة طويلة. وفي وقت ما بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، وصلت الى اليابان ثقافة ذات اصل صيني، لها فعلا ثقافة معدنية متقدمة للغاية. وقد اخترق تاثيرها الجزيرة وهذه الاخيرة التي تشمل البرونز والحديد معا، اتاحت دخول اليابان المفاجيء الى حد ما عصر الحديد.

وادى مقدم زراعة تتركز على فلاحة الارز باستخدام حقول مرتفعة الى ارتفاع في نوعية حياة الشعب، الذي بدأ اخيرا في تبني شكل جماعي مشترك من الحياة، وتحددت طرق تقييم نوع وكمية العمل الذي يقدمه كل عضو من الجماعة، والى جانب ذلك برزت اختلافات مميزة للثروة بين الاغنياء والفقراء، لتكون بداية لهيكل طبقي، ونتجت اختلافات اجتماعية وسياسية اخرى بين الحاكم والمحكومين، مما اسفر بمرور الوقت عن اكثر من ١٠٠ دويلة صغيرة، وبعد قرنين ونصف قرن من صراعات ضارية على السلطة، برزت دولة ياماتو منتصرة، ووحدت الدول العديدة الاصغر تحت حكمها.

وثقافة المرحلة المبكرة من ذلك العصر، التي كانت الادوات المعدنية تستخدم فيها، تسمى يايوي، وتتميز عن ثقافة جومون السابقة باوانيها الفخارية ذات اللون الرمادي الضارب للحمرة، والتفضيل الملحوظ للبساطة التي تكشفها الاخيرة يناقض بشكل حاد الجودة الزخرفية الرفيعة للاواني من نوع جومون.

وثمة سمة اخرى لهذا العصر، هي ظهور الادوات الخشبية مثل المغارف والمطارق والمحاريث والمدقات. وكانت الاصناف البرونزية تشمل السيوف والرماح و«دوتاكو» او اشياء اسطوانية على شكل الناقوس ذات جوانب مسطحة وحواف بارزة تستخدم لاغراض الطقوس الدينية.

نشوء السلطة السياسية

كشفت مشروعات الحفريات الاثرية الاخيرة عن عدد من روابي المقابر (كوفون) في انحاء اليابان وخاصة في منطقة كينكي. ويرجع اصل هذه المقابر الى الفترة بين القرنين الرابع والسادس بعد الميلاد، واكثرها تمييزا هو الشكل المعروف باسم «زنبو كوين فون» اي «روابي مقابر مستطيلة في المقدمة ودائرية في المؤخرة» (على شكل ثقب المفتاح)، وكان كل من هذه «الكوفون» محاطا اصلا بخندق، وتوحي شدة انحدارها بان قدرا ضخما من العمل قد بذل في انشائها، وثمة دلالة اخرى على ضخامة السلطة والنفوذ المستخدمين، هي الاشياء الفنية الرائعة التي استخرجت من القبور، وكانت تلك القبور، بطبيعة الحال، مخصصة لاعضاء الطبقة الحاكمة، كما يوضح وجودها لنا ان دولة ياماتو الامبراطورية التي ظهرت في منطقة كينكي استطاعت في القرن الثالث او الرابع بعد الميلاد ان تفخر بهيكل دولة موحدة تمتد حتى كيوشو جنوبا.

وكانت بصحبة الرفات البشرية التي وجدت في القبور اشياء كالمرايا والسيوف، والحلى والدروع، وادوات زينة شخصية كالاقراط والاساور والتيجان والاحذية، وفي بعض الحالات كانت الخيول تدفن حية مع اصحابها.

واكثر ما تمتاز به المصنوعات التي وجدت في القبور هي «هانيوا» او تماثيل الفخار الصغيرة ذات اللون الاسمر الضارب للاحمرار، والتي كانت ترتب وفقا للعادة في دائرة حول سطح الرابية التي تعلو القبر، وهانيوا، التي تمثل مخلوقات بشرية، وحيوانات وقطع اثاث، وادوات الاستخدام اليومي وما الى ذلك، تعد مصدرا هاما للمعلومات عن ثقافة واساليب حياة العصر.

وخلال عصر كوفون، توطدت الحياة في بيوت ذات ارضيات مرتفعة تبنى على اعمدة طويلة، في البداية بين اشخاص الطبقة العليا ثم انتشرت تدريجيا بين الشعب العادي، وكان لهذه البيوت حواف مرتفعة تعلوها كتل خشبية مزخرفة، ومزودة بمداخل مناسبة ونوافذ، كما كانت هناك ايضا مستودعات عالية الارضية او مخازن للغلال، ولا يزال بعض هذه الامثلة الاكثر تهذيبا من هذا النوع من الفن المعماري محفوظة حتى اليوم في انماط تايشا، وسوميوشي او شيمي بمعابد الشنتو.

وكانت العقيدة الدينية لهذه العصور مذاهب روحانية الى حد كبير وتتكون من عبادة الطبيعة، ولم يكن هناك تمييز واضح بين الاله والبشر،

وبين الطبيعة والالهة، وتعكس المشاعر الدينية للشعب اعتماده على الطبيعة وخوفه منها بعد ذلك، والتي كانت قداستها تعززها المحرمات والسحر، التي كانت جزءا من الطقوس الزراعية، اصبحت اساسا لمذهب الشنتوية القومية فيما بعد. غير انه من الواضح ان هذه المذاهب البدائية لعبادة الطبيعة تطورت تدريجيا الى مذاهب عبادة ألهة الاسلاف خلال عصر كوفون، كما تشهد بذلك المزارات الدينية العديدة التي بنيت.

تمثال هانيوا لامرأة جالسة

ارتقاء المدن ومولد ثقافة أهل المدن في اليابان

نقلت أسرة توكوجاوا، التي استولت على الحكم من اسرة تويوتومي، الحكومة العسكرية الى ايدو (طوكيو الحالية) ومع تشجيعها للمعرفة والفنون سرعان ما انتقل مركز الثقافة ايضا الى ايدو. وقد استمر عصر ايدو من سقوط اسرة تويوتومي في ١٦١٥ حتى استعاد الامبراطور سلطته في ١٨٦٧، ليشمل فترة تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا.

وفي زمن حاكم توكوجاوا العسكري الثالث، ايميتسو، كانت الحكومة العسكرية قد دعمت سلطتها بقوة وشكلت الحكومة المركزية لليابان. وقد كفلت كونفوشوسية تشو تسي الاساس النظري لحكم توكوجاوا. وتفترض ميتافيزيقيات مذهب كونفوشيوس معارضة القوى الكونية، السماء والارض، الموجب والسالب التي يرمي وجودها في الطبيعة الى تبرير وجود نظام لتسلسل هرمي في دنيا البشر. وهكذا نشأ التمييز بين الطبقات الاجتماعية الى عسكرية وزراعية وصناعية وتجارية باعتباره النظام الاساسي لمجتمع غير معرض للتغيير.

ومع ذلك، فمع اتساع الاقتصاد التجاري بدأ المحاربون والطبقة الزراعية الذين يعتمدون على انتاج الارض في المعاناة من الفقر، بينما استمرت قوة طبقة التجار، الذين تستقر رؤوس الاموال التجارية بين ايديهم، في الازدياد، غير انه بصفة عامة يمكن اعتبار ان مستويات كل الطبقات قد ارتفعت بالنسبة للعصور السابقة، ومن دلالات ذلك انتشار الثقافة بين الجماهير.

مولد الكابوكي

كان النمط الاصلي للكابوكي يتمثل في نوع من الرقص تبدو فيه النساء وهن يرتدين ازياء غير عادية. وقد نشأت الرقصة التي تسمى «كابوكي اودوري» في كيوتو في بداية عصر ايدو، وقد لفتت الانظار لاسلوبها الحر، وابتكارها، وخلاعتها، وتطورت هذه الرقصات الاول والمسرحيات الهزلية القصيرة الى مسرحيات ذات بنيان درامي محدد. وفي النهاية منعت النساء من الظهور على المسرح بسبب التهديد بنشوب اضطرابات اهلية بين الرجال الذين يتنافسون على نيل حظوتهن. وظهر رجال اكبر سنا كممثلين جادين فيما اصبح يعرف باسم الكابوكي. وتتناول المسرحيات التاريخ، والاساطير، والحياة المعاصرة، وسيطرت موضوعات انسانية عن الاخلاص والحب، وقرب منتصف عصر ايدو وبرز عدد من كتاب المسرح الجيدين، الذين اصبح الكابوكي عن طريق جهودهم هو الفن المسرحي التقليدي لليابان.

وقد ورث الكابوكي شكل مسرح «نو» (نو مسرح راقص نشأت اصوله الاول في عصر هييان) الذي كان المشاهدون في الايام السابقة يشهدونه وهم جلوس على الارض في الهواء الطلق. غير انه ظهرت بعد ذلك مسارح كابوكي ذات طابقين ولها اسقف، وطور المسرح شكله الخاص المجهز بامتداد ضيق للمسرح حتى مكان المشاهدين يعرف باسم «هانامينتشي» (طريق الزهور) وستار مسدل. وفي النصف الاخير من القرن الثامن عشر ابتكرت آلات مسرحية متطورة تشمل المسرح الدوار ومصاعد للمسرح، واصبح للبرنامج الذي يعرض خلال اليوم شكلا محددا، يشمل مسرحية تاريخية، ومسرحية عن الحياة المصرية وعاداتها، ومسرحية راقصة اضافية. وادى اعطاء الاولوية للتمثيل على كل شيء آخر في الكابوكي الى تعليق اهمية كبرى على ميراث اسم الاسرة وتقاليد التمثيل.

الفن في عصر النضج الثقافي

بينما كان الاعجاب بالفن ينتشر بين الجماهير، تمتع فنانو عصر ايدو بازدهار لم يسبق له مثيل.

وكانت مدرسة كانو قد اخذت تعيش حياة مريحة، بعد ان اصبحت المدرسة الرسمية التي ترعاها الحكومة، ونتيجة لذلك اصبح فنها مبتذلا. وقد رد الفنانون الذين لا يعملون في خدمة الحكومة على سيطرة مدرسة كانو، وقدموا فرقا عديدة جديدة، مثل مدرستي سوتاتسو. كورين، وماروياما ـ شيخو، وبونجين ـ جا، وياماتو ـ اي الجديدة «أوكي يو ـ أي» والنمط الغربي.

وقد حاولت مدرسة سوتاتسو ـ كورين احياء تقاليد ياماتو ـ اي باعطائها نوعية زخرفية حديثة. وستائر تاوارايا سوتاتسو التي تطوى، «حكاية جنجي»، رقصة «بوجاكو»، و«اله الرياح واله الرعد»، وستائر اوجاتا كورين التي تطوى، السوسن وزهور البرقوق الحمراء والبيضاء، تجسد الاسلوب الجديد لهذه المدرسة.

واشتهرت «بونجين ـ جا» التي اتخذت المدرسة الجنوبية للرسم الصيني خلال اسرتي منج وتشنج نموذجا لها، بطابعها المنفرد وعدم انغماسها في الشؤون الدنيوية. وكان الناس يعجبون بهذا النوع من الرسم باعتباره شيئا مختلفا عن اعمال الرسامين المحترفين التي تشبه اعمال الصناع الحرفيين واساتذة هذا النوع من الرسم كثيرون من بينهم ايكينو تايجا، ويوسا ـ نو ـ بوسون، واوراجامي جيوكودو، وأركي موكوبيي، وتانوموزا تشيكودين، وتاني بونتشو، واتانابي كازان.

وابرز ماروياما اوكيو وماتسوموزا جوشون صورا واقعية للطبيعة. اما من ناحية الاسلوب الفني، فقد سلكا الجانب العكسي تماما لمدرسة كانو، وقدما اسلوبا خفيفا وسهلا.

احياء كلاسيكي وماكي ـ أي الجميل طلاء اللك الذهبي

وفي خط مواز لنمو الثقافة الوجدانية والشعبية للجماهير، كانت هناك جهود لرفع مستوى الفنون الكلاسيكية، والزخرفية التقليدية، ومع ارتفاع مستويات المعيشة زادت ايضا الطلبات على انواع عديدة من الحرف الصناعية. وفي وقت كانت الالات لا تزال فيه في مرحلة بدائية، كان الصناع ذو المهارات الفائقة مطلوبين حتى لانتاج سلع مثل الادوات المطلية باللك، والفخار والصيني، والسلع المصبوغة والمحبوكة، وادت هذه الحاجة الى تطور الفنون اليدوية التقليدية. وكانت الشخصية الرئيسية في ميدان الحرف هو هونامي كوئتسو (١٥٥٨ ـ ١٦٣٧) وقد ولد في اسرة من الاختصاصيين في تحكيم السيف. واظهر مهارة غير عادية في الفنون المرئية، كالخط واللك الذهبي والاواني الفخارية، وكان هدفه هو ادماج كل الفنون الزخرفية في فن واحد.

واقامت مجموعة من الحرفيين بزعامة كوئتسو ورشهم على جبل شمال غرب كيوتو يسمى تاكاجامين، كما انهم اقاموا هناك قرية لاصحاب الحرف، وبذلك اوجدوا مجموعة موحدة بولائهم للعمل الفني، وكان كوئتسو هو اول فنان زخرفي ياباني حقا يمكن للمرء ان يقول انه يختلف عن الصانع المحترف.

ويمكن مشاهدة المفاهيم التي كان يعتنقها كوئتسو في اعماله بطلاء اللك. وتاريخ اللك الذهبي طويل جدا يرجع الى عصر نارا، ويتضمن اكثر الاساليب تقدما لكل اعمال اللك اليابانية وكان نبلاء عصر هييان يطلبون اعمال اللك الذهبي حتى في اثاث غرفهم وزخرفة داخل المعابد. ومنذ ذلك العصر، انتقلت ملكية قطع رائعة عديدة استخدم فيها هذا الاسلوب الفني من يد الى اخرى، اما من ناحية التصميم، فان علبة المحبرة الحجرية المطلية باللك الذهبي «جسر على زوارق» الجريئة المصقولة التي صنعها كوئتسو، وعلبة المحبرة الحجرية المطلية باللك الذهبي «الجسر ذو الالواح الثمانية» التي صنعها اوجاتا كورين بنفس الاسلوب فهما اكثرها شهرة وتنتميان الى فئة الافضل جدا.

الخـــزف

استمرت حرفة صناعة الخزف، التي ازدهرت في عصر مومویاما بفضل شيوع مراسلم الشاي، في النمو حتى بعد نهاية ذلك العصر، وفي بداية عصر ايدو (في ١٦١٦) اكتشف منجم للصلصال الكاولين) في أريتا، بمقاطعة ساجا الحالية، حيث صنعت اول قطع من الخزف الصيني في اليابان. وعلى الفور اصبح هذا الخزف الابيض شائعا. وبعد ان صنع ساكايدا كاكيمون اول قطعة من الخزف المزخرف بسطح ملون من الميناء في نهاية عصر كانيي (١٦٢٤ ـ ١٦٤٤)، احرزت افران الخزف بمنطقة هيزن تقدما سريعا. ولما كان خزف هيزن يشحن من ميناء ايماري الى المدن الاخرى في اليابان، فقد اطلق عليه ايضا اسم اواني ايماري الخزفية، ونقل الاسلوب الفني المستخدم هناك الى مناطق اخرى مما ادى الى ظهور خزف كوكوتاني.

وفي كيوتو، اضاف نومورا نينسيي افكاره الابداعية الخاصة الى طريقة لحام الذهب والفضة على اسطح الاواني الفخارية، وبدأ انتاج من الاواني الفخارية الجميلة المغطاة بالميناء الملونة، استخدمت كاساس لنمو وشيوع اواني كيو، بل ان اوجاتا كنزان، وهو تلميذ نينسيي، مضى ابعد من ذلك في ابتكاره من الفخار ذي الذوق البديع وزاد من شهرة اواني كيو، وحوالي الوقت نفسه، كانت اواني نابيشيما الفخارية قد بدأ انتاجها ايضا باساليب فنية وذوق ياباني بحت.

شعبية اوكي يو ـ أي

تعني (اوكي يو) حياة وعادات الجماهير المعاصرة و«اوكي يو ـ اي» هو اسلوب الرسم الذي ابتكره هيشيكاوا مورونوبو حوالي عام ١٦٨١، وقد نجح مورونوبو الذي عاش بين الاشخاص العاديين واحس بمشاعرهم، وفي الارتقاء بالقيمة الجمالية لرسم أحداث الحياة اليومية ليصبح رسما جديرا بسم فن شعبي حقيقي. غير ان ميزة اوكي يو ـ اي تكمن في حقيقة انها كانت تباع بثمن رخيص على هيئة رسومات مطبوعة بكليشيهات خشبية لانتاجها على نطاق واسع، وكان الحصول عليها سهلا. وقد اضيف التركيب الماهر والمثل لزيادة التاثير، وظهرت في السوق في البداية رسومات مطبوعة بسيطة باللون الاسود وحده، ولكن سرعان ما ظهرت «رسومات مطبوعة باللون الاحمر» باستخدام الاحمر كدرجة رئيسية يضاف اليها الاصفر والاخضر، وهكذا تفتح عهد جديد في تاريخ فن الرسم الياباني.

وكان بيع رسومات اوكي ـ يو ـ أي المطبوعة بكميات كبيرة، ظاهرة تماثل انتشار الاعمال الادبية في شكل كتاب مطبوع يسمى «اوكي يو ـ زوشي»، وكانت موضوعات اوكي يو ـ أي من الموضوعات المالوفة والمحبوبة لدى الجماهير، واوساط المرح، والمسارح ومصارعة السومو.

وقامت مدرسة التوريي، التي تشمل الفنانين توريي كيوموتو وكيونوبو، بدور مهم في تطوير فرع من فن اوكي يو ـ اي يسمى «ياكوشا ـ أي» او (صور شخصية للممثلين)، واسهمت بذلك ايضا في نمو الكابوكي في عصر إيدو. وينبغي ايضا الاشارة الى ان الشخصية الرئيسية في أوكي يو ـ أي عندما بدأ يكتسب مزيدا من الاستقلال باعتباره نوعا من الفن التصويري عن رسم الاحداث اليومية، هو اوكومورا ماسانوبو.

وتشير «اوكي يو» في فن اوكي يو ـ اي، واوكي يو ـ زوشي، كما ذكر قبلا، الى الحياة والعادات المعاصرة، غير انها تتضمن ايضا معنى التحرر من القواعد الصارمة.

ويمرور الوقت، اصبحت فنون الطبع بالكليشيهات الخشبية اكثر تعقيدا، وبلغت الذروة بطبع الاوكي يو ـ أي بالالوان كاملة وهو ما عرف باسم «نيشيكي ـ أي».

وظهر أساتذة في رسم صور شخصية لنساء جميلات مثل سوزوكي هارونوبو، وتوريي كيوناجا، وكيتاجاوا اوتامارو، وقد صوروا نساء يابانيات ذوات اناقة وجمال بالغين، غير ان اعمالهم كان ينقصها روح التفرد، والافتقار الى الطاقة، وتوحي غالبا بمجتمع متدهور، وبين مثل هذه الاعمال نجحت رسومات توشوساي شاراكوا المطبوعة لممثلي الكابوكي الى حد كبير في اظهار الطابع الفردي، غير ان اعماله لم تلق كما يبدو تقديرا طيبا في عصره.

وعند تلك المرحلة بالذات، وعندما ظهر ان موضوعات الرسومات الشخصية والاحداث اليومية قد استنفذت امكاناتها، ظهرت رسومات اوكي يو ـ أي المطبوعة للمناظر الطبيعية، وظهرت رسومات كاتسوشيكا هوكوساي «ستة وثلاثون منظرا لجبل فوجي»، و«ثلاث وخمسون محطة على التوكايدو» لاندوهيروشيجي.

جرة، من أواني كيوتو الفخارية، من عمل نينسيي. وقد استخدم نينسيي طريقة الحرف المغطى بالميناء على الفخار الى الزخرفة الفائقة باسلوب ياباني بحت، والشكل البيضوي الذي صنعه بمهارة، يجعل هذه الجرة واحدة من تحف العمومية